

خزانة الوثائق الفلسطينية

CLOSET FOR ARCHIVES OF PALESTINIAN

AL - WATHA'EQ HOUSE
STUDIES - PUBLICITY SERVICES
PRINTING PUBLISHING
DISTRIBUTION BOOK'S TRADING

دار الوثائق

للدراسات الطبع والنشر والتوزيع

SYRIA - DAMASCUS P.O.Box 1793
TEL : 2256694 - 3121732- 2221029
Mobile : 0933 369321
Fax: 00963 - 11 - 2231975
E-mail - Mo - HMADEH @ Hotmail . Com

ج.ع.س دمشق ص.ب: ١٧٩٣
هاتف: ٢٢٥٦٦٩٤ - ٣١٢١٧٣٢ - ٢٢٢١٠٢٩
جوال: ٩٣٣ ٣٦٩٣٢١
فاكس: ٢٢٣١٩٧٥ - ١١ - ٠٠٩٦٣
البريد الإلكتروني: Mo - HMADEH @ Hotmail . Com

دار الوثائق

جميع الحقوق محفوظة من غير المسموح نسخ أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه في أنظمة
الحفظ والإعادة، أو نقله بأي شكل من الأشكال وبأية واسطة تقنية أو آلية، أو تصويره أو تسجيله،
أو نسخه، دون الحصول على موافقة مسبقة خطية من المؤلف ودار الوثائق.

DAR AL WATHA'EQ.

ALL RIGHTS RESERVED. NO PART OF THIS BOOK MAY BE REPRODUCED OR
STORED IN A RETRIEVAL SYSTEM OR TRANSMITTED IN ANY FORM OR BY ANY
MEANS. ELECTRONICALLY, MECHANICALLY, PHOTOCOPYING, RECORDING OR
OTHERWISE, WITHOUT THE PRIOR PERMISSION OF THE PUBLISHER: DAR AL
WATHA'EQ.

Copyright © 2013.

الجمهورية العربية السورية - وزارة الإعلام

دار الوثائق للدراسات والطبع والنشر والتوزيع

تصميم الغلاف : بشير صبح

التنضيد والإشراف الفني: السيدة جمال العريس

الطبعة الأولى: دمشق ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م



موسوعة أعلام فلسطين - الجزء الثامن

محمد عمر حمادة

موسوعة
أعلام فلسطين
من القرن (الأول حتى الخامس عشر) هجري
من القرن (السابع حتى القرن الحادي والعشرين) ميلادي
الجزء الثامن
(ن - هـ - و - ي)

دار الوثائق للدراسات والطبع والنشر والتوزيع
دمشق - الجمهورية العربية السورية

دار الوثائق - دمشق

الإهداء

إلى كُلِّ قطرةٍ دَمٍ ضَمَّخت أرض فلسطين
إلى كُلِّ حبةٍ عَرَقٍ تَعَطَّرت بتربة فلسطين
أُقدم هذا الجهد

محمد عمر حمادة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

مع صدور هذا الجزء (الثامن) من موسوعة أعلام فلسطين يكون مصنفها الأستاذ محمد عمر حمادة قد حقق مصداق المثل العربي القائل «أُنْجِزْ حُرُّماً وَعَدُ». في عمله في هذه الموسوعة.

لقد وَاكَبْتُ العمل فيها منذ البدايات، ووقفت على كثير من الصعوبات والمشاق التي اعترضت السبيل.

يقول المثل: «قَبْلَ الرِّيَادِ تُمْلَأُ الْكِنَائِنُ» فأعد الأستاذ محمد زاداً يستوفد العلم والمعرفة والخبرة. وهو ذو علم وصاحب تجارب يعرف كيف يفيد منها «فَالْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ الْحِمْرَةَ» ولشد ما لفتني ما تحلى به الأستاذ أبو مضر من إصرار وتصميم على أن يرى عمله يشارف الكمال. وأنى لمخلوق أن يبلغ الكمال، والكمال لله وحده. ويبقى الإنسان مقصراً. وأنا أرى في هذا سِمَةً تعزز إنسانية المرء وتدل على إحساسه بالمسؤولية تجاه ما عقد العزم عليه، وحسبه السعي والدأب.

لست هنا في معرض المديح والثناء على الرغم من رغبتني في تقرير ذلك. لكنني أود أن يُفسحَ في المجال للعمل أن يشي بمضمونه، و«كل إناء ينضح بما فيه».

أقول إن الرغبة نازعتني إلى الإطراء والثناء فكبحتها، وحسبُ المشاعر – يا صاحبي – أن تُعرف لا أن توصف، وحسبي ما يستقر في الوجدان، لا ما يتردد على أطراف اللسان.

وبعد؛

فها هو ذا العمل بين يديك أخي الكريم، وأنت يا أبا مضر: خذها إليك فإلادة مدح، يعطرها الدعاء إلى الله – جلّ وعلا – أن يجعل التوفيق حليفك، فالله وحده ولي التوفيق والسداد.

د. عاهد سعود الماضي

دمشق الشام ٢٠١٢

الرحم الأخضر

لا لم نبلغ أقصى الغاية
فالحيلُ تَحْمِجُ في الميدان
والفرسانُ تَباعاً يُعلونَ الرايةَ
والأرضُ الـ بورك فيها
الرحمُ الأخضرُ والأطهر
نجمٌ عملاقٌ يتفجر
يُنْجِبُ كلَّ نهارٍ عشراتِ الأنجم
ما أحصينا منها غيرَ قليل
لكنَّ الأبهى والأروع والأخطر
ما زالَ خبيثاً في الأرحامِ
فهنيئاً لترابِ بلادي
ما ضمَّ وأهدى من أعلامٍ
وعليكِ يا أقدسَ أرضٍ
وعلى شعبي
وعلى أحرارِ العالمِ مني
ومن كلِّ العشاقِ سلامٌ
بل ألف سلامٍ .. وسلامٍ

إبراهيم عبد الله إبراهيم (العلي) - العباسية/صفد

حرف النون -

انضم الى حركة طلائع الثورة العربية من عام ١٩٦١ حتى ١٩٦٦، وفي عام ١٩٦٧ التحق بحركة (فتح) الفلسطينية، وأصبح عضواً في مجلسها الثوري وانتخب أميناً عاماً لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين (١٩٧٢ - ١٩٨٠م)، ثم أعلن انسحابه من حركة فتح بسبب معارضته لتوجهات قادة الحركة وانخراطهم في المفاوضات مع دولة العصابات الصهيونية، والتي كان يراها مضیعة للوقت ولبن تؤدي إلا إلى مزيد من التنازلات عن الحق الفلسطيني التاريخي والشرعي والقانوني. وانضم إلى حركة التحرير الشعبية عام ١٩٧٩. استمر في نضاله من خلال عمله في اتحاد الكتاب والروابط الفكرية والسياسية المستقلة. وهو عضو في اتحاد الكتاب العرب بدمشق، ورابطة الكتاب الأردنيين. زار بلاداً كثيرة لحضور مؤتمرات منها، الجزائر وليبيا والعراق وتونس ومصر والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ويوغسلافيا وبلغاريا وفيتنام ولاوس وكمبوديا وأوروبا الغربية.

أصيب بمرض أدى إلى شلل جزئي، لكنه استمر في نضاله الوطني والقومي. ويقم حالياً في مدينة عمان بالأردن.

قرض الشعر العمودي، ثم كتب الشعر الحر أواخر الخمسينات من القرن العشرين، نشر قصائده في الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية، وهو باحث متعمق في الدراسات العربية والقومية والسياسية والتاريخية. أنجب ولداً اسمه إبراهيم وابنة اسمها سلوى.

هن شعرة: غريب

أمن شعرت بالدوار



ناجي إبراهيم علوش

(١٣٥٤ -) هـ (١٩٣٥ -) م

شاعر/ باحث، مناضل

ولد ناجي إبراهيم علوش في بلدة بير زيت (قضاء رام الله) عام ١٩٣٥، أتم تعليمه الابتدائي في مدينته، وأنهى دراسته الثانوية في الكلية الأهلية برام الله. قرض الشعر في سن مبكرة، نشر قصائده حينما كان في المرحلة الثانوية، وحرر مع بعض زملائه من الطلاب مجلة الكلية (الرابعة).

عمل مدرساً في مدرسة خاصة بالفحيص بالأردن عام ١٩٥٥. وسافر عام ١٩٥٦ إلى الكويت حيث عمل موظفاً في وزارة الصحة، وبعض الدوائر الحكومية، شارك في الكويت في تحرير جريدة (الشعب) وجريدة (الرسالة) الأسبوعية، وعمل مديراً لتحرير مجلة (أضواء المدينة) الأسبوعية. أنهى عمله في الكويت وتوجه إلى بيروت حيث عمل مديراً للتحرير في دار الطليعة للطباعة والنشر، ومديراً لتحرير مجلة (دراسات عربية). إنضم إلى حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٠، ثم

شعرت أنني غريب

وأنتي أعيش في متاهة انتظار

أمس رأيت «بئر زيت» .. صورة على

جدار

زيتونها وتينها وأرضها البوار

والعائدين في المساء من كرومها

بكل ما يجمع التراب من همومها

والعائدات في طلوع الشمس بالجرار

من «عينها»، يحكين عن نضوبها..

عن المواسم التي ستطرق الأبواب دونما

ثمار

لتقذف المعذبين في دروبها

إلى مجاهل القفار

كي يرجعوا بالخبز والثبات للصغار

- ٢ -

أنا هنا

أحس أنني غريب

وأن غريبتى مخيفة وقاسية

فكل ما أبصره غريب

حتى القميص والحذاء .. والرفى التي

تمر بي في وضوح النهار

- ٣ -

من ينقذ الغريب

من يرده إلى دياره

تشعبت به الدروب

دون أن يبين درب داره

واستنفذته الرحلة العشواء..

لم تترك سوى انتظاره.

يا أملاً يلج في قراره

يلحف في استنفاره

زوده بالمنى وبالإصرار في سفاره

لعله يبصر درب الدار قبل لحظة انهياره.

- ٤ -

أنا غريب

منذ نزلت هذه المدينة

وطفت في الشوارع الرحاب والأزقة

المهينة

أبحث عن حب وعن دفء وعن سكنية

فأعرف السراب واللهيب

سبع سنين قد مضت

وقصتي الحزينة

فصولها تدور في مدارها

وتجمع المطامح الكبار والصغار في

إطارها

وتسرق المنى لتجعل الحياة مثل مية

الغريب

أواه كم أحن للفرار من أسارها

- ٥ -

أمس رأيت «بئر زيت» .. صورة على جدار

عيونها لا تمرح الطيور في رحابها

ترابها غير الذي أعرف من ترابها

غيطانها عيدان

وديانتها قيعان

والنسوة «المبرجات» الحالمات بالنضار

يدفن ما ولدن في شعابها

لأنهن لم يجذن الخبز والثمار

- ٦ -

زيتونتي الخضراء في الجبل

تذوي لأن «راشدا» راعيها الأمين

ملأ فباع البغل والمحراث

وألف القمباز والسروال واشترى

«قندرة» فاخرة وبطلونا فاخراً

وراشداً يعود للزيتونة الخضراء في

الجبل

عيناه ترخران بالأمل

أمس شهدت روعة انتصار

هن هياكلته:

١ - هدية صغيرة (شعر) (دار الكاتب العربي،

القاهرة ١٩٦٧ م).

٢ - النوافذ التي تفتحها القنابل (شعر) (دار

الطلیعة، بيروت، ١٩٧٢ م).

٣ - المجموعة الشعرية الكاملة (وزارة الثقافة،

بغداد، ١٩٧٩ م).

٤ - عن الزهر والنار/ شعر (المجلس القومي

للثقافة العربية، الرباط، ١٩٩١).

٥ - بعض مظاهر التجديد والالتزام في الأدب

العربي (دراسة) (الدار العربية للكتاب).

٦ - أعمال بدر شاكر السياب الشعرية (مجلدان)

(دار العودة، بيروت).

(أ) - المجلد الأول: مع تقديم ودراسة.

(ب) - المجلد الثاني: مع تقديم في دراسة

شخصيته وحياته.

٧ - أديب إسحق: الكتابات السياسية

والاجتماعية (دار الطليعة، بيروت).

٨ - الثوري العربي المعاصر (دار الطليعة،

بيروت، ١٩٦٠).

٩ - الثورة والجماهير (١٩٤٨ - ١٩٦٠) (دار

الطلیعة، بيروت ١٩٦٢).

١٠ - في سبيل حركة تحرير ثورية شاملة

(١٩٦٣).

١١ - المسيرة إلى فلسطين (دار الطليعة، بيروت،

١٩٦٤).

زيت شعراً عاطراً

وغادر البيت إلى المقهى ليقهر الملل

زيتونتي الخضراء ذاوية

وراشد ما زال في المقهى يداعب الأمل

بثروة تأتيه من مائدة القمار

لكي يشيد في المدينة المجاورة

حديقة ودار

لكي يعيش عيشة «الكبار»

- ٧ -

أنا غريب

وراشد غريب

غربتنا واحدة وموتنا

ورعبنا من الغد القريب

وأن يكن هناك

أو كنت ها هنا

لأننا نغامر

لأننا نقامر

لأننا نعيش في متاهة انتظار

لأننا نبحت في مائدة القمار

عن روعة انتصار.

- ٨ -

أمس رأيت «بدر زيت» شعلة من النوار

وموعداً من العطاء والثمر

أمس رأيت الماء يفلق الحجر

والبرق يوقظ المنومين في مغاور الخدر

أمس رأيت يابس الشجر

يُزهر بالبراعم الصغار

أمس سمعت العائدات بالجرار

يحكين عن مواسم لم يعرف الكبار

مثيلها من قبل.... والرجال «سارحين»

بالبذار

- ٢٦ - حوار حول قضايا الثورة العربية (دار الطليعة، بيروت).
- ٢٧ - حوار حول الأمة والقومية والوحدة (دار الطليعة، بيروت).
- ٢٨ - الوطن العربي - الجغرافية الطبيعية والبشرية (مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٠).
- ٢٩ - الوحدة العربية - المشكلات والعوائق (المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط، ١٩٩١).
- ٣٠ - المشروع القومي من الدفاع إلى الهجوم (الدار العربية للكتاب، بيروت، ١٩٩١).
- ٣١ - ياترق الجراح (مجموعة شعرية).
- ٣٢ - جيش الثورة (مجموعة شعرية) ١٩٧٠.
- ٣٣ - جسر الأشواق (مجموعة شعرية).
- ٣٤ - مختارات قومية لمحمد عزة دروزة.. مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٨٨.
- ٣٥ - عبد الغني العريسي (مختارات المفيد) دار الطليعة (تقديم).

المصادر والمراجع :

- ١ - رسالة من الشاعر ناجي إبراهيم علوش.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧٣.
- ٣ - موسوعة شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٤٦.
- ٤ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٥٨.
- ٥ - دليل كتاب الأردن ١٨٨.
- ٦ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٠.
- ٧ - أعلام من أرض السلام ٤٤٦.

- ١٢ - المقاومة العربية في فلسطين (مركز الأبحاث - دار الطليعة، بيروت، ١٩٦٧).
- ١٣ - الماركسية والمسألة اليهودية (دار الطليعة، بيروت ١٩٦٩).
- ١٤ - الثورة الفلسطينية أبعادها وقضاياها (دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٠).
- ١٥ - مناقشات حول الثورة الفلسطينية (دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٠).
- ١٦ - نحو ثورة فلسطينية جديدة (دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٢).
- ١٧ - حرب الشعب وحرب الشعب العربية (دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٣).
- ١٨ - التجربة الفيتنامية - دروسها السياسية والعسكرية (دار الطليعة، بيروت ١٩٧٣).
- ١٩ - الحركة الوطنية الفلسطينية - أمام اليهود والصهيونية (مركز الأبحاث ودار الطليعة، بيروت، ١٩٧٤).
- ٢٠ - حول الخط الاستراتيجي العام لحركتنا وثورتنا (دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٤).
- ٢١ - الحركة القومية العربية (دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٥).
- ٢٢ - خط النقد والقتال وخط التسوية والتصفية (دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٦).
- ٢٣ - الخط العلمي الثوري والثورة القومية الديمقراطية (سلسلة الثقافة الشعبية، ١٩٧٦).
- ٢٤ - حول الحرب الأهلية في لبنان (دار الكاتب، بيروت، ١٩٧٦م).
- ٢٥ - عودة إلى موضوعات الثورة العربية (دار الكاتب، بيروت، ١٩٧٨).

ست مرات لأسباب سياسية وهي انتمائه إلى حركة القوميين العرب . وبعد ستة أشهر ذهب إلى مدينة (صور) وعمل مدرساً للرسم في الكلية الجعفرية - ثلاث سنوات وكان الرسم الأول في حياته عبارة عن (خيمة على شكل هرم، وفي قمة الخيمة بركان ترتفع منه يدٌ مصممة على التحرير) أعجب بها الشهيد غسان كنفاني ونشرها في مجلة (الحرية) عام ١٩٦٣. وبدأ ناجي العلي يرسم لوحاته على صفحات مجلة (الحرية) الناطقة باسم حركة القوميين العرب. وفي عام ١٩٦٣ ساعده غسان كنفاني على العمل في الطليعة الكويتية لسان حال حركة القوميين العرب في الكويت، كما عمل في جريدة (السياسة) الكويتية حتى عام ١٩٧٥م حينما عاد إلى بيروت ليعمل في جريدة (السفير) ثم عاد إلى الكويت ليعمل ثانية في جريدة (السياسة)، واستمر في العمل فيها حتى عام ١٩٧٧ وعاد إلى بيروت ليعمل من جديد في جريدة (السفير) وفي هذه الأثناء كانت رسوماته تُنشر في صحيفة (الوطن) الكويتية، وبقي في بيروت حتى عام ١٩٨٣ حينما عاد إلى الكويت لينضم إلى أسرة صحيفة (القبس) حتى عام ١٩٨٥ وأُجبر (بسبب مواقفه الوطنية والقومية الصادقة) على الرحيل إلى لندن حيث عمل في مكتب صحيفة (القبس) في لندن. ابتكر ناجي العلي في رسوماته شخصية حنظلة عام ١٩٦٩ وظلت معه حتى اغتياله بعد أن تطورت من شخصية تراقب إلى شخصية تقود الفعل وتُحرض، حتى غدت رمزاً للعلي في حياته، ورمزاً من الرموز الفلسطينية الدارجة بعد اغتيال مخترعها. نشر أكثر من أربعين ألف لوحة كاريكاتيرية. ونشرت رسوماته في معظم الصحف العربية، واختارته صحيفة (اساهي)



ناجي سليم العلي

(١٣٥٥ - ١٣٩٤ هـ) (١٩٣٦ - ١٩٨٧ م)

فنان، مناضل

ولد ناجي سليم حسين العلي في قرية (الشجرة) قرب طبريا، عام ١٩٣٦، بعد اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨م التحأت عائلته إلى لبنان حيث أقامت في بلدة (بنت جبيل) في ضيافة (إسكافي) فقير كان صديقاً لوالده، انتقل بعد ذلك إلى مخيم عين الحلوة في صيدا، درس في مدرسة بعين الحلوة، ولم يستطع مواصلة تعليمه سوى للمرحلة الابتدائية. عمل بعدها في بساتين الليمون، ثم التحق بمدرسة مهنية في طرابلس شمال لبنان، فحصل على شهادة دبلوم الميكانيك، عمل ميكانيكياً في ورش صناعية، ثم سافر إلى السعودية للعمل فيها في الميكانيك عام ١٩٥٧ وبقي فيها عامين. عاد بعدهما إلى عين الحلوة، حيث بدأ الوعي بالقضية الفلسطينية. إنضم إلى حركة القوميين العرب وتأثر بفكرهم.

في عام ١٩٥٩ دخل (أكاديمية الفنون) في بيروت، إلا أن ملاحقة الشرطة له وكثرة تردده إلى السجن منعه من متابعة دراسته، إذ اعتقل

واليابانية اختارته واحداً من بين أشهر عشرة رسامي الكاريكاتير في العالم. أقام معارض له في بيروت ودمشق وعمان وتونس والكويت وواشنطن ولندن وبعض بلدان أوروبا. يصفُ عز الدين المناصرة معرضه الذي أقامه في الكويت عام ١٩٨٥ فيقول: (قدم ناجي تجربة (المرايا): ثلاث لوحات تدخلك قسراً من خلال مرآة في قائمة (المطلوب حياً أو ميتاً)، ومرآة ثانية تدخلك عنوة في (قائمة المعتقلين)، والثالثة تدخلك قسراً في قائمة (الشهداء). جاء في جريدة نيويورك تايمز: (إذا أردت أن تعرف رأي العرب في أمريكا، فانظر إلى رسومات ناجي العلي) وقد زار أمريكا بدعوة من اتحاد طلبة فلسطين. ووصفته مجلة (التايم) الأمريكية: (هذا الرجل يرسم بالعظم البشري) وقالت صحيفة (اساهي) اليابانية: (أن ناجي يرسم بمحمض الكبريت). أما رأي ناجي العلي برسوماته فقد جاءت على لسانه: (مهمة الكاريكاتير عندي ليست إعلامية مجردة، بل مهمة تحريضية وتبشيرية، تُبشر بالأمل والمستقبل وعليها واجب كسر حاجز الخوف بين السلطة والناس. إن على الرسام أن يحك عقل القارئ، ومنذ ثلاثين سنة وأنا أرسم عن نفس الأفكار والمبادئ. ففلسطين بالنسبة لي ليست رفح والناقورة فقط، إنها تمتد من المحيط إلى الخليج، الكاريكاتير ينشر الحياة دائماً على الجبال وفي الهواء الطلق وفي الشوارع العامة. مهمة الكاريكاتير تبشيرية بالأمل بالثورة، بولادة إنسان جديد. وأنا مستعد للدفاع عن فلسطيني حتى آخر نفس. بالنسبة لي، لا يهمني أن تحمل رسومي من يسعون للضحك ومن تهتز عروشهم صخباً، يهمني أن يعيشها الإنسان العادي، الأمي و المثقف. كانت تجربة لبنان قاسية، ولكن هذه الحرب جعلتني أكثر إنسانية

اليابانية اختارته واحداً من بين أشهر عشرة رسامي الكاريكاتير في العالم. أقام معارض له في بيروت ودمشق وعمان وتونس والكويت وواشنطن ولندن وبعض بلدان أوروبا. يصفُ عز الدين المناصرة معرضه الذي أقامه في الكويت عام ١٩٨٥ فيقول: (قدم ناجي تجربة (المرايا): ثلاث لوحات تدخلك قسراً من خلال مرآة في قائمة (المطلوب حياً أو ميتاً)، ومرآة ثانية تدخلك عنوة في (قائمة المعتقلين)، والثالثة تدخلك قسراً في قائمة (الشهداء). جاء في جريدة نيويورك تايمز: (إذا أردت أن تعرف رأي العرب في أمريكا، فانظر إلى رسومات ناجي العلي) وقد زار أمريكا بدعوة من اتحاد طلبة فلسطين. ووصفته مجلة (التايم) الأمريكية: (هذا الرجل يرسم بالعظم البشري) وقالت صحيفة (اساهي) اليابانية: (أن ناجي يرسم بمحمض الكبريت). أما رأي ناجي العلي برسوماته فقد جاءت على لسانه: (مهمة الكاريكاتير عندي ليست إعلامية مجردة، بل مهمة تحريضية وتبشيرية، تُبشر بالأمل والمستقبل وعليها واجب كسر حاجز الخوف بين السلطة والناس. إن على الرسام أن يحك عقل القارئ، ومنذ ثلاثين سنة وأنا أرسم عن نفس الأفكار والمبادئ. ففلسطين بالنسبة لي ليست رفح والناقورة فقط، إنها تمتد من المحيط إلى الخليج، الكاريكاتير ينشر الحياة دائماً على الجبال وفي الهواء الطلق وفي الشوارع العامة. مهمة الكاريكاتير تبشيرية بالأمل بالثورة، بولادة إنسان جديد. وأنا مستعد للدفاع عن فلسطيني حتى آخر نفس. بالنسبة لي، لا يهمني أن تحمل رسومي من يسعون للضحك ومن تهتز عروشهم صخباً، يهمني أن يعيشها الإنسان العادي، الأمي و المثقف. كانت تجربة لبنان قاسية، ولكن هذه الحرب جعلتني أكثر إنسانية

يتحدث عن شخصية حنظلة في رسوماته فيقول: (حملت بحنظلة في الكويت... وولده هناك.. قدمته للقراء وأسميته حنظلة كرمز للمرارة. في البداية قدمته كطفل فلسطيني، ولكنه مع تطور وعيه أصبح له أفق قومي كوني إنساني).

أما عن سبب إدارة ظهره للقراء، فتلك قصة تروى: في المراحل الأولى رسمته ملتقياً وجهاً لوجه مع الناس وكان يحمل الكلاشنكوف، وكان أيضاً دائم الحركة وفاعلاً وله دور حقيقي يناقش باللغة العربية والإنجليزية، بل وأكثر من ذلك فقد كان يلعب الكراتيه.. يُعني الزجل ويصرخ ويؤذن ويهمس ويُبشر بالثورة. وفي بعض الحالات النادرة وأثناء الانتفاضة الفلسطينية، كان يحمل الحجارة ويرجم بها الأعداء، وأثناء خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت كان يُقبل يد هذه المدينة الجريحة، مثلما كان يُقدم الزهور لها. كنت أحرصُ الناس من التعامل مع هذه الأنظمة، أحرص بعفوية الطفل الذي عقد يديه خلف ظهره. ولكن بعد حرب تشرين ١٩٧٣ كتفتته باكراً، لأن المنطقة سوف تشهد عملية تطويع وتطبيع مبكرة. قبل رحلة

نال ناجي العلي في حياته وبعد استشهاده تكريماً واحترافاً شديدين، فقد أقيمت لناجي العلي معارض عديدة في بلدان العالم المتعددة، وفاز بالجائزة الأولى في معرض الكاريكاتير العربي الذي أقيم في دمشق (المعرض الأول والثاني) عام ١٩٧٩ و ١٩٨٠. وحصل عام ١٩٨٨ على جائزة (قلم الحرية الذهبي) من الاتحاد الدولي لناشري الصحف في باريس، فكان أول عربي يحصل على هذه الجائزة وأقيم مركز ثقافي في بيروت أطلق عليه (مركز ناجي العلي الثقافي) وحمل اسمه، اسم مسابقة أقامتها جريدة السفير، ورثاه شعراء أفذاذ كالشاعر نزار قباني، وعبد الرحمن الأنودي وأحمد مطر، وأخرج الفنان عاطف الطيب فيلماً عن ناجي العلي، قام ببطولته الفنان نور الشريف.

اغتيال ناجي العلي بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٢ حينما كان في طريقه للعمل في أحد شوارع لندن حيث كان يعمل في جريدة القبس الدولية. إذ قام عملاء الموساد الصهيوني بإطلاق النار عليه فاختزقت الرصاصة صدغة الأيمن لتخرج من الأيسر. فسقط ناجي العلي في بركة من دمائه الزكية، وفي يده اليمنى مفاتيح سيارته، وتحت إبطه الأيسر رسومات يومه، تاركاً خلفه زوجته (وداد نصر) وأولاده خالد، أسامة، ليال، جودي. وظل في غيبوبة بعد أن نُقل للعناية المشددة حتى وافته المنية بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٩، ودفن في مقبرة (بروك وود) الإسلامية بلندن بعد أن رفضت السلطات البريطانية نقل جثمانه إلى نعيم عين الحلوة كما أوصى. كان يعلم أن طريقه سيؤدي به حتماً للشهادة، فأعلن استعداده لذلك غير مبال بما سيكون، فالموت آتٍ إن كان على الفراش أو في ساحات النضال المتنوعة. وفي ذلك يقول: (متهم بالإγχياز، وهي

السادات كان لدي إحساس أن هذه الحرب لعبة ساخنة تعقبها حلول تسوية أمريكية. من هنا كان التعبير العفوي لتكثيف الطفل، وهو رفضه وعدم استعداده للمشاركة في هذه الحلول.... هذا المخلوق الذي ابتدعته، لن ينتهي من بعدي بالتأكيد وربما لا أبلغ إذا قلت أنني قد أستمع بعد موتي. أما لماذا يأخذ (حنظلة) دور الطفل... لأن الطفولة هي رمز الصدق والبراءة والحقيقة.... قصدت أن يكون حافياً وشكله (مش ولا بد) كان ذلك الطفل رمزاً أذكر فيه طفولتي في عين الحلوة.. داومت على خلق تلك الشخصية بشكل يجعلها الرمز الشاهد على ما يجري، قدمت هذا الطفل بشعر القنفذ، لأن القنفذ يستعمل شعره أيضاً كسلاح. هو شخص لا يطاق خارجياً لكنه محشو بالمسك، وهو سجين وأسير).

من أقواله التي كان يرددّها دائماً:

- اللي بدو يكتب لفلسطين، واللي بدوا يرسم لفلسطين، بدو يعرف حالو: مين.
- هكذا أفهم الصراع: أن تصلّب قاماتنا كالرماح ولا نتعب.
- الطريق إلى فلسطين ليست بعيدة ولا بالقريبة، إنها بمسافة الثورة.
- كلما ذكروا لي الخطوط الحمراء طار صوابي، أنا أعرف خطأ أحمر واحداً: إنه ليس من حق أكبر رأس أن يوقع على اتفاقية استسلام وتنازل عن فلسطين.
- متهم بالإγχياز، وهي تهمة لا أنفيها، أنا منحاز لمن هم تحت.
- أن نكون أو لا نكون، التحدي قائم والمسؤولية تاريخية.
- أي بندقية تتوجه إلى العدو الإسرائيلي تمثلني، وما سوى ذلك فلا.

عفواً، فلا الطاووس في جلدي ولا
تعلو لساني لهجة البيغاء
عفواً، فلا تروي أساي قصيدة
إن لم تكن مكتوبة بدمائي
عفواً، فإني إن رثيت فإني
أرثي بفاتحة الرثاء رثائي
عفواً، فإني مئت يا أيها
الموتى، وناجي آخر الأحياء!

ناجي العلي لقد نجوت بقدرة
من عارنا، وعلوت للعباء
إصعد، فموطنك السماء، وخننا
في الأرض، إن الأرض للجناء
للموثقين على الرباط رباطنا
والصانعين النصر في صنعاء
ومن يرصون الصكوك بزحفهم
ويناضلون براية بيضاء
ويسافحون قضية من صلبهم
ويصافحون عداوة الأعداء
ويخلفون هزيمة، لم يعترف
أحد بها.. من كثرة الآباء
إصعد فموطنك المرجى مخفر
متعدد اللهجات والأزياء
للشرطة الخصيان، أو للشركة
الثوار، أو للشرطة الأدباء
أهل الكروش القابضين على القروش

تهمة لا أنفيها.. أنا لست محايداً، أنا منحاز لمن
هم «تحت» الذين يرزحون تحت نير الأكاذيب
وأطنان التضليلات، وصخور القهر والنهب،
وأحجار السجون والمعتقلات، أنا منحاز لمن
ينامون في مصر بين قبور الموتى، ولمن يخرجون
من حواري الخرطوم ليمزقوا بأديهم سلاسلهم،
ولمن يقضون لياليهم في لبنان شحذاً للسلاح
الذي سيستخرجون به شمس الصباح القادم من
مخبتها.. ولمن يقرأون كتاب الوطن في
المخيمات).

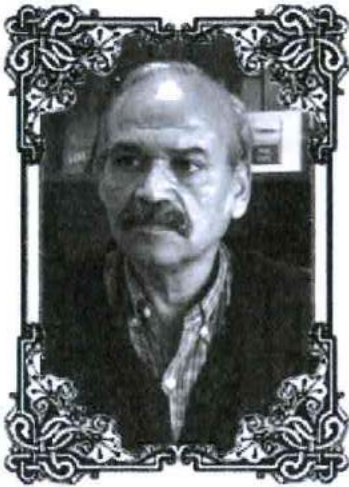
أصدر ناجي العلي ثلاثة كتب في الأعوام
١٩٧٦ - ١٩٨٣ - ١٩٨٥ ضمت مختارات من
رسوماته.

**رثاه الشاعر أحمد مطر بقصيدة طويلة،
منها:**

شكراً على التأبين والإطراء
يا معشر الخطباء والشعراء
شكراً على ما ضاع من أوقاتكم
في غمرة التدبيرج والإنشاء
وعلى مداد كان يكفي بعضه
أن يغرق الظلماء بالظلماء
وعلى دموع لو جرت في اليد
لا نخلت وسار الماء فوق الماء
وعواطف يغدو على أعتابها
مجنون ليلى أعقل العقلاء
وشجاعة باسم القتيل مشيرة
للقاتلين بغير ما أسما
شكراً لكم، شكراً، وعفواً إن أنا
أقلعت عن صوتي وعن إصغائي

المصادر والمراجع :

- ١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ١٦٧/١ .
- ٢ - التشكيلي الفلسطيني ٢٤٥ .
- ٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧١ .
- ٤ - موقع مؤسسة فلسطين للثقافة ١٤/١٢/١٠٠٧ .
- ٥ - موقع عرب ، (٤٨) ٢/٨/٢٠٠٦ .
- ٦ - صحيفة بلدنا (الدمشقية) ٣٠/٨/٢٠٠٨ صفحة ٢٠ .
- ٧ - صحيفة تشرين (الدمشقية) العدد ١٠٢٠١ تاريخ ٦/٩/٢٠٠٦ صفحة ٧ .
- ٨ - صحيفة البيان (الإماراتية) العدد ٦٩١٩ تاريخ ٢٩/٥/١٩٩٩ صفحة ٣٥ .
- ٩ - صحيفة السفير (البيروتية) العدد ٨٠٨٥ تاريخ ٣١/٨/١٩٩٨ صفحة ١٩ .



ناجي ظاهر

(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥١ - م)

قاص، شاعر

ولد ناجي ظاهر في مدينة الناصرة عام ١٩٥١م، أتم تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينة الناصرة، عمل بعد تخرجه في ميدان الصحافة. كتب المقالة والقصة، وقرض الشعر، ونشر نتاجه في الصحف العربية داخل فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨م.

من العروش لقتل كل فدائي
الهاربين من الخنادق والبنادق
للفدائي في حمى العملاء
القافزين من اليسار إلى اليمين
إلى اليسار إلى اليمين كقفة الحرباء
المعلنين من القصور قصورنا
واللاقطين عطية اللقطاء
إصعد، فهذي الأرض بيت دعار
فيها البقاء معلق ببغاء
من لم يمت بالسيف مات بطلقة
من عاش فينا عيشة الشرفاء
ماذا يضريك ان تفارق أمة
ليست سوى خطأ من الأخطاء
رمل تداخل بعضه في بعضه
حتى غدا كالصخرة الصماء
لا الريح ترففها إلى الأعلى
ولا النيران تمنعها من الإغفاء
فمدامك تبكيك لو هي أنصفت
لرثت صحافة أهلها الأجراء
تلك التي فتحت لنعيك صدرها
وتفننت بروائع الإنشاء
لكنها لم تمتلك شرفاً لكي
ترضى بنشر رسومك العذراء
ونعتك من قبل الممات، وأغلقت
باب الرجاء بأوجه القراء

هن شعراء:

■ القافلة ■

نولد من قلب الأرض
 ننزل والملح بأعيننا..
 أعشاب الشمس المشرقة الصفراء
 تجري والمد،
 أما الأعين يمتد
 يا هذي الأرض
 يا أشجار البلوط
 - بعد قليل، تسقط منا الأثمار
 يا هذي الأرض
 إنا نمشي
 حتى لا نصل إلى الشمس
 أو نولد في قلب القحط
 نخشى ألا نتلج في هذا العام
 ألا تعطي - هذي الأرض
 قيل لنا والدرب يطول بنا
 طعم الأملاح سيقى
 - لن تمطر في هذا العام
 وحرام أن تحمل أنثى عاقر
 قيل لنا -
 قد يجهدكم هذا الدرب
 فالشمس هنا أشقى من شيخ يتعكر
 كانت هذي الأرض جميلة
 كانت من دون شقوق
 تنبت فيها أحلى الأشجار
 يضرب فيها الناس الفقراء
 من دون ثياب
 لا يخشون على أنفسهم
 من موت ينخر في الأقدام.
 كانوا يحيون
 وكل الأحلام
 تحيا معهم.

ما كانوا إلا أسماء
 في قلب الريح وبين الغيم
 ما ولت هذي الأشياء
 إلا بعد رحيل - الناس.
 قلبي في هذي اللحظة يهوي فوق
 الأملاح
 والعشب بعيد والأحجار

 ترميني في هذا السيل المهجور
 - لن أنظر نحو الخلف
 قاتنا - أعقد ما بين العينين -
 ما نظرت قلبي - زوجة لوط
 إلا خوفاً
 يا أشجار البلوط
 - إني لن أنظر نحو الخلف

 باسم التاريخ الملقى فوق الطرقات
 باسم الإنسان
 يحرقني الشوق إلى طفل يولد من
 صلبى
 يحمل اسمي ، ويغني أغنيتي،
 يا امرأة لم تعشق غيري
 - إن مرّ العام الأول
 بعد رحيلي
 أرجو ألا تبكي
 إن مرّ العام الثاني
 أرجو يا امرأة لم تحمل جرّتها
 لم تنزل نحو العين المائية
 أن يكبر طفلي
 أن يحمل إسمي
 أرجو ألا يعرف أن أباه
 قد حاول أن ينتزع الحب المدفون،
 من قلب الأرض

- الأفق البعيد (مجموعة قصص قصيرة)، ١٩٨٨.
- جبل سيخ وقصص أخرى (مجموعة قصص قصيرة)، الناصرة ١٩٨٩.
- قصائد إلى أبي حيان التوحيدي (مجموعة شعرية)، شفا عمرو ١٩٨٩.
- الزهرة اليابسة (مجموعة شعرية)، مطبعة دار المشرق للطباعة والترجمة والنشر، شفا عمرو ١٩٨٩.
- الكبيرة (رواية)، الناصرة ١٩٩٠.
- عصافير الشمال (مجموعة قصص قصيرة)، ١٩٩٠.
- المناطق الساحرية (مجموعة قصص قصيرة)، ١٩٩٢.
- يوم الحماة وست الحسن (قصتان)، ١٩٩٢.
- درس نورا (مجموعة قصص قصيرة)، دائرة الثقافة ١٩٩٣.
- امرأة في أعماق الذاكرة (مجموعة قصص قصيرة)، منشورات مجلة مواقف، الناصرة ١٩٩٩.
- الحاسة السادسة (مجموعة قصص قصيرة)، ٢٠٠٠.
- رسائل دافنة (مجموعة قصص قصيرة) ٢٠٠٠.
- منعة الوحدة (مجموعة قصص قصيرة)، ٢٠٠٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٤٦.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧٢.
- ٣ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٤٣.
- ٤ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤١٨.
- ٥ - دليل كتاب فلسطين ٢٢٥.

أرجو ألا يعرف علي شيئاً
فأنا إن متُّ هنا في وسط الملح
الأبيض
وقُبرت هنا -
فلسوف يمرّ العام - يمرّ العام
ويغيّر وجه الأرض التاريخ
ويُدور العاشق
والأرض تدور
ويغيّر وجه الأرض التاريخ.
ويمرّ العام، يمرّ العام، يمرّ العام

(من ديوان «قصائد إلى أبي حيان التوحيدي»، ص

٦٢ - ٦٩)

من مؤلفاته:

- البحث عن زمن آخر (مجموعة شعرية)، مكتب الأسوار، عكا ١٩٧٨.
- قصائد أول الدنيا (مختارات شعرية) ١٩٨٠.
- أسفل الجبل وأعلى (مجموعة قصص قصيرة)، مطبعة فراس بالناصرة ومنشورات دار الأسوار للطباعة والنشر بعكا ١٩٨١.
- الشمس فوق المدينة الكبيرة (قصة)، منشورات دار الأسوار للطباعة والنشر، عكا ١٩٨١.
- بحجم سماء المدينة (مجموعة قصص قصيرة)، وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر، القدس ١٩٨٢.
- حدث في ذلك الشتاء (مجموعة قصص قصيرة)، منشورات الحركة الثقافية التقدمية، الناصرة ١٩٨٢.
- فراش أبيض كالثلج (مجموعة قصص قصيرة)، منشورات الثقافة التقدمية، الناصرة ١٩٨٥.
- مجنون هند (رواية)، منشورات المشرق، شفا عمرو ١٩٨٧.



ولد ناجي مخول في قرية (البقيعة) تقع شمال شرق عكا.

من مؤلفاته:

- انساب العرب وتاريخهم. القدس، مطبعة الأيتام الإسلامية ١٩٧٣م.
- عكا وقراها من أقدم الأزمنة إلى يومنا هذا. منشورات الأسوار، عكا ١٩٧٨م.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٤٦.



ولد ناجي مصطفى أبو رميلة في مدينة القدس عام ١٩٤٤م. حصل على البكالوريوس في الكيمياء الحيوية من جامعة عين شمس بالقاهرة عام ١٩٦٨م، ثم حصل على الماجستير في علوم التغذية من جامعة وسكنسن - ميسون. أميركا عام ١٩٧٢م. وحصل على الدكتوراه في علوم التغذية من جامعة وسكنسن - ميسون - أميركا عام ١٩٧٥م.

عمل أستاذاً لعلوم التغذية في جامعة البرموك بمدينة إربد الأردنية. كما شغل منصب مدير دوائر الصحة العامة والعلوم الطبية المساندة في وزارة الصحة.



ولد ناجي عبد الفتاح السعدي في مدينة عكا عام ١٨٩٥م، أتم دراسته الثانوية في مدينة عكا، ثم سافر إلى الأستانة عاصمة الخلافة العثمانية حيث درس في جامعته. وحينما قامت الحرب العالمية الأولى كان السعدي في عداد ضباط الجيش العثماني. وقد ورث عن أبيه ثروة طائلة، أتفقها على مؤلفاته وكتابات.

أصيب بنوع من العصبية، فعالجها بترحاله وجولاته وفي القراءة والتأليف. كان غزير الإنتاج في كتاباته، إلا أن إصابته النفسية أعاقته عن بلوغ مراده. في عام ١٩٤٨ وقعت النكبة الفلسطينية فالتجأ السعدي إلى بيروت، وتوفي فيها عام ١٩٥٥م.

من مؤلفاته:

- الناجيات، عكا ١٩٢٧.
- أضواء الوجود وحدائقه، عكا ١٩٤١.
- الجبال والعواصف في دنيا الحضارة والمدنية، عكا ١٩٤٦.
- دنيا السعادة والتجاة.
- النجوى.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٤٥.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧١.
- ٣ - الكتاب العربي الفلسطيني ١٧ - ٢٩ - ٣٦ - ٦٩.
- ٤ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٦٨١.

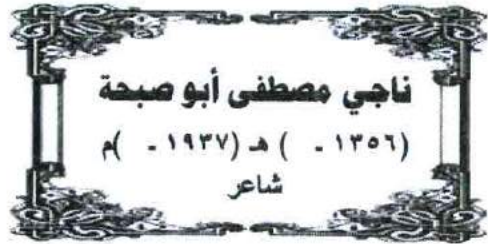
من ترجماته:

- البيولوجيا (في جزئين) لمؤلفه ريتشارد م.

جولد زبي ١٩٨٠.

المصادر والمراجع:

١ - دليل المرجعين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي ٩٠.



ولد ناجي مصطفى عبد الله أبو صبحه في بلدة عنتبا (قضاء طولكرم). أتم الثانوية عام ١٩٥٥، وحصل على الليسانس في التاريخ من جامعة دمشق، ثم الماجستير في التاريخ الإسلامي. وكانت أطروحته بعنوان: (الواقع التاريخي للقضاء في صدر الإسلام).

عمل مدرساً في محافظة نابلس منذ عام ١٩٥٥، ثم في ثانوية مدينة طولكرم، وكان آخرها في المدرسة الفاضلية كبرى المدارس الحكومية في اللواء. وعمل مديراً للمدرسة الأهلية الثانوية (١٩٧١ - ١٩٧٧) وفي عام ١٩٨٢ عمل في مكتبة جامعة النجاح الوطنية مشرفاً على قسم - المصادر والمراجع.

من شعره:

أقدم شعري لسرب النصور

وقد فرقته اليد الفادرة

فنسر يعرش بقيد الحديد

يقاوم حقد القوى الفاجرة

ونسر يطارده الظالمون

وتقتص منه القوى الماكدة

وأخر باقى بنفس المحرط

يرى البقي والقهر والهجرة

ويأقي النصور وراء الحدود

يعيدون عن مركز الدائرة

وأم النصور تطوف عليهم

وتمنح أنفاسها الطاهرة

يتاح للناس من غرب ومن عجم

أن ينزلوا القدس في صبح وفي ظلم

ينسون ثراها في تهتكهم

بلا رقيب على الأخلاق والشيم

ويعثون بمبناها وصورتها

ويفسدون جمال الشكل بالورم

أما المحبون للأقصى وحرمة

والعاشقون لأرض القدس والحرم

والقارئون كتاب الله من سور

كآل عمران والإسراء والقلم

والمؤمنون بمن شد الرحال له

من أرض مكة في ليل من الخرم

والبانلون سخياً من دماهم

والحافظون لعهد الله والقيم

فدون رغبتهم خراط القناد أذى

ودون بغيتهم عمر من الأكم

من مؤلفاته:

- مفكرة الأيام الإسلامية، (أجندة إسلامية)، حيث رتب الكتاب حسب التوقيت القمري ووضع في كل يوم من أيام السنة القمرية حدثاً هاماً من أحداث التاريخ الإسلامي في

معالجة للسطح، بحيث تصبح اللوحة وكأنها تشع بالحياة والضوء. لوحات الفنان تمثل الطبيعة والكون والإنسان.

من لوحاته:

- بقايا غابة، ساعة السحر، غروب، أشجار وحيدة، الراحل) وله لوحات أخرى (بناء هندسي، وهندسة الطبيعة).

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٣٠/٢.
- ٢ - جريدة الرأي الأردنية ، عمان ١٤/٦/١٩٩٥.



ولد نادر نصر الله في بلدة شفا عمرو سنة ١٩٥٦م، أتم دراسته الابتدائية والثانوية في بلدته، ثم التحق بجامعة حيفا. وحصل على شهادة (أم. إيه) في علم الاجتماع. عمل بعد تخرجه في حقل التعليم.

نشر مقالاته ودراساته في الصحف و المجلات التي تصدر داخل فلسطين المغتصبة. نشر دراسة موسعة حول (الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لحرب الجليل) في مجلة صامد في العدد ٥٠ - ٥١ من سنة ١٩٨٤م.

من مؤلفاته:

- مراجعات: خواطر أدبية. عكا ١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧٥.
- ٢ - دليل كتاب فلسطين ٢٢٥.
- ٣ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩.

مثل ذلك اليوم، وهكذا نلاحظ أنه وضع أكثر من ٣٦٠ حدثاً من أحداث التاريخ الإسلامي على الأجنحة الإسلامية، وقد شرح ذلك الحدث بما يعادل صفحة من القطع العادي وذكر في نهاية كل موضوع مراجع ذلك الحدث.

وقد قامت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس باختصار الكتاب وطبعته عام ١٩٨٠م بعنوان أجنحة إسلامية، وأعيدت طباعته بشكله الكامل عام ١٩٩٠م.

- جراحات (مجموعة شعرية) نابلس ١٩٩٨.

- صفحات من التاريخ الإسلامي (منهج للتاريخ الإسلامي).

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤١٨ - ٦٨١.
- ٢ - معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين ١٤٠٣.



ولد في مدينة الزرقاء عام ١٩٦٧، حاصل على دبلوم كمبيوتر وإدارة أعمال.

اشترك في معارض عديدة، بلغت أربعة معارض شخصية ما بين عام ١٩٨٩ حتى ١٩٩٥. منها المعرض الذي أقامه في المركز الثقافي الملكي بعمان بعنوان (همسات الطبيعة). اشتمل المعرض على (٥٦) لوحة نُفذت على سطح شرائح السلايد الحراري بأسلوب مختلف، إذ يعتمد الفنان على تقنيات فنية وتشكيلية تجمع ما بين الرسم على السديات وألوان الزجاج وتقنية اللون الزيتي، إضافة إلى

ولدت نادرة جميل الحفار في مدينة يافا عام ١٩٢٩م، أتمت دراستها الثانوية في مدينتها، وحصلت على الإجازة في الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٥٢م، والمجستير سنة ١٩٥٦، وكانت الأولى في مراحل تعليمها الجامعي، واختيرت معيدة في جامعة القاهرة لحصولها على الدرجة على زملائها، إلا أن تعيينها توقف لكونها فلسطينية، فالقانون المصري لا يسمح بذلك. أتمت تحصيلها العالي فحصلت على الدكتوراه في الفلسفة في الأدب من جامعة كمبودج بإنجلترا عام ١٩٦٣م.

عملت بالتدريس في مصر بالمدارس الثانوية من عام ١٩٥٢ حتى ١٩٥٦، وفي الكويت من عام ١٩٥٦ حتى ١٩٦٠. وعملت مدرسة للأدب العربي بالجامعة الأردنية من عام ١٩٦٥ حتى ١٩٦٦ وفي جامعة الكويت عام ١٩٦٧، وجامعة وهران بالجزائر من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٨٧.

تفرغت للبحث والدراسة عام ١٩٧٨م، وهي عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد المرأة الفلسطينية. نشرت مقالاتها ودراساتها في المجالات العربية.

أعدت برامج وتعليقات بالإنجليزية لإذاعة صوت فلسطين التي أنشأها الدكتور نبيل شعث بالقاهرة.

توفيت في شهر تموز من عام ١٩٩٠ إثر عملية جراحية في الدماغ. منح اسمها وسام القدس للثقافة والفنون في عام ١٩٩٠م.

من مؤلفاتها:

- شعراء الرابطة القلمية (دراسات في شعر المهجر)، القاهرة ١٩٥٧.



نادرة بركات الحفار

(١٣٧٠ - هـ (١٩٥١ - م)

قاصة

ولدت نادرة بركات الحفار في مدينة القدس عام ١٩٥١. درست في مدرسة راهبات الناصرة بعمان. وحصلت على الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق.

كتبت القصة القصيرة والرواية.

من مؤلفاتها:

- الغروب الأخير (رواية) ١٩٨٥.
- الهاوية (مجموعة قصص قصيرة) ١٩٩٠.
- امرأة في عيون الناس (مجموعة قصص قصيرة) ١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل كتاب فلسطين ٢٢٦.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٠.
- ٣ - معجم الروائيين العرب ٤٤٧.



نادرة جميل السراج

(١٣٤٧ - ١٤١٠ هـ (١٩٢٩ - ١٩٩٠ م)

أديبة، باحثة

الرياضيات والكمبيوتر من جامعات بريطانيا. بدأت بكتابة الشعر في سن مبكرة، ونشرت أشعارها في مجلة الطلاب الصادرة في لندن، وكانت تترجم بعض أشعارها الى اللغة الإنكليزية.

عملت في مصرف (لويديز) قسم الإحصاء في مدينة لندن.

تزوجت من المهندس عبد العفو عالول، وانتقلت للعيش في مسقط رأسها نابلس لأنها ترى في العودة حق واجب على كل فلسطيني. عملت في المكتب الهندسي الاستشاري حتى تفرغت للعمل المنزلي. انتقلت مع عائلتها إلى مدينة عمان حيث درست اللغة الفرنسية في المعهد الفرنسي، وعملت في قسم المبيعات في فندق الأردن كوتننتال. كتبت المقالة والقصة القصيرة، وهي عضو عامل في جمعية أصدقاء الأطفال، وعضو جمعية الصداقة الأردنية الاسكندنافية، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

من مؤلفاتها:

- الوادي السعيد (قصص للأطفال).
- الأطفال الشجعان ولصوص الآثار (قصة للأطفال)

- شموع.. زهور.. وحجارة (قصة للأطفال).
- وجوه خلف الأقنعة (قصة للأطفال) دار النهضة للنشر، عمان ١٩٩١.
- الصياد الصغير.

المصادر والمراجع:

- ١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٧٢.
- ٢ - دليل كتاب فلسطين ٢٢٦.
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢١.

- ثلاثة رواد من المهجر: جيران - نعيم - أبو ماضي. القاهرة ١٩٧٦.
- نسيب عريضة الشاعر الكاتب الصحفي (دراسة مقارنة) القاهرة ١٩٧٠.
- الفلسطينيون في جمهورية مصر العربية (مشترك) القاهرة ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧٥.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٤٧.
- ٣ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩.



ولد نادي ساري الديك في قرية كفر الديك (قضاء نابلس) عام ١٩٦١، كتب الشعر المنشور، ونشر نتاجه في الصحف المحلية.

من مؤلفاته:

- وجع التراب ومحنة الإنسان (سيرة ذاتية)
- خواطر بلا عنوان (شعر منشور).

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٠ - ٦٨١.



ولدت نادية محمد هاشم في مدينة نابلس، وفيها أتمت تعليمها الإعدادي، وأنهت الثانوية في مدارس بريطانيا، وحصلت على بكالوريوس في

- غيوم (رواية) عمان، دار الكرمل ١٩٩٩.
- بعض الحب (مجموعة قصص قصيرة) عمان، دار أزمنة، بدعم من وزارة الثقافة الأردنية ٢٠٠٢.
- حكايات عالمية للأطفال. عمان، دار

اليازوري ٢٠٠٥.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢١ - ٦٨١.
- ٣ - موقع: ديوان العرب ٢٤/٧/٢٠٠٧.



نازك عمار

(١٣٧٧ - هـ) (١٩٥٨ - م)

فنانة تشكيلية

- ولدت نازك عمار في مدينة دمشق عام ١٩٥٨م، وهي بالأصل من بلدة (بيت أمّ) قرب الخليل.
- خريجة كلية الفنون الجميلة بدمشق - قسم النحت ١٩٨١.
- عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين.
- وعضو نقابة الفنون الجميلة بدمشق.
- شاركت في معارض عديدة في سوريا. تعمل



نازك خالد ضمرة

(١٣٥٦ - هـ) (١٩٣٧ - م)

قاص

- ولد نازك خالد ضمرة في قرية بيت سيرا (قضاء رام الله) عام ١٩٣٧. تخرج في دار المعلمين الريفية (بيت حنانيا) عام ١٩٥٥. التحق بجامعة بيروت العربية فخرج فيها حاملاً الإجازة في المحاسبة عام ١٩٧٢، ثم حصل على الماجستير في إدارة الأعمال من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٦، عمل بعد عودته من أمريكا مديراً لأكثر من شركة في السعودية والأردن. كتب القصة.

من مؤلفاته:

- لوحة وجدار (مجموعة قصص قصيرة) دار آرام ، عمان ١٩٩٤.
- شمس في المقهى (مجموعة قصص قصيرة)، وزارة الثقافة، عمان ١٩٩٦.
- الجرة (رواية) دار النسر للنشر والتوزيع، عمان ١٩٩٧.
- ظلال باهتة (رواية) عمان، دار فضاءات ٢٠٠٦.

وعظمة تهبطان من علياء الروح، لتشهدا رقصة التحدي.. وبوسع الريح أن تهدر كما تريد، فالمكان مسكون بالطمأنينة، والجين يتسع لكل الحياة.. الشموخ عنوان لحالة امرأة تمثلت بنظره مضيق.. كأن الشمس تكاد تنفجر من حوله، لتؤجج فيه حياة العزة وحالة الشموخ تتكرر في أعمال الفنانة، وهناك تمثال آخر: وجه يمد للريح رأسه بعنق طويل، وصدر مشرع يجابه كل الاحتمالات الصعبة، وهو معمول من الجص الملون و يختزل نبرة تشكيلية أكاديمية.

يقول محظية: (الفنانة نازك عمار لها استقلالية كاملة في عمل دؤوب، وتنفذ تصاميمها بدقة وعناية وعلى مهل، برعاية أمومية حنونة وابتكاراتها تحمل أصالة، ولها طابع شخصي تنفرد به بين عدد من الفنانات وتواجهها يوضح تلك الميزة).

المصادر والمراجع:

١- التشكيلي الفلسطيني المعاصر ٢٥٦/١.

٢- موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٥٦٣/٢.



من مؤلفاته:

- الساكت و المتحدث (يوميات فلسطيني مهاجر) (مجموعة قصص قصيرة) مؤسسة الرؤى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

١- موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣١.

مدرسة التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث الدولية بدمشق.

قدمت مجموعة أعمال نحتية، وتوجت تلك الأعمال بمشروع تخرجها بسلسلة منحوتات بعنوان (يوم الأرض) ولها منحوتة (وجهاً لوجه) التي تمثل وجهاً لامرأة تشوّه القسم الأيمن منه، وبرز القسم الأيسر ليعكس حالات الصمود والنضال، في هذه المنحوتة أرادت نازك عمار أن تصور عذابات الشعب العربي الفلسطيني وثورته في آن واحد. وفي منحوتة (الحصان) ترمز إلى الانتفاضة وثورة فلسطين، وتكشف القيم التعبيرية في شكل الحصان عبر حركته التي تشير إلى الانطلاق والتحرر.

وعلى الرغم من انسيابية خطوط الحصان، وليونة ونعومة كتلته النحتية، فقد صاغته بخطوط هندسية حادة متكسرة، وبكتل خشنة الملمس، مما ساعدها على تصوير الفكرة وربط الشكل بالمحتوى ربطاً محكماً.

فالحصان أخيراً هو الأرض والإنسان والثرات.

يقول محمد خير محظية: (المكان يعج بحزم ضوئية، منسكبة من طلة الشمس، وتكدست الأشعة على التمثال، فيتوزع الانبهار مؤلفاً مكاناً ضاحاً بالبهجة، وتمثال (الشموخ) للفنانة الفلسطينية النحاتة نازك عمار يتبادل مع الضوء مسرات اختفائية تتسامى في هالة عشق... حالة الفنانة تجلت على الجسد الإنساني المليء بالشموخ هو هذا الضياء الذي ينشد الفرح ببوح الروعة الإنساني، طلة الشمس تجل بلبارق مشغولة من شعر هذه الشاحنة، وثمة جلالة

وان فم الظلما يحكي له عني
وان له روحاً كروحي تمتطي
إلى هضبات الشك خيلاً من الظن
تناسل غيم الله خيراً وبهجة
وبوحاً، وأشواقاً وطيفاً بلا لون
وللطيف نقر فوق جدران غرفتي
أصابع طفل فوق لوح من القطن
رسائل تأتيني لتؤنس وحدتي
تزف إلي الشعر من جعبة المزن
فتبدو حروف النور في الليل فضة
ويشرع باب الحلم للإيس والجن
وتغتسل الأشياء بالظلمة التي
أراها تغطي دائماً خيمة الكون
وآلهة البوح العظيم تزورني
تسامرنني في حضرة الكأس والذن
وتجعلني أهفو إلى مدن الصدى
وتزرع في قلبي حقولاً من الحزن

«أفانصير»

يختلط الجسد بحبات المطر
المعجونة بدخان وبخور
فأخاطب حزني:
لا تتوقف عن هذا الرقص
العاصف يا حزني
اقترب بكل هدوء من سندس
سرتها كالمسحور
ينبجس الزمن
ويقفز مثل نثرات العهن
تدهن الألفاظ

بزيت من حبات النور
يتراكم هذا العشق على كفي
مثل زجاج القلقى المكسور
يتبدل وقع الكلمات، وما تغني وأظل أغني
كالطفل أغني



ناصر جمال ثابت

(١٣٩٦ -) هـ (١٩٧٦ -) م

من مواليد مدينة طولكرم في فلسطين، سنة ١٩٧٦. تخرج في جامعة بير زيت بشهادة البكالوريوس في علم الحاسوب. حاصل على ماجستير هندسة أنظمة الحاسوب من إحدى الجامعات الأمريكية. أصدر ديوانه الأول في مصر عام ٢٠٠٤ بعنوان لن اعترف. كان من ضمن الشعراء الذين اختارهم الأستاذ نخله بدر في كتابه «شعراء معاصرون، عرب أمريكيون» الصادر في أمريكا. شارك مع مجموعة من الشعراء في إصدار ديوان شعري مشترك بعنوان «شرفة القمر» وفي أيار من عام ٢٠٠٨ صدر ديوانه الثاني عن دار مجدلاوي في عمان، بعنوان «تمرد».

من شعره: في قلبي حقول من الحزن

تجليات الهدوء

جميل هدوء الليل والغيث نازل
على شرفات من ضياء ومن حُسن
جميل، له لحن شجي وباذخ
تشاركه الافلاك في روعة اللحن
كان له قلباً عليلاً من الهوى

«لا تتوقف عن هذا الرقص العاصف يا حزني»
«دعائي»

استعبد ظل الكلمات
أدس نقوشاً في جعبتها عنك وعني
وأخبئ عالمك المنهك في حضني
يا سيدي
لا تنسي أنني أتقنت الإصغاء
إلى شفتيك الرائعتين
وأجدت العزف على أوتارك
يا قيثارة عمري
لا تنسي

أن النار الخضراء تأجج حين
يسافر صوتك في الكون
سنخون الناس مراراً
وسننطلق إلى أقبية التاريخ
المتهافت مخفوريين
وسنركب أمواج البحر بلا إذن
وسنعرف دوماً
أن الأيام نزيف من جسد الحزن
«دخلة»

سأفتت أحلامي
مثل الخبز الناشف
وسأطعمها لعصافير
توزع أعياداً، وأهازيج/
وترقص وتغني.
سأفتت أحلامي
وسأصقها حين يطل الفجر
بصمغ من حزني

«خنايحات»

بدماء الطل المنثورة في
درب الأشجار
يتعمد نور الشمس
ويسقط فوق الغصن

وبصوتك إذ يتقدم نحوي
من رذم الأفكار،

أغسل حزني
من مؤلقاته:

- لن أعترف (بمجموعة شعرية)، مركز الوطن العربي للتنمية الثقافية والترجمة والنشر والإعلام (رؤيا) رام الله ٢٠٠٤.
- شرفة القمر (ديوان شعر) بالإشتراك.
- تمرد (ديوان شعر) عمان، دار مجدلاوي ٢٠٠٨.

«المصادر والمراجع»

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢١.
- ٢ - موقع: منتديات صوت فتح ٢٠١٠/٥/٤.



ناصر جرجس عيسى

(١٣٠٤ - ١٣٨٤) هـ (١٨٨٧ - ١٩٦٥) م

شاعر، مرب

ولد ناصر جرجس عيسى عام ١٨٨٧م، في قرية الرامة (الجليل). أنهى دراسته الابتدائية في المدرسة الروسية في قريته، ودرسته الثانوية في دار المعلمين الروسية بالناصرية. عمل مديراً للمدرسة الروسية في بينو (قضاء عكار) في لبنان، ثم نُقل مديراً للمدرسة الروسية في منياره

ترى ما حلّ بالنهرين حتى
بها الأساد قد مُسخت نعاما
وترقب في ربي السيرموك مجدداً
لقد بذلت له ذاك الخُساما
تراث خالد قد صُحّ مبدأ
تراه أبجسن اليوم اختتاماً؟
وحينما شعر الشاعر بدنو أجله قال:
نسيت الضحك والانساء
ومن قبلي لا ينسى
مريض يجـرح الآلام
أن اصبر حـ أو أمسى

الفت الشعر حتى صار عدي
شريك في شرابي أو طعامي
يراقب خطوتي في كل يوم
ويحرس أنفسي عند المنام
وأن نطق اللسان بقول حر
تعرض للسان عن الكلام

وحينما كان يموت أشد:

أموت قرير العين أدبت واجبي
لتزوجتي وأبنائي وصحبي وأمتي
تسلمت من ربي كريم رسالة
وها أنا بالإيمان أنهى رسالتي

من مؤلفاته:

- حياة آل رومانوف (نقله من الروسية إلى
العربية بالاشتراك مع قرينته السيدة دافش
عيسى) طرابلس الشام ١٩١٣.
- صفحات مطوية (ديوان شعر).

(قضاء عكار)، فمديراً للمدرسة الروسية في
كوسبا (قضاء الكورة) في لبنان.
عاد بعد ذلك إلى فلسطين فعين معلماً للغة
العربية في عكا ثم في بيت لحم، وبقي عشرين
عاماً في عمله التربوي. أحيل للتقاعد عام
١٩٤٣ ولكنه ظل يعمل مدرساً للعربية في
ثانوية عكا.

وحينما وقعت النكبة الفلسطينية عام
١٩٤٨ التحجاً إلى العراق وعمل أستاذاً للغة
العربية في مدينة الحلة. وظل في عمله هذا حتى
عام ١٩٥٨ حينما عاد إلى لبنان، وأقام في مدينة
طرابلس. كتب الشعر، وطرق أغراض الشعر
المتنوعة، ويقال أن الشاعر اضطر إلى إحراق
قصائده، التي نظمها إيماناً منه بعدم قيمة الكلام
بعد فقدان الوطن.

من شعره: ذكرى الجرموك

على السيرموك لا تفر السلاما
ولا تُبذ الإشارة والكلاما
ولا تغض العواطف زاخرات
ولا ترفع لذك النهر هاما
فبعد اليوم ليس الماء عذبا
فلا يروي ولا يشفي أواما
وبعد اليوم أفقر جانباه
وبات به الندى غيماً جهاما
تسيمات الصبا هبت سموماً
وكانت تملأ الدنيا غراما
وما شئتو الحمايم غير نوح
كنوح الأمهات على البيتامي
أظلت روح (خالد) من غلاما
تجوس ديار مكة والشاما

المنصب عام ١٩٩١. وفي عام ٢٠٠٥ عين وزيراً للخارجية في السلطة الوطنية الفلسطينية. وهو ابن شقيق الرئيس الراحل ياسر عرفات.

المصادر والمراجع :

١ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩.



ناصر الجليلي

(١٣٧٧ -) هـ (١٩٥٨ -) م

فنان تشكيلي

ولد ناصر الجليلي في مدينة حمص عام ١٩٥٨م، وهو بالأصل من الجليل الفلسطيني. خريج معهد الفنون الجميلة (قسم الغرافيك) في بولندا، جامعة (Lodz). وحصل على الماجستير من قسم ترميم الآثار في بولندا، جامعة (Lodz). أقام عدة معارض فردية في بولندا (وودج) قاعة المعلمين (٣٥ عمل غرافيك) (١٩٨٧). ومعرض فردي في بولندا ومعرض فردي في الدنمارك (كوبنهاغن) في صالة الغرافيك ١٩٨٩، ومعرض فردي في وارسو (قاعة الفنون الجميلة) ١٩٩٠.

وهو عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وعضو نقابة الفنون الجميلة (دمشق). وشارك في أغلب المعارض التي أقامها

توفي الشاعر ناصر عيسى بتاريخ ١٦/٩/١٩٦٥ في بلدة كوسبا (الكورة).

المصادر والمراجع :

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٨٠.

٢ - أعلام من أرض السلام ٤٤٧.

٣ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٥١.

٤ - الشعر والشعراء في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨) ١٨٧.



ناصر جرير القدوة

(١٣٧٢ -) هـ (١٩٥٣ -) م

وزير خارجية السلطة الفلسطينية، دبلوماسي

ولد ناصر جرير القدوة في مدينة غزة عام ١٩٥٣م، عاش مع عائلته في ليبيا وفيها أتم دراسته الثانوية، ثم التحق بجامعة القاهرة فخرج فيها طبيباً للأَسنان عام ١٩٧٩، انضم إلى حركة فتح عام ١٩٦٩، وانتخب عضواً في المجلس الإداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين، وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام ١٩٧٥م، ثم أصبح عضواً في المجلس المركزي للمنظمة، وفي عام ١٩٨١ عُيِّن عضواً مراقباً في المجلس الثوري لحركة فتح، وفي عام ١٩٨٦ عين رئيساً بالتناوب مع زهدي الطرزي للبعثة الفلسطينية الدائمة في الأمم المتحدة، ثم أسند إليه هذا

- المصادر والمراجع -

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢١ - ٦٨١.



ناصر زهدي الجعفري

(١٣٨٨ -) هـ (١٩٦٩ -) م

فنان تشكيلي

ولد ناصر زهدي الجعفري في مدينة عمان عام ١٩٦٩، وعائلته من مدينة الخليل. يحمل دبلوم فنون جميلة - رسم كرتوني.

بدأ النشر سنة ١٩٨٩ في جريدة (المحرر)، باريس، ثم الدستور، بالملحق السياسي لعام ١٩٩٤. يعمل في مجال التصميم الإعلاني منذ عام ١٩٩٢، ينشر حالياً في صحيفة البلاد (رام الله) ساهم في كالييري الكوفة - لندن ١٩٩٣. كما ساهم في العديد من أعمال (الأسكتش) المرافق للنصوص الأدبية في عدة دوريات محلية وعربية.

يتحدث عن تجربته فيقول: (أن دراسة الفن التشكيلي أضافت لتجربتي أرضية جديدة توفر لي من خلالها معالجة فنية تعتمد الخطوط الرقيقة والكثيفة، غير أنها تتشابك أحياناً مع رمزية، أحاول تبسيطها لصالح أداء العمل الفني في الوقت الذي أحاول فيه الاقتراب من كيان

الاتحاد العام للفنانين، ومعارض نقابة الفنون الجميلة .

يتحدث ناصر الجليلي عن العمل التشكيلي فيقول: (اللوحة عندي تشكيل جديد للنص الترتيلي الديني، باستخدام الألوان.. و اللون مرتبط بالفخاريات البدائية، و الرُقْم، واللُقى الأثرية، لون الفخار، اللون البرونزي، اللون الأرجواني، الفينيقي). وعن التزيين يقول: (التزيين في اللوحة يخدم الجوهر للموضوع، يعمل على تحريكه، لو أطلعنا على آثار المنطقة نجد عشتار في رسومها ثابتة، أما في لوحاتي فأحاول تحريكها، بل إزاحتها من حالة (السكون).

يقول محمد خير محظية: (المرأة والجمال عند الفنان ناصر الجليلي هما العنصران الأساسيان في فنه.. بل مجسدة بكل دلالاتها والرموز التي تعبر عنها.. فالشيء الهام في ذلك، أنها تمثل الصورة الكبرى للكون).

- المصادر والمراجع -

١ - التشكيل الفلسطيني المعاصر ٢٦٢/١.



ناصر الدمج

(١٣٨٥ -) هـ (١٩٦٦ -) م

باحث

ولد ناصر الدمج في مخيم جنين عام

١٩٦٦.

من مؤلفاته:

- أنصار شاهد على عصر الجريمة (أدب تسجيلي)، اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية، القدس ١٩٩١.

مربعات ومستطيلات لونية، بمسحة من الحنان الشفاف الحزين في معرضه في القدس (نوافذ عكا القديمة)، وفي معرضه بدار الفنون بعمان (ماء يافا)، يعود إلى جمع المتناقضات واصطياد التفاصيل الحميمية بأسلوب مسرحي، يعتمد على الفضاء والملمس واللون، ليحرك فينا شحنة الحنين العاطفية تجاه هذه المدن، فما يعني استعادة الزمان والمكان فينا ولو من خلال الرائحة. هذا يقتضي بالطبع تركيب الأشياء بتشكيل يمنحنا المتعة البصرية مع متعة حاسة الشم، مما يولد فضاءً مسرحياً يستثير المشاهدين إلى أيام مضت ومشاعر رومانتيكية في ظل قهر وعجز، ليقول لنا ناصر السومي، إن ما فات لم يمت).

أقام ناصر السومي عدة عارض في باريس خلال فترات زمنية متفاوتة. يقول وائل غزال: (لقد وصل ناصر السومي إلى تقنية (المونتيب) ولم يكن يريد أن يترك (المونتيب) يتحكم به كإطار نهائي ومحدد. وهذا ما دفعه لتطوير هذه التقنية وإذا كان لا بد من اختصار تقنية عمل ناصر السومي في معرضه الباريسي، فيمكن القول: إن هذا العمل ينطلق من (المونتيب) أصلاً. ثم يضع الفنان فرقته ألواناً وإضافات لا تنتهي). يقول الناقد التشكيلي الفرنسي ميشيل نوردزاني عن فن السومي: (يُعيدنا ناصر السومي إلى أجواء طفولته كلما تحدثنا عن فنه، كما لو أن هناك هوية ينحدر منها كل شيء. وهذا صحيح، لأنه هنا بالذات يتضح الشوق والرعب العميق، كما المفاهيم الكبيرة التي كوَّنت لاحقاً، الذات المستقلة التي يصقلها الزمن ويعمقها).

أقام السومي حتى عام ١٩٩٦، ثمانية معارض فردية، وهو حائز على الجائزة التقديرية في بينالي الكويت السادس، والجائزة الثانية

المتلقي وملازمة إحساسه بالاجتماع وبحمل قضايا اليومية.

عمل ناصر الجعفري لاحقاً رساماً للكاريكاتور في (جريدة العرب اليوم - الأردنية)، كما نشر لوحات كاريكاتيرية ملونة في جريدة (القدس) التي تصدر في القدس.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي. الفلسطيني. ٨٧٦/٢.



ناصر السومي

(١٣٦٧ - هـ (١٩٤٨ - م)

فنان تشكيلي

ولد ناصر السومي في سيلة الظهر (قضاء جنين) عام ١٩٤٨م، تخرج عام ١٩٧٧ في (قسم الحفر - كلية الفنون، دمشق).

أقام معرضه الأول في بيروت عام ١٩٧٩، حيث مرحلة الشخصية التصويرية. ثم درس في (المدرسة العليا للفنون الجميلة) في باريس (١٩٨٠ - ١٩٨٢).

وما زال يقيم في باريس. يقول عز الدين المناصرة: (التقنيته في باريس.. وهو مهتم بموضوع فلسطين بعد تجريده من عناصره الشخصية والرمزية، وهو يعوّض عن هذا التجريد، بتعبيرية اللون وتقطيع المساحات إلى



ناصر الدين الشاعر

(١٣٨٠ -) هـ (١٩٦١ -) م

وزير، عميد كلية الشريعة في جامعة النجاح، باحث ولد ناصر الدين الشاعر في بلدة سبسطية (قضاء نابلس) عام ١٩٦١م، حصل على الثانوية العامة عام ١٩٨٠م، وعلى الإجازة في الشريعة عام ١٩٨٥، ثم حصل على الماجستير في الفقه والتشريع الإسلامي بتقدير ممتاز من جامعة النجاح بنابلس عام ١٩٨٩، سافر بعد ذلك إلى بريطانيا حيث التحق بجامعة مانشستر فخرج فيها حاملاً للدكتوراه عام ١٩٩٦، يشغل منصب عميد كلية الشريعة في جامعة النجاح منذ عام ٢٠٠١م، عُرف الدكتور ناصر كخطيب مفوه منذ عام ١٩٧٩م، وتقلد منصب نائب رئيس الوزراء بالإضافة إلى توليه حقيبة وزارة التربية والتعليم في الحكومة التي شكلتها حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية منذ عام ٢٠٠٦م.

من مؤلفاته:

- عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، مع ترجمته إلى الإنجليزية.
- واقع الأئمة والوعاظ في فلسطين.

لمعرض القاهرة، وله مقتنيات في سوريا والعراق وتونس وفرنسا. قال الفنان الأردني خالد خريس عن معرض السومي بدارة الفنن: (يقدم لنا وعياً متقدماً بحيث نصل إلى تحليل أعماله التشكيلية بالاستناد إلى ما حملته من رموز ومضامين، أبرزها تصويره الشاعر العربي القريب إلى فطرية الأدباء والأطفال، لأمواج بحر يافا أو رسائل الأصدقاء ومعالجة لقشور البرتقال وإصاقها على اللوحات، أو ضمن حيز جمالي في فضاء من اللون الأزرق أو الأبيض أو الأسود).

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٤٣٧.

٢ - مجلة اليوم السابع الفلسطينية، باريس ١٩٨٧/٣/٣٠.

٣ - جريدة الرأي الأردنية ١٩٩٦/٤/١١.



ناصر عمر السويركي

(١٣٨٠ -) هـ (١٩٦١ -) م

قاص، ممثل

ولد ناصر عمر السويركي في مدينة غزة عام ١٩٦١م، حاصل على بكالوريوس في العلوم. عمل في التمثيل المسرحي، كتب المسرحية والقصة القصيرة.

من مؤلفاته المسرحية:

- مدرسة العجائب (مسرحية).
- ممنوع الضحك (مسرحية).
- رحلة حرحش (مسرحية).

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٧٤.

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢١ - ٦٨١.

٣ - موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩.

وشارك بتأليف:
- الأولويات الإسرائيلية.
- الثقافة المقرر لطلبة الجامعة.
ونشر العديد من الأبحاث العلمية في
المجلات المحكمة مثل:

- العولمة، الجندر - العنف العائلي، الصحة
الإنجابية. كما شارك في العديد من البرامج
التلفزيونية.

المصادر والمراجع:

١ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩.



ناصر الدين فؤاد النشاشيبي

(١٣٣٨ -) هـ (١٩٢٠ -) م

كاتب، قاص، صحفي، دبلوماسي

ولد ناصر الدين فؤاد النشاشيبي في مدينة
القدس عام ١٩٢٠م، تلقى العلوم الابتدائية في
القدس، والثانوية في المدرسة الرشيدية بالقدس
وتخرج فيها عام ١٩٣٨م، التحق بعد ذلك
بالجامعة الأميركية في بيروت وتخرج فيها حاملاً
البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصادية عام
١٩٤٣م. عمل بعد تخرجه في الصحافة، ثم
معلقاً أدياً في دار الإذاعة الفلسطينية بالقدس.

انتقل بعد ذلك للعمل في الأردن فأصبح
مديراً عاماً للإذاعة الأردنية، ثم استقال ليصبح
مندوباً متجولاً لدار أخبار اليوم القاهرية حتى
سنة ١٩٦٠م، ثم انتقل إلى جريدة الجمهورية
رئيساً للتحرير حتى عام ١٩٦٦م. بعد ذلك
انتدبته جامعة الدول العربية سفيراً متجولاً لها.

أول مقال كتبه كان بعنوان (فلسطيني في
مصر) في مجلة الاثنين عام ١٩٤٥م، كما اصدر
جريدة الوحدة لمدة قصيرة.

من مؤلفاته:

- شباب محموم ١٩٤٩.
- خطوات في بريطانيا - القاهرة ١٩٤٩.
- عندما دخلوا التاريخ - بيروت ١٩٥٦.
- فلسطين والوحدة ١٩٥٩.
- ماذا جرى في الشرق الأوسط - بيروت ١٩٦٠.
- تذكرة عودة - بيروت ١٩٦١.
- قصص وأصحابها - بيروت ١٩٦٢.
- حفنة رمال - بيروت ١٩٦٤.
- عربي في الصين - القاهرة ١٩٦٥.
- سفير متجول - بيروت ١٩٧٠.
- أريد أن أصلي في المسجد الأقصى.
- حبات البرتقال (رواية) بيروت ١٩٦٢.
- نحن مع أحرار اليمن - القاهرة ١٩٦٢.
- هل تعرفون حبيبي (رسائل) ١٩٨٢.
- حضرات الزملاء (مذكرات صحفية).
- الصوت الآخر للقدس (بالإنجليزية) لندن ١٩٩٠.

المصادر والمراجع :

- ١ - من هو ١٣٢.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٤٨.
- ٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧٦.
- ٤ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٦٢٢.
- ٥ - دليل كتاب فلسطين ٢٢٦.
- ٦ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٦٣.
- ٧ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩.

عن فلسطين، وانتقل إلى لبنان وأصبح الميعل الرئيسي لعائلته المكونة من أمه وأخواته الأربع وأبيه الذي فقد تجارته كاملة، وبعدها استقر في القاهرة، وفي آخر الخمسينات حصل على الزمالة الطبية الملكية البريطانية، غادر إلى العراق ليعمل طبيباً في شركة نفط العراق، ثم ذهب بعد ذلك إلى المملكة العربية السعودية، وتعرف عن قرب على الأمير فيصل الذي أصبح ملكاً فيما بعد ونشأت بينهما علاقة. تزوج في عام ١٩٥٢ وجاء إلى الكويت، وسبب مجيئه أنه كان مقتنعاً بأن الكويت مكاناً جيداً لتكوين أسرة والمساهمة في نهضة الكويت في بداية انطلاقتها.

كان من أوائل الأطباء الذين وفدوا إلى الكويت، وعمل بالمستشفى الأميري رئيساً لقسم الباطنية والقلب.

ويروي ابنه د. شفيق الغبرا كيف جاء إلى منزله الأمير الراحل الشيخ صباح السالم وطلب منه أن يكون طبيبه الخاص وطبيب العائلة، ونشأت صداقة عمرت بينهما وبين أسرتهما عقوداً من الزمن وكان مرافقاً دائماً في زيارته للخارج.

وكانت له علاقة خاصة مع المرحوم الأمير الشيخ سعد العبد الله الصباح بوصفه طبيبه وصديقه.

وكان الممرض الخاص للمرحوم الأمير الشيخ عبد الله السالم الصباح، وبقي معه فترة ٤٠ يوماً ليلاً ونهاراً أثناء مرضه.

فتح عيادة خاصة في الستينات بعد أن منحه المرحوم الشيخ صباح السالم الجنسية، فكانت من أكبر عيادات القلب في الكويت، وبقيت العيادة تعمل لغاية عام ١٩٩٠، وأثناء وجود القوات العراقية افتتح مستوصف ضاحية عبد الله السالم مع عدد من الأطباء.



ناظم شفيق الغبرا

(١٣٤١ - ١٤٣٠) هـ (١٩٢٣ - ٢٠٠٩) م

طبيب قلب وباطنية بارع

طبيب الأمراء والشيوخ وصديق أهل الكويت هكذا يلقب الطبيب الفلسطيني ناظم شفيق عطا الله الغبرا، مواليد حيفا في فلسطين عام ١٩٢٣، خيره والده بين أن يعطيه المبلغ الذي رصده له لإكمال دراسته الجامعية أو أن يفتح له متجرًا ويعمل معه في التجارة، ولكن رفض وقرر دراسة الطب، في الجامعة الأمريكية في بيروت، و كان من أصغر الأطباء الذين تخرجوا فيها وتخصص في القلب، وبعد تخرجه في عام ١٩٤٦ عاد إلى حيفا، وبدأ بمساعدة الجرحى في حرب ١٩٤٨، ولكن بعد الحرب وجد نفسه مع الآلاف من أبناء شعبه قد هجروا

ولد ناظم هاشم النحوي في مدينة صفد عام ١٩٤٢م، درس في مدارس دمشق، وحصل على الثانوية. التحق بعد ذلك بجامعة دمشق فخرج فيها حاملاً للإجازة بالتاريخ عام ١٩٦٦. عمل في سلك التعليم مدة ثلاثين عاماً منذ سنة ١٩٦١م. كتب الشعر حينما كان على مقاعد الدراسة الثانوية، له أشعار كثيرة طرق فيها الأغراض الأدبية المتعددة، وخاصة الوطنية منها. أقام أمسيات شعرية عديدة في المراكز الثقافية في المدن السورية. نال جوائز عديدة تقديراً لإبداعه الشعري.

من مؤلفاته المطبوعة:

- الفردوس المفقود (شعر) دمشق، اتحاد الكتاب العرب ٢٠٠٢م.

- من أنا (ديوان شعر) ٢٠٠١.

المصادر والمراجع:

١ - دليل كتاب فلسطين ٢٢٧.

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٢



نافذ أبو حسنة

(١٣٨٠ -) هـ (١٩٦١ -) م

باحث

ولد نافذ أبو حسنة في رفح عام ١٩٦١، يحمل الإجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق

نشأ بينه وبين أمراء الكويت علاقة حميمة وصداقة متواصلة.

عالج كل من كان يأتي إليه، سواء في العيادة الخاصة أم في المستشفى أم في المستوصف الذي افتتحه طوال فترة وجود الجيش العراقي، حيث بقي هناك ولم يغادر الكويت، على الرغم من كل المضايقات التي تعرض لها.

عمل في مستشفى الهادي لسنوات طوال مسؤولاً عن قسم الأمراض الباطنية، والقلبية وتقاعد وهو في عمر ٧٩ سنة وكان مريضاً في القلب ويعالج نفسه.

أسرته تتكون من أربعة أبناء منهم: أستاذ الجامعة والإعلامي الدكتور شفيق ناظم الغبراء توفي بتاريخ ٢٣ تشرين أول عام ٢٠٠٩م.

المصادر والمراجع:

١ - موقع: جريدة القبس ٢٥/١٠/٢٠٠٩.

٢ - موقع: متدببات ومدونات أبو محبوب ١٤/٥/٢٠١٠.

٣ - موقع: تاريخ الكويت ٢٥/١٠/٢٠٠٩.

٤ - موقع: ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ١٤/٥/٢٠١٠.

٥ - جريدة الوطن الكويتية ٢٤/١٠/٢٠٠٩.



ناظم هاشم النحوي

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -) م

شاعر

حياءً من هذا اللقاء الغدري البيري.
كان هناك على شاطئ هذا البحر شاب في ريعان
شبابه يركض ويركض... تارة
سابق الرمال والحجارة... وتارة يسير بهدوء...
وتارة يقفز ويركل بقدمه الرمال الناعمة وكأنه
يداعبها مداعبة الطفل لدميته.. إلى أن وصل
صخرة ليست بالعالية
ارتكزت على ركبتيها على شاطئ بحرهما العاشق
بثبات وقوة..
«الحب والبحر» من كتابها «حوريات الإنسان
والبحر»

من مؤلفاتها:

- حواريات الأرض والقمر ١٩٩٩.
- حواريات الإنسان والبحر ١٩٩٩.
- أحلام مواطن (رواية) عمان ٢٠٠٣.

المصادر والمراجع:

- ١- دليل أعضاء مكتب الأردن الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية ١٠١.
- ٢- موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٣.



كتبت القصة للأطفال ، ونشرت قصصها
بالمجلات والصحف العربية.

من مؤلفاتها:

- أحب أن أرتدي (قصة للأطفال) دار المنهل،
عمان ٢٠٠٢.

المصادر والمراجع:

- ١- موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٣.

عام ١٩٨٥، عمل في الصحافة منذ عام
١٩٨٤، كما عمل في إذاعة القدس منذ عام
١٩٩٠، نشر مقالاته وأبحاثه في الصحف
والمجلات العربية من خلال إذاعة القدس.
من أعماله:

- جغرافية الاستيطان ووهم الدولة (دراسة)
١٩٩٧.

المصادر والمراجع:

- ١- دليل كتاب فلسطين ٢٢٧.



ولدت نافذة أحمد عبد الله الحنبلي في
مدينة نابلس عام ١٩٥٩م، تحمل البكالوريوس
في العلوم السياسية من الجامعة الأردنية عام
١٩٨٠م، عملت في مؤسسة الشركة العربية
للتأمين في نابلس، كما عملت في قرية الأطفال
في لندن مشرفة ومدرسة للغة العربية والدين
الإسلامي. تعمل حالياً في قسم السكرتارية في
جامعة الزيتونة الأهلية الأردنية. وهي عضوة
عاملة في رابطة الأدب الإسلامي العالمية. لها
دراسات وأبحاث ومقالات كثيرة، نشرت في
الصحف والمجلات في الوطن العربي وبريطانيا.

من خسرناها:

عندما بدأت الشمس تدغدغ بأهدابها الذهبية
وجه البحر المغمض العينين..
بدأ البحر يفتح عينيه رويداً، الابتسامة تعلو
أمواجه الهادئة في فجر ربيع وادع، وما أن فتح
البحر عينيه القضيبتين وقابل عيني الشمس التي
توردت وجناتها خجلاً

النشاط النسوي في لبنان.. وفي هذه الرسائل مقابلات مع السيدات المعروفات، تديرها ناهدة بلباقة وذكاء. تابعت دراستها خلال العمل ونالت درجة الماجستير في الأدب العربي وكانت رسالتها (حول الشعر الحديث)، سألتها الأديبة أسمى طوبى لماذا عدت إلى الجامعة؟ فأجابت: فكرت بوطني بعد العودة إلى بلادنا.. وفي وطننا فلسطين سنحتاج إلى خبراء واختصاصيين فلماذا نضيع الوقت؟ تحدثت الأديبة أسمى طوبى عن الإعلامية المذبة ناهدة فقالت: (فنّ يتغلغل في دم بعض الناس.. يتعشقه بعضهم كما يتعشق الرسام الريشة والألوان.. والمطرب اللحن والشعر.. والموسيقي النغم الذي يعزفه، والإذاعي الأصيل مخلوق يملك هبات خاصة... هبة الصوت المطواع.. والنطق الصحيح. والكلمة الواضحة المخرج.. مضافاً إلى ذلك الذكاء الذي يربأ به عن أن يكون مجرد آلة.. بل يتكرر إذا أتيح له ذلك.. ويدير الجلسات بلباقة وذكاء.. ويتخلص من المواقف المحرجة قبل أن تلتقفها الأذان التي لا تحصى).

المصادر والمراجع

١ - عبير ومجد ٢٩٢.



ناهدة محمد نزال

(١٣٨٠ -) هـ (١٩٦١ -) م

قاصة

ولدت ناهدة محمد نزال في بلدة قلقيلية عام ١٩٦١م، تكتب الرواية والقصة القصيرة.

من مؤلفاتها:

- هند في انتظار الحلم (رواية من السجن)
القدس، اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة
والقطاع ١٩٨١.



ناهدة فضلي الدجاني

معاصرة

إعلامية

ولدت ناهدة فضلي الدجاني في مدينة القدس، أتمت دراستها الثانوية في الكلية المأمونية بالقدس. وكانت تنال الجائزة الأولى في الإنشاء، فمنذ حداثتها كانت تجيد فن تركيب الجملة واختيار الكلمات. التحقت بعد ذلك بالجامعة الأمريكية في بيروت، فحصلت على البكالوريوس في الأدب والتربية. وبسبب تفوقها الدراسي واللغوي اختارتها إذاعة الشرق الأدنى في قبرص مذبة بها، وهناك مضت تذيع البرامج المتنوعة، و التقت الإذاعي الكبير غانم الدجاني فافترنا.

وبعد عام انتقلت للعمل في إذاعة الشرق الأدنى في بيروت، وظلت تعمل لمدة ٣ سنوات في إذاعتين: الشرق الأدنى حتى الظهر، الإذاعة اللبنانية بعد الظهر، وكانت مذبة الأخبار الأولى في كلتا الإذاعتين، وكانت تعد البرامج الموسيقية.. شرقية وعربية، مضافاً إلى ذلك برامج (شعر وموسيقا). ويُسمع صوتها رناناً من إذاعة لندن إذ تقدم رسالة تعليقية على

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٣ - ٦٨١ .

**ناهض خميس زقوت**

(١٣٨٣ -) هـ (١٩٦٤ -) م

باحث، إعلامي

ولد ناهض خميس زقوت في مخيم النصيرات (غزة) عام ١٩٦٤ م. وأصل عائلته من قرية أسدود (قضاء غزة) .

أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس النصيرات عام ١٩٨٢. التحق بعد ذلك بجامعة القاهرة، فخرج فيها حاملاً للإجازة في اللغة العربية والعلوم الإسلامية عام ١٩٨٩ م، ثم حصل على دبلوم دراسات عليا من معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية.

كما حصل على ماجستير في النقد الأدبي، وحصل على دبلوم صحافة وإعلام من المعهد العلمي بالقدس.

عمل محرراً ومدققاً لغوياً في قسم الأخبار بالتلفزيون الفلسطيني، ثم سكرتيراً لتحرير مجلة اليسر الصادرة عن إذاعة صوت الحرية والسلام بغزة، يعمل حالياً مديراً في المركز القومي للدراسات والتوثيق. شارك في تأسيس وإدارة عدد من المؤسسات والمراكز الثقافية في فترة التسعينيات. وهو عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين. كتب النقد والدراسة الأدبية والمقالة السياسية، ونشر نتاجه في المجلات والصحف المحلية.

من مؤلفاته:

- نوابغ الإبداع : شخصيات فلسطينية (معين بسيسو، غسان كتفاني، ناجي العلي، نجاتي

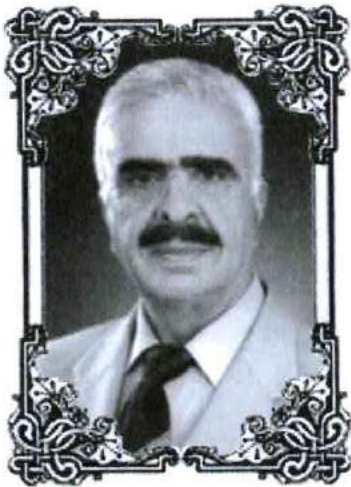
صدقي): دراسة وسيرة ذاتية - منشورات مركز أطلس للتوثيق والإعلام غزة ١٩٩٩ .
- نوابغ الإبداع - شخصيات فلسطينية (أميل حبيبي، توفيق زياد، خليل بيدس، جيرا إبراهيم جيرا) : دراسة وسيرة ذاتية منشورات عشتاروت للثقافة والفنون - غزة ١٩٩٦ .
- نوابغ الإبداع - شخصيات فلسطينية (أبو الإقبال اليعقوبي، عبد الرحيم محمود، كمال ناصر، سميرة عزام) دراسة وسيرة ذاتية منشورات عشتاروت للثقافة والفنون - غزة ١٩٩٦ .

- ذات : الرؤية والتشكيل - دراسة بنيوية تكوينية - تحت الطبع .

- موسوعة الأدبيات الفلسطينية - قيد الإعداد.

المصادر والمراجع :

١ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩ .

**ناهض منير الرئيس**

(١٣٥٦ - ١٤٣٢) هـ (١٩٣٧ - ٢٠١٠) م

مناضل، شاعر ، قاص ، وزير

ولد ناهض منير الرئيس في مدينة غزة عام ١٩٣٧ م، تلقى علومه الابتدائية والإعدادية في مدرسة الإمام الشافعي بغزة، والثانوية بمدرسة

إنسان صادق ووفي، نظيف اليد واللسان، متواضع كل التواضع، قريب للقلب والروح، وطني القلب واللسان، ووطنيته صادقة كل الصدق، لا يخفض رأسه إلا لله، وهو ابن عائلة معروفة في غزة، ووالده المرحوم منير الرئيس رئيس بلدية غزة وعلم من أعلامها.

من شعره:

١- يا أهل لبنان

لقد نزيه الحيا، أو تنقص الدني
وأهل لبنان ينبوغ العطاء فم
ما جاؤوا البحر إلا عن مشابهة
ولا السماء سوى أن خلّقوا وسُموا
إذا أقاموا جرت بالخير أودية
أو سافروا فرسول العز سفرهم
أهل الجمال وأهل الفن أعشقهم
وأستحي خجلاً مما أصابهم
العاصفات سموم في حدائقهم
والنار تفتش مغائبهم وتضطرم
أمسّت خرائب أشباح مرابعهم
وحيث وجهت بيت ثم منهم
وليل أطفالهم كابوس مجرّة
وصبح آباتهم خير عليه دم
أخلى الشوارغ قناصون، طلقتهم
هي القضاء، فلا نقض لما حكموا
وصفر الموت طيراً غامضاً، فهوت
ضحية لقفتها الريح والعنم
وزجر الموت رعداً، ثم صاعقة،
فماذ صرخ أذابت سقفة الحمم

فلسطين سنة ١٩٥٦م. التحق بكلية الحقوق في جامعة القاهرة فتنحرج فيها حاملاً الإجازة في الحقوق. وخلال وجوده في القاهرة أسهم في تأسيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين. عاد بعد تخرجه إلى غزة وشارك في الكتابة في جريدة (أنخبار فلسطين) وفي عام ١٩٦٥ عين وكيلاً للنائب العام في مدينة غزة. ترك وظيفته والتحق بكلية ضباط الاحتياط في مصر، وتخرج فيها برتبة ملازم في جيش التحرير الفلسطيني وخدم في الكتيبة ٣١٩ مشاة كقائد لفصيله مشاة. كما عُين ضابطاً للتوجيه المعنوي في الكتيبة، وفي حرب ١٩٦٧ تصدى للعدوان من موقعه على جبل المنطار، وأصيب بشظية في خاصرته. وفي صيف ١٩٦٨ اضطر مع بعض مجموعات المطاردة من قوات الاحتلال الصهيوني للخروج إلى الأردن عبر النقب، وهناك التحق من جديد بقوات التحرير الشعبية في جرش، وبعد انسحاب الفدائيين من الأردن تمّ إلحاقه برئاسة أركان جيش التحرير الفلسطيني بدمشق. ثم عُين رئيساً لأركان قطاع غزة التابع لقوات التحرير الشعبية. انضم إلى حركة فتح عام ١٩٧٢م وعمل مسؤولاً عن أحد قطاعات الأرض المحتلة. وعين مديراً عاماً للقضاء الثوري الفلسطيني، وفي سنة ١٩٩٤ عاد إلى غزة فعين قاضياً بالمحكمة العليا.

في عام ١٩٩٥ انتخب عضواً بالمجلس التشريعي الفلسطيني الأول في غزة، وعمل نائباً لرئيس المجلس التشريعي.

ثم عُين وزيراً للعدل في السلطة الفلسطينية. كتب الشعر والدراسة والرواية، وقصص الأطفال، ومارس الترجمة الأدبية، وهو إنسان موسوعي الثقافة، تربطني به صداقة دامت سنوات عديدة خلال وجوده في دمشق، وهو

وفي الأرض اللياب
خشاش ما ترك الغزاة
من الثقافات الهجينة
والرجال الجوف
في أثواب آلهة وقرادين:
سوط باليسار
وطيلسان باليمين
وصببتي خلفي...
عجاف، ما لهم زغب الصغار ولا براءتهم
عيون فوجئت بالقهر والزمن الرديء

- ألا أسقنا ماءً
وعلمنا تعاويذ المساء...
- وهبكم للطارق المجهول!
إني جاعل صدري سياج ذبالة،
تنتابها ريح الزعازع
والغيوم السود من كل المدافع..
- أوصنا بوصية الرجل المجرب!
- لا تكونوا يا بني إذا اعتري خطب
جميعاً!

إنما لا تصبحوا ربح الغريب!!
ولا تكونوا سادة للمال!
لكن لا يساوكم بمالك الغريب
ولا يجب أخ أخاه!
وإنما لا يحترف حب الغريب!!
- اتزدرينا؟
- لا... ولكن ازدرى عصر الغريب

جرجرت بين صحائف التاريخ أروية
البهاء
وعدت بالأسمال نحو أزقة الطاعون
رثاً،
بالغأ حد العياء

مياسيم الحرب في الجدران شاهدة
ما أبشع الحرب ما تجني وما تسيم
وكف صهيرون لم تبرح تؤججها
وليس يعوزها كيد هنا وقم
ففي الجنوب سعي من تغيظها
وفي الشمال حريق ليس ينخس
والقلب بيروت مصلوب على خشب
من مزقنين، و«باراباس» يتنصم
مدينة البحر والتاريخ ساهمة
يهز وجدانها الخذلان والآلم
وحيدة واجهت أقدار أمتها
سداً حماهم من الطوفان لو علموا
لما تنصل أخوان لها حملت
راياتهم، وأبت أن يسقط العلم
يا أهل لبنان: هل يكفي لمغترتي
بأن حظي من الأقدار حظكم
قالوا: غريب فلان الأقرباء ان؟
وهل يميظ الأذى أن تقطع الرجم؟

(جزء من قصيدة، من ديوان «أنشودة القسام وقصائد أخرى»)

٢- وصايا في الزمان الرديء

جرجرت بين مدافن الموتى خطاي
وعدت أدراجي إلى دوامة الغسق
(اشتعال مرة بين النيازك صار ذكرى
قد أردتها على مقهى الرصيف
إذا فقدت فضائلي الأخرى
وقد أرمي بسهم لا يخيب
إذ نجوت من الخيانة..
في يدي نهر
وأوشك أن أضيعه

١٥ - سباق الأرنب والبطة (قصص للأطفال) ١٩٨٩.

١٦ - كلمة في الكيان الفلسطيني (دراسة) ١٩٨٦.

١٧ - ماذا نأخذ بالمفاوضات (دراسة) ١٩٨٦.

١٨ - رجال الدولة الأحياء في الكيان الصهيوني (دراسة) ١٩٨٦.

١٩ - حرب العصابات (تأليف غيفارا)، ترجمة ١٩٦٤.

٢٠ - أوراق باسمه (فكاهات)، ج ١ المركز العربي للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٥.

٢١ - نظرات في هموم الوطن (مجموعة شعرية)، ١٩٩٨.

٢٢ - القدس بين زيف القانون الإسرائيلي وعجز القانون الدولي.

٢٣ - مفكرة الأم المربية (في التربية).

٢٤ - غزة في بطن الحوت (عن حرب غزة عام، ٢٠٠٨).

٢٥ - البيارة الضائعة (رواية).

٢٦ - ممالك التاريخ (شعر).

٢٧ - فان كوخ (ترجمة).

٢٨ - عدو خارج البيت.

٢٩ - فلسطين في الزمن الحاسم.

توفي ناهض الرئيس في مدينة غزة بتاريخ ٢٠١٠/٤/١٣، وشيع جثمانه إلى مقبرة الشهداء بجنزة مهيبه شاركت فيها جماهير غزة والقيادات الوطنية و العلماء والأدباء .

المصادر والمراجع :

١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٥٢.

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٣ - ٦٨٢.

٣ - موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

٤ - دليل كتاب فلسطين ٢٢٨.

٥ - أعلام من أرض السلام ٤٤٨.

وحد بحران الجنون

فقدت حافطتي وذاكرتي على درج

المساء

غداة شدتني الجنود لأنظر الإخوان

يقتلون

والأعداء يعتقدون

والليل البهيم يكون عند الفجر

والحراس يختلسون

زر ياموت زُر

أو يا فضاء

أطلى شمساً غير هذي الشمس

في هذي السماء

(من ديوان «أنشودة القسام وقصائد أخرى»).

من مؤلفاته:

١ - عندما يزهر البرتقال (شعر ١٩٧٨م).

٢ - أنشودة القسام وقصائد أخرى (شعر) ١٩٨٢.

٣ - غناء إلى مدن فلسطين (شعر) ١٩٨٦.

٤ - حقبة قائد اللواء (رواية للفتيان) ١٩٨١.

٥ - زيتونة الرامة (رواية للفتيان) ١٩٨١.

٦ - عرس في الغابة (قصص للأطفال) ١٩٨٧.

٧ - ثوب من قوس قزح (قصص للأطفال) ١٩٨٧.

٨ - في أوقات الفراغ (قصص للأطفال) ١٩٨٧.

٩ - الدرع والمكر (قصص للأطفال) ١٩٨٧.

١٠ - الفائز (قصص للأطفال) ١٩٨٧.

١١ - حسن وحسان يجبان الطيران (قصص للأطفال) ١٩٨٧.

١٢ - نصف الحلم (قصص للأطفال) ١٩٨٧.

١٣ - صعود الجبل (قصص للأطفال) ١٩٨٧.

١٤ - اليمامة والزهرة الصفراء (قصص للأطفال) ١٩٨٧.

نايف حواتمة، الأمين العام للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، واحد من أبرز قادة الرعيل الأول في الثورة الفلسطينية المعاصرة، وفي منظمة التحرير الفلسطينية. ولد نايف حواتمة في تشرين الثاني ١٩٣٠. وآل حواتمة منتشرون في فلسطين والأردن وسوريا ويعودون في الجذور إلى الغساسنة العرب، تابع دراسته الثانوية في كلية الحسين (عمان، الأردن)، وبدأ دراسته الجامعية في كلية الطب/ بجامعة القاهرة وتوقفت في منتصف الطريق لاعتبارات سياسية ووطنية، وبدا انقطعت دراسته الجامعية مدة عشرة سنوات، ثم تم استئنافها في الفلسفة و علم النفس بجامعة بيروت العربية، ثم استكملت في موسكو حتى حصل على الدكتوراه، وكانت أطروحته في الدكتوراه تحت عنوان:

«التحولات في صفوف الحركة القومية، من حركة وطنية عامة إلى حركة يسارية»
ودراسته في موسكو أخذت طابع الانتساب وليس طابع الدوام النظامي.

أما حواتمة المتعفف والإنسان، فهو مشهود في كثير من وجدانه إلى التراث العربي والإسلامي الثوري والتاريخ الثوري بموجاته في النهضة الثقافية والتنويرية، وبشخصية ودور الزعيم الكبير جمال عبد الناصر بعد النكبة القومية الكبرى ١٩٤٨ حيث يعتبره حواتمة الشخصية الأملع والأكثر تأثيراً في المنطقة وشعوبها إبان سنوات حياته في مصر والوطن العربي ودول العالم الثالث. يعمل حواتمة بدأب ونشاط طوال الساعات الممتدة، ويكرس كل طاقاته في متابعة كل كبيرة وصغيرة في مسار ومسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية.

انتمى حواتمة إلى حركة القوميين العرب التي نشأت كرد فعل مباشر على هزيمة العرب



نايف حمدان قطناني

(١٣٧١ - هـ) (١٩٥٢ - م)

قاص

ولد نايف حمدان قطناني في مدينة الخليل عام ١٩٥٢م، حاصل على دبلوم كلية في مجال اللغة العربية عام ١٩٧٤م، ودبلوم كلية مجتمع في الصحافة والإعلام عام ١٩٨٢، عمل في الصحافة منذ عام ١٩٧٤. وحتى عام ١٩٨٨، كما عمل في مجال التعليم، بدأ الكتابة والنشر منذ عام ١٩٧٠م، فشر أول قصة قصيرة من تأليفه في الصحف المحلية، كما كتب في حقول أدبية متنوعة منها الخاطرة والمقالة والدراسة، والتحقيق الصحفي.

من مؤلفاته:

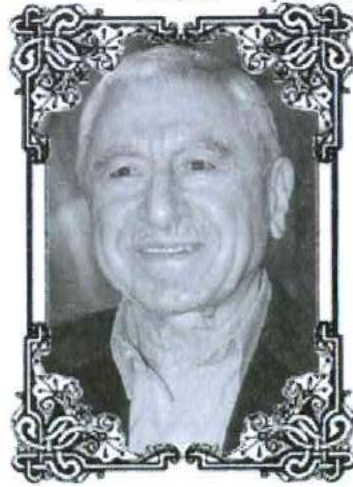
- نجمة وقصص أخرى، عمان ١٩٨٧.

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٧٥.

٢ - دليل كتاب فلسطين ٢٧٦.

٣ - موسوعة مصادر الأدب، فلسطين ٢٧٨.



نايف حواتمة

(١٣٥٧ - هـ) (١٩٣٨ - م)

الأمين العام للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

الحמיד، عبد الهادي الراوي، طاهر يحيى والعديد من أبرز القيادات العسكرية والسياسية التي لعبت أدواراً هامة في حياة العراق وثورة تموز ١٩٥٨، إلى أن خرج من سجون دكتاتورية عبد الكريم قاسم ومعه الشخصيات السابقة يوم ١٩٦٣/٣/٨ بعد انقلاب البعث الأول المتحالف مع عبد السلام عارف.

أصدر صحيفة «الوحدة» التي عاشت نحو (٣٧) يوماً ثم أغلقت على يد نظام البعث في العراق، وتم الاعتقال الثاني في ائتلاف عارف مع البعث بسبب ما كان يصدر عن الصحيفة وعن حركة القوميين العرب في العراق والتي كان حوائمه قائدها ومن ثم أبعد إلى مصر ومنها إلى لبنان، حيث صدر حكم إعدام آخر بحقه بعد إبعاده من العراق بمدة غير قصيرة.

يعتبر حوائمه أحد أبرز أقطاب اليسار الناشئ في الحركة القومية الحديثة (في أقطار المشرق العربي)، حيث قاد الجناح الديمقراطي الثوري في صفوفها. وفي اليمن ساهم في معركة تحريره من الاحتلال البريطاني وساهم بإعداد البرنامج الرابع لسلطة اليمن الجنوبي بعد الاستقلال مباشرة. وأصدر كتاب «أزمة الثورة في الجنوب اليمني» الذي طرح برنامج جديد للثورة في مجرى الصراع الدائر بين اليسار واليمين في السلطة وحزب الجبهة القومية الذي قاد حرب التحرير عن الاستعمار البريطاني. وتحول الكتاب إلى مرجعية لليسار الوطني في اليمن الذي استلم السلطة بعد هزيمة الجناح اليمني في القومية والجيش، وبعد خسارة عام ١٩٦٧ وانفتاح أفق الثورة الفلسطينية رداً على الاحتلال الإسرائيلي، وجواباً بديلاً على هزيمة الأنظمة العربية، انتقل للعمل في ساحة الصراع الساخنة في إطار فروع الحركة القومية في

ونكبة فلسطين، و كان لا يتجاوز عمره الستة عشر عاماً، وتحمل المسؤولية الكاملة التنظيمية عن قيادة حركة القوميين العرب في الأردن والضفة الغربية حتى الانقلاب على حكومة سليمان النابلسي الوطنية في الأردن في نيسان ١٩٥٧، ولما يتجاوز التاسعة عشرة من العمر، وفي شباط ١٩٥٨ كانت هناك ضرورة للاختفاء وللحياة التنظيمية السرية بعدما تعرضت الحركة للملاحقة في الأردن، وتم الاختفاء الكامل لمدة ليست قصيرة، وهنا صدر حكم الإعدام الأول على نايف حوائمه في الأردن وتم اعتقال عدد من أشقائه لفترة طويلة.

بفعل التداعيات المتلاحقة دخل حوائمه سراً إلى دمشق ومنها إلى طرابلس/ شمال لبنان على رأس قافلة مسلحة على الأقدام من حمص السورية، حيث ساهم في ثورة ١٩٥٨ على رأس كوادر وأعضاء حركة القوميين العرب ضد مشاريع كميل شمعون لجلب القوات الأمريكية ومشروع ايزنهاور إلى لبنان. وشكل جبهة قتال مشتركة مع الرئيس رشيد كرامي وحركة التحرير العربية، ومع أحزاب البعث في شمال لبنان ولاحقاً انتقل إلى بغداد (بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨).

وبعد رحيل شمعون والمصالحة بين أطراف الصراع المسلح في لبنان في إطار الحركة القومية وتحمل هناك المسؤولية الكاملة عن أوضاع حركة القوميين العرب في العراق، وهناك تم الاعتقال الأول لحوائمه «١٤ شهراً» في الصراع ضد دكتاتورية عبد الكريم قاسم، وتجاوز في سجنه مع عدد من الشخصيات التي لعبت دوراً لاحقاً في حياة العراق مثل عبد السلام عارف، أحمد حسن البكر، صالح مهدي عماش، علي صالح السعدي، عبد الكريم فرحان، صبحي عبد

وحركة الشعب. فهو أول من قدم لمنظمة التحرير برنامجها الوطني الواقعي المرحلي عام ١٩٧٣، وخاض في إطار الشعب الفلسطيني والمنظمة والجهة الديمقراطية معركة البرنامج الوطني الذي أصبح بعد سنوات من طرحه برنامج الشعب والثورة والمنظمة في الدورات المتتالية للمجلس الوطني منذ حزيران / جوان ١٩٧٤. وأدخل مجموعة من التطورات اللاحقة على الفكر السياسي الفلسطيني المعاصر.

كما أن حوائمه كان أول قائد فلسطيني دعا بوضوح إلى حل يقوم على أساس قرارات الأمم المتحدة والتسوية السياسية والتفاوض مع الإسرائيليين عملاً بقرارات ومرجعية (الشرعية الدولية)، ووجه بهذا الصدد النداء الأول من مسؤول فلسطيني لمجموع الإسرائيليين على صفحات يديعوت أحرونوت، وعدد من الصحف الدولية كالواشنطن بوست، لا سوار البلجيكية، اللوموند الفرنسية، النهار البيروتية في لبنان / أبريل ١٩٧٤. حيث دعاهم للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير والاستقلال ودعاهم بالعبرة التالية، «تعالوا لنحول السيوف إلى مناجل»، وذلك في إطار سلام شامل متوازن يقر بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة عاصمتها القدس وتقرير المصير وحل مشكلة اللاجئين بموجب القرار الأممي رقم ١٩٤.

وبعد الخروج من بيروت عام ١٩٨٢ لعب حوائمه دوراً محورياً في الدفاع عن ائتلاف م.ت.ف. والدفاع عن وحدتها في وجه محاولات الانشقاق والتدمير الذاتي التي وقعت بين جناحي فتح وفصائل الرفض بعد الخروج من حصار بيروت، ودفعت الجبهة الديمقراطية الثمن

فلسطين والأردن مؤتمر آب ١٩٦٨ المشترك للتيارين اليساري الديمقراطي واليميني التقليدي في ائتلاف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فرع القوميين العرب الفلسطيني - الأردني. قدم نايف حوائمه التقرير السياسي والتنظيمي وتقرير المهمات والعمل، نجح حوائمه في لعب الدور المحوري وتطوير دور ووزن الجناح اليساري في إطار الحركة القومية. وعند الارتداد عن نتائج آب ١٩٦٨، واستخدام أشكال من القوة والعنف، أعلن حوائمه استقلال التيار اليساري تحت اسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في ٢٢ شباط ١٩٦٩.

ومنذ ذلك الحين تحولت الجبهة الديمقراطية تحت زعامة حوائمه إلى فصيل أساسي ورئيس في إطار ائتلاف منظمة التحرير، وفي إطار الثورة والشعب الفلسطيني، والتي لعبت دوراً أساسياً في صياغة برامج ومهمات الثورة والمنظمة وفي حياة الكفاح الوطني الفلسطيني ومعارك الدفاع عن الثورة والمنظمة والشعب في الأرض المحتلة كما في الأردن وفي لبنان بالمراحل الزمنية المختلفة وفي إطار الانتفاضة والعمل الجماهيري والشعب ضد الاحتلال والاستيطان.

وفي أيلول/ سبتمبر ١٩٧٠ قامت السلطة الأردنية بالحرب الشاملة على المقاومة الفلسطينية، وأصدرت بياناً خاصاً بالقبض على حوائمه حياً أو ميتاً، وأعلنت رصد مبلغ كبير لمن يقوم بذلك، وكان هذا حكم الإعدام الثاني على يد السلطة الأردنية.

يعتبر حوائمه من قبل المراقبين الحياديين والمتابعين للشؤون الفلسطينية وقضايا الصراع العربي - الإسرائيلي، حالة كارزمية، تقدم الحلول العملية والواقعية الجديدة للقضايا المستجدة على جدول أعمال الثورة الفلسطينية

٩ - المهمات الراهنة للثورة الفلسطينية ، من أجل دحر الحل الاستسلامي التصفوي وانتزاع حق تقرير المصير - نايف حواتمه الإعلام المركزي ، الجبهة الديمقراطية ، بيروت ، كانون الثاني ١٩٧٤ .

١٠ - لتتحد جميع القوى الثورية والوطنية ، نايف حواتمه ، الإعلام المركزي ، بيروت ، ١٩٧٤ .

١١ - الحكومة الثورية المؤقتة - نايف حواتمه - الإعلام المركزي ، بيروت ، ١٩٧٥ .

١٢ - منظمة التحرير الفلسطينية بين القرار الوطني والتنازلات اليمينية - نايف حواتمه - الإعلام المركزي ، بيروت ١٩٧٧ .

١٣ - التطورات الفلسطينية والعربية بعد كامب ديفيد - نايف حواتمه - الإعلام المركزي ، بيروت ١٩٧٧ .

١٤ - كتاب: التطورات العربية والفلسطينية ، اتفاقات كامب ديفيد (وقائع ومهمات) ، نايف حواتمه ، الإعلام المركزي .

١٥ - نحو مجابهة حازمة لاتفاقيات كامب ديفيد ، نحو موقف موحد لـ م.ت.ف - نايف حواتمه - الإعلام المركزي ، بيروت .

١٦ - ما العمل بعد قمة عرب عمان - نايف حواتمه - الاعلام المركزي ، بيروت ، ١٩٨١ .

١٧ - كتاب: قضايا الثورة الفلسطينية والمرحلة الجديدة - نايف حواتمه - الإعلام المركزي ، ١٩٨٣ .

١٨ - حوار حول القضايا الساخنة الفلسطينية والعربية مع نايف حواتمه ، الإعلام المركزي ، شباط ، ١٩٨٥ .

١٩ - كتاب: أزمة منظمة التحرير الفلسطينية ، تحليل ونقد الجذور والحلول - نايف حواتمه - الإعلام المركزي ، ١٩٨٦ .

الكبير لهذا الموقف بضغوط متتالية من القوى الإقليمية الأخرى .

وواصل دوراً فاعلاً مبادراً في الحلول والبرامج التي تقرر في مؤسسات منظمة التحرير وخاصة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وإعلان الاستقلال /نوفمبر، ١٩٨٨ وقرارات أسس التسوية السياسية للمجلس الوطني (أيلول) .

من كتبه وكتباته:

١ - حول أزمة حركة المقاومة الفلسطينية (تحليل وتوقعات) ، بيروت تشرين ثاني ١٩٦٩ ، دار الطليعة .

٢ - المقاومة الفلسطينية والأوضاع العربية ، دار الطليعة ، بيروت ١٩٦٩ .

٣ - حملة أيلول والمقاومة الفلسطينية ، دروس ونتائج ، في النقد الذاتي ، تشرين ثاني ١٩٧٠ ، دار الطليعة بيروت .

٤ - الوضع الراهن ومهام حركة التحرر والتقدم العربية ، الإعلام المركزي ، بيروت ، تموز ، ١٩٧٩ .

٥ - الأوضاع الراهنة ، و مهام الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية ، الإعلام المركزي ، بيروت ، تموز ، ١٩٨٠ .

٦ - مهمات الثورة الفلسطينية بعد غزو لبنان ومعركة بيروت ، الإعلام المركزي ، بيروت ، تموز ، ١٩٨٠ .

٧ - كتاب: حوار بين الجبهة الديمقراطية والطليعة المصرية (لطفي الخولي يحاور حواتمه ١٩٦٩/١١/١١) .

٨ - العمل بعد حرب تشرين لدحر الحل الاستسلامي وانتزاع حق تقرير المصير - نايف حواتمه - الإعلام المركزي ، بيروت .

عربية في الجليل وعمل مسؤولاً عن دورات التمثيل في بيوت الشبيبة والمراكز الثقافية وهو عضو في لجنة نقاد المسرح والسينما التابعة لنقابة الصحفيين. يكتب المسرحية والنقد الفني والزجل وينشر في الصحف المحلية، كما يحرر ويقدم برنامجاً أسبوعياً في الإذاعة بعنوان (الفن والسينما) ولديه عدة مخطوطات، تنتظر النشر.

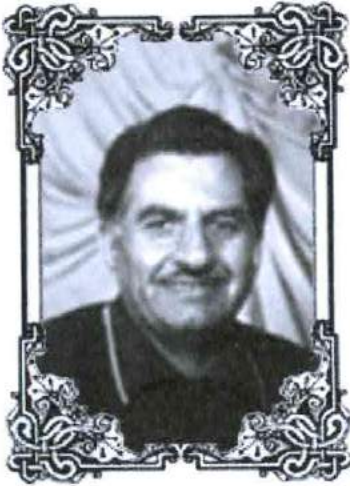
من أعماله:

- دم للبيع ومسرحيات أخرى - الناصرة، دائرة الثقافة العربية ٢٠٠١.

- عدالة الأميرة - مسرحية - القدس ١٩٨١.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العش: ٧٨٠.



نايف سليم سويد

(١٣٥٤ - هـ) (١٩٣٥ - م)

شاعر، مناضل

ولد نايف سليم سويد في قرية البقيعة (قضاء عكا) عام ١٩٣٥، درس الابتدائي في قريته، ولم يكمل دراسته لظروف عائلية صعبة، لكنه اكتسب ثقافة عالية لكثرة مطالعته للكتب الأدبية والفكرية، ودواوين الشعر القديم منه والحديث. نظم الشعر والزجل، وأصبح من

٢٠ - كتاب: في الوحدة الوطنية الفلسطينية والخروج من أزمة منظمة التحرير - نايف حواتمه - الإعلام المركزي - ١٩٨٦.

٢١ - كتاب: صيانة الوحدة والتحالفات ومهمات النضال لانتصار الانتفاضة - نايف حواتمه - الإعلام المركزي - آذار ١٩٨٨.

٢٢ - نايف حواتمه يتحدث - صادر عن داري الكاتب (دمشق والناهل في بيروت في طبعته الأولى. وعن دار الجليل في طبعته الثانية وذلك عام ١٩٩٧، ودار المسار (رام الله) فلسطين في طبعته الثالثة عام ١٩٩٨.

٢٣ - أوصلو والسلام الآخر المتوازن - الصادر عن داري الأهالي بدمشق وبيسان في بيروت عام ١٩٩٩ بطبعته الأولى، دار الجليل في عمان بطبعته الثانية ١٩٩٩. ودار المسار وفي رام الله فلسطين في طبعته الثالثة ١٩٩٩.

٢٤ - أبعد من أوصلو - فلسطين إلى أين؟ الصادر عن داري الأهالي في دمشق وبيسان في بيروت في طبعته الأولى عام ١٩٩٩ وعن دار الجليل في طبعته الثانية ٢٠٠٠.

٢٥ - أزمة الثورة في الجنوب اليمني. دار الطليعة، بيروت، ١٩٦٨.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: مؤسسة شهيد فلسطين ٢٠١٠/٢/٥.



نايف خوري

(١٣٦٩ - هـ) (١٩٥٠ - م)

قاص

ولد نايف خوري في قرية الرامة سنة ١٩٥٠ وفيها أتم تعليمه الابتدائي والثانوي. درس موضوع المسرح في الجامعة العبرية في القدس. أسس عدة فرق مسرحية في قرى ومدن

٢٠ خريف

قريتني كم في زبها
 رقص النور وتاه
 ولكم صببت على ثقب
 سر الأراهمير ندام
 ولكم فاح بعطير
 ينعش الريح شذاها
 ولكم غرد فيها
 بلبل حتى شجاها
 وثراها، نهبوه
 طرب الله ثراها
 فوقه الرمان أثدا
 ثم تعمرت تنبهاهي
 وثريسات العنقاير
 دلت تتراهي
 وزهور اللوز كالأضواء
 وعيون النرجس الضياء
 حاك في عالي ثراها
 والعصافير على أغصانها
 صانها الميرل تراها
 تننأغي بلحون
 يفرح القلب صداها
 وخير المراء في
 ودياتها كم قال: آها
 حين جاء القرب واستو
 لوا على أقصى مداها
 آه يا أحلى قرانا

الشعراء المعروفين داخل فلسطين وخارجها.
 ارتبط شعره بحب الأرض والشعب المقاوم
 للإحتلال. اعتقل أكثر من مرة. وأثير حول
 اعتقاله ضجة على المستويين العربي والعالمي،
 وهو غالباً ما يكون قيد الإقامة الجبرية داخل
 فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨م.

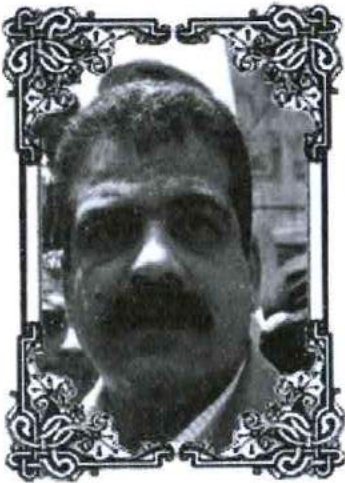
نشر عشرات القصائد والمقالات
 الاجتماعية والوطنية في الصحف والمجلات،
 وخصوصاً في الجديد والغد والاتحاد، ويعتبر من
 الجيل الثاني لشعراء المقاومة الذي جاء بعد توفيق
 زياد وسالم حيران وراشد حسين وعصام
 عباسي.

٢١ - الأهم

يمض من أصابع الجريمة
 بدون ما إحساس
 (يستخلص) الأموال
 من حيث فقر الدم..
 يقضي على الأطفال،
 ويفتدي - حتى اتبعاج البطن -،
 من جوع باقي الناس
 يعيش من خراب دورنا المهذومة،
 تراه:
 يستلقي على أحذية الزعامة،
 يلهث بانفعال..
 ويمدح الحكومة
 يحرك اللسان والشفاه
 مردداً أفكاره العقيمة..
 ويستوي في الحال..
 كأنه الذباب يستلقي على القمامة..
 مرتماً يختال
 دائماً يختال،
 لأنه..
 بلا كرامة

- شعل (مجموعة شعرية)، دار أبو رحمون، عكا - ١٩٩٥.
- طرائف ٣ (مختارات نثرية)، دار بيسان للنشر، ترشيحا ١٩٩٦.
- إحنا أصحاب الدار (مجموعة شعرية)، ١٩٩٧.
- من شعر العرب الكفاحي.
- **المصادر والمراجع:**

- ١ - معجم البابطين ٤٤/٥.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧٩.
- ٣ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٥٥.
- ٤ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٤.
- ٥ - أعلام من أرض السلام ٤٤٨.
- ٦ - جريدة الأيام العدد ٥٦ صفحة ٥ تاريخ ١٩٨١/١٠/٣.
- ٧ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩.



نايف فتحي أبو شرح

(١٣٨٦ -) هـ (١٩٦٦ -) م

شهيد، قائد شهداء الأقصى

ولد نايف فتحي أبو شرح في مدينة نابلس عام ١٩٦٦ م. عمل منذ صغره في ورشة منشار للحجر ومصنع للبلاط، ومنذ طفولته شارك في مقاومة الاحتلال، فاعتقل مرتين، إحداهما لمدة شهر، والأخرى لمدة ١٨ يوماً.

فلنك الحسن تناسي

قريتني كم في رباها

رقص النور وتاه

(جزء من قصيدة، من ديوان (جليليات).

من مؤلفاته:

- من أغاني الفقراء (مجموعة شعرية)، دار القبس العربي للطباعة والنشر، الناصرة ١٩٧١.
- وفاء (مجموعة شعرية)، المطبعة الحديثة ودار عربسك، تل أبيب ١٩٧٥.
- جليليات (مجموعة شعرية)، دار الصداقة، الناصرة ١٩٧٨.
- ربح الشمال (مجموعة شعرية)، دار العودة للطباعة والنشر، عكا ١٩٧٩.
- على أسوار عكا (مجموعة شعرية)، منشورات دار الأسوار للطباعة والنشر، عكا القديمة ١٩٨١.
- صور (مجموعة شعرية)، دار أبو رحمون للنشر، عكا ١٩٨٣.
- أشعار تطبيقية (مختارات)، دار أبو رحمون للنشر، عكا ١٩٨٤.
- أمثال وأقوال (مختارات نثرية)، منشورات دار أبو رحمون للنشر، عكا ١٩٨٧.
- صدى الانتفاضة (شعر)، دار أبو رحمون، عكا ١٩٨٨.
- قصائد حب لشهداء الانتفاضة (مجموعة شعرية)، دار أبو رحمون، عكا ١٩٨٩.
- جدلية الفن والواقع (مجموعة شعرية)، دار أبو رحمون، عكا ١٩٩٢.
- طرائف (مختارات نثرية)، دار أبو رحمون، عكا ١٩٩٢.

إيوائه.. وكان مخبأه الأخير داخل غرفة صغيرة في حوش الجيطان بالبلدة القديمة برفقة عدد كبير من رجال المقاومة الفلسطينية الذين تقطعت بهم السبل مع اجتياح قوات الاحتلال للبلدة القديمة.

وقبل ساعات قليلة من استشهاده كان نايف على اتصال مع رئيس وزراء السلطة أبو العلاء الذي عمل مع رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان من أجل إنهاء الحصار عن البلدة القديمة على أن يتم نقله إلى أريحا، الأمر الذي رفضه نايف بشدة وأصر على البقاء حتى يلقى مصيره المجهول.

وفي ثالث أيام الاجتياح كانت نابلس على موعد مع وداع سبعة من أبطالها وأصيب نايف برصاص المحتل واستطاع أن يعود للمخبأ ويقضي فيه ساعات قليلة للصلاة والدعاء إلى أن قام الجيش بتفجير الغرفة وبث الألغام في المخبأ لضمان تصفية جميع من بداخله، وتم تفجير المبنى المحاصر بالكامل.

وحسب شهود العيان فإن نايف نقل إلى مستشفى نابلس التخصصي وهو على قيد الحياة ولكنه استشهد ليحمل على الأكتاف وتطوف به الجماهير الغاضبة شوارع المدينة متوقعة بالثأر له ولإخوانه الشهداء.

المصادر والمراجع:

١ - موقع انتفاضة فلسطين ١٧/٧/٢٠٠٦.



كتب القصة والمسرحية ونشر بعض قصصه في المجلات المحلية. لديه مخطوطات عديدة.

في عام ١٩٨٣ تزوج من ابنة عمه ورزق منها بطفلين، إلا أنه اعتقل لمدة ثمان سنوات فحرم طفلاه منه تلك المدة الطويلة وأطلق سراحه مع قدوم السلطة الفلسطينية أواخر عام ١٩٩٣ م.

وبعد خروجه من السجن رزق بمولودين آخرين، وتوجه للعمل على خدمة إخوانه الأسرى من خارج السجن، فكان أحد مؤسسي نادي الأسير الفلسطيني وأول مدير له في نابلس، إلى أن انتقل للعمل في الارتباط الفلسطيني الذي لم يطب له طول البقاء فيه لما رآه من خلل وأخطاء لا يمكن السكوت عنها. انتقل للعمل في جهاز مخابرات السلطة، تمتع نايف بشخصية قيادية لعبت دوراً هاماً في حشد الطاقات من أبناء شعبه على اختلاف توجهاته ونجح في توحيد كتائب العودة مع كتائب شهداء الأقصى. كان إيمانه الراسخ أن الشعب الفلسطيني واحد رغم تعدد حركاته، ودليل ذلك استشهاده برفقة قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام الشهيد فادي البهي.

تعرض نايف لأربع محاولات اغتيال، وتحدثت الصحافة الصهيونية بأنه حجر عثرة أمام تسويق مشاريع التسوية، وهو القائل: لا لكل المبادرات التي تنال من الحق الفلسطيني باسم الواقعية والبرغماتية والعقلانية. نالت أسرته نصيبها من الحقد الصهيوني فدمر بيته، واعتقل نجله البكر صبحي. واعتقلت زوجته وشقيقه للضغط عليه ليسلم نفسه.

عاش نايف شهوره الأخيرة متنقلاً من منزل لآخر. ومن مخبأ لآخر بعد أن اشتدت مطاردات الاحتلال، نشر جيش الاحتلال صورته أكثر من مرة في بيانات وزعت على الأهالي على أنه مطلوب للاحتلال وتحذر من

من مؤلفاته: المطبوعة:

- المعلم حسنين - (مسرحية فكاهية)، عمان.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٤٤٩.

٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.

**نايف نمر خرما**

(١٣٤٣ - ١٤٢٥) هـ (١٩٢٥ - ٢٠٠٤) م

باحث، مترجم، تربوي

ولد نايف نمر خرما في مدينة صفد عام ١٩٢٥.

درس في ثانوية صفد حتى الصف التاسع، وبسبب تفوقه الدراسي أوفد إلى الكلية العربية بالقدس حيث حصل على شهادة الدراسة الثانوية (المترك) عام ١٩٤٢م، التحق بعد ذلك بالمدرسة الرشيدية بالقدس فنال شهادة دبلوم التربية المتوسط (الإنترميديت) عام ١٩٤٤م. بعد تخرجه عُين مدرساً للغة الإنكليزية في ثانوية صفد. وحينما استقال السيد أبو الفرج المفتي من سكرتارية البلدية عُين نايف مكانه، وقد شغل سكرتارية نادي صلاح الدين الصفدي الذي تعاون في كنفه جميع المعلمين والمدرسين. وفي

عام ١٩٤٨م احتل الصهاينة مدينة صفد وطردت سكانها الآمنين منها، فالتجأت عائلته إلى سوريا. فعين نايف مدرساً للغة الإنكليزية في ثانوية طرطوس الرسمية عام ١٩٤٩م. وفي طرطوس تزوج ابنة عمه الأنسة فوزية عيسى، وفيها أنجبا أول ولد لهما عام ١٩٥٠م وأسمياه (نبيل). وفي عام ١٩٥١ ذهب وعائلته ليعملا في الكويت، فعين في وزارة التربية والتعليم مدرساً للغة الإنكليزية، إلى أن أصبح مفتشاً للغة الإنكليزية في الوزارة، وكان عضواً بارزاً في اللجنة التي كانت تختار المدرسين من البلاد العربية للعمل في الكويت.

وأثناء عمله بالكويت حصل بالدراسة الذاتية على شهادة الإجازة باللغة الإنكليزية من الجامعة الأمريكية في بيروت، ثم حصل على الماجستير، وتابع دراسته حتى حصل على الدكتوراه من جامعات لندن. عمل بعد ذلك في جامعة الكويت كرئيس لقسم اللغة الإنكليزية. حضر العديد من المؤتمرات والمنتديات في البلاد العربية والأجنبية. خرج من الكويت عام ١٩٩٠م وأقام في مدينة عمان بالأردن، وعمل في جامعة الإسراء كمدرس ووكيل لرئيس الجامعة.

تخصص الدكتور نايف في فقه اللغة باللسانيات، وأسهم في تقويم جامعة النجاح بنابلس حين تحولها من ثانوية إلى جامعة. ونشر أبحاثاً في اللغويات، وأسهم في النشاط التعليمي العام والجامعي في كل من صفد والكويت والأردن.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٥ - ٦٨٢.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨٠.

**نائلة هاشم صبري**

(١٣٦٣ - هـ) (١٩٤٤ - م)
باحثة

ولدت نائلة هاشم صبري في بلدة قلقيلية
عام ١٩٤٤م، كتبت نائلة المقالة و البحث
والتراجم والسير.
من مؤلفاتها:

- كواكب النساء (تراجم وسير) ١٩٧٨.
- ومضة في ظلام (مقالات ونصوص)، مكتبة الطالب، قلقيلية ١٩٧٢.
- فلسطينية سألقي (مقالات)، مطبعة دار الأيتام، القدس ١٩٧٩.
- هذه أمتي (مقالات)، مطبعة دار الأيتام، القدس ١٩٨٠.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٤٥.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٥ - ٦٨٤.
- ٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٩.

توفي بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٠٤م ودفن في

مدينة عمان.

من مؤلفاتها:

- أضواء على الدراسات اللغوية (سلسلة عالم المعرفة) الكويت ١٩٧٨.
- اللغات الأجنبية: تعليمها وتعلمها (بالاشتراك مع د. علي حجاج) سلسلة عالم المعرفة، الكويت ١٩٨٨.
- معجم التعابير الاصطلاحية (إنجليزي - عربي) مع آخرين، بيروت ١٩٨٥.

المصادر والمراجع:

- ١ - معلومات من الدكتور فخر الدين القلا.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٧٨.
- ٣ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.



ولدت نايفة عوض في بلدة كفر ياسيف (الجليل) عام ١٩٥٩، درست الابتدائية في بلدتها، والثانوية في بيت لحم. نظمت الشعر، ونشرت شعرها في الصحف داخل الوطن المغتصب منذ عام ١٩٤٨م، ومارست التمثيل في مسرح الكرامة، وعملت في مسرح حكايات حمادة وزغلول للأطفال.

من مؤلفاتها:

- البحث عن سفر الرجال (مجموعة شعرية)، شفا عمرو ١٩٨٦.

الفلسطينيين نحو العمل النقابي ، وساهم في إنشاء اتحاد للعمال العرب في مدينة شتوتغارت، ثم التحق بجامعة كالدسروو الهندسية ليدرس الاقتصاد التقني، وعالج في أطروحة الدبلوم التي قدمها، علاقة النقابات العمالية بالتنمية الاقتصادية وكان عنوان أطروحته (تأثير زيادة أجور العمال في القطاع الصناعي على دخل الفرد في القطاع الزراعي في الدول النامية).

وفي عام ١٩٦٦م، دعا المركز اللبناني العربي للعلاقات العامة في بيروت إلى مسابقة عن الاقتصاد اللبناني كان موضوعها (خلل التبادل الاقتصادي اللبناني ومدلوله في إمكانية التنمية) فعاد نبيل إلى بيروت وقدم دراسة لهذه المسابقة جاءت في ٣٥٣ صفحة، فنال الجائزة الثانية بهذه المسابقة.

وبعد نشوب حرب ٥ حزيران ١٩٦٧، جمد نبيل دراسته في ألمانيا وعاد إلى بيروت حيث التحق بجهاز مركز البحوث، وتفرغ كباحث واسع الإطلاع على القضايا التي يعانيها الشعب الفلسطيني.

من مؤلفاته:

- تأثير زيادة أجور العمال في القطاع الصناعي على دخل الفرد في القطاع الزراعي في الدول النامية.

- دراسة حول (الاقتصاد اللبناني ومدلوله في إمكانية التنمية) في ٣٥٣ صفحة، بيروت ١٩٦٨.

- التعليم والتحديث في المجتمع العربي الفلسطيني، بيروت مركز الأبحاث ١٩٦٩.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٧.

٢ - أعلام من أرض السلام ٤٤٩.



نبيل اسكندر أيوب بدران

(١٣٥٦ -) هـ (١٩٣٧ - م)

باحث

ولد نبيل أيوب بدران في مدينة حيفا عام

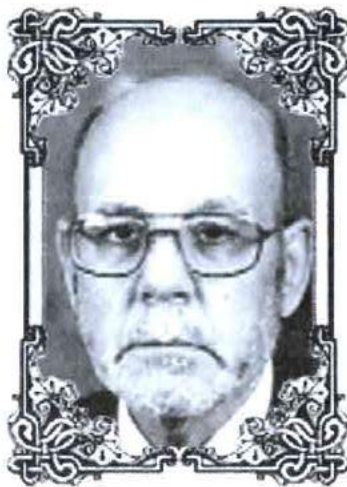
١٩٣٧.

نشأ في أسرة فنية كانت عنايتها منصبه نحو التمثيل، وشكلت فرقة من هواة هذا الفن في مدينة حيفا، وتواصل عملها حتى حلول النكبة عام ١٩٤٨م.

وكان والده اسكندر أيوب بدران من أشهر الممثلين في المدينة منذ عام ١٩٢٦، وكان من أعلام الحركة المسرحية في فلسطين. بعد النكبة التجأت العائلة إلى لبنان واستقرت في بيروت. درس نبيل في بيروت فحصل على شهادة الثانوية عام ١٩٥٧، ثم سافر إلى ألمانيا والتحق بجامعة شتوتغارت للتخصص في هندسة الكهرباء. وعمل خلال الدراسة كرسام فني في معامل سيمنس (للاأدوات الكهربائية). بدأ اهتمامه بالأمور الاقتصادية فشارك في إنشاء اتحاد عمال الجزائر في مدينة شتوتغارت خلال حرب التحرير الجزائرية. ووجه العمال

- المصادر والمراجع -

١ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٢/١٠.



نبيل خالد الآغا

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -) م

باحث، إعلامي

ولد نبيل خالد الآغا في مدينة خان يونس (غزة) عام ١٩٤٢م، وفيها أنهى مراحل تعليمه الثلاث. حصل على الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية في كلية دار العلوم (جامعة القاهرة) عام ١٩٦٧م.

عمل في حقل التعليم بليبيا مدة تسع سنوات (١٩٦٨ - ١٩٧٧)، وأثناء ذلك اعتمدته حركة فتح ممثلاً لها في مدينة البيضاء (الجليل الأخضر).

تعاقب مع وزارة الإعلام في دولة قطر، فشغل مهمة سكرتير مجلة (الدوحة) الثقافية مدة تسع سنوات وحتى احتجاجها عن الصدور عام ١٩٨٦م، حيث ساهم في تحريرها، وتمثيلها في مناسبات عربية عديدة، وأجرى لقاءات وحوارات ثقافية وسياسية ودينية مع شخصيات مرموقة. وعمل مراسلاً لصحف ومجلات عربية



نبيل خالد أبو علي

(١٣٧٥ -) هـ (١٩٥٦ -) م

أديب ، تربوي

ولد نبيل خالد أبو علي في مدينة غزة عام ١٩٥٦، وعائلته من بلدة الجورة (قضاء غزة). أنهى دراسته الثانوية بمدرسة فلسطين الثانوية بغزة عام ١٩٧٤م، والجامعية في جامعة الزقازيق (كلية الآداب) بمصر عام ١٩٨٠، والماجستير في الجامعة نفسها عام ١٩٨٣ عن أطروحته (شواعر عصر الإسلام الأول) دراسة نقدية، وحصل على الدكتوراه عام ١٩٨٧ عن أطروحته (نقد النثر في تراث العرب النقدي). عمل بعد عودته إلى غزة أستاذاً مشاركاً في النقد الأدبي، و عميداً للبحث العلمي والدراسات في الجامعة الإسلامية بغزة. وهو رئيس تحرير مجلة (بحوث الجامعة).

من مؤلفاته:

- شواعر عصر الإسلام الأول. غزة ١٩٨٢.
- نقد النثر في تراث العرب النقدي. القاهرة، الهيئة المصرية العامة ١٩٩٣.
- الأدب المملوكي. رام الله، دار الوحدة ١٩٩٤.
- البوصيري شاهد على العصر المملوكي، غزة ١٩٩٥.
- قصة الحروب الصليبية (دراسة وتحليل) القدس ١٩٩٤.
- نزار قباني شاعر المرأة والسياسة، القاهرة ١٩٩٨.

وكانت عائلته قد هُجرت من مدينة حيفا عام ١٩٤٨.

تلقى علومه في مدارس بصرى، والتحق بجامعة دمشق فنال الإجازة العامة في الفلسفة والدراسات الاجتماعية.

نشر عدداً من قصائده في الصحف والمجلات الصادرة في سوريا.

من مؤلفاته:

- لأنني أحبك عشقتني العصفير (شعر)، دمشق ١٩٨٠.

المصادر والمراجع:

١ - دليل كتاب فلسطين: ٢٢٩.



نبيل شبيب

(١٣٦٦ -) هـ (١٩٤٧ - م)

شاعر، باحث.

ولد نبيل شبيب في مدينة عكا عام ١٩٤٧، التجأت عائلته إلى دمشق بسبب قيام العصابات الصهيونية بطرد الفلسطينيين من مدينة عكا عام ١٩٤٨، درس في دمشق حتى حصل على الثانوية، ثم سافر إلى ألمانيا لاكمال دراسته، حصل على البكالوريوس في العلوم السياسية

عديدة. وكتب مئات المقالات والأبحاث والاستطلاعات.

بعد احتجاب مجلة الدوحة عمل في إدارة المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم بدولة قطر صدر له عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت:

- الشهيد الحي عبد القادر الحسيني، ١٩٨١، بيروت.

- مدائن فلسطين (دراسات ومشاهدات) ١٩٩٣، بيروت.

- شعراء حول الرسول صلى الله عليه وسلم، دار البشير ١٩٩٨.

- لن نقول للقدس وداعاً ١٩٩٨ بيروت، المؤسسة العربية الحديثة.

- أنبياء الله في فلسطين ٢٠٠١.

- وجوه فلسطينية خالدة. الجزء الأول ٢٠٠٢.

- مختارات من اللغة والأدب (خمسة أجزاء)، (مشترك) ٢٠٠٢.

- كلمة سواء (أفكار في الحوار الإسلامي المسيحي) الدوحة، مؤسسة قطر للإعلام ٢٠٠٣، وقد ترجم للإنكليزية.

- طبائع اليهود في القرآن والحياة.

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة.



نبيل سليمان أبو خاروف

(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥١ - م)

شاعر

ولد نبيل سليمان أبو خاروف في مدينة بصرى الشام (قضاء درعا) عام ١٩٥١،



ولد نبيل شحادة في مدينة القدس عام ١٩٥٠م، لعائلة خليلية. درس في مدرسة جون كاس للفنون في لندن عامي (١٩٧٣ - ١٩٧٤) ودرس في كلية هيرسميث في لندن ما بين عامي (١٩٧٤ - ١٩٧٥).

كذلك في كلية شلسي للفنون بلندن في الفترة (١٩٧٦ - ١٩٧٩)، وفي عام ١٩٨٢ درس - الجداريات في لندن، أقام معارض فردية عديدة في سويسرا والأردن وبريطانيا وإيطاليا وأمريكا وكندا منذ عام ١٩٧٢، وشارك في معارض جماعية كثيرة. حصل على جائزة ترامسيو لمهرجان دورو عام ١٩٨٩. جاء في كتاب الفن العربي المعاصر الذي أصدره معهد العالم العربي في باريس عن الفنان نبيل شحادة: (يبحث نبيل شحادة بعمق في صميم الأشياء والموضوعات، مُحاولاً ليس فقط التعرف على مظهر الشيء، وإنما طبيعته أيضاً. هكذا حيث أن سعيه إلى فهم الظل والفضاء والخط والشكل وسواها ولمس ما لا يُلمس، أي التوتر والحركة، أصبح يمثل العمل نفسه، وهو عبر صراعه مع العناصر الفنية، اقترب من الجانب الحسي للأشياء، فراح يفتح قارات للإحساس، بدل الاكتفاء بتصوير الأشكال.. والخط، بالنسبة إلى نبيل، شيء مستقل، وحافل بالقوة وباللغة، على عكس اللون، الذي يرى فيه حاجة تزينية.. لذا

والقانون الدولي، وبدأ بدراسة الماجستير إلا أن ظروفه الخاصة منعت من متابعة التحصيل العلمي. قرض الشعر، وكتب المقالة والبحث. عمل مديراً لتحرير مجلة «الرائد» الإسلامية لمدة سبعة عشر عاماً، التي بدأت بالصدور في ألمانيا عام ١٩٧١. وعلاوة على المشاركة المكثفة في تحريرها، نشر عدداً كبيراً من المقالات والدراسات والقصائد، في صحف يومية كان منها الخليج والاتحاد في الإمارات، والشرق في قطر، والمدينة السعودية، والحياة اللندنية، ومجلات عديدة، كالمجتمع الكويتية والشرق والإصلاح في الإمارات وفلسطين المسلمة، ومواقع شبكية كالإسلام أون لاين والجزيرة نت. بالإضافة إلى مشاركات في عدد من الندوات التلفزيونية في فضائتي إقرأ والشارقة وسواهما، وبعض المؤتمرات الثقافية كالجنادرية في السعودية والمؤتمر الشعبي الإسلامي في السودان واحتفالات العام الأول للثورة الإسلامية في إيران، والعديد من المؤتمرات الإسلامية في البلدان الغربية.

من مؤلفاته:

- قضية فلسطين - الحق والباطل.
- تقييم مقررات كامب ديفيد.
- تقويم «معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية».
- حقيقة التفوق الإسرائيلي.
- قضية فلسطين - الواقع القائم وإرادة التغيير.
- ملحمة الشهيد - شعر.

المصادر والمراجع:



نبيل عبد الجبار علقم

(١٣٧٣ - هـ (١٩٥٤ - م)

باحث

ولد نبيل عبد الجبار علقم في قرية (ترمسيا) قضاء رام الله عام ١٩٥٤، درس في مدارس قريته، وأتم الثانوية في رام الله، ثم التحق بجامعة دمشق فتخرج فيها حاملاً للإجازة بالتاريخ عام ١٩٧٤. عمل مدرساً منذ عام ١٩٩٣ في ثانويات رام الله. وهو من أعضاء لجنة الأبحاث الاجتماعية والتراث الشعبي الفلسطيني، وعمل سكرتيراً للجنة ما بين عام ١٩٧٦ وإلى عام ١٩٨٢.

يكتب في التراث الشعبي الفلسطيني، كتب أبحاثاً عديدة حول التراث الشعبي الفلسطيني، موثقاً كتاباته من خلال روايات الناس العاديين من كل المناطق وفي مختلف المواقع الاجتماعية منذ أواخر العهد العثماني حتى عام ١٩٤٨م، تطرق في دراساته إلى الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني منذ أواخر العهد العثماني ثم في زمن الانتداب، والسياسة البريطانية الظالمة للشعب الفلسطيني والممهدة لقيام الكيان الصهيوني الغاصب. ومقاومة الشعب الفلسطيني التي

تراه مركزاً انتباهه على الخط والفضاء، بهما يتكرر إحساسات بالتوتر والحركة والهارومنية. الأشياء مستثمرة لديه لنوعياتها السلبية والإيجابية ولثروتها من اللانهاية. كمثل خليه حية تواصل لديه عملها نمواً وخلقاً متجدداً، يقيم الفنان نبيل شحادة في زيوريخ (سويسرا) منذ مدة طويلة.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٥٣٧.



نبيل شحادة الخوري

معاصر

قاص، باحث

ولد في فلسطين، عمل بالصحافة، وكتب المقالة والقصة، نشر نتاجه في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- راقصة على الزجاج (رواية)، بيروت ١٩٥٨.
- المصباح الأزرق (رواية)، بيروت ١٩٥٩.
- حارة النصارى (رواية)، بيروت ١٩٦٩.
- الرحيل (رواية)، بيروت ١٩٧٤.
- الغربتان (رواية)، بيروت ١٩٩٣.
- ليلنا خمر، بيروت ١٩٥٨.
- ثم ننسى، بيروت.
- كفر، بيروت ١٩٥٢.
- يجتمع بلا رتوش، بيروت.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل كتاب فلسطين ٢٢٩.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٤٩.
- ٣ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.

الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة وارتون سكول (أمريكا). درّس الاقتصاد في العلوم المالية في جامعة بنسلفانيا بين عامي ١٩٦١ - ١٩٦٥، وعمل مدرساً للاقتصاد في الجامعة الأمريكية في القاهرة، وجامعة القاهرة بين عامي ١٩٦٦ - ١٩٧٠، ثم عمل أستاذاً، فعميداً لكلية إدارة الأعمال في الجامعة الأمريكية ببيروت، تزوج من سيدة مصرية وله أبناء منهم المصورة رندا شعث.

وحصل علي الجنسية المصرية منذ عام

١٩٦٥.

انضم إلى منظمة التحرير عام ١٩٧٠، وبعد عام عين مديراً لمركز التخطيط في المنظمة، وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٨١. وترأس وفد المنظمة الأول للأمم المتحدة، ورافق الرئيس ياسر عرفات خلال خطابه الشهير في الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٧٤.

عمل مع الكثير من الحكومات العربية مستشاراً إدارياً، فساهم في تعريب الإدارة الصناعية في الجزائر، عمل على تنظيم المنطقة الصناعية في الكويت، كما نظم قطاع الطاقة في المملكة العربية السعودية وساهم في التخطيط للمواصلات العامة في منطقة الخليج.

أسس مجموعة تيم انترناشيونال وهي مجموعة تجارية تعمل في قطاعات تجارية متنوعة، كما أسس المركز العربي للإدارة والتطوير في بيروت والقاهرة قبل أن يفتح له أربعة عشر فرعاً آخر في العالم العربي.

شارك بفاعلية في المفاوضات السرية بأوسلو، ثم ترأس الوفد الفلسطيني للمفاوضات مفاوضات غزة - أريحا وصولاً إلى توقيع اتفاق إعلان المبادئ المعروف باسم اتفاق أوسلو في واشنطن في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. وشارك في

وصلت أوجها إبان ثورة عام ١٩٣٦م. وتطرق في دراساته إلى نكبة عام ١٩٤٨، لذلك قام باحثنا بإجراء مئات المقابلات الميدانية. نشر أبحاثه في مجلة التراث والمجتمع، وجريدة (الفجر) و(الشعب) و(الفجر الأدبي) و(الشراع).

من مؤلفاته:

- مدخل لدراسة الفلكلور.

- الملابس الشعبية الفلسطينية (مشترك).

- الإنجاب والطفولة.

المصادر والمراجع:

١ - جريدة الوطن الكويتية ١٩٨٥/٨/٢٦ صفحة ٩.



نبيل علي شعث

(١٣٥٦ -) هـ (١٩٣٨ -) م

وزير، اقتصادي، باحث

ولد نبيل علي شعث في مدينة صفد عام ١٩٣٨. درس الابتدائية في صفد، ومع حلول النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى مصر حيث أقامت في الإسكندرية. وفي ثانوية الأمل أتم دراسته الثانوية عام ١٩٥٤، ثم التحق بجامعة الإسكندرية فخرج فيها عام ١٩٥٨ حاملاً الإجازة في التجارة. سافر بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية فنال الماجستير من جامعة بنسلفانيا عام ١٩٦١، ونال درجة

- الحوافز والأجور وعلاقاتها بهيكل العمال في جمهورية مصر العربية (بالإنجليزية) من سلسلة دراسات المعهد العربي للإدارة العليا، القاهرة ١٩٦٨.

- هيكل الأجور والعمالة في جمهورية مصر العربية، باللغة العربية، نشر مجلة (الإدارة) القاهرة ١٩٦٩.

المصادر والمراجع :

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣١٣.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٤٩.
- ٣ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.



نبيل عناني

(١٣٦٢ -) هـ (١٩٤٣ -) م

فنان تشكيلي ، باحث

ولد نبيل عناني في اللطرون (القدس) عام ١٩٤٣، حاصل على بكالوريوس كلية الفنون الجميلة في جامعة الإسكندرية (قسم التصوير الزيتي) وفي سنة ١٩٩٨ حصل على درجة الماجستير في جامعة القدس (الآثار الإسلامية) يعمل مدرساً في قسم الفنون الجميلة جامعة القدس. أقام معارض شخصية منها:
- ١٩٧٢: القدس - قاعة جمعية الشبان المسيحية.

معظم جلسات التفاوض مع الإسرائيليين في القاهرة، وواشنطن، وواي ريفر، وكامب ديفد وطابا.

انتخب عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني عام ١٩٩٦ عن مدينة خان يونس حيث تقطن عائلته الكبيرة.

وفي العام نفسه حاز وبعد مشاركته النشطة في مفاوضات السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل على درجة الدكتوراه الفخرية في القانون من جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

تقلد في الوزارة الفلسطينية الأولى التي شكلتها السلطة الفلسطينية منصب وزير التعاون الدولي وظل في منصبه ذاك حتى العام ٢٠٠٣، وفي عام ٢٠٠٣ عين وزيراً للشؤون الخارجية في السلطة.

شغل إلى جانب مهامه الرسمية في السلطة الفلسطينية عضوية اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس مؤتمر الحركة منذ عام ١٩٧١، ورئيس مجلس أمناء جامعة الأزهر في غزة،

من مؤلفاته:

- الاستراتيجية والإدارة العليا، القاهرة ١٩٦٧.
- التدريب الاقتصادي لمديري شركات القطاع العام - بالإنجليزية، ١٩٦٦.
- التخطيط الاستشاري على مستوى المشروع في ج.م.ع.، القاهرة ١٩٦٨.
- الحوافز والأجور وعلاقاتها بهيكل العمالة في جمهورية مصر العربية بالإنجليزية - القاهرة ١٩٦٨.
- تنمية القوى العاملة الإفريقية ودور المساعدة الفنية الأجنبية بالإنجليزية، القاهرة ١٩٧٨.
- دور التعليم وتنمية الموارد البشرية في التنمية (باللغة الإنكليزية) سلسلة دراسات المعهد القومي للإدارة العليا، القاهرة ١٩٦٨.

(من خلال معرضي الشخصي الثالث، أقدم لجمهورنا الفلسطيني حصيلة تجربتي التي تتمثل في رؤية تشكيلية خاصة، تعتمد على تحويل وتبسيط الأشكال وتحريرها من الأبعاد والظلال والأجواء الواقعية المقيتة، مع الاهتمام بعلاقة اللون مع الشكل بحيث يتفاعل كل منهما مع الآخر، لإعطاء اللوحة مضموناً تعبيرياً هادئاً، تحكي قصة كل إنسان عاش على هذه الأرض، وترك بصماته عليها من خلال تراثنا وحضارتنا، واجبه الوطني، إبراز معالم الشخصية، وذلك عن طريق التعمق في تراثنا وثقافتنا العربية والإسلامية التي أعطت الإنسانية بسخاء أكثر من خمسة آلاف سنة، وما زال تأثيرها ماثلاً حتى اليوم، خاصة على الفنون الأوروبية الحديثة.

فواجهنا التوجه إلى القرية والمدينة إلى الإنسان الفلسطيني النابض بالحياة والأصالة في وطنه وشتاته، يستوحى ألوانه وأشكاله وخطوطه من واقع حياتنا، لعل هذا التوجه يضعنا في طريق إيجاد مدرسة فنية).

ونيل عناني عضو ناشط في المجال الفني والوطني فهو:

، عضو مؤسس لرابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ١٩٧٥ .

ـ عضو في لجنة الأبحاث والتراث الشعبي الفلسطيني في جمعية إنعاش الأسرة ١٩٨٤ .

ـ عضو جماعة التجريب والإبداع، القدس ١٩٨٨ .

ـ عضو مؤسس في مركز الواسطي للفنون، القدس ١٩٩٢ .

وفي عام ١٩٨٥ عمل ضمن طاقم تطوير الحرف اليدوية الفلسطينية في جامعة بير زيت.

وفي عام ١٩٩٧ حصل على جائزة الدولة للفن التشكيلي الفلسطيني.

ـ ١٩٧٤ : رام الله - قاعة النادي الأرثوذكسي.

ـ ١٩٨٠ : رام الله - قاعة الحكواتي.

ـ ١٩٩٢ : رام الله - قاعة خليل السكاكيني

ـ ١٩٩٢ : القدس - قاعة جاليري قناديل.

ـ ١٩٩٧ : جنين - قاعة الهلال الأحمر.

ـ ١٩٩٧ : نابلس - قاعة نادي المدينة.

ـ ١٩٩٨ : غزة - قاعة قرية الفنون الجميلة.

ـ ٢٠٠١ : رام الله - مركز خليل السكاكيني (ناس وكراسي).

ـ ٢٠٠٣ - رام الله - مركز خليل السكاكيني (حبر على ورق).

وشارك في معارض جماعية محلية وعالمية منها على سبيل المثال:

(لندن - أمريكا - الدنمارك - اليابان - المغرب

- مصر - الأردن - تونس - الشارقة - أسبانيا -

ألمانيا - روسيا - النرويج - النمسا - كندا - قطر -

إيطاليا - بلجيكا).

وهي النصب التذكارية التي أقامها:

ـ ١٩٨٦ : تمثال من الألمنيوم على واجهة جمعية إنعاش الأسرة، مشاركة مع الفنان سليمان منصور، البيرة.

ـ ١٩٨٧ : جدارية عن الانتفاضة على واجهة أحد مباني كلية المرأة، رام الله.

ـ ١٩٩٣ : تمثال من الحديد، في حديقة كوكب أبو الهيجا، الجليل.

ـ ١٩٩٨ : جدارية بطول خمسة أمتار، في مبنى الوطنية للتأمين، البيرة.

ـ ٢٠٠٢ : تمثال الحرية في رام الله، وهو يمثل الأوضاع السياسية للفلسطينيين.

ـ ٢٠٠٣ : تمثال حديد، بارتفاع ٢,٣٠ م، يمثل أم الشهيد .

يقول الفنان نبيل عناني في كلمة موجزة عن معرضه الثالث:

ضغط العمل وفي لحظات استراحة ضيقة. ترك عمله اثر إصابة عمل، تقاعد وتفرغ للعمل الصحفي و الأدبي و السياسي منذ مطلع العام ٢٠٠١، حيث عمل نائباً لرئيس تحرير صحيفة الأهالي مع الشاعر والكاتب و المفكر البارز سالم جبران - رئيس تحرير الأهالي التي صدرت مرتين ثم ثلاث مرات في الأسبوع، كانت تجربة صحيفة مثيرة وثرية بكل المقاييس، على المستوى الشخصي وعلى المستوى الصحفي العام، إذ لأول مرة تصدر صحيفة مستقلة تتحول إلى منبر سياسي وثقافي وفكري واجتماعي غير مهادن، كانت صوتنا وسوطا غير عادي أثارت قلقا واسعا في أوساط سياسية مختلفة شملت كل التيارات السياسية.

يحرر ويصدر بالاشتراك مع سالم جبران مجلة فكرية ثقافية شهرية (المستقبل)، وينشر مقالات أسبوعية بشتى المواضيع في صحيفة الأخبار النصراوية وفي العديد من المواقع الالكترونية. وفي طريقه لتحرير مجلة اجتماعية ثقافية ومجلة للطلاب.

من أعماله:

- يوميات الفلسطيني الذي لم يعد تائهاً (مجموعة قصص قصيرة)، الناصرة ١٩٧٥ ودار الأسوار عكا ١٩٩٠.
- نهاية الزمن العاقر (مجموعة قصص قصيرة)، دار اليسار، ١٩٨٨.
- حازم يعود هذا المساء (رواية)، دائرة الثقافة العربية، الناصرة ١٩٩٤.
- المستحيل (رواية)، دائرة الثقافة العربية، الناصرة ١٩٩٥.
- الملح الفاسد (مسرحية)، إدارة الثقافة العربية، الناصرة ٢٠٠١.
- امرأة في الطرف الآخر (مسرحية)، دائرة الثقافة العربية، الناصرة ٢٠٠١.
- بين نقد الفكر وفكر النقد (نقد أدبي وفكري)، ٢٠٠١.

وفي عام ١٩٩٩ انتدب رئيساً لرابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ولا يزال.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٢٣٥/١.

٢ - موقع الفنان نبيل عودة ١٠١٠/٢/١٣.



نبيل عودة

(١٣٦٦ -) هـ (١٩٤٧ -) م

قاص

ولد نبيل عودة في مدينة الناصرة عام ١٩٤٧ م.

أنهى تعليمه الثانوي الصناعي في الناصرة. عمل سنوات عديدة في الحدادة إلى أن سافر إلى موسكو لإتمام دراسته الجامعية.

بعد عودته من موسكو عمل في المجال السياسي والصحفي من غير أن ينقطع عن مهنته في الحدادة، فقد عمل مديراً للعمل ثم مديراً للإنتاج في الصناعات المعدنية، بعد أن أغلقت بوجهه أبواب العمل في التعليم أو الصحافة كما كان يرغب ليجد الوقت لممارسة هوايته الأدبية وتطويرها. وواصل الكتابة الأدبية والفكرية، ثم النقد الأدبي والمقالة السياسية. والكثير من أعماله أنجزها أو صاغ فكرتها الأساسية أثناء

كتب الشعر والمقالة والبحث، نشر إنتاجه في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- شظايا ولهب - شعر - وكالة أبو عرفة، القدس ١٩٧٦.

- مقاليع - شعر - مشترك - اتحاد الكتاب، القدس ١٩٨٨.

- قصائد عن حب يتجدد - شعر - اتحاد الكتاب، القدس ١٩٩٠.

- ناجي العلي فنناً مناضلاً - دراسة مشتركة، القدس ١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٤٩.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٥ - ٦٨٢.
- موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.



نبيلة اسبانيولي

(١٣٧٤ - هـ) (١٩٥٥ - م)

باحثة، أخصائية نفسية

ولدت نبيلة اسبانيولي في مدينة الناصرة عام ١٩٥٥، أتمت دراستها الأولية والثانوية في مدينتها، ثم ذهبت للدراسة في ألمانيا حيث درست في (بامبرغ)، وعادت في عام ١٩٨٧ إلى الناصرة مع درجة الماجستير في علم النفس

- الانطلاقة (نقد أدبي ومراجعات ثقافية)، ٢٠٠٢.

- الشيطان الذي في نفسي (يشمل ثلاث مجموعات قصصية)، ٢٠٠٢.

- ومئات كثيرة من الأعمال المتنوعة التي لم تجمع في كتب بعد.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٦.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٤٩.
- ٣ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.
- ٤ - موقع: منتديات صوت فتح ١٠١٠/٥/٤.



نبيل عويضة

(١٣٦٥ - هـ) (١٩٤٦ - م)

باحث، شاعر

ولد نبيل عويضة في مدينة حيفا عام ١٩٤٦.

كتب المقالة والشعر، ونشر نتاجه في الصحف المحلية.

من مؤلفاته:

- خلجات (مجموعة من القصائد واللوحات والأقوال الشعرية) حيفا ١٩٧٠.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٤٩.
- ٢ - موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.



نبيل محمود الجولاني

(١٣٧٠ - هـ) (١٩٥١ - م)

شاعر، باحث

ولد نبيل محمود الجولاني في مدينة القدس عام ١٩٥١م.

- نسير إلى الأمام (مشترك مع هالة اسبانيولي) الناصرة، مؤسسة حضانات ٢٠٠٦.
- أطفالنا في مواجهة الأزمات (مع هالة اسبانيولي) (الجزء الأول) للمربين الناصرة، مركز حضانات ٢٠٠٦.
- الماء (مشترك مع عائدة نخلة).
- أنا وبلدي (مشترك).
- الجنسية (مشترك مع هالة اسبانيولي) الناصرة.
- دليل الإرشاد التربوي. الناصرة.
- الروضة.
- يا طير، عن (الأغاني الفلسطينية) الناصرة.
- همسة وصل.
- أنت صديقي العزيز (قصة للأطفال) (ترجمة).
- الأصفر (قصة للأطفال) (ترجمة).
- موش يريد أن يضيع (قصة للأطفال) (ترجمة).
- مانجا لجدي (قصة للأطفال) (ترجمة).
- دبدوب ودبدوبة (قصة للأطفال) (ترجمة).

المصادر والمراجع :

- ١ - موقع: 2/5/2010 Qntana1.
- ٢ - موقع غرغل ٢١/٥/٢٠١٠.
- ٣ - موقع: نشرة الموارد الإلكترونية ٢١/٥/٢٠١٠.



ولدت نبيلة حلمي في القدس عام ١٩٤٠م. التحقت بجامعة القديس يوسف (بيروت) فحصلت على بكالوريوس الحقوق عام ١٩٦٤، ثم دبلوم الدراسات العليا في القانون عام ١٩٧٣م.

درست الفنون في كلية بيروت الجامعية في لبنان، وحصلت عام ١٩٨٣ على بكالوريوس في الفنون الجميلة.

أسست مركزاً للنساء والأطفال (الطفولة)، وكان الهدف تحسين التربية المبكرة للأطفال في المناطق الفلسطينية في الأرض المقتصة منذ عام ١٩٤٨. ونبيلة من المؤسسات للمنظمة الفلسطينية الإسرائيلية (مساواة) التي تتخذ من حيفا مقراً لها. تقول نبيلة اسبانيولي: توجد قرى بأكملها اعتبرتها الحكومة الإسرائيلية غير شرعية. لا يصلها التيار الكهربائي ولا الماء ولا تحصل على المخصصات الاجتماعية للأطفال، رغم أنها تدفع نفس المبالغ لصندوق الضمان الاجتماعي، وحالة المدارس الفلسطينية في أسوأ تجهيز والدخول إلى الجامعة بالنسبة للفلسطينيين صعب جداً. تكافح «مساواة» أيضاً ضد تشريع (قانون إسرائيلي) جديد يقضي بعدم منح الجنسية للفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة في حالة الزواج من فلسطينيين في إسرائيل و«هذا يعني أن الزوجين لن يستطيعا العيش معاً في إسرائيل، وإنما تتوجب عليهما الإقامة في المناطق المحتلة أو الانتقال إلى خارج البلاد. هذا يشمل ٢١٠٠٠ حالة فردية، هذا يعني حوالي ١٠٠٠٠٠ إنسان إذا ما أدخل المرء العائلة في الحساب».

وتقول عن تطور الأطفال الفلسطينيين: (إننا نطور كتباً للأطفال ومواداً مدرسية تسمح للأطفال أن يعوا ويعكسوا هويتهم الفلسطينية، فإذا أراد المرء أن يتعايش مع (الإسرائيليين اليهود)، يجب أن يكون موجوداً أولاً).

وقد منحت نبيلة جائزة آخن للسلام في ألمانيا بسبب نشاطها من أجل حقوق الإنسان والسلام في الشرق الأوسط.

والمعروف أن عشيرة اسبانيولي منشعبة تشعباً واسعاً في الناصرة منذ مئات السنين، وقد منحت اسمها لحي كامل في المدينة.

من مؤلفاتها وترجماتها:

- أنف الدمية (ترجمة) قصة.
- دليل التدريب الفعال. الناصرة، مؤسسة حضانات

ولدت نبيلة طالب محمود الخطيب في مدينة الزرقاء الأردنية عام ١٩٦٢م، نشأت وترعرعت في قرية (الباذان) قضاء مدينة نابلس. تزوجت في سن مبكرة، قبل إنهاء المرحلة الثانوية، وأنجبت ثلاثة أطفال، لكن حبها للدراسة دفعها لإتمام تحصيلها العلمي، فتقدمت لامتحان الشهادة الثانوية، ونجحت بتفوق، فانتظمت في كلية مجتمع دراسة اللغة الإنكليزية وتخرجت بتفوق. بعد تخرجها توظفت معلمة في المدارس الخاصة، وما زالت تعمل فيها. التحقت بالجامعة الأردنية في الدراسة المسائية عام ١٩٩٢ وحصلت على درجة البكالوريوس في اللغة الإنكليزية عام ١٩٩٦م.

بدأت الكتابة في سن مبكرة، فنظمت الشعر، ونشرت الكثير من قصائدها في الصحف الأردنية، خاصة جريدة الرأي، كما نشرت قصائدها في الصحف والمجلات العربية، كمجلة (منار الإسلام) و(الشباب والمحبة) و(الشراع). كما شاركت في عدد من المهرجانات في الأردن، وكثير من الأمسيات الشعرية في عمان ومدن الأردن الأخرى.

فازت الشاعرة نبيلة الخطيب على جائزة أفضل قصيدة في الوطن العربي في مسابقة مؤسسة عبد العزيز البابطين الشعرية في دورتها لعام ٢٠٠٨م، وكانت قصيدتها بعنوان عاشق الزنبق، وكانت قد فازت عام ٢٠٠٠م بالجائزة الأولى لمسابقة مؤسسة البابطين عن قصيدتها (صهوة الضاد) كما حصلت على الجائزة الأولى في مسابقة رابطة الكتاب الأردنيين لعام ١٩٩٥ وهي عضوة في:

- الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- رابطة الكتاب الأردنيين.
- منتدى الفحيص الثقافي.

انضمت بين عامي ١٩٨١ - ١٩٨٦ إلى عصبة طلبة الفنون، في مدينة نيويورك، والتحقت بدورات صيفية مكثفة على يد الأساتذة فوغارتي، بالمبو، وستابلتون.

وحصلت عام ١٩٩١ على تقدير الفنون وفلسفة الفن من مؤسسة بارنز (مدينة ميريون) ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية. أقامت أربعة معارض شخصية لأعمالها، ما بين عامي ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠، في تونس، واشنطن، البحرين، عمان. وشاركت في اثني عشر معرضاً جماعياً أقيمت في واشنطن، بولتيومور، ميرلاند، عمان، صقلية، إيطاليا.

لها عروض لأعمال خاضعة للتحكيم، منح بعضها تقدير شرف (١٩٩٢)، إضافة إلى إعدادها نصاً إذاعياً من ١٧٥ صفحة تحت عنوان (الفن والعمارة الإسلامية)، ويقع في ثلاثين حلقة. ما زالت تقيم في الولايات المتحدة الأمريكية.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٢٦/٢.



نبيلة طالب الخطيب

(١٣٨١ -) هـ (١٩٦٢ - م)

سيدة الشعر العربي

يا خل طيفك لم يبرح نرى أمني... وكلما مسّ
 قلبي اليأس أمله
 أين الخصور إذا ما الصبح زورها؟.... ونضرة
 الفل حين الطل بلله؟
 حقل من العيد لون العيد منتشياً...
 لكل قد هوى في البال ميله
 وكل خد بوهج الشوق ملتهب...
 يزداد نوباً إذا المحبوب قبله
 وكلما اشتد فعل الريح أخجله
 عرائس الزهر بالأنواب رافله
 في سندس موقى بالحسن كمله
 لكنها الريح تلهو فيه قاصدة
 إن أبطأ النسّم والأفنان ناعسة...
 تراه هب رقيقاً كي يعجله
 يصابيح الزنبق الغافي فيوقظه...
 يطوف بالذكر حيث السحر أذهله
 يظل بالورد مفتوناً يظل به...
 وإن سقته عيون الورد ظله
 فيرشف العمر من ذاك اللمى عبقاً... سبحان من
 صبه خمراً وحلله
 ما كان يبرح في الأكمام مودده...
 إلا إذا العبق المكنون أمله
 دعوته تحسّي الإصباح مؤثلقاً...
 وبالزنايق قد زينت منزله
 بادأته الشدوّ حتى شفه خذّر...
 فراح يرقص جذلاً وأكملة
 تلا علي حديث الروح، ثم إذا...
 صمت أبجر في معناه رثله
 أيّ وأيّ جلال في تأمله...
 قد أجمل الكون في سطر وقصله
 كقبضة القلب لولا الريش هم به...
 نحو الفضاء وذلك الهم أثقله
 كفسحة العين والإدهاش أوسعها...

- النادي العربي للثقافة والفنون.
 - عضوة شرف في المركز العربي للثقافة والفنون
 في إربد.
 - عضوة شرف في منتدى الكرك الثقافي.
 - عضوة عاملة في رابطة الأدب الإسلامي
 العالمية.
 تكتب شعر التفعيلة، يتسم شعرها بالرهافة
 والشفافية الصوفية.
 أقيمت لها حفلة تكريم في رام الله حضرها
 رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض، ووزيرة
 الثقافة تهاني أبو دقة، وحضره حشد كبير من
 المثقفين، وذلك لمناسبة فوزها بجائزة أفضل
 قصيدة عربية (جائزة البابطين).
 وفي ختام الحفل قدم لها رئيس الوزراء
 درعاً تقديرياً، وجائزة نقدية، وقدمت وزيرة
 الثقافة درعاً تقديرياً. وفي الختام قالت الشاعرة
 نبيلة الخطيب: (أنا سعيدة لأنني بينكم، وكم أنا
 فخورة بكم، لقد منحتهموني الكثير، ما أسعدني
 وأنا أخطو على تراب فلسطين واتنسم من
 هوائها، ها هي السعادة تغمرني بتكرعكم
 وبمحبتكم سأبقى وفيه لوطني البهي أينما رحلت
 وأينما حللت).
 والشاعرة نبيلة هي الشاعرة العربية الوحيدة
 التي حصلت على جائزة البابطين لمرتين، كما
 فازت بجوائز شعرية عديدة، فأطلقت عليها
 الصحافة العربية لقب (سيدة الشعر العربي).
من شعرها قصيدة: عشاق الزنبق:
 ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والولة..
 فطرت زهواً وقلت الكون لي وله
 وكيف تقبل، والأيام غادية..
 علي تحمل طيف العمر أوله؟
 أبعد هذا القراق المر تذكرني؟...
 من أبرم الوعد في حين وأجله؟

وكر نجمٌ بذيل الليل كحلّه
 حين ارتدى خصره الأفنان دُكْنَتْهَا... توشح الظل
 أعطافاً وأسدلّه
 يرفُ كالآه إما الوجدُ أطلقها...
 يرف كالقلب إما العشق سربله
 يرقى جراحي فلا ألقى لها أثراً...
 كم علّ قلبي في لمح وعلّه
 الوقتُ أرسلَ قرصَ الشمس يوقظنا... فأسدلّ
 الليلُ أستاراً وأغفله
 فعدتُ أسألُ عليّ لستُ حالمة...
 ماذا أتى بك؟ قال: الوجدُ والولة
ومن قصيدة صبا الباذان
 حالة..
 تتمطى في مرقدّها
 فوق النخل
 ثم تحط على الزيتون
 الشمس
 ترسم بالظل الناعم كالأهداب
 أغصان اللّوت الهاجع
 والتين..
 وتعيد تراتيل العناب
 يفرح هدهدا بالتكوين
 يا فرحي المتصبب
 من هجمة إحساسي
 كنت تراودني
 في ظل الدمع
 كنت تتاجي فيّ حنيني
 وتردّ عليّ
 لهاث أتيني
 يا فرحي...
 حين يجيش السكر
 في قصب السكر
 كنت تقوم إلى صحوي

تذكي فيه جنوني
 ثم تذوّبني
 بين فصوص المرمر
 كنت ألاحق
 غزلان الحلم
 على أخیال النوم
 لكنني حين
 تحل بي اليقظة
 أتماهى في الصحو
 فأسکر يا فلق الصبح
 أنا امرأة
 أشرقت الشمس
 على بحر نداي.
 وامتدت ما بين الميلاد الغض
 وسنّ الرشد
 يداي.
 كنت دخلت إليّ
 فانعكست روحي
 في صفحة وجهي
 ثم تلاشت في
 حينئذ..
 بعثني الضوء
 وجمعني الظل
 وما زالت تبحث
 عن قبلتها الأولى
 شفتاي.
 حين تطلّ الشمس علينا
 من تحت العرش الرباني
 يشهق خصر التفاح
 ويمتلئ الرمان
 والأرض كراقصة جنلي
 تهدي رقصتها للغلمان
 والشمس تلوح

وجه الأرض

ال... أتعبه الدوران

(جزء من قصيدة، من ديوان «صبا الباذان»)

من مؤلفاتها:

- صبا الباذان (مجموعة شعرية) عمان ١٩٩٦.
- عقد الروح (مجموعة شعرية).
- صلاة النار (مجموعة شعرية).

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: مكتوب ٢٠١٠/٢/١٢.
- ٢ - موقع: منتدى الشاعر عبد القوى الإعلامي ٢٠١٠/٢/١٢.
- ٣ - موسوعة شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٥٧.
- ٤ - دليل أعضاء مكتب الأردن الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية ١٠٤.
- ٥ - جريدة الرأي الأردنية ٢٠٠٨/١٢/٢٢ صفحة ٥.
- ٦ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٦.



نبيلة فؤاد جورج

معاصرة

فنانة تشكيلية

ولدت نبيلة فؤاد جورج في مدينة حيفا، لم تحرك رجلها منذ أن كان عمرها عاماً واحداً ومع ذلك فقد تلقت علومها في كلية (طاليتاقومي) في القدس. ومنذ طفولتها بدا عليها ولعٌ بالرسم. تتلمذت على يد فنانة هولندية في

مدينة القدس، ثم على الأستاذ الروسي الفنان أوليفيه، وحينما وقعت النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التحأت عائلتها الى لبنان حيث تتلمذت على الفنان رافت البحيري.

ابتدأت رسوماتها تزين أغلفة المطبوعات، وداخل الكتب، ثم ابتدأت تساهم في المعارض أو تقيم معارض خاصة بها.

أقامت معرضاً لرسوماتها في عمان، ثم اشتركت مراراً بمعارض كانت تقيمها الحكومة اللبنانية في مبنى اليونسكو.

كما اشتركت في معرض إقامة نادي النسور ببيروت، عرضت فيه رسماً لفتى لاجئ كأنها صورة ناطقة للبؤس، فنالت الثناء والاستحسان، وأطرت عليها الصحف والمجلات لتقدمها في هذا الفن.

سافرت إلى أمريكا، وأقامت في مناهاتن (نيويورك) حيث دخلت معهد (عصبة طلاب الفن)، هو من أعرق المعاهد الفنية. اشتركت في معارض تقام كل عام في الشارع، وهي بمثابة مسابقات بين الفنانين، فنالت الجائزة الأولى، وفي مسابقة أخرى نالت الجائزة الثالثة. وأقامت معرضاً خاصاً برسوماتها في غرفة بأحد معارض نيويورك. وتقديراً لنموها منحها إدارة معهد عصبة طلاب الفن في مناهاتن، إمتيازاً بأن أعفتها لعامين كاملين من نفقات المعهد ورسومه. قالت أسمى طوبي: (هي نبيلة بطلة تغلبت على أكبر مصائب الزمن ومضت على كرسي ذي عجالات تتبسم للحياة، رغم قسوة الحياة، وتناضل حتى تغلب على مأساتها... قالت والدتها لي وهي تحفي دمة: ان أكثر ما نفتقده في هذا المنزل منذ ذهابها إلى أمريكا هو بسمتها الحلوة دائماً، وشعرت أن الآلاف منا نحن الذين وهبهم السماء الصحة الكاملة والأرجل التي

وآدابها عام ١٩٣٥. فعين مدرساً وقيماً على المخطوطات العربية في جامعة برنستون حتى عام ١٩٤٢، انتقل بعدها إلى نيويورك ليشغل منصب رئيس الشؤون العربية في مكتب أخبار الحرب الأمريكي قسم (الإذاعة والمنشورات) حتى عام ١٩٤٥. زار الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٤٥ وشغل كرسي التاريخ العربي فيها ورئيس دائرة التاريخ في مجلس الدراسات العالمية وهيئة الدراسات العربية. شارك في إنشاء (مؤسسة الدراسات الفلسطينية).

نظم خمسة عشر مؤتمراً للدراسات العربية عقدت في الجامعة الأمريكية التي قضى فيها ثلاثة وعشرون عاماً كان فيها أستاذاً وباحثاً وعضواً في مختلف لجانها. وكان يحاضر ويعنى بالنواحي التربوية من أعمال جمعية الشبان المسيحية وخاصة ما يتعلق باللاجئين من أهل فلسطين.

لم يكتب الدكتور نبيه بالعربية فحسب، بل كتب بالإنجليزية وترجم إليها، وقد أمضى ثلاث وعشرين سنة أستاذاً وباحثاً وعضواً في أكثر اللجان الجامعية.

كان عربي الاتجاه، يؤمن بالعروبة بقلبه وعقله، ويؤمن بوحدة عربية تقوم على أساس التكافؤ والتضامن بعيداً عن الإحتواء أو السيطرة. وكان موقفه من قضيته الفلسطينية واضحاً كل الوضوح، ففلسطين عنده من البحر إلى النهر ومن رفح إلى الناقورة، ولا يساوم في هذه الحدود. وكان تأثره بنكسة حزيران كبيراً، فتأثرت صحته وتراجعت. وكانت وفاته مفاجئة للجميع بتاريخ ١٤/٢/١٩٦٨، أي بعد نكبة حزيران عام ١٩٦٧ بعدة شهور.

تحملهم هنا وهناك ومع ذلك لا يتسمون.. عليهم أن ينحنوا أمام البسمة الوداعة والألم الصامت.. والرضى المقرون بالطموح).

المصادر والمراجع :

١ - عبير مجد ٢٥٣.



نبيه أمين فارس

(١٣٢٤ - ١٣٨٧) هـ (١٩٠٦ - ١٩٦٨) م

مؤرخ، تربوي، باحث، مترجم

ولد نبيه أمين فارس في مدينة الناصرة عام ١٩٠٦ م، والده المربي أمين فارس الذي قضى نصف قرن أستاذاً للغة العربية وآدابها في مدارس فلسطين. تلقى نبيه دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة صهيون الإنكليزية بالقدس، وبعد حصوله على الثانوية انتسب إلى الكلية الإنكليزية بالقدس (كلية الشباب سابقاً)، ثم التحق بالجامعة الأميركية في بيروت فخرج فيها حاملاً البكالوريوس في الأدب والتاريخ عام ١٩٢٨ م، وكان من أساتذته الدكتور أسد رستم. عاد إلى القدس معلماً في مدرسة صهيون عام ١٩٢٨ حتى ١٩٣١. سافر بعد ذلك إلى أمريكا ملتحقاً بمدرسة اللاهوت في جامعة برنستون، فحصل على الدكتوراه في اللغات الشرقية

من مؤلفاته:

- فهرست وصف المخطوطات العربية في جامعة برنستون ، ١٩٣٨ .
- العاديات في جنوب الجزيرة العربية ، ١٩٣٨ .
- قصة الألف باء ، ١٩٤٠ .
- الميراث العربية ، ١٩٤٤ .
- النبالة عند العرب ، ١٩٤٦ .
- العرب الأحياء ، ١٩٤٧ .
- تاريخ الشعوب الإسلامية ، خمسة أجزاء ، بالاشتراك مع منير بعلبكي ١٩٤٨ ، ١٩٥٠ .
- وأصدرته مكتبة السروجي ، عكا ١٩٧٨ .
- الاكليل (الجزء الثامن) ، طبع ، ١٩٤٠ ، غيوم عربية ، ١٩٥٠ .
- تحقيق كتاب الأصنام لابن الكلبي ، ١٩٥٢ .
- من الزاوية العربية ، ١٩٥٣ .
- هذا العالم العربي ، مع محمد توفيق ، ١٩٥٣ .
- دراسات عربية ، ١٩٥٧ .
- احياء علوم الدين للإمام الغزالي ، عدة أجزاء ، تحقيق ، ١٩٦٢ .
- العرب في التاريخ ، ١٩٥٤ .
- كما صدرت الأعمال الكاملة للدكتور نبيه فارس عن مركز دراسات الوحدة العربية عام ٢٠٠٨ .

جاء في تقديم الأعمال الكاملة:

لقد صدر هذا النتاج الغني، والمتنوع، عن أكاديمي بامتياز، ومؤرخ محقق، وناقد سياسي ملتزم قضايا أمته، وقوميته حتى «الاحتراق»، فنبدت في أعماله، ولا سيما الجانب القومي منها، مفاهيم تأصيلية، واتجاهات في التنظير السياسي، مواقف تنبني عن إدراك الأمور على حقيقتها ، ووعي بحمل الأحداث التي شهدتها

ودفن في مدينة بجمدون، وبعد وفاته قررت عائلته وقف مكتبته الخاصة على طلاب وأساتذة قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الاميركية، وقررت الجامعة بعد ذلك جعل هذه المكتبة مرجعاً خاصاً للدراسات الإسلامية والعربية، لاحتوائها على مراجع ومصادر وكتب قيمة. كتب مبيناً رأيه في أصول القومية فقال: (إن أصول القومية العربية عريقة في التاريخ، وقد ظهرت بصورة عملية في أثناء خلافة عمر بن الخطاب وفي أثناء الخلافة الأموية إلى حد ما، لا سيما قبل ما يسمى بإصلاحات عمر بن عبد العزيز التي هدفت إلى التوفيق بين الفكرة العربية والفكرة الإسلامية. فانتقلت الفكرة بأثر من «إصلاحاته» إلى الفكرة الإسلامية، ولم يعد للعنصر العربي القول الفصل في تسيير شؤون الدولة، بل شاركته العناصر الإسلامية الأخرى غير العربية، وبقيت الفكرة الإسلامية تسيطر على شؤون الخلافة، وتستغل من قبل الأمراء والسلاطين للتحكم بالدولة وبشعوبها باسم الدين، ولولا هذا العامل الديني لما رضح العرب عن طيبة خاطر في أكثر الأحيان، للبويهيين وللصلاحية وللمماليك مثلاً.

والحقيقة أن الفكرة العربية على الرغم من أصولها العريقة وظهورها بصور متعددة فكرية واجتماعية وسياسية، على مر الأيام، لم تبلور إلا بعيد إعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨ ، ومطلع الحركة الطورانية ونشاطها على يد جمعية الاتحاد والترقي، فجاءت الفكرة القومية العربية إلى حد بعيد رد فعل للحركة الطورانية التي حاولت أن تظهر جميع عناصر الدول العثمانية في بوتقة (التريك).



نبية فريد القاسم

(١٣٦٤ -) هـ (١٩٤٥ - م)

أديب ، باحث

ولد في قرية الرامة في الجليل أنهى الدراسة الابتدائية والثانوية في مدارس بلدته الرامة. وحصل على شهادة (B.A) في موضوعي التاريخ العام واللغة العربية من الجامعة العبرية في القدس. وعلى شهادة (M.A) الماجستير في اللغة العربية من الجامعة العبرية في القدس. حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة تل أبيب حول أطروحته عن «الفن الروائي عند عبد الرحمن منيف» بإشراف البروفيسور ساسون سوميخ. كما وحصل على شهادة دكتوراه ثانية من جامعة سانت بطرسبرغ في روسيا حول أطروحته عن «الحركة الشعرية العربية في إسرائيل ١٩٥٣ - ١٩٨٥» بإشراف البروفيسور أ.ب. فارولوف. يعمل محاضراً للأدب العربي في الكلية الأكاديمية العربية للتربية في حيفا، ويرأس مركز البحوث للتعددية الثقافية في الكلية الأكاديمية العربية للتربية في حيفا.

المنطقة العربية، والتحول التي استحدثت بفعل الانعتاق عن الإمبراطورية العثمانية، وما أفرزته الحروب والمعاهدات، من بعد ، من معطيات سياسية واجتماعية واقتصادية أنهكت الوطن العربي، وجزأته، إضافة إلى ما استتبت من فساد وتخلف ومنازعات طائفية ومذهبية، وحتى عصبية قبلية ، عشائرية، ما جعل الصمود العربي حائراً بين النضال من أجل دحر المستعمر والإصلاح الداخلي لبنان المجتمع.

وبقدر ما كان واقع الأمة ماثلاً في فكر المؤلف، كانت سبل التغيير واضحة، مشرقة في قلبه وعقله وعزمه، ف «لا حاجة للعربي أن يستسلم إلى اليأس، فشمس العروبة ، لا محالة، مشرقة»، وهي العروبة العلمانية، حيث يشترك فيها العرب من مختلف أديانهم ومذاهبهم، وهي العقيدة المتأصلة في قيمة الفرد وكرامته، التي تستوحي فكرة الحرية وتنهج التطور والنمو. وهي عروبة تتمثل في وحدة عربية «اتحادية» تركز على اللغة العربية والتربية التاريخية.

سيفر فكري ، يعكس قلق العربي وآماله، في آن، ويعلمو برؤاه العلمية، والسياسية، والاجتماعية ليكون، بحق مرجعاً ثميناً في المكتبة العربية.

المصادر والمراجع :

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٩٧.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٥٠.
- ٣ - موقع: مركز دراسات الوحدة العربية ٢٠١٠/٢/١٣.
- ٤ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.
- ٥ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨١.
- ٦ - الكتاب العربي الفلسطيني ١٨.

- الكتاب السياسي الذي أصدره «هذا الزمن العربي» ١٩٩٢، عبارة عن مجموعة مقالات نشرها من ٣٠ آذار ١٩٩٠ إلى ٣٠ آذار عام ١٩٩١، يُعالج فيها مختلف المواقف الاجتماعية والسياسية والعربية وخاصة ما يتعلق بأزمة الخليج.

- صدرت له في سلسلة الثقافة عام ١٩٩٣، دراسة حول «الرواية التاريخية عند نجيب محفوظ».

- عام ١٩٩٤ صدر له كتابان عن دار المشرق في شفا عمرو هما:

- في الإبداع المسرحي الفلسطيني.

- المثقف العربي في مواجهة الواقع.

- عام ١٩٩٦ صدر له كتابان:

- في الهم الثقافي - المشرق - شفاعمرو، ١٩٩٦.

- دراسات في التراث العربي - المشرق - شفاعمرو ١٩٩٦.

- عام ١٩٩٧ أصدر كتاباً وهو عبارة عن مجموعة قصص قصيرة باسم: آه يا زمن، مطبعة أبو رحمون، عكا.

- عام ٢٠٠١، صدر له كتاب «مراودة النص»، وهو عبارة عن دراسات نقدية في الأدب الفلسطيني، المشرق، شفاعمرو.

- عام ٢٠٠٣ صدرت له دراستان:

- الأولى: حول «موقف السيرة النبوية من التوراة واليهود». صدر عن مؤسسة الأسوار، عكا ٢٠٠٣.

- الثانية: «الحركة الشعرية الفلسطينية في بلادنا»، تبحث في تطور الحركة الشعرية العربية في إسرائيل من خلال مجلة الجديد، دار الهدى، كفر قرع، ٢٠٠٣.

يساهم مع كل من محمد علي طه وشكيب جهشان وسعود الأسدي وأنون شلحت في

بدأ الكتابة وهو في المرحلة الابتدائية، ونشر المقالات السياسية والأدبية والاجتماعية العديدة منذ أواسط سنوات الستين.

صدر له:

- أصدر مجلة المدرسة الثانوية في الرامة «الشعلة» عام ١٩٧٠ وحررها مدة ٣٠ عاماً.

- عضو تحرير مجلة اتحاد الكتاب العرب في إسرائيل، مجلة «٤٨» الفصلية.

- المحرر المسؤول وعضو هيئة التحرير لمجلة «إضاءات» الفصلية.

- أصدر خمسة عشر عدداً من «مجلة الرامة» عام ١٩٧٠ عالجت قضايا محلية وثقافية في الرامة.

- أول قصة نشرها كانت قصة «وصية تاكل» في مجلة الجديد عام ١٩٦٨.

- أول دراسة أدبية كانت عن «عباس محمود العقاد»، مجلة «آفاق» أيار ١٩٦٧.

- أول مقالة نقدية في الأدب المحلي كانت عن قصتي «الأصيلة» لمحمد نفاع، و«عائشة تضع طفلاً يقرأ ما تيسر من سورة البقرة» لمحمد علي طه، مجلة الجديد سنة ١٩٧٢.

- اصدر حتى الآن ٢٦ كتاباً.

- أول كتاب أصدره «النصوص التحليلية» عام ١٩٧٢، وهو تحليل للقطع الأدبية في منهاج اللغة العربية لطلاب المدارس الثانوية.

- أول كتاب أصدره وأثار ضجة كان «واقع الدروز في إسرائيل» عام ١٩٧٦، دار الأيتام الإسلامية في القدس.

- أول مجموعة قصصية أصدرها كانت عام ١٩٧٨، وهي «إبتسمي يا قلنس» إصدار الأسوار في عكا.

- أول كتاب نقدي أصدره كان باسم «دراسات في القصة المحلية» عام ١٩٧٩، الأسوار في عكا.

- مؤتمر النقد الأدبي حول «الرواية العربية الفلسطينية في القرن العشرين» بين ١٩٩٨/١٠/٢٩ لغاية ١٩٩٨/١١/١، في جامعة القدس العربية. موضوع الدراسة: «الرواية العربية الفلسطينية بعد حرب حزيران ١٩٦٧».

• شارك في عدة مؤتمرات دولية:

- مؤتمر النقد الأدبي الثامن في جامعة اليرموك عام ٢٠٠٠. وقدم دراسة حول «الحركة الثقافية العربية الفلسطينية في إسرائيل».

- مؤتمر ملتقى الحضارات حول البحر الأبيض المتوسط في مدينة فالنسيا في أسبانيا في صيف عام ٢٠٠٠. وقدم دراسة حول «أثر الطبيعة الأندلسية على الشعر العربي في الأندلس».

- مؤتمر النقد الأدبي التاسع عام ٢٠٠٢ في جامعة اليرموك في الأردن، وقدم دراسة حول «القصيدة القصيرة في شعر إبراهيم نصر الله».

- مؤتمر الشعر في مدينة لنون في أسبانيا في نيسان ٢٠٠٢، وقدم دراسة عن «الشعر العربي وتأثره بالطبيعة الأندلسية».

- العشرات من دراساته الأدبية نقلتها المجلات والصحف في الدول العربية.

- متزوج: والزوجة «اعتدال» تعمل معلمة في الرامة. وله أربعة أولاد وبنت وهم «فريد، رغيد، رباب، عدي وأديب».

• المصادر والمراجع:

- ١ - موقع نبيه القاسم ٢٠١٠/٢/١٦.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨.
- ٣ - أعلام من أرض السلام ٤٥٠.
- ٤ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

تحرير وإصدار مجلة «إضاءات» الفصلية التي يرأس تحريرها الشاعر سميح القاسم.

وهو عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، وعضو الإتحاد العام للكتاب العرب. حصل على جائزة الإبداع عام ١٩٩٣. قامت مؤسسة الأسوار للثقافة الوطنية في عكا بتكريمه في الأول من آذار عام ١٩٩٢.

حصل على درع وزارة الثقافة الفلسطينية وبلدية قلقيلية في مهرجان تكريم شعراء ومبدعي فلسطين في أيار ١٩٩٩. وعلى تكريم من وزارة الثقافة الفلسطينية ومحافظة طولكرم في تموز عام ٢٠٠٠.

قام بزيارة إلى تونس مع الكاتب محمد علي طه، من ٢٧ آذار حتى ٤ نيسان ١٩٩٤، وذلك تلبية لدعوة الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية حيث قدما العديد من الندوات والحوارات الثقافية، وقابلا كل القيادات الثقافية والسياسية وخاصة الرئيس ياسر عرفات، إضافة إلى أدباء ومثقفين تونس.

قام بزيارة إلى عمان من ١٨ حتى ٢٧ تموز ١٩٩٥ بناء على دعوة من مؤسسة عبد الحميد شومان، وألقى محاضرتين في «منتدى شومان» حول: «المرأة في أدب عبد الرحمن منيف» والمحاضرة الثانية حول «الدروز في إسرائيل».

• شارك في عدة مؤتمرات وأيام دراسية محلية:

- يوم دراسي لذكرى الشاعر نزار قباني يوم ١٥ حزيران ١٩٩٨ في الكلية الأكاديمية العربية للتربية في حيفا. موضوع الدراسة حول: «شخصية المرأة في شعر نزار قباني».

- أنشودة الصباح، شعر، دار الهدى للطباعة والنشر، كفر قرع ٢٠٠٠.
- في صف البستان، قصة للأطفال سلسلة براعم الزيتون، حيفا، ٢٠٠٢.
- مخالب القطعة، قصة للأطفال، سلسلة براعم الزيتون، حيفا، ٢٠٠٢.
- شمس الأطفال (ترجمت إلى الإنجليزية) قصة للأطفال، سلسلة براعم الزيتون، حيفا، ٢٠٠٢.
- حلزون بلزون، قصة للأطفال، سلسلة براعم الزيتون، حيفا، ٢٠٠٢.
- من كسر البيضة؟ قصة للأطفال، سلسلة براعم الزيتون، حيفا، ٢٠٠٣.
- سوار والقمر، قصة للأطفال، سلسلة براعم الزيتون، حيفا، ٢٠٠٣.
- ليلى الحمراء في الشوارع والأحياء، قصة للأطفال، سلسلة براعم الزيتون، حيفا، ٢٠٠٥.
- أغاني أولادنا انتماء لبلادنا، شعر، دار النهضة للطباعة والنشر، الناصرة، ٢٠٠٥.
- المهندسة الصغيرة يارا، قصة للأطفال سلسلة براعم الزيتون، حيفا، ٢٠٠٧.
- البحر الأحمر، قصة للأطفال، تحت الطباعة، دار النهضة للطباعة والنشر، الناصرة ٢٠٠٨.
- كتاب الأيام الأولى في الروضة (كتاب مرشد للمربية)، حيفا، جامعة حيفا.
- تمهيداً للسلام، حيفا، جامعة حيفا.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: نبيهة راشد جبارين ٢٠٠١/٢/١٦.
- ٢ - موقع: ديوان العرب ٢٠١٠/٥/٢١.
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٦.



نبيهة راشد جبارين

(١٣٦٩ -) هـ (١٩٥٠ -) م

قاصة، مترجمة، مربية

ولدت نبيهة راشد جبارين عام ١٩٥٠ في قرية (زلفة) تقع شمال طولكرم وإلى الشمال الغربي من بلدة عتيل.

درست الابتدائية في مدرسة زلفة الحكومية، ثم انتقلت إلى مدارس الناصرة (مدرسة الفرنسيين) فأنهت دراستها الثانوية عام ١٩٦٨. ثم حصلت على البكالوريوس في التربية من جامعة لاتفيا (الاتحاد السوفيتي). عادت إلى قريتها، وعملت أول مرشدة لأدب الأطفال، ثم مرشدة عامة في بساتين وروضات الأطفال في منطقة وادي عارة في السنوات (١٩٩٢ - ١٩٩٤)، ثم مديرة لمركز المناهج للطفولة المبكرة، كتبت القصة، وترجمت بعض الأشعار من العربية إلى العبرية وبالعكس.

من مؤلفاتها:

- بساط الريح (مجموعة قصص للأطفال) حيفا، جامعة حيفا.

وبيروت في أعقاب القرن التاسع عشر، ثم انتقل إلى القدس حيث استقر واقترن بأنسة عربية (عريفة النجار). أما والد بكر صدقي المولود في القدس فهو مدرس اللغة التركية في المدرسة المأمونية، كما كان موسيقياً ورعاً، وهو أول مَنْ أدخل الحاكي (الفونغراف) إلى القدس. إذ كان يضعه على شرفة بيته المطل على باب الساهرة، فيسمعه الناس الجالسون على الصخور في ضوء القمر، ويتحدثون عن هذا الاختراع العجيب.

تلقى نجاتي تعليمه الابتدائي في مدارس القدس، وبعد الحرب العالمية الأولى، سحب والده إلى الطائف حيث تابع دراسته) وعلى أثر هزيمة الشريف حسين، غادر الحجاز إلى مصر ثم إلى بيت المقدس، ليعمل في مصلحة البريد، مما أتاح له الاحتكاك بالحركة اليسارية بفلسطين، فبدأ نشاطه السياسي بانضمامه للحزب الشيوعي الفلسطيني عام ١٩٢٥، وقد اقتضت عضويته على اليهود، إلا أن الصراع بين يمين الحزب ويساره أدى إلى انقسامه إلى حزبين: حزب اشتراكي صهيوني، والثاني تبنى الماركسية اللينينية وانتسب إلى الأهمية الثالثة، وأخذ ينتسب عرب فلسطين لعضويته، وكان نجاتي صدقي من أوائل المنتسبين إليه وعلى الرغم من أن قيادة الحزب ظلت تتجاهل رغبة الأعضاء لتعريب الحزب، إلا أنها أرسلت زهاء ثلاثين عضواً عربياً فلسطينياً لدراسة الماركسية اللينينية في جامعة «كارجي الشرق» في روسيا، وكان نجاتي صدقي من بينهم، فتحصل على ليسانس السياسة والاقتصاد، ودرس الأدب الروسي اجتهداً إضافياً.

عاد عام ١٩٢٩م إلى القدس، في الوقت الذي كانت هبة (البراق) في أوجها، لكن قيادة الحزب الشيوعي الفلسطيني، اعتبرت هبة البراق «باغروم» أي مذابح لليهود، فيما رأى السيد



من مؤلفاته:

- نحن والهند، عمان ١٩٥٤.
- الاشتراكية بين غاندي ونهرو، عمان ١٩٥٦.
- التربية في المرحلة الثانوية، عمان ١٩٦١.
- راحيل واستشهاد العدالة الإنسانية في فلسطين.
- قضايا في التعليم الصناعي في الأردن، عمان ١٩٦٩.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٥١.
- ٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.



نجاتي بكر صدقي

(١٣٢٣ - ١٣٩٩) هـ (١٩٠٥ - ١٩٧٩) م

أديب، مفكر، مترجم

ولد نجاتي بكر صدقي في مدينة القدس عام ١٩٠٥م، وكان جده لأبيه أحد قادة السلطان عبد الحميد برتبة آلاي أميني. جاء إلى دمشق

الدكتاتورية، ونشط ضمن فرق «الجيش الأممي» وهناك التقى الزعيمة الإسبانية المشهورة «دولوريس إيبارودي» المعروفة باسم «الياسيونازيا» أي «الصورة».

هناك في الخطوط الأمامية، التقى بالأسرى المغاربة من أتباع الزعيم المغربي «عبد الخالق الطريس» «الضحايا الأبرياء» كما أسماهم نجاتي صدقي، وساعدهم في محتهم، كما أسهم في تأسيس «الجمعية الإسبانية - المغربية» في مدريد.

عاد إلى وطنه مفعماً بالروح الثورية، لكنه وجد حزبه الشيوعي في الحضيض، فغادر الحزب صامتاً، ولم يفصح يوماً عن سبب قراره. قضى بقية أيامه يعمل في الكتابة، ومراقباً لبرامج إذاعة «محطة الشرق الأدنى»، ١٩٤٠ - ١٩٥٠، وبث فيها مقالاته ضد النازية.

بعد النكبة عام ١٩٤٨، غادر مضطراً إلى قبرص مع العاملين في الإذاعة، وانتهى به الترحال عام ١٩٥٠م، ليستقر في بيروت، ليعمل في وسائل الإعلام، توفى في أثينا يوم ١٧/١١/١٩٧٩، مخلفاً ثروة فكرية أدبية.

(إهتم نجاتي صدقي بالإنسان وسُبل تطوره، فقدم له ومن أجله، الدارسات، القصة، المقالات، والترجمات، التي أغنى بها أشهر المجالات العربية). يقول ماجد مقبل: (إن وقفة سريعة أمام واحدة من قصصه «معركة صبيان» التي كتبها عام ١٩٤٨م، نجد فيها أنه تنبأ على لسان صبيان القدس، بما حدث وما زال يحدث حتى الآن بإقدام الصبيان على صنع تاريخ بلادهم من خلال ثورة الحجارة وانتفاضها وفي قصة «الأخوات الحزنيات» التي تعد من أبرز قصصه حول النكبة، يرسم نجاتي صدقي صورة لخمس شجرات حمير أخوات يقفن صفاً واحداً،

«شامي» مسؤول الحزب الشيوعي السوري اللبناني هذه الهبة على نحو إيجابي، معتبراً إياها «ثورة زراعية»، الأمر الذي أدى للتعجيل بانعقاد المؤتمر الرابع للحزب (١٩٣٠)، وفيه تم تعريب قيادة الحزب، وتشكيل مكتب سياسي ضم ثلاثة أعضاء منهم نجاتي صدقي، ومحمود الأطرش، «الجزائري الأصل والذي عاد إلى الجزائر في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي ليتابع تعريب الحزب الشيوعي الجزائري. كما ورد في مذكراته غير المنشورة. جاء تصحيح أوضاع الحزب الشيوعي في سياق تصحيح أوضاع الحركة الوطنية الفلسطينية، بعد أن ودعت أساليب التعامل المتواضعة مع العدو، واعتبار الإمبريالية البريطانية حكماً بين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة، الشيء الذي ألّب قوات الانتداب البريطاني ضد الحزب الشيوعي، فاعتقلت نجاتي صدقي عام ١٩٣٠م، وحكم بالسجن ثلاث سنوات، وبعد إطلاق سراحه قصد فرنسا عام ١٩٣٣م، واتصل بـ «عصبة مقاومة الاستعمار» وأصدر صحيفة شهرية باللغة العربية اسمها «الشرق العربي» باسم مستعار هو «مصطفى العمري»، كانت توزع سراً في البلدان العربية، إلى أن أمر بإغلاقها رئيس الوزراء الفرنسي «بيير لافال»، واشتهرت الصحيفة بمناصرة الحركات الاستقلالية في أقطار المغرب والشرق العربي، وفي باريس التقى رياض الصلح، وعبد الحميد كرامي، والحبيب بورقيبة، كما تعرف على السيدة «ليوفانر» العضو البارز في «عصبة مقاومة الاستعمار».

لم تمنع إشاعات باريس الحضارية مفكرنا نجاتي صدقي، من رؤية الحرب الأهلية الإسبانية، فتوجه إلى إسبانيا، ليقف مع مواطنيها ضد

وشبههم بالحجارة، لعجزهم عن التواصل مع الناس وفهم معاناتهم، ودعا صدقي إلى ضرورة تأسيس مدرسة تعنى بالثقيف، وتدرس فكر المبدعين أمثال ابن خلدون منتقداً بعض من درسوا ابن خلدون، كطه حسين، فون فيسندنك، شكري المهدي، وفؤاد افرام البستاني، مؤكداً (إن الذي يهمننا بالدرجة الأولى، ليست نواحي ابن خلدون الأدبية، ولا سلوكه الشخصي، ولا تعريف فلسفته بكلمة غامضة، لا تدل على شيء، بل دراسة فلسفته، والبحث عن الاتجاه الفلسفي العصري الذي ينتمي إليه).

نجاتي صدقي الذي أجاد ثلاث لغات: الروسية، الإنكليزية، الفرنسية، عني بثقيف نفسه، وبفضل إجادته للغات العالمية اطلع على الأدب العالمي القصصي والروائي، وانعكس هذا على كتابته القصصية المتطورة، وهو ما جعل كثيراً من النقاد والدارسين يعتبرونه رائد القصة في فلسطين والأردن - مع عدم التقليل من دور محمود سيف الدين الإيراني - ويكتبون حول نتاجه المقالات والدراسات والأبحاث، ويتوقفون عنده في رسائلهم الجامعية. لعل نجاتي صدقي أول من كتب في الموسيقى الكلاسيكية، فدراسته عن السيمفونية التاسعة لبيتهوفن، التي يتضمنها كتاب المذكرات في الملحق، تنم عن معرفة عميقة تأسست في بيت أبيه الملم بالموسيقى وثقافة موسيقية رفيعة، حتى إنه اشتق مصطلحاً عربياً للسيمفونية وهو (الإيقاع) ففي عام ١٩٣٧ كتب مقالة بعنوان الإيقاع الموسيقي التاسع لبيتهوفن، وتحت عنوان فرعي: أعظم قطعة موسيقية عرفها البشر حتى الآن. صدرت لنجاتي صدقي ثلاث مجموعات قصصية لها فيها منحى الكتابة الواقعية، والتعبيرية، والرمزية، ولم

مقابل منشآت يهودية، كانت فيما سبق بساتين وأشجار حمضيات في مكان أصبح يعرف الآن باسم «تل أبيب»، الجميزات الخمس حزينات ويحزن بأحزانهن للكاتب الذي جلس عند جذع إحداهن.

وقد احتازت المرأة مكانة خاصة في إبداع أدينا، فنجدته يخصص لها ست قصص، فعلى سبيل المثال، نجده في قصة «الجثة الحية» يتحدث عن امرأة عربية مثقفة ومتعلمة، وقعت ضحية زواجها برجل مثقف، مزيف. وكاتبنا هنا يسلط الضوء على موضوع صعب، يؤثر معظم كتابنا العرب عدم الخوص فيه، ألا وهو ازدواجية المثقف العربي، الذي يدعو إلى تحرر المرأة وحققها في الاختيار والمساواة، لكن في مناسبات مختلفة نجده يؤمن بكل ما لحق بالمرأة من عفن وتحلف.. ويؤكد نجاتي في قصصه على أن المرأة. أشبه بنبتة جميلة، قوية، لكنها ضحية التربة العفنة.

بالإضافة إلى قصصه الكثيرة، قام مفكرنا نجاتي صدقي بعدة ترجمات لكبار الأدباء الروس، الصينيين، الأمريكيين، والإسبان، تشيخوف بوشكين ومكسيم غوركي.... الخ، نشرت في سلسلة «إقرأ» الصادرة من مصر «والخنفسة الذهبية» للكاتب الأمريكي «ادغار الن بو»، كما لم يخل نجاتي على القارئ العربي بمحاولاته النقدية، في وقت لم يكن هناك كتاب نقدي نظري واحد من تأليف النقاد الفلسطينيين، باستثناء ما ورد من آراء نظرية في كتابي صدقي، اللذين صدرا في مصر في الأربعينيات، وهما: بوشكين وتشيخوف. كما انتقد نجاتي صدقي الكتاب المثاليين ومنهم: تقي الدين الصلح، وجبران خليل جبران، الذين يشكون من أن الناس لا يفهمون كتاباتهم،

- ٨ - مجلة (الرسالة) ، القاهرة (في سني ١٩٤٦ ، ١٩٥١) ، نقد، قصص، فلسطينيات.
 - ٩ - مجلة (الأديب) ، بيروت لصاحبها البر أديب (في سني ١٩٥٠ ، ١٩٦١) ، نقد، ترجمة، قصص.
 - ١٠ - مجلة (الكتاب) ، القاهرة (في سني ١٩٤٨ - ١٩٥٢) ، دراسات وقصص.
 - ١١ - مجلة (الإذاعة) ، بيروت صاحبها فائق خوري (في سني ١٩٥٢ - ١٩٥٣) ، معالجة أهم القضايا الإذاعية في لبنان والبلاد العربية.
 - ١٢ - مجلة (الهاتف) ، بغداد لصاحبها جعفر الخليلي (في سني ١٩٥٣ - ١٩٥٤) ، نقد وقصص ومقالات.
 - ١٤ - مجلة (أهل النفط) ، بيروت سنة ١٩٥٧ ، مقالات.
 - ١٥ - مجلة (الرائد العربي) الكويتية الصادرة في بيروت (في سني ١٩٦٠ - ١٩٦٣) ، تحرير عام .
 - ١٦ - مجلة (قافلة الزيت) الظهران (في سني ١٩٥٩ - ١٩٦٧) ، قصص ودراسات.
 - ١٧ - مجلة (الحوادث) بيروت لصاحبها سليم اللوزي (في سني ١٩٦٠ - ١٩٦١) ، قصص ونقد.
 - ١٨ - هنا لندن (مجلة الإذاعة البريطانية) لندن، (في سني ١٩٥٨ - ١٩٦٧) ، قصص و١٣ حلقة من أشهر القصص العالمية.
- من مؤلفاته وترجماته:**
- بوشكين: سلسلة أقرأ ، القاهرة ، ١٩٤٥ .
 - تشيخوف: سلسلة أقرأ ، القاهرة ، ١٩٤٨ .
 - مكسيم جوركي: سلسلة أقرأ ، القاهرة ، ١٩٦٦ .
 - الأخوات الحزينات: قصص ، القاهرة ، ١٩٥٣ .

يغلق على نفسه الأبواب، فهو حر التفكير والرؤية، يلتزم بقضية وطنه ولا يتعصب لمدرسة أدبية بعينها. ترجم نجاتي صدقي أعمالاً أدبية، وفكرية، والأعمال الأدبية التي ترجمها فتحت الآفاق أمام القصاصين والشعراء، فقصص الأمريكي إدغار آلن بو الذي يعتبر رائد القصة القصيرة، والمختارات القصصية العالمية، وغيرها، تدل على إنه لم يخن تلك الترجمات صدفة، ولكنه قصد تعريف المعنيين بما بلغته القصة في العالم. لنجاتي صدقي تحليلات فكرية للواقع الفلسطيني والعربي سبق بها زمنه، فهو بعقله المستقل الرافض للتبعية درس واقع وطنه وخرج بنتائج تتباين وتتناقض مع الأوامر الصادرة من موسكو، والتي ينفذها حرفياً قادة محليون تابعون مغلقو التفكير.

نشر الكثير من نتاجه في أشهر المجلات أمثال:

- ١ - مجلة (العرب) ، القدس ، لصاحبها ورئيس تحريرها عجاج نويهض سنة ١٩٣٣ ، توقيع (باحث).
- ٢ - مجلة (الطليلة) ، بيروت، وفي سني ١٩٣٧ ، ١٩٤٨ نشر فيها أبحاثاً هامة منها (آراء مادية في تاريخ الحركة الوطنية العربية).
- ٣ - مجلة (الجمهور)، بيروت لصاحبها ميشال أبي شهلا سنة ١٩٣٨ ، تحرير عام.
- ٤ - جريدة (النهار) ، بيروت لصاحبها جبران تويني سنة ١٩٣٨ ، محرر اقتصادي.
- ٥ - صحيفة (المكشوف) ، بيروت لصاحبها الشيخ فؤاد حبشي سنة ١٩٣٨ ، نقد.
- ٦ - جريدة (البشير) ، بيروت سنة ١٩٣٩ ، أبحاث اقتصادية.
- ٧ - مجلة (المراحل المصورة) ، بيروت لصاحبها غريال خباز سنة ١٩٤٠ ، تحرير عام.



نجاح محمد علي الخياط

(١٣٤٤ - هـ (١٩٢٦ - م)
فنانة تشكيلية

ولدت نجاح محمد علي الخياط في مدينة نابلس عام ١٩٢٦م، تخرجت من دار المعلمات في القدس. أقامت معرضها الأول عام ١٩٧٢ بعمان. تلقت دروساً في الرسم في كوبنهاغن. عملت في وزارة التربية الأردنية رئيسة لقسم التغذية والصحة المدرسية.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٠٨/٢.
- ٢ - الفن التشكيلي المعاصر في الأردن ٨٧.



نجلاء محمد شهوان

(١١٣٧٩ - هـ (١٩٦٠ - م)
شاعرة، باحثة

ولدت نجلاء شهوان في مدينة القدس عام ١٩٦٠م.

تعمل في الصحافة، وهي عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

- الشيعي المليونير: قصص، بيروت، ١٩٦٣.
- المختار من القصص الروسي: بيروت، ١٩٥٢.
- المختار من الأدب الصيني: بيروت، ١٩٥٣.
- المختار من القصص الأسباني: بيروت، ١٩٥٣.
- المختار من الأدب العالمي: بيروت، ١٩٥٤.
- الأرملة الملول وقصص أخرى: بيروت، ١٩٥٣.
- النازية والتقاليد الإسلامية: بيروت، ١٩٤٠.
- بيتر زنجر مؤسس حرية الطباعة في العالم الجديد: بيروت ١٩٥٥.
- تاريخ الحركة الوطنية العربية من الانقلاب العثماني حتى عهد الكتلة الوطنية: بيروت، ١٩٣٧.
- الحصادون: ترجمة، بيروت، ١٩٥٧.
- مذكرات ليدي دوجلاس: ترجمة.
- الخنفسة الذهبية وقصص أخرى: لبو، ترجمة، بيروت ١٩٥٤.
- رحلة إيرما، ترجمة، بيروت ١٩٥٥.
- معركة شيلوه، ترجمة، بيروت ١٩٧٥.
- العراب ادجار الن بو، ترجمة.
- القط الأسود، ترجمة، ادجار الن بو.
- كارمن، ترجمة، لروسير ميريعة، بيروت، ١٩٦٤.
- مذكرات نجاتي صدقي، تقديم وإعداد حنا أبو حنا، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت ٢٠٠٣.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨٢.
- ٢ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٥١.
- ٣ - موقع: الموسوعة الحرة ٢٠١٠/٧/١٧.
- ٤ - موقع: دنيا الرأي ٢٠٠٩/٧/١٦.
- ٥ - موقع: ديوان العرب ٢٠٠٥/٦/٢.

من أعمالها:

- همسات ربيع العشرين (نثر)، القدس، ١٩٨٥.
- وطني نذرت لعينيك عمري (شعر)، اتحاد الكتاب والأدباء في الضفة والقطاع، القدس، ١٩٨٩.
- فلسطين يا توأم الروح (قصص)، القدس، ١٩٩٠.
- حوار البنفسج (نثر وحوار)، دار الكاتب للطباعة والنشر، القدس، ١٩٩٢.
- وحين نظرت لعينيك عمري (نثر)، القدس، اتحاد الكتاب ١٩٨٥.
- أدب الأطفال القصصي (دراسة)، القدس، ١٩٩١.
- ثمان قصص من الأدب العالمي (ترجمة)، ١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل كتاب فلسطين ٢٣١.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٧.
- ٣ - أعضاء اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري والوطن العربي ٦٦٤.
- ٤ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.



نجلاء نصير بشور

(١٣٦٦ -) هـ (١٩٤٧ -) م

باحثة

ولدت نجلاء نصير بشور في مدينة حيفا عام ١٩٤٧م، نالت الليسانس في التربية من الجامعة الأمريكية في بيروت. عملت باحثة في مركز الأبحاث الفلسطيني، ثم في مركز التخطيط الفلسطيني، كما عملت مستشارة تربوية في اليونيسكو لمشروع الوسائل

التربوية، وهي مديرة مؤسسة تاله للألعاب والوسائل التربوية.

من مؤلفاتها:

- تشويه التعليم العربي في فلسطين المحتلة، بيروت، ١٩٧١.
- القضية الفلسطينية والوحدة العربية في مناهج التعليم العربية، ١٩٧٩.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٥٣.
- ٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.



نجم أحمد بدران

(١٣٥٩ -) هـ (١٩٤٠ -) م

أديب، مرب

ولد نجم أحمد بدران في بلدة عزون (طولكرم) عام ١٩٤٠، حاصل على دكتوراه من جامعة الإسكندرية عام ١٩٨٩ في اللغة العربية وآدابها.

عمل مدرساً في مدارس الأردن والجزائر والسعودية والإمارات العربية المتحدة، كما عمل في وزارة التعليم العالي، ودرس في كلية تأهيل المعلمين العالية في الأردن. يعمل حالياً في جامعة الزرقاء، ومنتدب للعمل الإداري بمرتبة مدير عام. وهو عضو في: جمعية الدراسات الإسلامية.

- المعهد العالي للفكر الإسلامي.
- رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

من مؤلفاتها:

- الدلالة اللغوية في كتاب الرسالة للإمام الشافعي.



نجم الدين بن خير الدين الرملي
من مؤلفاته:

- نزهة النواظر على الأشباه والنظائر (وهو شرح على الأشباه والنظائر (في الفقه) لابن نجيم المصري، طبع مع كتاب غمز العيون والبصائر على محاسن الأشباه والنظائر لأحمد ابن محمد الحموي الحنفي.

المصادر والمراجع:

- ١ - معجم المطبوعات العربية والمعرية ٩٥٣.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٥٣.



نجمة خليل حبيب

(١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٦ -) م
قاصة

ولدت نجمة خليل حبيب في مدينة حيفا عام ١٩٤٦م، وعائلتها من قرية كفر برعم (قضاء صفد)، نشأت في ضواحي بيروت، تعلمت في مدارس وجامعات لبنان وهي حاصلة على:

- خصائص التراكيب اللغوية في آيات التشريع في القرآن الكريم.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل أعضاء الرابطة الإسلامية العالمية (مكتب الأردن) ١٠٣.



ولد نجم الدين بن بدر الجماعي الكناني في مدينة القدس، أحد علماء القدس وأعيانها البارزين في أواخر القرن الثامن عشر ميلادي. كان أبوه مفتياً للحنفية مدة طويلة، فسلك مسلك أبيه، وتحلى بمحاسن الشيم من منطوق ومفهوم.

كان فقيهاً فاضلاً فرضياً كاملاً، تولى إفتاء الحنفية والشافعية، ونقابة الأشراف فترات قصيرة، أما وظيفة رئيس خطباء الأقصى فقد بقيت عليه مدة طويلة، وانتقلت بعده في عائلته حتى غلب عليها اسم الخطيب فيما بعد. وقد عُين قبل وفاته مفتياً للحنفية، ولم يبق فيها طويلاً بسبب وفاته عام ١٢٢٢هـ. وترك لولديه محمد وعبد الرحمن عقارات وأملاكاً كثيرة ووظائف تولىها من بعده، على رأسها خطابة الأقصى، قال حسن الحسيني في تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر: (صفاته حسنة لطيفة، وذاته مستحسنة شريفة، محبوباً للخلق، محبوب الخصال أحواله أكمل الأحوال).

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٨٧.

حائزة على شهادة البكالوريوس في الفنون التشكيلية، تصوير من كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح في نابلس، وقد أنهت دورة رسم على الزجاج ودورة في صناعة وتنسيق الأزهار، شاركت في عدة معارض في جنين عام ٧٨ - ٧٩ بلدية جنين، الكويت ٨٩ - ٩٠ جمعية الإصلاح، الأردن عام ٩١، جنين ٩٤ جامعة النجاح الوطنية ٩٧، ٩٨، ٩٩ بمرزيت عام ٩٩. كما عملت مدرسة أشغال يدوية وتنسيق الأزهار في الكويت، معهد الأقصى عام ٩١ وفي عمان، كما عملت في جنين في جمعية تأهيل ورعاية المرأة الخيرية في الأعوام ٩٤ - ٩٦، ولها مشاركات أخرى عديدة مع فنانين تشكيليين آخرين.

المصادر والمراجع :

١ - موقع : مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١١.



نجوى قعوار فرح

(١٣٤١ - هـ) (١٩٢٣ - م)

قاصة، باحثة

ولدت نجوى قعوار فرح في مدينة الناصرة عام ١٩٢٣، تلقت دراستها الابتدائية والثانوية في الناصرة، ثم في دار المعلمات بالقدس. بدأت الكتابة في سن مبكرة ونشرت نتاجها وهي طالبة، وبدأت نشاطها الأدبي في

- ليسانس آداب، الجامعة العربية ، بيروت عام ١٩٧٠.

- ماجستير آداب الجامعة اللبنانية ، بيروت ١٩٩١.

- تقيم مع عائلتها في أستراليا منذ ١٩٩١، مساهمة في مجال القصة والتقد والبحوث في الصحف العربية العاملة في أستراليا وفي المهاجر الأخرى ، عملت مديرة تحرير مجلة جسور «فصلية ثقافية أسترالية» ، وعملت مديرة مكتب جريدة الحياة العربية في سدني، وتعمل حالياً مدرسة للغة العربية وآدابها في جامعة سدني.

كتبت القصة القصيرة، ونشرت قصصها في الصحف والمجلات العربية. حازت على جائزة المجلس الأعلى للفنون في نيوساوث ويلز لعام ٢٠٠٣ عن مؤلفها وجوه أدبية معاصرة من أستراليا.

من مؤلفاتها:

- الأبناء يضرسون (مجموعة قصص قصيرة)، بيروت، منشورات بيسان للتوزيع والنشر ٢٠٠١.

- ربيع لم يزهو (مجموعة قصص قصيرة) بيروت، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، ٢٠٠٣.

- من أستراليا وجوه أدبية معاصرة، ٢٠٠٦.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٧ - ٦٨٣.

٢ - موقع : ديوان العرب ٢٠٠٤/٥/١١.



نجوى الزريقي

(١٣٧٩ - هـ) (١٩٦٠ - م)

فنانة تشكيلية

ولدت نجوى الزريقي في بلدة عرابة (قضاء جنين) عام ١٩٦٠م.

ان الزمن والترحال لم يكل من عزيمه هذه الكتابه المبدعه، وإثبات على أنها ما زالت معطاءه وبأشكال متنوعه، فالكتاب مجموعه من الإنتاج الأدبي والفني وتضمن ٢٥ قصيده و ٣٠ لوحة تشكيلية مفعمة بالعواطف والأخيلة والألوان الجميلة.

مما يلفت النظر في الكتاب أنه مهدي إلى أطفال فلسطين، مديلاً بمقطع من قصيدة منشورة في الكتاب بعنوان «المارد» قالت نجوى فيه: «وهكذا أحب فلسطين لدرجة أنه ضحى بحياته من أجلها»، وذلك في إشارة واضحة إلى التضحيات الجسام التي قدمها أطفال فلسطين الذين لعبوا دوراً بارزاً في الانتفاضات الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي والذين لم توفرهم أسلحة إسرائيل المهمجة والفتاكة وحصدت أرواح وشوهت أجساد الآلاف منهم.

في مقدمة الكتاب قالت نجوى: أنها لم تكتب القصائد الواردة فيه للنشر، بل كانت «تعبير عن مشاعر داخلية وانطباعات عما يحول في أعماق النفس»، سطرته في أوقات فراغها في الغربة. وأضافت أن «الطبيعة والأحراش تعني الكثير بالنسبة لي. ومع أن حركة السير وأضواء المدن باهتة، إلا أن المظهر العام وألوان كل شجرة على حافة الطريق مغروسة في ذاكرتي، تماماً مثل جمال قمم الجبال الموحشة والأفق غير المحدود للمروج». وتصرح نجوى قائلة: «إن الظلم الذي حل بوطني فلسطين جعلني غاضبة بشدة ومحبطة. كم كنا ضعفاء في ظل الانتداب البريطاني الذي جرد المواطنين من أملاكهم وحقوقهم. إن مأساة فلسطين مسألة شخصية جداً بالنسبة لي، تماماً مثل أي فلسطيني هو ضحية بشكل أو بآخر لهذه المأساة». وتعتبر نجوى أن فلسطين هي فردوسها المفقود وكثيراً

إذاعات القدس ولندن وهولندا ومحطة الشرق الأدنى حيث أذيع لها أحاديث وقصص متنوعة. كما عُرفت بالخطابة وكان لها نشاط في النادي الأرثوذكسي بحيفا ويافا وفي الأندية المنتشرة في فلسطين، كما نشرت في مجلات الأديب وصوت المرأة والمنتدى والمعهد والقافلة والغد والعرفان.

كما نشرت في الصحف والمجلات الفلسطينية. بقيت في حيفا حتى عام ١٩٦٥ حين انتقلت مع زوجها القس رفيق فرح إلى الأردن. وأصدرت مع زوجها مجلة الرائد سنة ١٩٥٧م.

واصلت نشاطها الأدبي في الأردن فنشرت فصولاً في السياسة والاجتماع والأدب في جريدة الجهاد وأفكار. وكتبت قصة الأدب العربي للبرنامج الإنجليزي للإذاعة الأردنية، وكتبت عدداً من التمثيليات لمدارس وكالة الغوث. في سنة ١٩٧٢ أصدرت مجلة دينية (الأرض سفيتنا). جاء في جريدة زووم الإلكترونية: (هي من أوائل المبدعين الفلسطينيين والعرب الذين ترجمت أعمالهم إلى اللغات الأجنبية، وصدر لها في التسعينات الماضية في لندن كتاب اللغة الإنجليزية بعنوان: «قارة تدعى فلسطين» لاقى اهتماماً واسعاً في وسائل الإعلام البريطانية، ولم يصدر بعد باللغة العربية. ويلاحظ أن الكتاب الجديد تضمن قصيدة بنفس العنوان «قارة تدعى فلسطين»، وذلك يدل على مكانة فلسطين في حياة نجوى وذورها، فهي ليست مجرد وطن صغير كما تبدو على الخارطة، بل إنها أشبه بقارة متزامية الأطراف).

جاء صدور كتاب «إلى فلسطين مع الحب..» ضمن برنامج «القدس عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٩»، والكتاب دليل قاطع على

سرعان ما سمع في الوادي صوت صلية من مدفع رشاش ثم انفجاراً شديداً. فذهب ليحدد صفة وقد استشهدت. وصورت نجوى بالكلمة والألوان كيف اختلطت الفاجعة بالدم الزكي ورائحة الخبز الطازج والياسمين. فالقصيدة واللوحة عبارة عن تحية للمرأة الفلسطينية المناضلة التي تقف جنباً إلى جنب مع الرجل في المعارك من أجل الوطن، لا بل إنها تنصدر في كثير من الأحيان هذه المعارك. وتنتهي نجوى قصيدة «صفية». بمقطع يذكرنا بالحرب الأخيرة على غزة في ديسمبر ٢٠٠٨، حيث تقول:

«أضيت السماء،

مع أن عيد الميلاد لم يحن بعد،

فسفور أحمر،

وفقاات موت برتقالية متدلّية،

تهبط ببطء من السماء.

وداعاً صفية..

أجل يبدو أنها حقاً عشية عيد الميلاد،

عيد ميلاد من الهدايا

لأطفال فلسطين».

قصيدة أخرى رقيقة وملفتة للنظر تضمنتها المجموعة أيضاً بعنوان: «الشاعر الذي أحب الفقراء». ورغم أن نجوى لا تقول من هو الشاعر، لكن القصيدة من القوة بأنها تجعل القارئ يعتقد أنها تتحدث عن جميع الشعراء الوطنيين الفلسطينيين الراحلين من محمود درويش وتوفيق زياد إلى أبي سلمى وغيرهم، فجميعهم كانوا شهود عيان، كما تقول القصيدة، على «جرائم ارتكبت خلف ستار أسود، في المخيمات التي يعيش فيها الفلسطينيون.. حيث يسود الدم والعذاب». وتتساءل: «هل من نهاية لغرام الشاعر بالحب والجمال والبحث عن الحقيقة؟». ثم تقول: «يا شاعري سيكشف الكرب عن سرّك، ويظل صدى أسئلتك التي

ما تستحضرها في مخيلتها في الغربية، وتضيف «مع أنني لم أعتبر أبداً نفسي أنني فنانة تشكيلية، فالرسوم في هذا الكتاب تعبير عن رغبة في استذكار واستحضار الصور من وطني وآفاقه وتضاريسه الطبيعية وزهوره وأشجاره التي تبعث الحيوية والدفع في حياتي».

ووفقاً لنجوى فالكتاب الصادر باللغة الإنجليزية برمته مشروع عائلي، شكل إنتاج نجوى الشعري والتشكيلي العمود الفقري فيه، فيما أضافت حفيدتها جمانة فرح وهي متخصصة في التصميم الغرافيكي، لمساتها في الإخراج الفني وتصميم الكتاب الذي جاء على شكل ألبوم للوحات الفنية إلى جانب القصائد، ثم ابنتها أمين فرح والد جمانة، المقيم في بريطانيا، الذي ساعد في ترجمة القصائد إلى اللغة الإنجليزية.

وأعربت قعوار عن إيمانها بالقوة الكامنة في الكلمات والخطوط والألوان على تحريك الناس الضعفاء. أما القصائد فتعكس صدق التجربة التي عبرت عنها قعوار والتي لها جذور عربية عميقة تمتد من غزة والقدس إلى بيروت وبغداد والأندلس.

تبرز في الكتاب قصيدة بعنوان «صفية» وبجانبها لوحة تصور القصة التي ترويها القصيدة، وهي قصة امرأة فلسطينية من أحد مخيمات اللاجئين في إحدى الضواحي الجنوبية لبيروت كانت مع نساء أخريات في المخيم يقضين يومهن وسط الحرب التي شنتها إسرائيل على لبنان، وهن منهنمكات في إعداد الطعام لأزواجهن المقاتلين المتمرسين في قلعة الشقيف في جنوب لبنان «يدافعون عن العائلات ويصدون العدو». وبعد أن أعدت صفية زوادة الطعام خرجت لتوصلها إلى زوجها الذي

- لقاء (مجموعة قصص قصيرة) ط: ١، مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦٣. ط: ٢، دار النهار، بيروت ١٩٧٢.
- عهد من القدس (مجموعة قصص قصيرة)، ط: ١، دار النهار، بيروت ١٩٧٢، ط: ٢، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين ١٩٨٢.
- غير وأصدقاء (مسرحية)، مكتبة الجليل، كفر ياسيف، عكا، ١٩٨٤. الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، بيروت ١٩٧٨.
- رحلة الحزن والعطاء (ثلاث روايات قصيرة) (عينا ربحا، جدتي تصوت، انعقاد)، دار الكلمة، بيروت ١٩٨١.
- الليل والمزهرتان (قصص للأطفال)، مؤسسة شويري للطباعة، بيروت ١٩٨٢.
- انتفاضة العصفير (مجموعة قصص قصيرة)، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان ١٩٩١.
- سكان الطابق العلوي (رواية)، عمان ١٩٩٦.
- قارة تدعى فلسطين (بالإنجليزية).
- إلى فلسطين مع الحب. نيقوسيا، دار الرمال، ٢٠٠٩.

المصادر والمراجع

- ١- أعلام من أرض السلام ٤٥٣.
- ٢- الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٤٧٦.
- ٣- موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨٤.
- ٤- غير ومجد ٢٢٧.
- ٥- جريدة زووم الإلكترونية ٢/٩/٢٠١٠.
- ٦- موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ١٠/٦/٢٠٠٧.



ولد نجيب جانا في مدينة عكا عام ١٨٨٢، تلقى علومه الأولية في عكا وهو شقيق الصحفي الباحث محمد توفيق جانا. أصدر جريدة

تنتظر الإجابة يتردد بلا توقف». وتتساءل مرة أخرى «هل ستتحاز الأجيال الصاعدة إلى جانب الفقراء، مثلما فعلت أنت في حياتك القصيرة، وموتك من أجل القضية؟» وتنتهي القصيدة بوضع إكليل من الزهور حيث يستريح ذلك الشاعر «تحت سديانة جذورها ضاربة في الوطن وأغصانها تحتضن الشمس وتمسح وجنة القمر».

وفي قصيدة «المارد» تصف قعوار ذلك الوحش الذي لا يشبع من الاستحواذ على الأرض والثروة المادية للفلسطينيين، بل يطاردهم ليسلب منهم ذاكرتهم، فتصرخ في وجهه متحدية إياه، ومصرة على التثبيت بذاكرتها العميقة معللة أنها لن تتنازل عنها أبداً. تعيش نجوى قعوار مع عائلتها في نورتو بكندا.

من مؤلفاتها:

- عابرو السيل (مجموعة قصص قصيرة)، ط: ١، دار الربحاني، بيروت ١٩٥٤، ط: ٢، (اختار قصصها سامي حبيبي وتوفيق قعوار وقدم لها عيسى الناعوري). سلسلة إحياء التراث الفلسطيني، رقم ٦، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، بيروت ١٩٨١.
- دروب ومصاييح (مجموعة قصص قصيرة)، مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٥٦.
- مذكرات رحلة الحزن والعطاء (سيرة)، مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٥٧.
- سر شهرزاد (مسرحية)، مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٥٨.
- ملك المجد (مسرحية شعرية عن السيد المسيح)، مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٥٩.
- لمن الربيع (مسرحية دينية)، مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦١.
- قصص للأشبال (سلسلة قصصية للأطفال في ثلاثة أجزاء)، الناصرة ١٩٦٣-١٩٦٥.



ولد نجيب الزواتي في قرية زواتا (قضاء نابلس)، درس في مدارس نابلس الابتدائية ثم سافر إلى القاهرة حيث انتسب للأزهر ونال شهادة العالمية ثم التحق بكلية دار العلوم العليا بالقاهرة واحرز شهادة التدريس باللغة العربية والدين الإسلامي. بعد عودته إلى فلسطين سنة ١٩٣٦ التحق بجهاز التعليم فعمل مدرساً في مدارس الرملة وطولكرم ويافا. وفي سنة ١٩٤٨ سافر إلى العراق ليعمل معلماً للغة العربية، وفي عام ١٩٥٧ عاد إلى فلسطين ليعمل مدرساً في المدرسة الفاضلية في طولكرم، وفي عام ١٩٥٩ عين معلماً للغة العربية والدين الإسلامي وأساليب تدريسهما في دار المعلمين بالعروب. في سنة ١٩٦٠ عين مفتشاً عاماً للغة العربية والدين الإسلامي في وزارة التربية والتعليم في لواء نابلس. في سنة ١٩٦٢ سافر إلى المملكة العربية السعودية حيث عين مفتشاً عاماً في وزارة المعارف.

وفي سنة ١٩٦٥ عين معلماً للغة العربية والتربية الدينية وأساليب تدريسهما في دار المعلمات التابعة لوكالة الغوث الدولية في رام الله، وقد أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٧١. وضع نجيب الزواتي : سلسلة من كتب التعليم للمدارس الثانوية، و دار المعلمات منها:
- الرائد في الأدب العربي، نابلس ١٩٥٨.

(الحمارة) بالاشتراك مع خليل زقوت في ١٩١١/٩/١٤، ثم أصدر (العصا لمن عصا) في ١٩١٢/٢/٢٢.

أقام في مصر وأصدر بالقاهرة جريدة الحمارة وهي جريدة هزلية. ثم سافر إلى دمشق أثناء الحكم الفيصلي، وأصدر جريدة (الحمارة) ورأس تحريرها أبو رومية. وهي أربع صفحات من القطع المتوسط. توفي في دمشق عام ١٩٢٥م.

من مؤلفاته:

- كتاب مجموعة وثائق عربية (المعاهدات المتصلة بالانتدابين الفرنسي والإنكليزي).

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٤٥٤.

٢ - موقع: اكتشف سوريا ٢٠١٠/٢/١٩.

٣ - موقع: رابطة أدباء الشام ٢٠١٠/٢/١٩.

٤ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.



ولد نجيب الحكيم في مدينة حيفا، درس في العهد العثماني، كان قاضياً في دمشق وحووران ولبنان، وفي دمشق في المعهد الفيصلي.

وبعد سنة ١٩١٩ أفتتح مكتباً للمحاماة في حيفا.

من مؤلفاته:

- شرح الأحوال الشخصية عند المسيحيين.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٤٥٤.



نجيب صعب

١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٦ - م

باحث، مرب

ولد نجيب صعب في قرية أبو سنان (الجليل) عام ١٩٤٦، حصل على الشهادة الثانوية من مدرسة (بني) كفر ياسيف، وأتم دورات في علم النفس وأساليب التدريس، كما حصل على دبلوم في تعليم الكبار من جامعة تل أبيب، ثم حصل على الدكتوراه في العلوم التربوية في جامعة تل أبيب .
يعمل في جهاز التعليم، ويشارك في تحرير مجلة صدى التربية (لسان حال نقابة المعلمين).

من مؤلفاته:

- القرى الدرزية في فلسطين والجولان.
- وجدانيات.
- من واقع الحياة.
- تأملات (في الحياة الفكرية والأدبية والثقافية والتربوية)، أبو سنان ٢٠٠٦.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٤٥.
- ٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

- تبسيط قواعد اللغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية، الثقافة الإسلامية.
- أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في دور المعلمين والمعلمات.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٥٥.
- ٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



نجيب سوسان

١٣٥٠ -) هـ (١٩٣٢ - م

قاص

ولد نجيب سوسان في مدينة عكا عام ١٩٣٢، تلقى علومه الأولية في عكا. شغف بالمطالعة منذ صغره، فقرأ كثيراً لجبران خليل جبران وليميخائيل نعيمة، وكتاب وأدباء المهجر، وتأثر بهم، نشر أول مقال نقدي عام ١٩٥٢. ثم اتجه نحو كتابة القصة القصيرة، فنشر عشرات القصص (حوالي تسعين قصة) في مختلف الصحف والمجلات والإذاعة، كالمرصاد واليوم والأنباء والجديد والغد والاتحاد، يغلب على قصصه الدعوة للإصلاح.

من مؤلفاته:

- الدرج المقل (مجموعة قصص قصيرة)، حيفا، منشورات نور، ١٩٩٥.
- الأصفا (مجموعة قصص قصيرة)، حيفا، منشورات نور ١٩٩٧.
- صدى الأيام (ذكريات)، ٢٠٠١.
- بصمات. حيفا، منشورات نور.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب والفلسطيني الحديث ٤٢٨.
- ٣ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد نجيب الساعاتي في مدينة القدس عام ١٨٨٥، تلقى دروسه الابتدائية والثانوية في مدرسة بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس، وتابع علومه العالية في معهد المصليبة اللاهوتي وأحرز سنة ١٩٠٦ شهادة في آداب اللغة اليونانية والفلسفية والرياضيات واللاهوت، وانتسب للكلية الشرقية في زحلة بלבنا ونال شهادتها سنة ١٩١١. كما حصل على الدكتوراه في اللاهوت وآداب اللغة العربية.

عمل أستاذاً لليونانية والعربية واللاتينية منذ تخرجه وحتى عام ١٩٦٦، في عام ١٩٦٠ عين مديراً لمعهد الدراسات اليونانية في الإسكندرية وهو تابع للحكومة اليونانية، وخلال عمله ٦٣ - ٦٦ نشر مقالات قيمة في مجلات وصحف يونانية وعربية في مصر وفلسطين وسوريا ولبنان واليونان.

رئيس مجلتي المنارة الكنسية وقد صدرت باليونانية من ٢٧ - ٥٢، والراعي الصالح بالعربية من ٤١ - ٥٢، كما ساهم في تحرير موسوعة «بيرسوس» وموسوعة «بابيروس لاروس» اليونانيتين.

رشح مرتين ليكون مطراناً عربياً في الكرسي البطريركي الأرثوذكسي ولكنه اعتذر عن قبول المنصب.

من آثاره العلمية:

- مختصر تاريخ طور سيناء، ١٩٢١.

- بيضة الفرخة في اللغة والتاريخ والآثار والاقتصاد، ١٩٢٢.
- كنيسة أورشليم، ١٩٣٦.
- المجدد علي عبد الرازق وكتابه في الخلافة، ١٩٢٦.
- شخصية سيدنا عيسى في القرآن الكريم، ١٩٣٠.
- سعيد بن البطريق بطريرك الإسكندرية سنة، ١٩٣٤.
- دير مار جرجس في مصر القديمة، ٧ أجزاء، من ٣٦ - ١٩٥٩.
- القبط والكنيسة القبطية الارثوذكسية، ١٩٣٧.
- الكتاب المقدس في اللغة العربية، ١٩٤١.
- آداب الكنيسة اليونانية على مر الأجيال، ١٩٤٨.
- مزارات الحبش - دير السلطان في الأماكن المقدسة، ١٩٤٣.
- التطور الحديث للشعوب العربية، ١٩٤١.
- كنيسة الإسكندرية في ثورة عرابي باشا، ١٩٤٧.
- دير مار سابا في الإسكندرية، ١٩٤٩.
- أركان الإسلام، ١٩٥٤.
- أصل الأبدية العربية، ١٩٥٤.
- أدباء يونانيون عاجلوا دراسات مصرية، ١٩٥٥.
- إنجيل برنابا في آداب اللغة العربية، ١٩٥٧.
- شخصية مريم في القرآن الكريم، ١٩٥٨.
- من حياة د. طه حسين، ١٩٥٩.
- كتب عربية مبسطة لتعليم اليونانية، جزءان: المسيحية في آداب اللغة العربية، ١٩٦٢.
- نظرة خاطفة حول الثقافة اليونانية في الديار المصرية من ١٨٥٠، ١٩٦٤، سنة ١٩٦٤.
- سجل الصحافة اليونانية في مصر ١٨٦٢، ١٩٦٣، سنة ١٩٦٤.

١٩٥٨، وخلال عمله التحق بالمعهد البريطاني ودرس الصحافة لمدة عامين، ونال شهادة الصحافة عام ١٩٦٠.

في عام ١٩٦٥ انتدبت للعمل في دار المعلمين العرب في حيفا، في عام ١٩٦٧ أصبح نائباً لمدير دار المعلمين، وفي عام ١٩٧٢ تسلم إدارة دار المعلمين في حيفا. له عناية خاصة بالفلكلور، كان على رأس المبادرات لإقامة أول مركز أدب للأطفال في فلسطين المغتصبة منذ عام ١٩٤٨، وأقيم هذا المركز في عام ١٩٩٦ في الكلية العربية للتربية في حيفا التي يرأسها.

من مؤلفاته:

- التربية بين النظرية والتطبيق، حيفا، الكلية العربية للتربية.
- إعداد المعلمين بين الماضي والحاضر، حيفا، الكلية العربية للتربية.
- قراءات وأبحاث في الآداب العربية، حيفا، الكلية العربية للتربية.
- الأسس النفسية والتربوية للتعليم في مراحل النمو المختلفة، حيفا.
- سلسلة حكايات، السائل العجيب.
- الشرطي الذكي، مغارة الأفراح، القاضي الصغير، الدواء العجيب، الفقير الغني، الديك الذكي، الصقر والعصفور، الثعلب المغرور، ذكاء الشيخ، الثعلب والحمار.

ومن قصصه:

- خروف العيد، حيفا، مكتبة كل شيء.
- الخطاب والأفعى، حيفا، مكتبة كل شيء.
- الملك العادل، حيفا، مكتبة كل شيء.
- الكتب المعربة:
- سلسلة نقرأ مثل الكبار (٤٢ قصة)، تعريب د. نجيب نبواني.

- سجل الكتب اليونانية في مصر من ١٨٥٣، ١٩٦٦: سنة ١٩٦٦.

- الصحافة الدولية: أولى خطوات حياتها في مصر (١٧٩٨، ١٨٨٢).

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٥٨.

٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



نجيب نبواني

(١٣٥٤ - هـ) (١٩٣٥ - م)

صحفي، باحث، مرب

ولد نجيب نبواني في قرية جولس (الجليل) عام ١٩٣٥م، درس الابتدائية في جولس، وأتم الثانوية في ثانوية كفر ياسيف.

وحصل على شهادة البجروت عام ١٩٥٤ مع امتياز باللغتين العربية والعبرية، في عام ١٩٦٢ التحق بالجامعة العبرية بالقدس ودرس التربية واللغة العربية وآدابها، فتخرج فيها حاملاً الإجازة في اللغة العربية، وبين عام ١٩٧٣ - ١٩٧٥ نال الماجستير في مادة التربية، وتابع دراسته حتى حصل على الدكتوراه في التربية. ابتدأ عمله معلماً في عام ١٩٥٤، ثم صار نائب مدير مدرسة جولس الرسمية في عام



نجيب نصار

(١٢٨٢ - ١٣٦٧) هـ (١٨٦٥ - ١٩٤٨) م

باحث، صحفي، مناضل

ولد نجيب نصار في قرية عين عنوب، قرب الشويفات في لبنان، سنة ١٨٦٥، ودرس في بلدة سوق الغرب، وجاء طبريا ليعمل صيدليا في المستشفى الاسكتلندي فأمضى فيه أعواماً عدة. وترجم له عمر الصالح البرغوثي في جريدة «مرآة الشرق» (١٩٢٧/٩/٢٢١) فقال:

«رُبى في حضن أبيه فلقته الرجولية ودربه على الفتوة. وبعث به إلى المدرسة في القدس فأخذ شهادتها وتعين معلماً في إحدى مدارسها، ثم شرعت نفسه إلى ما هو أبعد مدى من التعليم فصار ترجماناً للسياح فوجد في هذه الصنعة الجديدة لذة في العمل وسعة في المكان فاسترسل لها. ثم هجرها وعكف على معاطاة الزراعة واختلط بقبائل البدو الرحالة وابناء القرى والبوادي فارتاح لتلك المعيشة. فكان يقرأ ويقرئ ويضيف ويضاف وكان عنده من الحرائين والمزارعين والقطارين عدد وافر... فاقبس لهجتهم الكلامية واقتنى بعض الجياد

- مطر يتساقط ، تأليف دالية كوارح.
- الدعسوقة الصغيرة، تأليف دالية كوارح.
- ماذا وجدت الدجاجة ، تأليف دالية كوارح.
- هدية صغيرة، تأليف دالية كوارح.
- الذبابة الحزينة، تأليف دالية كوارح.
- مسيرة الأولاد، تأليف دالية كوارح.
- الأمير الصغير، تأليف دالية كوارح.
- أنا والدبدوب، تأليف دالية كوارح.
- مخابىء، تأليف دالية كوارح.
- أنا وجدتي، تأليف دالية كوارح.
- ولدي ، تأليف دالية كوارح.
- نأكل الخضار، تأليف دالية كوارح.
- ذرة نانسي، دوريت اورغاد
- أكوام من الحلوى ، تأليف اورنة شاؤول
- لماذا تبكي هناء، تأليف اورنة شاؤول.
- مصاصة صفاء، تأليف اورنة شاؤول.
- معاً ، رفائيلة تسرفاتي
- ألعاب ، تأليف اورنة شاؤول.
- عندما يمنعون عني.. - تأليف دوريت اورغاد.
- الفيل والفيلة، تأليف اورنة شاؤول.
- نسافر إلى الخالة، تأليف اورنة شاؤول.
- في بلدة العمة فريال، تأليف دوريت اورغاد.
- أنا وأخي الكبير ، تأليف دوريت اورغاد.
- لكل واحد مكان، تأليف رفائيلة تسرفاتي.

المصادر والمراجع :

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٥٥.
- ٢ - موقع: متدنيات الجزيرة.
- ٣ - موقع: القصة السورية ٢٠١٠/٢/١٩.
- ٤ - موسوعة: مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٩.

من الله سيقمون في فلسطين، المحفوفة بشقيقاتها العربيات، دولة باسم (إسرائيل)، ومن فرط سداجة عرب ذلك العهد لقب الكثيرون نصاراً (مجنون الصهيونية) وهم يجهلون ما يخفي هذا اللقب وراءه من هزء واستخفاف برجل كان عالي المهمة، حصيد الرأي ذكي الجنان).

وقبيل نشوب الحرب العالمية الأولى تأثر نصار بالأحداث السياسية العالمية أيضاً، وخصوصاً بالسياسة الألمانية التي أدت دوراً مهماً في جذب الدولة العثمانية إلى جانبها.

فجاءه نجيب برأيه في هذا الموضوع، ونصح ببقاء تركيا على الحياد، وإن تعذر الحياد فلتضع تركيا يدها بيد الإنكليز لأنهم أصحاب أسطول بحري قوي يحمي شواطئ المتوسط. فلما جهر بمواقفه تلك صار قنصل ألمانيا في حيفا من ألد أعدائه، وخصوصاً بعد أن عرض عليه التعاون والدعاية للسياسة الألمانية فرفض ذلك. وكانت آراءه متعارضة مع رغبات المسؤولين العسكريين من الأتراك أيضاً. فلما نشبت الحرب العالمية الأولى، وبدأ جمال باشا ملاحقة رجال الحركة القومية العربية والتنكيل بهم، كان هو على رأس قائمة المطلوبين، وأتهم بالخيانة العظمى، وأصبح عرضة لدسائس خصومه وشاياتهم، فتوارى عن الأنظار واختبأ عند أصدقائه في الناصرة ريثما تهدأ الزوابع ليتسنى له الدفاع عن نفسه. وقد ساعده في الاختباء من وجه السلطات الكثيرون من معارفه وأصدقائه، وفي طليعتهم كامل قموار، وتوفيق الفاهوم، والشيخ وجيه زيد الكيلاني، شيخ الإسلام في جزر الفلبين. ولاحقته السلطات في الناصرة، فتنقل بين بعض القرى والمدن الفلسطينية متخفياً حتى وصل إلى شرق الأردن. وأمضى عامين وثمانية شهور متنقلاً بين الناصرة ومرج ابن عامر وشرق الأردن في زي الفلاحين والبدو حتى

العربية وتأنق في سروجها وعاشر الطبقات المختلفة. وتغلغل في معرفة أخلاق الفلاح حتى وصل إلى ذريرات دماغه وتقاليده. وتعاطى المحاماة فرافع ودافع ونصر الحق ونكس أعلام الباطل. فكان محامياً ثم انصرف من المحاماة إلى الحرف الحرة أيضاً». كان قصير القامة يميل إلى البدانة، يلبس طربوشاً مائلاً للإمام.

وارتحل نجيب نصار إلى حيفا ليلحق بأخويه الدكتور أسبير، طبيب الإرسالية الإنكليزية، وإبراهيم، صاحب فندق نصار في حيفا. وهناك أسس جريدة «الكرمل» التي تميزت بدورها الطليعي في محاربة الصهيونية ومشاريعها في فلسطين. وفي كل عدد من أعداد «الكرمل» كان نجيب نصار ينبه إلى الخطر الصهيوني المحدق بفلسطين.

فتعددت حملاته وتعالص صيحاته على صفحات جريدته. واشتكى رؤساء الطائفة اليهودية في حيفا والآستانة من جريدة «الكرمل» وصاحبها، فأقفلتها السلطات مرتين. لكن نجيباً لم يهادن ولم يتوقف، فاستمر في حملته على الصهيونية ومشاريعها، واهتم بصورة خاصة بقضايا شراء الأراضي، فكان لجريدته دور مهم في فضح مشاريع بيع الأراضي في منطقة العفولة والجفتل في وادي الأردن وغيرها. وحرص العرب على التنبيه إلى بيع الأراضي في مناطقهم، فاعتبر المحرض الأول وأحد مسببي بعض الحوادث بين المستوطنات اليهودية والعرب، مثل حادثة الشجرة في ربيع ١٩٠٩.

يقول يعقوب العودات: (وتعالص صيحاته، على صفحات جريدته، لكنها لاقت السخرية والاستهزاء، إذ لم يصدق العرب أن اليهود الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب

الحزب إلا ثلاثة أشهر فقط، وقررت فروعها في ١٥ كانون الثاني (يناير) الانضمام إلى الجمعيات الإسلامية - المسيحية التي أقيمت حينذاك في فلسطين. وورد في قرار حل الحزب والانضمام كلياً إلى تلك الجمعيات أنه «من أجل تعميم الفائدة بتوحيد كلمة فلسطين».

وشارك نجيب نصار في المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا (١٣ - ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠)، ولح فيه على ضرورة إنشاء الهيئات العمالية والفلاحية. كما حضر المؤتمر العربي الفلسطيني الرابع في القدس في بداية حزيران (يونيو) ١٩٢١. واختير مع عبد اللطيف صلاح ومعين الماضي لتكوين لجنة لمساعدة مندوبي يافا بعد أحداث سنة ١٩٢١ فيها، والتي كانت لجنة هيكرافت تحقق في أسبابها. واستمر نجيب نصار خلال الانتداب في مكافحة الصهيونية على صفحات جريدة «الكرمل»، لكن دور الجريدة اختلف عما كان عليه قبل الحرب العالمية الأولى، فلم يعد فريداً ولا متميزاً. وعانى أيام الحرب العالمية الثانية من ملاحقة السلطات البريطانية، بعد أن أقفلت تلك السلطات جريدته نهائياً، فلجأ إلى بيسان، عند أنسيائه آل وهبه. وبقي في أواخر حياته يراوح في مسكنه بين بيته في بلد الشيخ، قرب حيفا، وبين بيسان حيث كان له بيارات موز.

يتحدث نصار عن الطائفية المقيتة فيقول:

«إن الطائفية بذرة شريرة بذرها الاستعمار ليرتكز في سيادته عليها والتحكم بمقداراتنا عملاً بسياسة «فرق تسد»، فلنعبداً الله أولاً ولنصل للوطن ثانياً فليس الأنبياء، ولا القرآن والأنجيل بحاجة إلى شجار باسم الدين، فالدين لله والوطن للجميع».

(إن من أهداف الاستعمار إثارة النعرات الطائفية في بلادنا، وللقضاء على هذه الروح

أواخر سنة ١٩١٧. وأخيراً قرر تسليم نفسه للسلطات العثمانية عن طريق قائم مقام الناصرة فوزي الملكي، الذي دهش لتلك الخطوة، وسبق إلى سجن دمشق في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩١٨ بعد أن قابل جمال باشا الصغير، الذي وعده بالمساعدة.

أصدرت المحكمة قرارها ببراءته مع مئة سجين عربي آخر. وقابل جمال باشا الصغير وشكره على مواقفه ومساعدته له ثم رجع إلى الناصرة مكرماً معززاً بين أهله واصحابه.

يقول عادل مناع: (وبعد الاحتلال البريطاني، نشط نجيب نصار في الحياة الاجتماعية والسياسية في حيفا وفلسطين. فنادى من على صفحات جريدة «الكرمل»، التي جددت صدورها، إلى تأسيس «جمعية النهضة الاقتصادية العربية». وجرى انتخاب الهيئة الكلية لتلك الجمعية، وعدد أعضائها سبعة، وهم نجيب نصار، ووديع البستاني، والقس صالح سابا، ومحمد علي بك التميمي، وعبد الله مخلص، ورشدي الشوا، وتوافيل بوتاجي، وعين ميشال جريس الخوري سكرتيراً لها. كما أسس سنة ١٩١٨ «الحزب العربي» في حيفا. وكان المؤسسون لهذا الحزب هم: أمين عبد الهادي، ونجيب نصار، وعبد الله مخلص، ورشيد نصار. واجتمع هؤلاء واتفقوا على تأسيس حزب أطلقوا عليه في رسالتهم إلى الحاكم العسكري في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨ اسم «الحزب العربي الموالي لبريطانيا». ووافق الحاكم العسكري، الميجور نوت، على تأليف الحزب ما دام مرفقاً بـ «الموالي لبريطانيا». وتوجه نجيب نصار إلى الناصرة وطبريا وصفد لنشر الدعوة إلى الحزب، وكانت أهدافه اجتماعية - اقتصادية، ولم تكن له أهداف سياسية معلنة. ولم يعيش هذا

- مفلح الغساني (رواية) ، نشرت في حلقات على صفحات مجلة الكرمل، حيفا ١٩٣١، يصف فيها ما جرى له أيام الحرب العالمية الأولى .

- في الناصرة، عام ١٩١٨ .

- الزراعة الجافة (ترجمة) عن الإنجليزية ١٩٢٧ .

- الرجل، (سيرة الملك عبد العزيز آل سعود)، يافا ١٩٣٦ .

- القضية الفلسطينية .

- الأميرة الحسنة (قصة طويلة)، ١٩٢٧ .

المصادر والمراجع :

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٣٢ .

٢ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٣٥٩ .

٣ - رجال من فلسطين ٣٠ - ٣١ .

٤ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨٧ .

٥ - الكتاب العربي الفلسطيني ٩٣ - ٤١ - ٤٤ - ٤٥ - ٥٣ - ٦٦ .

٦ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني .

٧ - موقع: زهلول - الموسوعة العالمية .

٨ - موقع: الموسوعة الحرة .

٩ - موقع: متدنيات الجزيرة توك .



نخلة جريس زريق

(١٢٧٨ - ١٣٣٩ هـ) (١٨٦١ - ١٩٢١ م)

أديب، مرب، شاعر

ولد نخلة جريس زريق في بيروت عام

١٨٦١، درس في مدرسة بطرس البستاني، التي

الخبيثة ينبغي توحيد المذاهب الإسلامي والمسيحي في بلاد العرب، وبما أن المسلمين العرب يؤلفون الأكثرية الساحقة لذا يجمل بالمسيحيين العرب اعتناق الإسلام، وهو دستور عربي حمل رايته النبي العربي الكريم القائل: «الخلق كلهم عيال الله، فأحبهم إليه أنفعهم لعياله» .

وعقوبة له ومواقفه الوطنية، أقفلت جريدته مرات وسيقت زوجته (أم فاروق) للسجن، وفي عام ١٩٤٠ أقفلت السلطات البريطانية جريدته نهائياً فكتب آخر كلماته: «وداعاً يا عرب إلى جو أقل اختناقاً». ولجأ الشيخ مفلح الغساني إلى ييسان عند انسابه آل وهبه إلى أن قضى نحبه مخلفاً تاريخاً حافلاً بالجرأة والجهاد والتضحية في سبيل عقيدته وقومه .

يقول عجاج نويهض: (مات ولم يشهد النكبة، إذ كانت وفاته في الناصرة أواخر عام ١٩٤٧). وقال يعقوب العودات: إنه توفي أوائل عام ١٩٤٨ .

وقال عادل مناع: (وتوفي في مطلع سنة ١٩٤٨، في أوائل حوادث النكبة في الناصرة والتي نقل إليها إثر اشتداد المرض عليه). دفن في مدينة الناصرة في مقبرة الروم الأرثوذكس، حيث كُتب على قبره (الذكرى شيخ الصحافة الفلسطينية نجيب نصار)، منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في سنة ١٩٩٠ .

من مؤلفاته:

- الصهيونية ملخص تاريخ حتى عام ١٩٠٥، حيفا ١٩١١ .

- في ذمة العرب (رواية تاريخية)، حيفا، مطبعة جريدة الكرمل، ١٩٢٠ .

- نجدة العرب (مسرحية) كتبها حينما كان محتباً بالناصرة، حيفا، مطبعة الكرمل، ١٩١٤ .

- وفاء العرب، (مسرحية)، ١٩١٩ .

بقوله: لقد ترك الله فينا نحن العرب معجزة لا تدانيها معجزة وهي (القرآن الكريم)، لكنكم لم تصلوا بعد إلى مستوى تقدير هذه الثروة العظيمة التي نفحنا الله بها). يقول الأديب خليل السكاكيني: (كان من أكبر العوامل لأحياء اللغة العربية، ولقيام نهضة أدبية في فلسطين. لم يغير زيه، بل كان يلبس الثياب العربية الأنيقة، ولم يترك العبادة الحريية البيضاء صيفاً والعجمية شتاء. كان في مشيته تيه وعظمة يصدق فيها قول المتنبي:

بطأ الشرى مترقفاً من تيهه

فكانت له آس يجس على لا

كان رحمه الله، وطنياً صادقاً إلى الدرجة القصوى). وقال الأستاذ محمد كرد علي: (كان من كبار علماء اللغة ومن الواقفين على أسرارها في القدس، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق).

ويقول عجاج نويهض: (خرج جيلًا وافر العدد، وبث فيهم روحاً عجيبة، جامعا بين روح العلم وروح القومية معاً، أيام كانت أحاديث العرب عن تاريخهم ومآضيه مناجاة أو همسات. كان موصوفاً بالأنفة والإباء إلى الأصالة في الخلق والعمق في ما حواه صدره من علم). توفي سنة ١٩٢١ في مدينة القدس، ودفن في مقبرة صهيون.

من مؤلفاته:

- مجموعة أشعار (بالاشتراك مع المعلم عيسا لم)،

القدس، ١٩٠٣.

المصادر والمراجع:

١ - الكتاب العربي الفلسطيني ٦١.

٢ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٣٤.

٣ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ١٨٢.

٤ - الانجازات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن ٥٥.

٥ - رجال من فلسطين ١٧.

درس فيها ناصيف اليازجي والشيخ يوسف الأسير.

أتقن علوم اللغة العربية، وحفظ القرآن الكريم وأتقن تجويده، جاء إلى القدس سنة ١٨٨٩م، فتسلم إدارة مخزن لبيع الكتب الدينية تابع للإرسالية الإنكليزية. ثم انتقل في سنة ١٨٩٢ إلى إدارة المدرسة حينذاك، (مدرسة الشبان الإعدادية)، وبقي في مركزه هذا إلى أن توفي سنة ١٨٢١م. كان مسكن المعلم نخلة في بيت المقدس ندوة أدبية يجتمع فيها أدباء القدس، أمثال سليم الحسيني (رئيس بلدية القدس) وموسى عقل، وفيضي العلمي، وغيرهم. وكان له فضل تثبيت اللغة العربية في مدارس القدس. نذر نخله نفسه للعمل والأدب، ولم يتزوج، وكان يملك مكتبة كبيرة تحوي أمهات الكتب اللغوية والأدبية والتاريخية والدينية، وكان يدرس كتاب (فصل الخطاب) للشيخ ناصيف اليازجي في التصريف والإعراب.

تخرج على يديه كوكبة من أدباء فلسطين كالأديب خليل السكاكيني، وبولس شحادة صاحب (مرآة الشرق) وخليل طوطح، وجريس الخوري، وإبراهيم طوقان، ووصفي عنتاوي. عُرف بتعصبه لشرقيته وحماسه للأدب العربي، وكان يكره تقليد الأوروبيين، وكان يلبس الطربوش والعباءة العربية.

قال يعقوب العودات: (عاش المعلم نخلة زريق عمره متغنياً بالقرآن الكريم، مدلاً بسحره وبلاغته، مردداً مع - أرفينغ واشنطن - يحوي القرآن الكريم أسمي المبادئ، وأكثرها فائدة للمجتمع، وإخلاصاً للإنسانية)، ويتابع العودات قائلاً: (كان المعلم زريق من المعتزين باللغة العربية، المعجبين بأسرار الفصاحة والبلاغة في القرآن الكريم، وكثيراً ما صارح طلابه وزائريه

ترجمت بعض قصائدها إلى الإنكليزية والهولندية والعبرية. أعدت عنها دراستان في جامعة حيفا، كما كتب عنها عدد من النقاد، منهم تركي عامر، ونبيه القاسم، وموفق خوري. وهي عضو اتحاد الكتاب العرب .

من شعرها : الليل الأخير :

لو أدرك الليل موسيقاه
رقص على خاصرتي
وطرب على شفاة المدائن
لو علم الليل ضجيجيه بي
التحدر إلى الأبد
في صبح مرهق
عند باب احتمالي
لو أفاق الليل على خلعي
أمطر نجوماً على ستائري
وابرق قمراً إلى داخلي
لو نام الليل ليلة في جلدي
أتعبه النقيض، وأرهقه
تدفق دمي
وارتحل من غربي
صوتي يمزق السكينة
قبلتي تحرق الليل
عمري يدخن الحب
ينفخ الزمن
في غرفة الأزل
يختنق الليل لأني
أتنفس كل هوائه
يموت
وتملؤني الشمس
ضجراً سفيراً.. وانتقاماً



ولدت نخلة حبيب مخول في قرية البقيعة (الجليل).

كتب الشعر.

من مؤلفاته:

- على البيدر (شعر) البقيعة ١٩٧٤.

- المصادر والمراجع :

١ - أعلام من أرض السلام ٤٥٨.

٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث. ٤٢٩.



نداء حبيب خوري

(١٣٧٨ -) هـ (١٩٥٩ -) م

شاعرة

ولدت نداء حبيب خوري في قرية قسوطه (الجليل) عام ١٩٥٩م، حصلت على الثانوية العامة، ثم عملت موظفة. نشرت العديد من قصائدها في الصحف والمجلات العربية، وشاركت في بعض المهرجانات الشعرية، وقد

«إنسانية»

بنيت لي قصرًا
فوق منقضة سجاير
مسقط بها
رماد الشوق عن جسدي
سكنتني
وزنادهم أفرغ عنقي في حرية القلب
قطعتني رخامك
معابدك تتكاثر بي
تزرعني مناجل الذكرى
يحصني احتلاك الأتلي
إنسانية مرهقة
لحمي يحميك من الوحدة
يتغرب فيك
بلد النسيان

من قلب هذا الجسد
يتشجر عنكبوتك، يُحورني..
وأصطاد بك جوعي.

«جلا عنوان»

مثل الدمع

**

عتمتك تحرق أنوثتي
تضع فخذًا مع الملح والجمر،
تدور حول صهيلك تُبخره
تدهن فخذًا بالغار والنمنمة
وتلعن الشيطان،
أخرج من هذا الغسق
واترك للورد لونه.
أترك في اللحم جهنمك.

يا رجلي الأخير

شخّ احتمالي وبدأ

يراقص لحمي لهب

يراقص لحمي لهب

سراج عطشان.

من مؤلفاتها:

- أعلن لك عن صمتي (مجموعة شعرية)، مطبعة أبو رحمون، عكا، ١٩٨٧.
- جدلية الرعد (مجموعة شعرية)، دار الشرق للطباعة والنشر، شفا عمرو، ١٩٨٩.
- النهر الحافي (مجموعة شعرية)، القدس، ١٩٩٥.
- زنار الريح (مجموعة شعرية)، مطبعة أبو رحمون، عكا، ١٩٩٢.
- ثقافة النبيذ (مجموعة شعرية)، دار النهضة للنشر والتوزيع، الناصرة، ١٩٩٣.
- امرأة حتى الخمر (مجموعة شعرية)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٧.
- خواتم الملح (مجموعة شعرية)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٨.
- أجمل الآلهات تبكي (مجموعة شعرية)، منشورات مركز الحضارة العربية، مصر، ٢٠٠٠.

«المصادر والمراجع»

- ١ - معجم البابطين ٦٦/٥.
- ٢ - دليل كتاب فلسطين ٢٣٣.



ولد نديم حسين في بلدة عسфия (الجليل)
نظم الشعر.



نزار عبد الله يوسف الأخرس

(١٣٨٨ -) هـ (١٩٦٩ -) م

مناضل ، باحث

ولد نزار يوسف الأخرس في مخيم رفح عام ١٩٦٩م، أتم دراسته الثانوية في رفح، وحصل على الإجازة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من جامعة الجزائر، كما حصل على الإجازة في الحقوق من جامعة الجزائر. أتم دراسته العليا فحصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة أم درمان (السودان). كان هاجسه منذ نشأته الأولى قضيته الوطنية، والعودة إلى أرض الوطن حيث جذور عائلته التي طردت من فلسطين والتجأت إلى رفح في عام ١٩٤٨م. التحق بحركة فتح عام ١٩٨٤ وتدرج في عمله التنظيمي حتى أصبح عام ١٩٨٨ أحد قيادات اللجان الشعبية والقوات الضاربة التابعة لفتح. وبسبب نشاطه النضالي المستمر قامت العصابات الصهيونية بمطاردته، وتم اعتقاله ونسف منزله. وبعد الإفراج عنه توجه إلى مصر فقامت سلطات الأمن المصرية باعتقاله وزجته بالسجون المصرية مدة عامين حتى نهاية عام ١٩٩٢م.

من مؤلفاته:

- فتوى لدمعة فاطمة (مطولة شعرية قدم لها فهد أبو ركن)، عام ٢٠٠٠.
- لو ينطق الشمال (مجموعة شعرية)
- حاوليني مرة أخرى (مجموعة شعرية).

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٠ - ٦٨٣.



نديم الملاح

من أعلام القرن (الرابع عشر هجري).

من أعلام القرن (العشرين ميلادي).

مرب، باحث، شاعر.

من أساتذة مدرسة (روضة المعارف الوطنية) بالقدس، تخرج عليه مئات الطلاب الفلسطينيين أوائل القرن العشرين.

قال ناصر الدين الأسد: (ومن هؤلاء الشعراء الذين امتلأت الصحف والمجلات بقصائدهم وعمرت المجالس والمناسبات القومية بأشعارهم، وإن لم يجمعوها في ديوان - محمد الشريفي، أحمد حلمي عبد الباقي، عبد المنعم الرفاعي، نديم الملاح...).

من مؤلفاته:

- نموذج الفضائل الإسلامية، القدس، ١٩٩٢.
- حقوق المرأة المسلمة، عمان، ١٩٢٨.
- رسالة الروح، عمان، ١٩٢٦.
- العقائد الإسلامية، القدس، ١٩٥٢.
- موجز تاريخ الرق.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٥٨.
- ٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٣ - رجال من فلسطين ٦٥.
- ٤ - الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن.

ولد نزار عوني اللبدي في الحسينية (الكرك) عام ١٩٥١، وأصل عائلته من قرية كفر اللبلد (قضاء طولكرم).

أنهى دراسته الثانوية في الكلية العلمية الإسلامية بعمان عام ١٩٦٩، ثم تخرج في الجامعة الأردنية بشهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال عام ١٩٧٣، كما حصل على الإجازة في اللغة العربية من جامعة اليرموك عام ١٩٩٠.

عمل في شركة المواد الزراعية بدمشق عام (١٩٧٣ - ١٩٧٤)، وفي البنك العربي، عمان، جدة، عمان (١٩٧٤ - ١٩٧٦)، وفي جامعة اليرموك (١٩٧٦ - ١٩٨٦)، ومنذ عام ١٩٨٦ يعمل في شركة مركز الكتب الأردنية. نظم الشعر، ونشر نتاجه في الصحف والمجلات العربية، وكتب رواية (مع المبدعين) نشرت في جريدة الدستور الأردنية.

من شعره - وهج السنديان -

يتساقط في خاطري الشعر
من غيمة الروح في أفقها الممشى

قَطْرَةٌ

قَطْرَةٌ

أستحم بفيض الخواطر

أنتشئ عن جسدي..

(أقرب)

حين يغزلني التوقي أغنية

استحيل

قضاء من الأسئلة

(أنتشر)

أشتهي شاطئاً

لم يروضه قبلي شرع

وبحرا تأبى على المبحرين

وأسأل..

- إن تشتهي القصيدة.

- هل للدموع دموع؟

في عام ١٩٩٣ أوفدته حركة فتح إلى الجزائر حيث التحق بجامعة الجزائر وانتخب رئيساً للاتحاد العام لطلبة فلسطين ترأس أمانة سر لجنة العمل الطلابية التابعة لحركة فتح في الجزائر. وكان له دور فاعل في الملتقيات والفعاليات الطلابية العربية والإفريقية. في عام ١٩٩٦ عاد إلى أرض الوطن حيث عمل مديراً للمباحث الجنائية في منطقة القنيطرة بقطاع غزة، وفي عام ١٩٨٨ تم نقله للعمل في اللجنة الحركية العليا لحركة فتح (غزة)، وفي عام ١٩٩٩ عُيّن في جهاز الأمن الوقائي (المحطات الخارجية)، وفي عام ٢٠٠٠ عُيّن مسؤولاً عن أمن السفارة الفلسطينية في الجزائر، ثم انتخب عضواً للجنة إقليم الحركة في الجزائر، ثم انتقل إلى السودان حيث أصبح أميناً لسر حركة فتح فيها. كتب المقالة والبحث ونشر نتاجه في المجلات والصحف العربية.

من مؤلفاته:

- اللاجئون الفلسطينيون بين إشكالية العودة ومعطيات الواقع.
- النظرية الأمنية الإسرائيلية في مفاوضات التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية.

- المصادر والمراجع:

١ - مقابلة خاصة



نزار عوني اللبدي

(١٢٧٠ -) هـ (١٩٥١ -) م

شاعر

أصارع موج الزمان	أهذا الشتاء ولا تثبت الأرض شيئاً سوى
تعلقت قشة روعي	الشوك؟
وأقلعت في صرخة القلب	- هل أتعبتك المسافات؟
أحمل طعم الشتاء بصدري	هل ثقبتك الدروب؟
ورائحة الأرض بعد غناق المطر	تعود وما في العبابة غير اشتعال الرماد
(ابتدى)	(رمادك.. حتى رمادك.. أخضر)
غارق في خلايا الثواني	(حتى بقاياك تعلن.. بدء الحياة..)
سامنح أغنيتي للتداعي	بهى هو الحزن فوق جبينك!
أحب التقاط الغيوم إذا هزها الريح	- هل توجتك ليالي التوجع نايا؟
فاساقت ذكريات على راحتي	وهل اطلقتك الورود أريجا؟
أسير إلى ما تبقى من العمر عبر اشتعال جبیني	تبدد.. تبدد.. تبدد..
سأنكر إسمي	تبددت في ساحة الوقت
وأنكر أني شممت وروداً بكل البساتين	وقت بكل الوجود، ووقت لكل الفصول
أعلم	ووقت بلا أي وجه ولا أي فصل
أن القصائد، حين تجيء، تدمر في اتساق	أطلقت علي المرايا تسمرت فيها
تعيد صياغة روعي	- أهذا الغبار تراثي؟
فأركض في ساحة الليل شمسا	(هوى الأفق)
وأطلع من ورق الورد ليلاً	- هل كنت أمشي بعكس اتجاهي؟
(تلكأت عند سياج قديم)	.. وهل ضللتني العلامات.. أم عللتني؟
لأجل اتبهار يضيء سراديب روعي سابكي..	تصفحت سفر الحياة
قليل	أكل المداد الذي فيه حقاً دمي ودموعي؟
مساحات هذا المساء الثقيل تعبى قلبي	أفتش بين الهوامش عن أي متن
رمالا	(سأدرك بعد كثير من اليأس أني أفتش عن
(تدثرت بالشفق الأرجواني).	مستحيل)
هذا المساء جميل - على بؤسه -	- إذن.. كيف تأتي الهوامش؟
(أعزى بحر خلايا الثواني)	(يسقط فوق السوال بليداً)
وأعلم..	مرايا بكل اتجاه.. وجوه لكل الفصول
أن مسافة روعي ومضة برق..	رصيف لكل المحطات، صوت لكل الأغاني
تفجرت قهراً	هوامش لا تنتهي!

(أنكسر!)

أقف الآن في حضرة الوقت

كي تعرج الروح في طبقات الحنين إلى
ذاتها

أتجمع.. ذرة رمل..

فأ ذرة رمل..

فأ ذرة رمل

تساقطت في داخلي

أستعيد ملامح مني

أغادر وهم المراهيا، وأعرج في طبقات

الحنين

إليّ مقاماً مقاماً

سالمس بذرة هذا التنامي العجيب،

وأدرك سرّ اكتمالي

أنا السنديان المقيم على حافة الكون،

تأوي إليه الطيور

وتنفضُ عنه.. وتأوي إليه..

تنفض عنه

وتأوي.. وتنفض..

تأوي.. وتنفض..

تأوي.. وتنفض..

(تأفض)

رثم عجيب يسلسل روحي،

فلأ أنفصل

من مؤلفاته:

- كلمات من قاموس ما (شعر)، ١٩٨٤.

- ذات الأبواب (شعر)، ١٩٩٠.

- المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٧٤/٥.

٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٧٧.



نزهة أبو غوش

معاصرة

قاصة

كُتبت القصة، ونشرت قصصها في
الصحف والمجلات المحلية.

من مؤلفاتها المطبوعة:

- لحن الماضي (مجموعة قصص قصيرة)، ٢٠٠١.

المصادر والمراجع:

١- موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٠ - ٦٨٣.



نزهة عبود سلامة

معاصر

شاعر

ولد نزهة عبود سلامة في بلدة عابود
(قضاء رام الله).

تلقى علومه في رام الله، وتخرج في الكلية
الأهلية، مثل الشعب الفلسطيني في مؤتمر السلام
العالمي في هلسنكي عام ١٩٥٥.

كتب الشعر. يقول ناصر الدين الأسد:
(ومن شعراء الشباب ثلاثة هم أسد محمد قاسم،
ونزهة سلامة، وإسماعيل عبد الرحمن. جمعوا بعض
قصائدهم في مجموعة شعرية واحدة سموها
(أعاصير في الأردن) وشعرهم محاولات للشعر
الواقعي الجديد المتحرر من القافية، المقتصر على
تفعيلة واحدة يكررونها، وإن كانوا يلتزمون في
بعض قصائدهم القافية وبحور الشعر المعروفة.

ولد نزيه أمين خير في قرية دالية الكرمل عام ١٩٤٦ (الجليل). أنهى دراسته الثانوية في مدينة عكا، ثم التحق بجامعة حيفا فتخرج فيها حاملاً الإجازة في الأدب العربي والعلوم السياسية عام ١٩٧٢، وحصل على الماجستير في العلوم السياسية عام ١٩٧٦. يعمل محاضراً للغة العربية والأدب العربي في دار المعلمين. عمل مديراً للتحرير في مجلة ٤٨، ومجلة اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين، وهو من المؤسسين للاتحاد العام للكتاب والشعراء الفلسطينيين. بدأ كتابة الشعر في أواسط الستينيات. نشر إنتاجه في الصحف العربية في الداخل والخارج.

حصل على عشر جوائز لأحسن قصيدة عام ٧١ - ١٩٧٤، وعلى جائزة الإبداع الأدبي عام ١٩٨٩، واعتبرته الموسوعة الفلسطينية أحد خمسة شعراء من الداخل يمثلون المنهجية والإبداع في الشعر الفلسطيني المعاصر.

من شعره: «هروب إلى حقل الندى»

شفقتان من ورد.. وطلعة ياسمين

هي كل ما ورثت رؤاك عن الهوى

وعن الحنين..

فأفرح بها.. وأخرج ووجهك للشمال

فإذا نظرت.. أو استدرت إلى الوراء

جعلوك تمثالين من زغب وطن

هي والرجوع.. وزهر صبح الأربعين

أخرج.. ووجهك للشمال

وافتح ضلوعك كي يُقد جراحها

زمنٌ تبدل بين حين في الوداع.

وبين حين..

هو ما يقال صباح زهر الأربعين..

يا أيها الوجه الموشح بالندى

يا أيها الحلم المشيع بالسنين..

أعطيك نرجستين من قلبي

وخفقا من رنين

لو أنت أيقظت الرواجع كلها

وحفظت لي وجهها.. وطلعة ياسمين..!!

ومحاولاتهم هذه لا ينقصها الصديق الفني ورشاقة التعبير، بل إن بعضها قد نال حظاً كبيراً من الإمعان).

ومن شعره: قصيدة (نصر الشعب)

ما زال صوت الثائرين

ملء الفضاء:

لن تستكين،

الموت للمستعمرين، وكل مقتصب لعين،

إنا سنزرع أرضنا..

إنا سنحصد زرعنا..

إنا سنصنع فجرنا..

ونعيش في ظل السلام

في أرضنا الخضراء

في ظل السلام.

من مؤلفاته:

- أعاصير من الأردن (مجموعة شعرية

بالاشتراك)، القاهرة، دار الفكر، ١٩٥٦.

المصادر والمراجع:

١ - الانتماءات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن ١٣٥.

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٠ - ٦٨٣.

٣ - دليل كتاب فلسطين ٢٣٣.



نزيه أمين خير

(١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٦ -) م

شاعر



نزيه حسن

(١٣٧٦ - هـ (١٩٥٧ - م)

شاعر

ولد نزيه حسن في بلدة شفا عمر عام ١٩٥٧، أنهى دارسته الابتدائية والثانوية في بلدته، كتب الشعر ونشره في الصحف والمجلات العربية، وشارك في أمسيات شعرية عديدة تُرجمت أعماله الشعرية إلى اللغة الروسية. اتجهه اشتراكي. وهو من معارضي الخدمة العسكرية الإجبارية لطائفة الموحدين في الجيش الصهيوني. يعمل في مكتب الجماهير في شفا عمرو.

من شعره: «صرخة في وجه العصر»

في هذا الصباح المقعم بالرواء

قدرت يا سادتي الشرفاء

قدرت أمام الله والناس. والنساء

بيع كل قصائدي التي رويتها

بأدمعي كوردة خضراء

كي أشتري قنبلة

تفجر الأطفال والنساء

قدرت يا سادتي

أن ألج الحضارة «العصماء»

وأدخل باحة عصرنا

«الباذخ النقاء»

نصف الجراح تبدلت.. والنصف ضاع

يا من يرد حصاد غربته لنا

يا من يرد لنا شرع

للشبق سنبله..

وللأشواق حقل من ضياع

فإذا جمعت حصاد عمرك كله

غلب البكاء عليه واحترق الوداع..!

في كل زنبقة يقول لك الصباح.. أنا الصباح

وبكل غارية ترى وجهاً يعود إلى رواح

ويداك مشرعتان في حقل الندى

وهواك محمول على فذب وراح

هو مفرق الدنيا إلى الدنيا.. فكيف تريدها

لا الريح نائمة على مطر

ولا الأشواق دائمة الجناح

لك وردة هي طيب ما بعث الهوى

فاحمل لقلبك عطرها

فلعل خوفاً في جوائبه استراح..!

من مؤلفاته:

- أغنيات صغيرة (مجموعة شعرية)، دار الجليل

للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٦٩.

- قراءة جديدة لسورة الياسمين (مجموعة شعرية)،

الناصرة، ١٩٧٤.

- كتاب دموي لأبي تمام (مجموعة شعرية)، دار

العماد للطباعة والنشر، دالية الكرمل،

١٩٨٤.

- مقعد دائم للحلم (مجموعة شعرية)، ١٩٨٩.

- رائحة المطر (مجموعة شعرية)، ١٩٩٠.

- ذاكرة المطر (مجموعة شعرية)، ١٩٩١.

- الذاكرة الزرقاء (مجموعة شعرية)، ١٩٩١.

- مسافة من القلب وأخرى من الذاكرة (مجموعة

شعرية)، حيفا، ١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٧٢/٥.

٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٥٩.

من أعماله الشعرية:

- ميلاد في رحم المأساة . عكا، ١٩٨٠.
- أبحث عن جسد يلد النصر . شفا عمرو،
١٩٨٣.

- أروع ما قيل في توفيق زياد
- سيمفونية الحزن المسافر (ديوان شعر).

أعمال قيد الطبع:

- أبحث عن وطني في وطني، شعر.
- رسائل إلى امرأة البحر والرحيل، نشر، رسائل
عشق متبادلة.

ترجم ديوانه (أبحث عن جسد بلون النصر)
إلى اللغة الروسية. شارك في الكثير من
المهرجانات الشعرية والوطنية والاجتماعات
الشعبية والندوات السياسية والأدبية عبر العقدين
الآخرين، واعتقل أكثر من مرة بسبب نشاطاته
السياسية. نشرت قصائده ومقالاته في العديد من
الصحف المحلية والعربية.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨٨.
- ٢ - دليل كتاب فلسطين ٢٣٣.
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٠.
- ٤ - موقع: صوت منتديات فتح ٤/٥/٢٠١٠.

**نسرین محمد شوامره**

معاصرة

شاعرة، مربية

في هذا الصباح المعطر الشذا
قررت يا سادتي الشرفاء
قررت محو أي عورة
تقبح التاريخ والشعوب والسماء
قررت فتح كل متحف
للنهب في النهار
وعند كل شعب آمن
قررت يا سادتي
إقامة الجدار
وفي نهاية المشوار
كي يختفي عن جبهة التاريخ
أي عار
أيقظت «سقراط» من سباته
ومرة أخرى أعدمته
في وضوح النار
بقنابل عصرية
أرجعت لعصرنا
جحافل التتار

في هذا الصباح المفعم النقاء
وإن شئت يا سادتي
في روعة المساء
سأنحر الأطفال بالسكين
وأقتل الفقراء
وأملأ الطرقات في أوطاننا
بساخن الدماء
ولن أرعوي عن أي.. أي..
جريمة شنعاء
سادوس كل جثة
حتى أخلص
«عالمي الجديد»
من كل أصناف الوباء
وحتى يبقى
«البيت الأبيض» أبيضاً
لا تعذري جذرائه
نقطة سوداء!!

أتمت دراستها الابتدائية والثانوية والجامعية في فلسطين، عملت بعد تخرجها بالتدريس في مدارس رام الله. كتبت الشعر ونشرته في الصحف والمجلات العربية، وفازت بالمرتبة الثالثة على مستوى الوطن العربي (فئة الشعر الفصيح). وتجيد الشاعرة نسرين الرياضة وفازت بالمرتبة الأولى في رياضة (الريشة الطائرة) في محافظة رام الله والبيرة.

من شعرها: «أنت يا سجانى»^١

هل تظن أني من أسري أعاني
أم أني في ديارى
سئمت العيش في زنزانة
القضبان قضبانى
والقيد أساور لحبيبتي حيفا
وشقيقتي عكا
وابنتي يافا
وأمي أوطاني
يا سجانى
ملئت مني أنت
ملئت؟!

فارحل من أسري
وارحل من بيتي
ومن عنواني
سأبقى الأسير في كل القرى
والمدن

سأبقى الأسير
فمن كل شير قدسي
الصبر أهداني

وفي القلب الحسبانى

يا سجانى

يا سجانى

مفتاح غرفتك أحبني

وشعاع الشمس

من نافذتك دفاني
وقضبانها هي الأوتار لألحاني
يا سجانى
من العذاب أنا لا أمل
لا أمل ولا أعاني
تبكي عليّ الجدران
والسلاسل
وكوب الماء
والأواني
وتلطّخ سوطي بدمائي
وبكى فأبكاني
سكنت الليالي
ونامت عيون الشمس
وفي سمائي سهرت النجوم
ونمت أنا
على وجع أضناني
ولكن الأمل عنواني
من تصاندها:

- جنون ثانية، ثم بعدك، عندما التقينا، أنا
وأنت، جنون، يا صاحبي، دار الزمن وإدور،
لا وقت، بعد لحظة سهر، أخاف، الله
معك، شباط وموعد الحصاد، الرقص على
معزوفة ممنوعة، عقوبة مشوار السفر، لا
تصمت، أنا والتفاحة، في البداية كان، دبي
وحكمة اللقاء، نور القمر، صدق، يا ربيع
العمر، كلانا مجنون، يا رب، الأرحام العربية
وها قد جئت .

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: ديوان ووكالة أنباء عرار بوابة الثقافة العربية
١٠/٥/٢٠١١.
- ٢ - موقع: دنيا الرأي ٢٢/٥/٢٠١٠.
- ٣ - موقع: شبكة المدارس - زاجل ٢٢/٥/٢٠١٠.
- ٤ - موقع: أبيات ٢٠/٥/٢٠١٠.

وكانت رسالته حول موضوع (الفن الفلسطيني والفنانين الفلسطينيين، من الجانب الفلسفي في الفن الفلسطيني).

عمل بعد تخرجه عام ٢٠٠٢ م مدرساً في جامعة القدس المفتوحة (بيت لحم والخليل)، ثم عمل مدرساً لتاريخ الفن وجماليات الفن في كلية البنات التقنية في رام الله. تأثر بالأسلوب الأكاديمي الواقعي، واهتم بقضايا وحداثيات الفن المعاصر. نفذ أعمالاً نحتية كثيرة تعتمد أسلوب الإبداعات الفلسفية، وتجريد الشكل ليظهر إبداعاته وتصوراته، وفق أسس فلسفية متراكمة، وله بعض الأعمال بالألوان المائية التي تمارس رسم البورتريه، بألوانه الشفافة والجذابة. شارك في مسابقات عديدة، وخاصة حينما كان في بغداد.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٩٩/٢.



نصر عبد العزيز عليان

(١٣٦٠ -) هـ (١٩٤١ -) م

فنان تشكيلي

ولد نصر عبد العزيز عليان في بلدة زكريا (الخليل) عام ١٩٤١ م. درس الهندسة المعمارية

نسيب البيطار

(١٣٦٧ -) هـ (١٩٤٨ -) م

قاضي ، مصنف

ولد نسيب البيطار في مدينة نابلس، أنهى تعليمه في عاصمة الخلافة العثمانية (الأستانة) قبل الحرب العالمية الأولى، وكان من المنتمين إلى (المتدب الأديبي). وأتقن كثيراً من العلوم الشرعية حتى صار قاضي القدس، قال عجاج نويهض: (وله أدب ومجلسه رقيق، وصحبته وفيّة، أرسل في وفد إلى تركيا أواخر الحرب العالمية الثانية، وعاد وهو مقتنع بعودة الإسلام إلى تركيا). كان حر النزعة، نير البصيرة نزيهاً.

توفي سنة ١٩٤٨ م.

من مؤلفاته:

- الفريدة في حساب الفريضة. القدس، ١٣٥٠ هجري.

المصادر والمراجع:

- ١ - رجال من فلسطين ٤٥.
- ٢ - الكتاب العربي الفلسطيني ٥٢.
- ٣ - أعلام من أرض السلام ٤٥٨.

نصر جوابرة

(١٣٩٣ -) هـ (١٩٧٤ -) م

فنان تشكيلي

ولد نصر جوابرة في مخيم العروب (الخليل)

عام ١٩٧٤ م.

أتم دراسته الجامعية في جامعة بغداد، تخصص تصوير زيتي عام ٢٠٠٠ م، وحصل على الماجستير من الجامعة نفسها عام ٢٠٠٢ م.



ولد نصر كمال الخطيب في بلدة بيت جن (الجليل) عام ١٩٦٣ . نظم الشعر **من مؤلفاته:**

- رماد السنين (شعر قدم له جورج خليل)، ١٩٨٧.

- لن نسجد اليوم (بمجموعة شعرية)، منشورات دار الحديث للطباعة والنشر ودائرة المعارف الثقافية في الوسط الدرزي والوسط الشرقي، ٢٠٠١.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣١ - ٤٨٣.



نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم إسماعيل بن إبراهيم الكناني العسقلاني الحنبلي الحجاوي الأصل، ناصر الدين. سمع من عبد الله بن يوسف بنابلس، ومن الجزري بدمشق، وابن السديد، بمصر، وتفقه وناب في الحكم عن صهره موفق الدين نحو عشرين سنة، واشتغل بالقضاء بعده قريباً من ثلاثين سنة، قرأ ابن حجر عليه شيئاً. مات سنة ٧٩٥ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ١١٦.
٢ - الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة ٣٩٠/٤.

في موسكو لمدة سنتين، ثم درس الفنون الجميلة بالقاهرة فتخرج فيها عام ١٩٦٨ حاملاً بكالوريوس كلية الفنون الجميلة من جامعة القاهرة. أقام معارض عديدة داخل الأردن وخارجها، واشترك في بينالي دول البحر الأبيض المتوسط عام ١٩٦٩، وحصل على جائزة تقديرية في التصوير. عمل مصمماً للديكور في التلفزيون الأردني (١٩٦٨ - ١٩٧٤). دَرَسَ فن الصور المتحركة في لندن عام ١٩٧٠م، كما درس التصميم في لندن عام ١٩٧٤م، وحصل على دبلوم الدراسات العليا في الإخراج السينمائي من المعهد العالي للسينما في القاهرة عام ١٩٨٠م. وعمل مراقباً للخدمات الإنتاجية في تلفزيون دبي منذ عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٩٧م.

شارك في عشرات المعارض الجماعية منذ عام ١٩٦٥م، وحصل على جائزة اقتناء من صالون القاهرة الرابع والأربعين عن لوحته الشهيرة (جنازة قطّة). يقول عز الدين المناصرة: (يتميز نصر عبد العزيز بين أبناء جيله بالقدرة الرائعة على التوازن في توزيع العناصر على السطح، وكذلك بتلك الحركات الحميمية الشفافة لشخصوه التجريديين، ويتميز بقوة التصميم واستخدام الدرجات اللونية بإتقان بارع، مما يخلق في لوحته تكويناً متماسكاً. وهو شخصية فنية متعددة الممارسة (الرسم والتصوير - الصور المتحركة - الإخراج السينمائي - تصميم الديكور والأزياء - الإخراج التلفزيوني - البرامج الثقافية - السيناريو وغيرها)، مما عمق منظوره للفن. يعمل حالياً في الأردن .

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٢٤٣/٢.
٢ - الفن التشكيلي المعاصر في الأردن ٨٨.

التي قام بها ظاهر العمر خارج الجليل مثل آل ماضي وجرار الذين ورثوا مكانة آل طراباي في لواء اللجون.. كما يقول عادل مناع؟؟.

وجاء في (تاريخ ظاهر العمر) قول مؤلفه ميخائيل الصباغ: «كان ابن ماضي شيخ مشايخ جبل نابلس يوقد نار الظلم في نواحي الناصرة وقرها، ومرج ابن عامر، وحيفا والطنطورة، وسانور وهي القلعة التي يقيم فيها». ونقل مثل هذا كذلك كتاب (العادات والتقاليد في العهود الإقطاعية).

«وحين اعتدى ظاهر العمر على مناطق آل ماضي وآل جرار في مرج ابن عامر ونواحي حيفا التابعين لوالي الشام، استغل سليمان باشا العظم الفرصة للقضاء على نفوذ ظاهر - كما يقول عبد الكريم رافق: وقاد أول حملة ضده عام ١٧٣٧م «لكن ظاهراً نجح من هذه الحملة لأن سليمان باشا نقل إلى حكم ولاية مصر قبل أن يتمم مهمته».

تجمع آل ماضي وآل جرار وعرب الصقر وبنو صخر وغيرهم وزحفوا إلى مرج ابن عامر لقتال ظاهر، لكنهم وقعوا في كمين أعده ظاهر وتمكن من قتل الشيخ يوسف، شيخ آل جرار - كما ذكر في كتاب: «جبل النار»، وكتاب «تاريخ جبل نابلس والبقاء». «وحاول عثمان باشا الكرجي والي دمشق استعادة مدينة حيفا وساحل عتليت لكنه فشل».

كان سليمان باشا يقدر ابن ماضي، وقد عبر عن ذلك بأن أقطعه أرضاً شاسعة جنوب مدينة دمشق. وما زالت هذه الأرض تعرف لدى المسنين من أهالي المنطقة بـ «نصبة ماضي». وهي مسجلة في سجلات الدولة العثمانية المحفوظة الآن في استانبول.



ولد في أواخر القرن السابع عشر من رجال الحكم والإدارة بفلسطين أواخر العهد العثماني نصر الله بن سليمان الماضي هو الجد المباشر لفرع آل الماضي الذين استوطنوا إيجزم. وتعرفه المصادر التاريخية باسم «ابن ماضي». كان له دور بارز في الأحداث السياسية والاجتماعية في جبل نابلس ومرج ابن عامر والجليل وساحل حيفا في القرن الثامن عشر في العهد العثماني. وكان جبل نابلس يقسم إبان العهد العثماني إلى لواءين: لواء نابلس، ولواء اللجون. يقول مؤلف كتاب: «طولكرم مدينة لها تاريخ»: «آل الماضي عشيرة شهيرة في جبل نابلس، وجدهم يدعى نصر الله». ويقول: «لا تجد مؤلفاً عن الحقبة العثمانية في فلسطين إلا وذكر أحداثاً ووقائع متعددة عن مسعود الماضي ووالده نصر الله».

ويقول عادل مناع: (تطلعت بعض العائلات إلى الوصول إلى رأس الهرم الإداري داخل السنجق، وأبرز الأمثلة لهؤلاء آل طوقان والنمر وجرار في نابلس واللجون، وآل ماضي والزبادنة في الجليل).

ويقول د. عبد الكريم رافق: «كان آل ماضي وآل جرار زعماء منطقة نابلس ينافسون سلطة ظاهر العمر». «الذي كان قد تحالف مع رشيد الجبر وتحرشا معاً بجيرانهما أمراء اللجون ونابلس من آل ماضي وجرار»، إذ «شكلت بعض الأسر عقبة حقيقية أمام محاولات التوسع

سقطت إجزم تحت نير الصهاينة في السادس والعشرين من شهر تموز عام ١٩٤٨، بعد صمود أقذى أعينهم، وكلفهم خسارة الجنود والعتاد. فاستعانوا بالطائرات تقصف وتروّع... وسقطت مع إجزم قريتا جبع وعين غزال. وأعلنت إذاعة العدو نبأ هذا السقوط بعبارة تنم عن سعادتهم تقول: «استولينا على الحمامة البيضاء إجزم، وحطمنا جناحيها جبع وعين غزال»!

وجاء في الموسوعة الفلسطينية «أن إجزم تقع على بعد ٢٨ كيلوا مترا جنوبي حيفا... على ارتفاع ١٠٠ متر عن سطح الأرض... بلغ عدد سكانها ١٠١٩ عام ١٩٢٢، وفي عام ١٩٤٥ بلغ عددهم ٢٩٧٠».

المصادر والمراجع:

- ١ - عادل مناع: تاريخ فلسطين في أواخر العهد العثماني.
- ٢ - د. عبد الكريم رافق: فلسطين في عهد العثمانيين، الموسوعة الفلسطينية - المجلد الثاني.
- ٣ - د. عبد الكريم رافق، تاريخ مصر والشام.
- ٤ - ميخائيل الصباغ، تاريخ الشيخ ظاهر العمر الزيداني.
- ٥ - الموسوعة الفلسطينية، إجزم - المجلد الأول.
- ٦ - جريدة القدس - عمان، العدد الصادر في ٢٤/٧/٢٠٠٠م.
- ٧ - حسني أدهم جرار، جبل النار تاريخ وجهاد.
- ٨ - إحسان النمر، تاريخ جبل نابلس والبلقاء.
- ٩ - خليل البرقاوي، طولكرم - مدينة لها تاريخ.
- ١٠ - عيد الهادي جرار، تاريخ ما أهمله التاريخ.
- ١١ - د. سليمان أبو سنة، حق العودة مقدس وقانوني ويمكن.
- ١٢ - علي الزين، العادات والتقاليد في العهود الإقطاعية.
- ١٣ - مراسلات ومقابلات مع د. عاهد الماضي.



ولد نصرت عبد الرحمن في مدينة الناصرة عام ١٩٣٤م، حصل على الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة القاهرة عام ١٩٧٢م،

اختار ابن ماضي قرية إجزم لتكون مقر إقامته. فشيّد فوق إحدى تلالها قلعة وقصرًا ما زال قائماً إلى اليوم. وقد حوله الصهاينة إلى متحف، ثم أصبح مسكناً لعائلة يهودية، ثم جعلوه فندقاً فخماً. وادّعوا أن هذا القصر هو بقايا قلعة صليبية، كما جاء في كتاب حق العودة لسليمان أبو سنة. مثلما زعموا أن المسجد الذي عمره مسعود بن نصر الله الماضي قريباً من القصر هو من بناء الصليبيين، وكان من هموم الصليبيين بناء المساجد!!

وقرية إجزم معروفة جيداً لدى علماء الآثار. وجاء في كتاب «تاريخ فلسطين في القرن السادس عشر»: أنها كانت تتبع لواء اللحون، وبلغ عدد عائلاتهما التي كانت تدفع الضرائب عام ١٥٩٦ عشر عائلات» ونقلت جريدة القدس، في عددها الصادر في ٢٤/٧/٢٠٠٠ أن عدد سكانها آنذاك حوالي خمسين نسمة.

وقد دلت الحفريات التي أجريت فيها على وجود الحياة هناك منذ العصر الحجري لأكثر من عشرين ألف عام. وفيها آثار بشرية منحوتة، وفي أراضيها عدد من الخرب والكهوف الرومانية ومعاصر الزيت والصهاريج المنحوتة في الصخر.

وإجزم تسمية كنعانية قديمة. وأصل الاسم هو إكزيب، وهو يعني السيل ويجرى مياهه. وفي فلسطين موقعان يحملان اسم إكزيب، أحدهما بلدة الزيب على الساحل الفلسطيني شمال مدينة عكا. والآخر هو هذا الذي تحول إلى إكزب بقصر المد إلى حركة قصيرة هي الكسرة، ثم قلبت الباء ميماً لسهولة المخرج، فأصبح الاسم: إكزيم. لكن العامة يحولون حرف الكاف إلى حرف الشين في نطقهم وهي لهجة عربية قديمة تعرف بالكشكشة: «ch».

في القدس. وحصل من لندن على شهادة اللغة الإنكليزية (المنهج المتقدم) ومدته ٤ سنوات، وعلى دبلوم الصحافة ومدته خمس سنوات. وقدم امتحانات الشهادات بوساطة مديرية التربية والتعليم الفلسطينية من القدس.

عمل في حكومة الانتداب مدة خمس سنوات، ثم التحق بسلك التعليم منذ عام ١٩٣٢، وبقي فيها حتى عام النكبة ١٩٤٨م.

حينما وقعت النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م، التجأت عائلته إلى دمشق حيث عمل بتدريس اللغة الإنكليزية حتى عام ١٩٥٤، حينما عُين مراقباً عاماً للمكتبة الأمريكية في دمشق، وفي أوائل سنة ١٩٥٦ أسندت إليه وظيفة (مراقب مطبوعات) في مكتبة الإعلام الأمريكي، ثم أصبح رئيساً لقسم انتقاء الكتب الأمريكية، وترجمتها إلى العربية، والإشراف على طباعتها.

أسهم في إنشاء النادي الرياضي العربي بالقدس عام ١٩٢٥، وقام بتأسيس جمعية الفنون والتمثيل، ونادي الشبيبة الأرثوذكسية، وفرقة الجوزي التمثيلية الإذاعية، وفرقة إلى الأمام، والنصر، واتحاد الفنانين الفلسطينيين، والشعلة الفنية. وتولى رئاسة تحرير مجلة المدرسة الوطنية العليا في بيت لحم، والمجلة البطريكية للسريان الأرثوذكس بالقدس. وكان من رواد المسرح الفلسطيني. تزوج عام ١٩٣٩ ورزق بابتين هما آمال وسوسن، توفيت زوجته عام ١٩٧٢ وأمضى بقية حياته مع عائلة ابنته الصغرى سوسن حتى وفاته عام ١٩٩٣م.

نظم الشعر وكتب القصة والمسرحية والمقالة.

يتحدث عن وظيفته في حكومة الانتداب فيقول: (توظفت في حكومة الانتداب لمدة خمس سنوات كانت بالنسبة لي كالعالم، انتقلت على

عمل رئيساً لقسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية.

له أبحاث كثيرة منشورة ومخطوطة، وشارك في مناقشة الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه.

من مؤلفاته:

- الصور الفنية في الشعر الجاهلي في ضوء النقد الحديث.

- شعر الصراع مع الروم في ضوء التاريخ. - دراسات في مذاهب نقدية حديثة وأصولها الفكرية.

- نشوة الطرب في تاريخ الجاهلية والعرب (تحقيق).

- الدراسات الأدبية في الأردن في ربع قرن.

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٧٧.

٢ - كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨٩.



نصري الجوزي

(١٣٢٦ - ١٤١٣ هـ) (١٩٠٨ - ١٩٩٣ م)

قاص ، باحث

ولد نصري الجوزي في مدينة القدس عام ١٩٠٨م، تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة المطران الإنكليزية المعروفة بسان جورج

- المواطن الصالح (ترجمة) إبراهيم عبود
- هيئة الأمم (ترجمة) سليم سلامة
- منشأ الفكر الحديث (ترجمة) عبد الرحمن مراد.

من شعره - الضلال

علو في الكعاب وفي السروش
وخفض في العقول وفي النفوس
فتاة القرب مهلاً لا تميمي
بأثواب التفرنج كالعروس
لعمر الحق إنك في ضلال
جمال الوجه وقتني ينزل
وأيام الشيبية لا تطول
تحلي بالمعارف كي يقولوا
فتاة العرب للعرب تعلم
فبنت العرب رائدها الكمال
من هوائه:

- صور من الماضي - شبح الأحرار.
- الحق يعلو (تمثيلية، ١٩٢٨ - حياة تحطمت.
- فؤاد وليلى (تمثيلية)، ١٩٣٠، عشاق التماثيل.
- برنارديو (مسرحية)، أمة تطلب الحياة.
- تاريخ المسرح الفلسطيني (١٩١٨ - ١٩٤٨)،
قيرص ١٩٩٠.
- تاريخ الإذاعة الفلسطينية (١٩٣٦ - ١٩٤٨)،
قيرص ١٩٩١.
- أعلام فلسطين، (مخطوط).

ومن مسرحياته:

- جابر عثرات الكرام - عيد الأم - الطرق الثلاثة - الوفاء.
- الشموع المحترقة (تمثيلية كتبت سنة ١٩٣٠)،
مطبعة بيت المقدس، القدس، ١٩٣٦.

إثرها إلى سلك التعليم لأتخلص من الأجواء
الإستعمارية البغيضة، وأرضي رغبي في طلب
الحرية، وأداء رسالتي نحو أبناء وبنات بلادي).
يتحدث عن حبه لفلسطين فيقول: (أضربت مع
المضربين، وثررت مع الثائرين، وخطبت مع
الخطباء، وقاتلت مع المقاتلين، ودافعت عن
الأرض والوطن، ولم أغادر القدس إلا في الرابع
عشر من شهر أيام عام ١٩٤٨ بعد أن خرج
معظم الزعماء الأغنياء من بلادنا فلسطين، بقيت
مع اخوان لي، لا يتجاوز عددهم الثلاثين، نقاتل
ونقاوم أعداداً كبيرة من الصهاينة. ولم نغادر
أمكنتنا في البقعة الفوقا في القدس إلا بعد أن نفذ
الرصاص ولم يعد مجال للدفاع والصمود أمام
جحافل الأعداء المجهزين تجهيزاً حديثاً والمدرّبين
على أحدث أنواع السلاح، ولهذا تركت بلداً
حبيباً إلى قلبي ووطناً عزيزاً غالياً، وذرفت للمرة
الثانية في حياتي دموعاً غزيرة لضياح هذه البقعة
الغالية من الوطن العربي الأكبر وما زلت أردد
مع فيروز سنرجع يوماً إلى حينا، ونفترق في
دافقات المنى سنرجع مهما يمر الزمان وتنأى
المسافات ما بيننا.

يتحدث عن نشاطه في مجال الترجمة فيقول:
(خلال المدة (١٩٥٦ - ١٩٦٧) أشرفت على
ترجمة ما يزيد على المائة والخمسين كتاباً في
موضوعات شتى، في الأدب والعلم والقضاء
والتاريخ والسير والسياسة والاقتصاد، أذكر منها
على سبيل المثال:

- الحكومات البريطانية، (ترجمة) أميل الغوري.
- أنا وكلي شارلي (ترجمة) رياض أبو السعود.
- الطاقة الشمسية (ترجمة) السيدة نجاح قدورة.
- ثورة الزنوج (ترجمة) إبراهيم عبود.



ولد نظام محمود بركات في قرية النسي صمويل (القدس) عام ١٩٥١. تلقى تعليمه الابتدائي في القدس، والثانوي في القدس وعمان. التحق بالجامعة الأردنية وتخرج فيها عام ١٩٧٣ حاملاً البكالوريوس في الإدارة والعلوم السياسية. التحق بعد ذلك بجامعة القاهرة وتخرج فيها حاملاً الماجستير عام ١٩٧٧ عن أطروحته (النخبة الحاكمة في إسرائيل) ثم حصل على الدكتوراه عام ١٩٨٠ من جامعة القاهرة. يعمل أستاذاً في كلية العلوم الإدارية - قسم العلوم السياسية في جامعة الرياض بالسعودية. كتب أبحاثاً كثيرة حول الحياة السياسية في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ م.

من مؤلفاته:

- مراكز القوى ونموذج صنع القرار في إسرائيل، عمان، دار الجليل، ١٩٨٣.

- المصادر والمراجع:

١ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.



ولد نظير أحمد الشمالي في مدينة عكا عام ١٩٥٤ م، أنهى دراسته الابتدائية في مدينته، والثانوية في قرية كفر ياسيف، كما أنهى دورة دار المعلمين العرب بحيفا.

- تراث الآباء، القدس، ١٩٤٦.

- ذكاء القاضي (مسرحية)، ط: ١، القدس، ١٩٤٥، مطبعة طربس، دمشق، ١٩٧٠.

- لا أبيع أرضي، العدل أساس الملك (مسرحية)، طبعت ثلاث طبعات قبل النكبة ١٩٤٦، والطبعة الرابعة، مطبعة الزقي دمشق، ١٩٥٢.

- عيد الجلاء (مسرحية)، ١٩٥٢.

- أنا وطالبي (قصة)،

- الدنيا أم الجهاد (مسرحية)، ١٩٥٦. - السلسلة المسرحية للطلبة، المجموعة الأولى، وتضم المسرحيات: ذكاء القاضي، لا أبيع أرضي، عيد الجلاء، منشورات مكتبة أطلس، دمشق ١٩٧٠.

- السلسلة المسرحية للطلبة، المجموعة الثانية، وتضم المسرحيات: فلسطين لن ننسك، وفاء الأصحاب، حطموا الأصنام، منشورات مكتبة أطلس، دمشق ١٩٧١.

- خمسة فصول تمثيلية للكبار: وتشمل حفلة عشاء، باسم الحداد مع الخليفة الرشيد، معجون الحب، على الباغي تدور الدوائر، أمة تطلب الحياة.

- خمس مسرحيات قصيرة، دمشق ١٩٧٤.

- تمثيلات أخرى (عن مجلة الأعلام البغدادية)، صفحة ١٢٩، آذار ١٩٨٠.

منح وسام القدس للثقافة والفنون في عام ١٩٩٠.

- المصادر والمراجع:

١ - مقابلات ومسابقات.

٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨٩.

٣ - الشعر والشعراء في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨).

٤ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٩٤.

٥ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣١.

٦ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.

٧ - الكتاب العربي الفلسطيني ٢٦ - ٤٨ - ٤٤.

- الفارس (توفيق زياد)، ١٩٩٥.

المصادر والمراجع:

١ - دليل كتاب فلسطين ٢٣٥.



نظيف عبد الرحمن الخالدي

(١٣٣٤هـ - ١٩١٦م)

أحد مهندسي الخط الحديدي الحجازي

ولد نظيف الخالدي في مدينة القدس درس الهندسة في الأستانة، وبعد تخرجه اشتغل في مشروع سكة حديد الحجاز الذي بدأ تنفيذه سنة ١٩٠٠م، و جيل النظيف الموجود في عمان سُمي على اسمه لإقامته فيه حينما كان يعمل على إنجاز سكة الحديد، وكان الجبل فيها خالياً من السكان أو العمران. في سنة ١٩٠٨ جرت الانتخابات لمجلس المبعوثان العثماني، وترشح نظيف بك الخالدي لتمثيل القدس في البرلمان، لكنه لم يُنتخب. وفي سنة ١٩١٣ عمل مع طاقم بريطاني في الحفريات الأثرية في المسجد الأقصى، وعُيّن في السنة التالية مهندساً لبلدية بيروت. كانت له علاقة مع بعض زعماء الحركة الصهيونية فحاول جمعهم مع بعض الزعماء العرب للوصول إلى حلول مقبولة من الطرفين لكنه لم ينجح في ذلك المسعى.

عمل بعد تخرجه بالتدريس، وما زال يعمل. كتب القصة ونظم الشعر ونشر نتاجه في الصحف والمجلات الصادرة داخل الوطن المغتصب.

من مؤلفاته:

- من أسفار الفارس الحزين في مدن الموت والغربة، (مجموعة شعرية)، عكا، ١٩٧٦.
- غرة على جبين الصبا (مجموعة مشتركة)، شفا عمرو، ١٩٧٩.
- الفياء في ظلال المدينة الميتة (مجموعة قصص قصيرة)، عكا، ١٩٨١.
- إبحار في عباب الذاكرة (كشكول الناس)، حكايات وأمثال ونوادر من تراثنا الفلسطيني، القدس، ٢٠٠٣.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٥٩.
- ٢ - دليل كتاب فلسطين ٢٣٥.
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث، ٤٣٢ - ٦٨٤.



نظير مجلي

(١٣٧١ - ١٩٥٢هـ - ١٩٥٢م)

قاص، صحفي

ولد نظير مجلي في مدينة الناصرة عام ١٩٥٢م، درس الصحافة في معهد نقابة الصحفيين، عمل في الصحافة منذ عام ١٩٧٤، رئيس تحرير جريدة (الاتحاد) الحيفاوية، كما عمل في التمثيل والإخراج. كتب القصة القصيرة، ونشر نتاجه في المجلات والصحف المحلية.

من مؤلفاته:

- الجولان ملحمة الصمود، ١٩٨١.
- عبد اللطيف ناصر، ١٩٩١.



ولدت نعمة خالد في عين زيوان (القنيطرة) عام ١٩٥٨. درست اللغة العربية في معهد إعداد المدرسات في دمشق وتخرجت عام ١٩٧٦. ثم حصلت على الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٩١م. عملت في التدريس والصحافة، شاركت في ندوات عديدة حول المرأة، والنقد الأدبي، منها ندوة (الرواية النسائية المغاربية) في فاس عام ١٩٩٤، و (ندوة حوار الثقافات) في تونس عام ١٩٧٧.

من مؤلفاتها:

- المواجهة (مجموعة قصص قصيرة)، ١٩٩٢.
- الانتظار (مجموعة قصص قصيرة)، ١٩٩٥.
- وحشة الجسد (مجموعة قصص قصيرة)، ١٩٩٦.
- الذاكرة المثقوبة (رواية).
- التخيل الروائي للجسد (دراسة نقدية)، ١٩٩٦.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل كتاب فلسطين ٢٣٦.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٣.



ولدت نعمة خليل حبيب في فلسطين عام ١٩٤٦.

من أبنائه ثابت الخالدي، أحد مندوبي الأردن في هيئة الأمم المتحدة. توفي سنة ١٩١٦ في بيروت.

المصادر والمراجع:

- ١ - رجال من فلسطين ٢٧٠.
- ٢ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ١٥٧.
- ٣ - قبل الشتات ٨٧.



ولد تنظيم أبو حسان في بلدة ترشيحا (عكا) عام ١٩٤٠.

يحمل الإجازة في اللغة العربية. عمل بعد تخرجه بالتدريس وفي الصحافة. كتب الشعر والمقالة ونشر نتاجه في الصحف والمجلات العربية، وهو عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

من مؤلفاته:

- الطريق إلى حيفا (شعر)، دمشق اتحاد الكتاب العرب، ١٩٧٤.
- انتصار الياسمين (شعر) دمشق، دار الجليل، ١٩٨٣.

- أغاني وجع الأزهار (شعر)، دمشق، نادي الرياضي الأدبي، ١٩٨٥.

- داخلا حالة الغيم (شعر) دمشق، اتحاد الكتاب العرب ١٩٩٥.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل كتاب فلسطين ٢٣٥.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٢٢.

كتبت القصة.

من مؤلفاتها:

- الأبناء يضرسون (مجموعة قصص قصيرة)

٢٠٠١.

- ربيع لم يزهر (مجموعة قصص قصيرة)،

٢٠٠٣.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٣ - ٦٨٤.



نعمة الصباغ

(١٣٠٢ -) هـ (١٨٨٦ -) م

شاعر

ولد نعمة الصباغ في مدينة الناصرة عام ١٨٨٦م، أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة البروتستانت بالناصرة ثم انتسب للسيمنار الروسي ونال شهادته عام ١٩٠٤. بعد تخرجه عين مديراً للمدرسة الروسية الابتدائية في بلدة منارا في جهات عكار بلبنان وأمضى فيها خمس سنوات. ثم انتقل إلى مدرسة كسبا جهة الكورة بلبنان ثم مدرسة أميون وبقي فيها لعام ١٩١٤. في عام ١٩١٨ عاد إلى الناصرة فعين مديراً للمدرسة الأرثوذكسية وفي عام ١٩٢١ التحق بإدارة المعارف في حكومة فلسطين ثم عين مديراً للمدرسة الأميرية في شفا عمرو وبعدها إلى بيت

لحم ثم في المدرسة الثانوية بالناصرة وفي عام ١٩٤١ أحيل على المعاش.

سنة ١٩٤٥ عين مديراً لمدرسة الكاثوليك الأسقفية وكلية راهبات الناصرة في حيفا وظل يعمل بها حتى عام ١٩٤٨، حيث هاجر إلى لبنان وتولى إدارة القسم العربي في ثانوية بشمزين بالكورة. وفي عام ١٩٥١ عين أستاذاً للأدب العربي في كلية طرابلس الشام مدة اثني عشر عاماً. نظم الأستاذ صباغ الشعر ونشره في عدة مجلات عربية ومجلات المهجر في الأرجنتين ونيويورك، ويمتاز شعره بالعدوية.

من شعره في الغزل:

سلاتي ولم أسل الحبيب الذي أهوى

فمن لي بمن لم أرض إلا به نجوى

لقد كنت أرجو كل يوم لقاءه

إذا أنا من حكم النوى اشتكي البلوى

وإني من قرط الأسى في تفجع

ولا أجد السلوى ويدني الشكوى

يقول لي العذال أسرفت في الهوى

فقلت أطيلوا العذل جسمي له رضوى

عميتم عن اللذات حتى مع النوى

فعيني من طيف الذي شغني نشوى

طمعت بنيل الحب في القرب هانئاً

وفي البعد لي من طعمه المن والسلوى

أراني وإن شط المزار منعماً

يقود الأمانتي والأمان بها يروى

أراقب غب الليل صبحاً يلذلي

وفي الصبح للسايرين نعماً لهم تهوى

لقيت عذابي بمنح العذب كله



ولد نعيم جويلس في مدينة القدس ١٩٥٩،
نظم الشعر، ونشر شعره في الصحف المحلية.
من مؤلفاته:

- دمة وزغردة (مجموعة شعرية)، ١٩٨٧.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٣ - ٦٨٤.



ولد نعيم خضر في بلدة الزبادة (جنين)
عام ١٩٣٩، أتم دراسته الابتدائية في بلدته،
والثانوية في مدينة جنين، وبعد حرب حزيران
١٩٦٧ غادر وطنه إلى بلجيكا للدراسة في
جامعة لوفان، ونال منها شهادة الدكتوراه
بالقانون الدولي.

انضم إلى حركة فتح سنة ١٩٦٧. وأبدي
نشاطاً في الأوساط الطلابية ببلجيكا، فاختير
رئيساً للاتحاد العام لطلبة فلسطين فيها، كما
سمي سنة ١٩٦٩ ممثلاً لحركة فتح هناك. وفي
سنة ١٩٧٥ عين ممثلاً رسمياً لمنظمة التحرير
الفلسطينية في بلجيكا، وعمل بصفته هذه ممثلاً
لها أيضاً لدى السوق الأوروبية المشتركة والبرلمان
الأوروبي ومجلس الحوار العربي - الأوروبي، فقام
بالمهمة الموكلة إليه خير قيام.

فأملًا بظلم منه لا ارتضى الشرورى
لك الله من قلب يذوب صباية
ولكنه ما زال في حبه يقوى
هنتت بمن اشتاقه الدهر كله
وأتلوبه سبحانه من حسنه سوى

المصادر والمراجع:

١ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

٢ - أعلام من أرض السلام ٤٥٩.

٣ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٤٩.



نعومي شهاب ناي ولدت في ١٢ مارس
١٩٥٢. هي شاعرة وكاتبة أغاني وروائية
فلسطينية. ولدت في سانت لويس، ميزوري
لأب فلسطيني وأم أمريكية. اسم ناي هو اسم
زوج الشاعرة. والدها هو عزيز شهاب صاحب
كتاب: A Taste of Palestine: Menus and Memories

تركز نعومي في أعمالها على مواضيع تشابه
وتباين الثقافات، وقد برز ذلك منذ مجموعتها
الشعرية الأولى (Different Ways to pray) (طرق
مختلفة للصلاة). من مؤلفاتها أيضاً المجموعات
الشعرية (Fuel, Amaze Me, Red Suitcase)،
(Field Trip . ولها أيضاً روايات: (Habibi))
وبمجموعة مقالات بعنوان: (Never in a Hurry)).
وقد حصلت نعومي على العديد من
الجوائز.

المصادر والمراجع:

١ - موقع متدييات صوت فتح ٢٠١٠/٥/٤.



ولد نعيم طوقان في مدينة نابلس عام ١٩٠٧. تلقى العلوم في كلية النجاح الوطنية بنابلس، ثم في مدرسة طومسن الأميركية ومدرسة صهيون الإنكليزية بالقدس. في عام ١٩٢٥ التحق بالجامعة الأميركية في بيروت وتخرج فيها عام ١٩٢٩ حاملاً شهادة البكالوريوس في العلوم وشهادة التخصص في الاقتصاد السياسي.

عين بعد تخرجه أستاذاً للغة العربية والإنجليزية في المدرسة الرشيدية بالقدس، ثم نقل إلى الإدارة مترجماً في قلم المطبوعات، ثم مترجماً في مكتب الترجمة بالسكترتارية العامة. وكان خلال عمله يدرس الحقوق، فنال شهادتها عام ١٩٣٥، فعين مساعداً لمحامى الحكومة في دائرة النيابة العامة، ثم رُقّي إلى درجة مساعد محامى الحكومة العام في فلسطين.

له مؤلفات عديدة منها:

- نظام الضرائب في سوريا ولبنان.
- تاريخ نقابات العمال.
- تاريخ الصحافة العربية.
- اشترك في ترجمة الجزء الأول من مجموعة قوانين حكومة فلسطين من الإنكليزية إلى العربية.

المصادر والمراجع:

شارك في كثير من المؤتمرات والندوات الدولية، من أبرزها مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي ومجالسه منذ سنة ١٩٧٥، واجتماعات الحوار البرلماني العربي - الأوروبي. كما شارك في تنظيم ندوة حول «أوضاع العرب في الأراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧» خلال شهر كانون الثاني سنة ١٩٨١، وألقى فيها بحثاً هاماً عن الأوضاع الاقتصادية المتردية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بسبب الاحتلال الصهيوني. وأقام علاقات وثيقة مع عدد كبير من رجال الفكر والسياسة والنواب في معظم دول أوروبا الغربية.

وضع نعيم خضر عدداً كبيراً من الدراسات. وله بعض المؤلفات عن القضية الفلسطينية منها كتاب عن الدولة الفلسطينية المقترحة.

اغتالته المخابرات الصهيونية في بروكسل يوم ١٩٨١/٦/١ وهو في طريقه من منزله إلى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية. وقد أثار اغتياله سخط مختلف الأوساط الرسمية والشعبية الفلسطينية والغربية والعالمية، ونعتة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح بيان مشترك.

نقل جثمان نعيم خضر إلى بيروت فاستقبله في المطار ياسر عرفات القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وأقيم له حفل تأبيني كبير. ثم نقل إلى عمان ودفن فيها.

المصادر والمراجع:

- المصادر والمراجع -

- ١ - أهل العلم والحكم في فلسطين ٨١.
- ٢ - شذرات الذهب ٢٤/١.
- ٣ - صحابة مجاهدون في الأردن وفلسطين ١٢٩.
- ٤ - الإصابة في تمييز الصحابة ٥٨٨/٣.
- ٥ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٠٨/٤.



ولد نعيم عرايدي في قرية المغار (الجليل) عام ١٩٤٨. أتم دراسته الثانوية في المدرسة البلدية في حيفا، وأحرز البكالوريا في موضوعي اللغة العبرية والآداب العبرية والعلوم السياسية من جامعة حيفا، ثم حصل على الماجستير عن أطروحته (الدم كمصدر شاعرية أوري غرينبرغ).

يُحاضر في جامعة حيفا في موضوع الأدب العبري والأدب المقارن. أشرف على تحرير وكتابة برنامج الأدب العبري الحديث وكان يذاع من إذاعة العصابات الصهيونية. عمل مفتشاً مسؤولاً عن اللغة العبرية بالمدارس الدرزية، وترأس تحرير مجلة أسوار التي تصدر في عكا. نشر قصائده ودراساته وترجماته من العبرية والإنكليزية في الصحف والمجلات العربية والعبرية داخل الوطن المحتل.

- من مؤلفاته -

- دراسات منهجية في النقد. القدس، ١٩٧٧.
- الاصطلاحات الموسيقية والسائلية في شعر أوري تسفي غرينبرغ، حيفا.
- دروس تعليمية في الأدب العبري، عكا.



نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف العدوي من قریش، سُمي النحام لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (دخلت الجنة، فسمعت نعمة من نعيم فيها) والنعمة هي السعلة، وقيل النعنة الممدودة آخرها.

أسلم نعيم في بداية الدعوى إلى الإسلام، وقد منعه قومه من الهجرة إلى المدينة، لشرفه فيهم، ولأنه كان ينفق على الأرامل من بني عدي وأيتامهم، فقالوا له: أقم عندنا على أي دين شئت. هاجر إلى المدينة في عام الحديبية ومعه أربعون من أهل بيته، فاعتنقه الرسول وقبله وقال له: (قومك خير لك من قومي، قال: لا: بل قومك خير يا رسول الله، قال رسول الله: قومي أخرجوني، وقومك أقروك، قال يا رسول الله: قومك أخرجوك إلى الهجرة، وقومي حبسوني عنها).

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: رحم الله نعيماً سبقني إلى الحسينيين أسلم قبلي وسبقني إلى الجنة.

جاهد نعيم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته، وخرج في كثير من السرايا، وقاتل في سرية زيد بن حارثة إلى فزارة قتالاً شديداً، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بني كعب من خزاعة.

وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم انطلق للجهاد في بلاد الشام، واستشهد في معركة أجنادين في فلسطين عام ١٣ للهجرة.

- أنا حذر (قصة تعليمية للأطفال).
- أحب ركوب الدراجة (قصة تعليمية للأطفال).
- الميلاد (قصة).
- نافذه على الأدب العربي الحديث، شفا عمرو ١٩٨٤.

- أنا يوسف يا أبي (شعر).

المصادر والمراجع :

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٦١.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٩١.
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٣.
- ٤ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد نعيم عطا الله في مدينة حيفا عام ١٩٣١، أنهى دراسته في مدرسة الفرير في حيفا ثم سافر إلى بريطانيا والتحق بمدرسة بتريس بوليتكنيك لدراسة الهندسة ثم اتجه إلى الصحافة والأعمال السينمائية والتلفزيون. استقر في بريطانيا منذ عام ١٩٤٩، وأسس مؤسسة غمارا المتخصصة بالشؤون الفنية. وأبرز أعماله الفنية كانت إخراج رواية ساندريلا مصورة سينمائياً. كما ألف كتب التجربة العربية والزراوية الأخيرة في الجزيرة العربية باللغة الإنجليزية.

يرأس تحرير مجلة «مرحبا» الدولية الصادرة باللغة العربية بلندن وتصدرها شركة غمارا وملحقاتها، وقد أصدرت الشركة عدة نظم في الشأن العربي. ويصف نعيم عطا الله نفسه بأنه همزة وصل بين العالم الغربي والعرب.

- السلام (ترجمة قصائد عبرية، مع محمود عباسي) تل أبيب، ١٩٧٥.
- كيف يمكن أن تحب (شعر بالعربية)، دار عكيد، تل أبيب، ١٩٧٢.
- أنداء وقبور (مجموعة شعرية)، مطبعة الناصرة، الناصرة، ١٩٧٥.
- الشفقة والخوف (شعر بالعربية)، دار عكيد، تل أبيب، ١٩٧٥.
- كاحمرار الأرض عند المغربين (مجموعة شعرية)، ١٩٧٦.
- كاحتراق الشمس في كل الفصول (مجموعة شعرية)، دار الأسوار للطباعة والنشر، عكا، ١٩٧٧.
- الفصول (قصة للأطفال).
- كاحتكاك الماء في وجه الصخور (مجموعة شعرية)، منشورات دار الأسوار للطباعة والنشر، عكا القديمة، ١٩٧٩.
- قصائد كرملية في العشق البحري (مجموعة شعرية)، دار الأسوار للطباعة والنشر، عكا القديمة، ١٩٨٤.
- الحيوانات الأليفة (قصة تربوية).
- سلسلة حكايات شيقة (خمس عشرة قصة شعبية مُعدّة).
- الحيوانات المفترسة (قصة للأطفال).
- سلسلة الحيوان الذي هرب من الإنسان، خمسة أجزاء، مبنية على قصة صغيرة وردت في ألف ليلة وليلة.
- وسائل النقل (قصة للأطفال).
- أنا أحلم (شعر للأطفال).
- الخضراوات (قصة تربوية).
- الفواكه (قصة تربوية).
- انا أفهم (شعر للأطفال).
- الفصح (قصة للأطفال).

المصادر والمراجع :

- سلم التحدي، ومضات قصصية ٢٠٠٤.
- أسد فلسطين، مسرحية (مخطوطة).
- وترحل سيلفي، مسرحية (مخطوطة).
- الرغبة والأحجية، قصص قصيرة جداً (مخطوطة).
- زمن الاعتزال، قصص قصيرة (مخطوطة).

المصادر والمراجع :

- ١ - موقع: العربي الحر ٢٠١٠/٤/٨.
- ٢ - موقع: رابطة أدباء الشام ٢٠٠٦/١٢/٩.
- ٣ - معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين ١٤٢٩.



ولدت نعيمه عماشة في قرية عسفيا (الكرمل) نظمت الشعر، ونشرت شعرها في المجلات والصحف المحلية.
من مؤلفاتها:

- بين الملح والجرح (مجموعة شعرية).
- امرأة بين البندقية والخندق (مجموعة - يمام ورصاص (مجموعة شعرية).
- عناق فوق الأسلاك (مجموعة شعرية).
- سفر (مجموعة شعرية).

المصادر والمراجع :

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٤ - ٦٨٤.



ولد نقولا أديب مسعد في يافة الناصرة عام ١٩٤٩، درس الابتدائية في قرينته، والثانوية في أكليزية القديس يوسف بالناصرة. يعمل في

**نعيم محمد الغول**

(١٣٧٥ - هـ) (١٩٥٦ - م)

فارس، مترجم

ولد نعيم محمد الغول في مخيم عقبة جبر (أريحا) عام ١٩٥٦. حاصل على إجازة في اللغة الإنكليزية وآدابها من الجامعة الأردنية عام ١٩٧٩.

يحمل شهادة متوسطة (دبلوم) في التربية وعلم النفس، وشهادة متوسطة في الدراسات المالية والمصرفية.

عمل في مجال الترجمة، كما عمل محرراً للصفحة الثقافية بجريدة اللواء الأسبوعية الأردنية. كما عمل موظفاً في بنك HSBC مدة سبعة عشر عاماً وهو عضو رابطة أدباء الشام، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب العرب وأصدقاء القصة السورية.

من مؤلفاته:

- حالة موت (قصص قصيرة)، عمان، ٢٠٠٢.
- الحاجز (رواية)، باللغة الإنكليزية.
- التحدي (مسرحية عن الشهيد الرنتيسي)
- جرح كالنهر، قصص قصيرة، ٢٠٠٤.

الاقتصاد المالي والسياسي فنال شهادتها الجامعية. ثم تقدم في مجلس علماء تلك الجامعة ببحث مفصل عن الحرب الروسية اليابانية وعن وجوهها المالية والاقتصادية والسياسية فحاز درجة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي والمالي. وفي عام ١٩٢١ عينته السلطات الروسية في منصب كبير بوزارة الاقتصاد، وأبدى كفاءات حملت الحكومة على تعيينه مراقباً عاماً للمالية العاصمة الروسية موسكو.

بعد الثورة البلشفية عام ١٩١٧، اختارته الحكومة عضواً في الوفد المنتخب لعقد معاهدة الصلح مع ألمانيا في برست ليتوفسك، ولكنه اعتذر، فأرسل سكرتيره الروسي بدلاً عنه. وفي سنة ١٩١٨ أسندت إليه الحكومة الروسية مراقبة المالية العامة (رئيس ديوان المحاسبة) فاضطر بسبب منصبه هذا من التنقل من ولاية إلى أخرى على رأس وفد كبير من الموظفين. إلى أن إصابته نزلة صدرية حادة في مدينة ايكاترنبرغ، فتوفي صباح ١١/٥/١٩٢٠م.

فنعاه شقيقه الشاعر اسكندر الخوري البيتجالي بقصيدة رائعة خفيفة الوزن، منها:

تُفجّر نكـر رُوسـيـا

دموعـي فـوق خـديـا

وماء من بين جفنيـا

فإن عزـيـز عـيـزـيـا

قـضـي فـي أرض رُوسـيـا

قـتـي كـالـبـدر طـلـعـه

وكـالصـمـام هـمـه

قـتـي كـالقـصـن قـامـه

قـتـي خـسـرتـه أـمـه

قـضـي فـي أرض رُوسـيـا

قسم المعارف التابع لبلدية الناصرة، نظم الشعر ونشر نتاجه في الصحف والمجلات المحلية. وهو عضو المجلس الأعلى في قرية باقة الغربية منذ عام ١٩٧٨، ورئيس لجنة الرقابة في المجلس.

من مؤلفاته:

- أحلام الربيع (مجموعة شعرية)، دار النهضة للطباعة، الناصرة، ١٩٧٢.

- أجنحة الفراش (مجموعة شعرية)، القدس، ١٩٩٧.

- الشوق الكبير (مجموعة شعرية).

- قلعة الياسمين (مجموعة شعرية)، دار المشرق للطباعة والترجمة والنشر، شفا عمرو، ١٩٩٣.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٤.
- ٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٩٢.
- ٤ - دليل كتاب فلسطين ٢٣٦.



نقولا جريس الخوري

(١٣٠٢ - ١٣٣٨) هـ (١٨٨٤ - ١٩٢٠)م

اقتصادي، مؤرخ، باحث

ولد نقولا جريس يعقوب الخوري في بلدة بيت جالا عام ١٨٨٤م، أنهى دراسته الابتدائية في مسقط رأسه، ثم أرسله والده سنة ١٨٩٦ إلى بطرسبرغ ليدرس فيها، فتخرج من مدارسها بعد ثمان سنوات، فعاد إلى فلسطين وأمضى مدة بين ذويه ثم عاد إلى بطرسبرغ حيث درس فن

أنهى دراسته في الكلية العربية بالقدس سنة ١٩٢٧، وحصل على بكالوريوس في التاريخ من جامعة لندن، والدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة لندن عام ١٩٥٠. وكانت رسالته عن (سوريا في العصر المملوكي الأول). استهل عمله في مدرسة المعارف بعكا وقضى في هذه المدينة سنين عديدة، ثم انتقل للتدريس في المدرسة الرشيدية بالقدس، ومنها انتقل للتدريس في الكلية العربية بالقدس، وفي عام ١٩٤٨ قامت دولة العدوان الصهيوني على أرض فلسطين فالتجأت عائلته إلى لبنان وأقامت في بيروت. وفي عام ١٩٤٩ التحق بالجامعة الأمريكية مدرّساً فيها وبقي بعمله هذا حتى عام ١٩٧٣ حينما أحيل للتقاعد. بعد ذلك عمل في معاهد وجامعات عديدة. وكان أستاذاً زائراً في جامعة هارفرد (١٩٥٧ - ١٩٦٢)، وستانفورد وكمبريدج ولندن ومانشستر وتوبنغن ودلبي والكويت والجامعة اللبنانية (١٩٧٤ - ١٩٨١) الجامعة الأردنية (١٩٧٦ - ١٩٨٧) جامعة القديس يوسف (بيروت) مشرف على رسائل الدكتوراه في التاريخ (١٩٧٣ - ١٩٨٧)، وعمل محاضراً في معهد الشرق الأدنى اللاهوتي في بيروت.

توفي نقولا زيادة عام ٢٠٠٦، عن تسع وتسعين سنة أمضاها في التعليم والتأليف والبحث.

يقول عبده وازن في جريدة الحياة: (كان ينقصه عام ليصبح عمره مائة عام... ويقضي قرناً بكامله، كان هو واحداً من الشهود الكبار له وعليه، نقولا زيادة، الرجل الموسوعي، لم يدع القلم يسقط من بين أصابعه حتى اللحظات الأخيرة).

وسنواته التسع والتسعون التي عاشها كما يجب أن تعاش، لم تحل دون توقد ذهنه وتماسك وعيه وقوة ذاكرته، فظل المرجع التاريخي الذي

قضى في أرض غربته
بعيداً عن أمميته
ووالده وأخوته
وموطنه وأمته
قضى في أرض روسيا

من مؤلفاته:

- دقات قلب.
- خلاصة تاريخ كنيسة أورشليم الارثوذكسية. القدس، ١٩٢٥.
- فتاة أبي سنان العجيبة.
- كتاب الاجياز مطاري أي مختصر الأفخولجي الكبير (ترجمة)، القدس، ١٩٣٤.
- المصادر والمراجع.

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٨٧.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٦٢.
- ٣ - الكتاب العربي الفلسطيني ٥٢ - ٥٧.
- ٤ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



نقولا داود زيادة

(١٣٢٥ - ١٤٢٧ هـ) (١٩٠٧ - ٢٠٠٦ م)

شيخ المؤرخين العرب

ولد نقولا داود زيادة في مدينة دمشق عام ١٩٠٧ م، لأبوين فلسطينيين من مدينة الناصرة.

المعرفة الشاملة. ولعل وفرة المصادر والمراجع التي كان يعود إليها تدل على مدى تضلعه في علم التاريخ والمعرفة. إلا أن المؤرخ فيه لم يخضع للبعد العلمي الصرف والأسلوب الجاف والكتابة الرتيبة، بل كان مبدعاً في تاريخه، ذا نزعة أدبية بينة، ميالاً إلى الأدب ولطائفه، وكان نصه التاريخي نصاً ثرياً، متين السبك، بهي الجمل، قوياً ومتناسكاً. وهذا الاعتناء بجمالية اللغة نابع من ذاته، هذه الذات التوافقة دوماً إلى الجمال والمعرفة.

رحل العلامة نقولا زيادة عن تسع وتسعين سنة، أمضى أكثر من سبعين منها كاتباً وباحثاً ومعلقاً ومحققاً ومترجماً. ولم يأخذه يوماً أي ملل أو كلل، بل ظل منكباً على الكتابة حتى الرمح الأخير.

أتقن نقولا زيادة خمس لغات، اليونانية واللاتينية والألمانية والإنجليزية إضافة إلى العربية. صدر له أول كتاب بعنوان (رواد الشرق العربي في العصور الوسطى عام ١٩٤٣ ومن ذلك الحين، تواصلت مؤلفاته التاريخية الموسوعية الكثيرة (منها اثنان بالمشاركة) بالعربية، وستة كتب بالإنجليزية، وترجم ستة كتب عن الإنجليزية، وكتاباً عن الألمانية (بالمشاركة مع الدكتورة سلمى الخماش)، يتحدث نقولا زيادة عن التعليم في فلسطين فيقول: (إن الموازنة التي كانت تخصص للتعليم في مدارس الحكومة الرسمية لم تكن تفي بالحاجة لا من حيث عدد المدارس ولا من حيث المدرسين. ففلسطين كلها لم يكن فيها في نهاية عهد الانتداب سوى أربع مائة مدرسة ومدرسة في القرى التي يزيد عددها عن الألفين. وهذا معناه حرمان عدد كبير من الناس من التعليم أو تحمل نفقات إلزامية لإرسال الأولاد إلى المدارس الأخرى.

كانت تحسن العودة إليه ترسيخاً لحدث ما أو تصحيحاً لخطأ وحلاً لإشكال مختلف عليه).

يكمن سر نقولا زيادة في جمعه بين الصفة العلمية الأكاديمية لفعل التاريخ والطابع «الحكواتي» الذي درج عليه في الآونة الأخيرة، حين راح يكتب سيرته الذاتية التي ليست إلا سيرة لأوطانه الثلاثة: فلسطين وسورية ولبنان. فهذا العالم الذي تخرج في جامعة لندن حاملاً دكتوراه في التاريخ الإسلامي لم يتخل يوماً عن نفسه الأدبي الذي نشأ عليه فكان عمله في حقل التاريخ، عمل أدبياً يهوى اللغة وجمالياتها وعمل أكاديمياً، ذي منهج علمي، متين وواضح، ولذلك كانت قراءة كتبه محفوفة بالمتعة الأدبية التي لم تؤثر سلباً في منهجيته ورصانته العلمية.

قبل أربعة أعوام جمع نقولا زيادة أعماله الكاملة فإذا بها تحتاز ثلاثة وعشرين مجلداً تضم نحو اثنين وثلاثين كتاباً. وعبرت هذه الأجزاء المجموعة عن اتساع ميادينه في علم التاريخ كما في الجغرافيا والرحلات والعروبة والأدب والدين والفكر. فقد كتب في التاريخ العربي، مشرقاً ومغرباً من فلسطين إلى لبنان وسورية وتونس وليبيا والمغرب والسودان، مثلما نظم في تاريخ الرحلات والرحالة ورواد الشرق العربي والمستشرقين، وكتب في التاريخ الحضاري متوقفاً عند التراث العربي والقومية العربية والمسيحية العربية. وتناول أعلام العرب والتراث الإسلامي والفكر الإسلامي واللغة العربية، إضافة إلى موضوعات أثيرة إلى نفسه مثل تاريخ المدن والمذكرات و السيرة الذاتية.

لم يكن نقولا زيادة مؤرخاً، مجرد مؤرخ، بل كان واحداً من الذين صنعوا «علم» التاريخ، مرتكزاً على اختصاصه العلمي ومنهجه الأكاديمي وثقافته الشاسعة، الضاربة في أديم

عليها إذ لم يكن سوى الكلية العربية من جهة، والكلية الرشيدية من جهة ثانية، وكلية يافا العامرية من جهة ثالثة التي كانت تزيّن التخرج الثانوي الكامل).

حصل على وسام الاستحقاق من الجمهورية العربية السورية وقد قدمه له الرئيس بشار الأسد، عن إنجازاته العلمية خلال مسيرته الطويلة.

وأقامت الجامعة الأميركية في بيروت احتفالاً تكريمياً للمؤرخ نقولا زيادة، أستاذ الشرف في دائرة التاريخ فيها.

واقم الاحتفال بدعوة من رئيس الجامعة جون واتربوري، وحضره وزراء وعلماء وأدباء، وتكلم في الاحتفال ميشال جحا الدكتور والزبوي، والسفير خالد زيادة، وعدنان بخيت وسمير صيقل، ووجيه كوثراني، وهنري زغيب ومحمد قجة وأنيس الصايغ، وألقى كلمة وزير الثقافة طارق متري.

وهو عضو شرف في جمعية المستشرقين الألمان.

له أكثر من ٥١ مؤلفاً منها:

- رواد الشرق العربي في القرون الوسطى القاهرة - ١٩٧٣.
- صور أوروبية. القدس ١٩٤١.
- شخصيات عربية، يافا ١٩٤٥.
- صور من التاريخ العربي، القاهرة ١٩٤٦.
- القومية والعروبة، القدس ١٩٤٥.
- العالم القديم، يافا ١٩٥٤.
- عالم العصور الوسطى في أوروبا، القدس ١٩٤٧.
- صور من الحياة العربية، القدس ١٩٤٧.
- العروبة في ميزان القومية، بيروت ١٩٥٠.
- برقة الدولة العربية الثامنة، بيروت ١٩٥٠.

يتبادر إلى ذهني سؤال، هل كانت هذه السياسة مقصودة؟ بعبارة أخرى هل كانت قضية إنشاء وطن قومي في فلسطين مقصوداً منها التأخر أو تأخير نمو الآخرين بحيث يمكن تيسير قيام هذا الوطن القومي. الذي يمكن أن أقوله إن إدارة المعارف لم تنل حصتها الوافية الكافية الشافية لإنشاء المدارس اللازمة. وكان دائماً مديرو المعارف يتذمرون من تقييد الميزانية والموازنة لا أدري أيهما أصدق. الأمر الآخر هل كان هناك تضيق على المعلمين أن لا يعملوا في السياسة مثلاً؟ نعم كان يقصد منهم أن لا يختلطوا بأهل السياسة وكان يُطلب من كل مدرس إذا كتب مقالاً للنشر في مجلة أن يعرضه أولاً على إدارة المعارف لإبداء الرأي فيه. ولأنني لم أكن أعرف هذا فقد كتبت سنتي ١٩٣٠ - ١٩٣١ مقالين في «المقتطف» دون أن أعرضهما على أحد.

هل كان ينتظر من المعلمين أن يتحدثوا عن القضية الفلسطينية في المدارس؟ لا أذكر أننا تلقينا تعليماً من هذا النوع، لكن الإشارات كانت كثيرة بخاصة إذا عرف عن مدرس انه خرج عن الطريق كما حدث لأكرم زعيتر عندما جاء ليعلم اللغة الإنكليزية في مدرسة عكا الثانوية. أكرم زعيتر مخلوق للعمل السياسي. كان يحسب أنه موجود للرعاية السياسية لذلك لما اتسع الأمر وعرف كان على وشك أن يعفى من التعليم في عكا. فنصحته المدير أنيس صيداوي أنه أكبر لقيمته أن يستقيل هو من العمل قبل أن يُقال. وهذا الذي حدث. أعرف أنا عن معلمين دعوا إلى ما يمكن ان يسمى مجلس تأديب بسبب تصرفهم السياسي في المدرسة أي الحديث عن وعد بلفور مثلاً. على كل الذي قدمته الإدارة البريطانية أيام الانتداب للتعليم في فلسطين كان أقل بكثير مما يتوجب

- إفريقيايات، دراسات في المغرب العربي والسودان.
- مشرقيات، في التجارة والفكر.
- عربيات، حضارة ولغة.
- متوسطيات، تجارة وحياة فكرية.
- قمم من الفكر العربي الإسلامي، بيروت، ١٩٨٧.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٦٢.
- ٢ - موسوعة أعلام فلسطين في القرن العشرين ٤٩٣.
- ٣ - موقع: مركز المعلومات الفلسطيني ٢٠١٠/٦/١٠.
- ٤ - موقع: ديوان العرب ٢٠٠٤/٧/٢٠.
- ٥ - موقع: عرب ٤٨، ٢٠٠٦/٨/٤.
- ٦ - موقع: دار الحياة ٢٠٠٦/٦/٨ - ٢٠٠٦/٧/٢٩.
- ٧ - مجلة الأزمنة، العدد الخامس المجلد الأول صفحة ١٢٨.



نقولا الدر

(١٣٢٦ - ١٣٨٧) هـ (١٩٠٨ - ١٩٦٧) م

باحث، مناضل

ولد نقولا الدر في بلدة شفا عمرو عام ١٩٠٨ م، أتم دراسته الابتدائية في شفا عمرو، ثم التحق بمدرسة (كلية كرينال فراري) و(كلية ترانستة) بالقدس. وتخرج فيها عام ١٩٢٦ م.

- دراسات اسلامية، مشترك، بيروت ١٩٥٨.
- أزمة الإنسان، ترجمة، بيروت ١٩٥٠.
- لبنان في التاريخ مع أنيس فريجة، بيروت ١٩٥٢.
- ليبيا الحديثة، بيروت ١٩٦٦.
- مدن عربية، بيروت ١٩٦٥.
- وثبة العرب، يافا ١٩٤٥.
- فاس في عهد بني مرين، ترجمة.
- لمحات من تاريخ العرب، بيروت ١٩٦٢.
- دراسات في الثورة العربية الكبرى، مع آخرين - عمان ١٩٦٨.
- دمشق في عصر المماليك بيروت ١٩٩٦.
- الرحالة العرب، القاهرة ١٩٥٦.
- أطلس العالم، مع آخرين - القاهرة، ١٩٦٧.
- تاريخ المغرب في القرن العشرين، ترجمة، ١٩٦٣.
- تونس في عهد الحماية ١٨٨١ - ١٩٣٤، القاهرة، ١٩٦٤.
- الجغرافيا والرحلات عند العرب، بيروت، ١٩٦٢.
- الحسبة والمحاسب في الإسلام، بيروت، ١٩٦٣.
- الحياة الحضريّة في سوريا في عهد المماليك الأول في بيروت.
- صفحات مغربية.
- زوار سوريا في القرن السادس عشر.
- أبعاد التاريخ اللبناني الحديث.
- أعلام عرب.
- في سبيل البحث عن الله.
- افروسيات.
- السياسة والدين.
- المسيحية والعرب.
- شاميات، دراسات في الحضارة والتاريخ.
- لبنانيات، تاريخ وصور.

استقال من اللجنة التنفيذية فعاد إلى البحث والتأليف.

يقول يعقوب العودات: (تميز نقولاً منذ عهد دراسته بالإخلاص لأُمته والتفاني في سبيل قضيتها الكبرى، ونذر قلمه لشرح ظلامتها على صفحات بعض الصحف الإنكليزية والصحف العربية وكعربي مؤمن بعروبتة، فخور بأُمته، هام (الدر) بالنبي العربي الكريم الذي أرسله الله هدى ورحمة للعالمين، و«غالى» بالكتاب الذي أنزله الله عربياً فصان الأمة العربية من الفناء وأبقى على وحدتها. واعتزازاً بالكتاب الكريم كان «يدسه» في جيبه أو ينشره على مكتبه، أو يحمله في يمينه.

وفي رأيه ورأي كل عربي مؤمن أن العرب لولا محمد بن عبد الله، الذي بعثه الله رسولاً كريماً، ولولا القرآن الذي أنزل على هذا النبي المختار، لانصهرت هذه الأمة في بوتقتي الاستعمار، الفارسي والرومي ولطفى عليها اللسان الفارسي والروماني.

وفي المجال الفلسطيني يعتبر (الدر) من أعلى الأصوات في معركة الفكر والقلم، ومن رأيه أن الطريق العملي لتحرير فلسطين هو «المدفع»، ويجب أن يحمله شعب فلسطين أولاً والبتروال العربي ثانياً، إذ هو أمضى الأسلحة في معركة التحرير. ولو خلصت النيات، كما يرى (الدر)، فإن الأمة العربية تستطيع بما تملكه من ثروات لا نظير لها أن تفرض رأيها على أقوى الدول في العالم.

عاش (الدر) ولحق بربه والشعار الذي حمله في دروب الكفاح ونادى به منذ وعى الظلمات التي وقعت بكلكلها على أُمته قوله:

عمل بعد ذلك في مصلحة الجمارك والتجارة الفلسطينية (في قسم النفط). كتب مقالات عديدة بأسماء مستعارة منها: (ابن الصحراء)، ذلك أن سلطات الانتداب كانت تحظر على الموظفين النشاط السياسي أو الكتابة في هذا المجال. وكانت مقالاته تحذر من المؤامرات التي ستؤدي إلى ضياع فلسطين بيد العصابات الصهيونية، ونشر هذه المقالات عام ١٩٣٦ في مجلة (المقتطف) القاهرية، وفي جريدة فلسطين (اليافية).

وبعد سقوط حيفا (١٩٤٨) في يد العصابات الصهيونية نزح (الدر) إلى الإسكندرية أولاً، وبعد عام انتقل إلى بيروت حيث أخذ ينشر في صحفها بحثاً سياسية وأدبية. وفي صيف عام ١٩٥٣ وقع عليه الاختيار ليتولى تحرير الشؤون العربية في جريدة (Daily Star) الإنكليزية التي تصدر عن (دار الحياة) في بيروت. وفي حزيران ١٩٥٤ تولى رئاسة هذه الصحيفة.

ولأسباب سياسية استقال في آب ١٩٥٩ من عمله في الصحيفة المذكورة، وعاد إلى نشر بحوثه السياسية والأدبية في الصحف والمجلات البيروتية. وفي أيار ١٩٦٤ انتخب نائباً لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني الأول الذي عقد في بيت المقدس. وفي آب من هذا العام اختير عضواً في اللجنة التنفيذية الأولى لمنظمة التحرير الفلسطينية وعهد إليه برئاسة دائرة الإعلام والتوجيه القومي. وفي أثناء رئاسته هذه أنشئت إذاعة صوت فلسطين في القاهرة (آذار ١٩٦٥)، كما أنشئ مركز الأبحاث التابع للمنظمة الفلسطينية في بيروت. وفي شهر حزيران ١٩٦٥

صورها وأساليها رغم النوايب التي انتابتها،
والدياجير التي اكتفتها.

فلو تخيلنا صائغاً عبقرياً تناول قطعة ذهبية
فصاغ منها ما لا يخطر على بال، من بدائع
الصور والأشكال ثم اختزن هذه الروائع في
خزانة فولاذية لا يقوى الدهر على تحطيمها أو
إفسادها أو العبث بها، لو تخيلنا هذا المثل ثم
طبّقناه على لغتنا لكان القرآن الكريم هذه
الخزانة الخالدة التي صانت لنا هذه اللغة وما فيها
من فرائد ومعجزات).

كتب نقولا الدر مئات المقالات والبحوث
السياسية والأدبية، لو جمعت لكانت موسوعة
شاملة في الفكر والأدب.

من مؤلفاته:

- هكذا ضاعت وهكذا تعود (يتضمن شرحاً
علمياً وافياً لأهمية النفط العربي وعلاقته
بكارثة فلسطين وتحريرها)، طبع ١٩٦٣.
- من الاستعمار إلى الاستقلال (ترجمة)، بيروت،
١٩٦٧.

وفي ١٩٦٧/٣/١٩ توفي هذا العربي المؤمن
في مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت فنعته
نقابة المحررين في لبنان ومنظمة التحرير
الفلسطينية في بيروت، ودفن ظهر اليوم التالي
(١٩٦٧/٣/٢٠) في مقبرة رأس النبع للروم
الكاثوليك. وأبنة نقيب المحررين في لبنان ومدير
منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، وكانت
جنازته مشهداً وطنياً.. ولف جثمانه بالعلم
الفلسطيني.

المصادر والمراجع:

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٠٠٨.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٦٢.
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٤ - ٦٨٤.
- ٤ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

(إن عدونا الحقيقي ليس (إسرائيل)، وإنما
هو الذي (خلق) إسرائيل ولا يزال يرضع
إسرائيل ويربّيها ويمدها بأشكال شتى من العون
المادي والأدبي والسياسي وحتى العسكري).

خاتمة من خاتمة:

(إن لغتنا هي روح قوميتنا، وبدون لغة حية
لا تحيا قومية، ولذلك فإن كل خدمة للغتنا هي
دعم لقوميتنا وعز لأمتنا وحصن منيع نقيم
حوله دفاعاً عن كياننا ووطننا).

(اللغة تحميّنا وتزود عنا، وعمدنا بأسباب
القوة والمنعة والخلود، ولهذا يرهبها المستعمرون
الطامعون فينا والعاملون على قهرنا وإخضاعنا
واقطاع بلادنا، ومن أجل هذا نراهم دائبين على
مهاجمة لغتنا، محاولين طمسها أو تمزيقها طمعاً
منهم في تمزيق قوميتنا، ثم تخليد هذا التفتيت إذا
استطاعوا بفرض تعدد اللهجات وتنوع اللغات.
وهذا ما حاولته فرنسا في الجزائر، وهذا ما
يحاوله القزم الصهيوني في فلسطين المغتصبة،
وهذا ما طفق المستعمرون الغربيون يحاولونه في
غير فلسطين والجزائر من الأقطار العربية، وذلك
بكل ما في وسعهم من صور وأساليب خفية
مختلفة، فيها من ضروب المكر والدهاء ما يذهل
العقل).

(من هنا ينبع حرصنا الشديد على هذه
اللغة الكريمة، واعتصامنا بها وحذبنا عليها حذبا
يوجب ضرامه حب بالغ لها، لما تتصف به من
جمال وملاحة، ولين وسماحة، تستطيع إذا شاءت
أن تقاخر بها لغات العالم كلها قديمها
وحديثها).

(إن فضل القرآن الكريم على اللغة العربية
لا ينكره إلا العمي أو المكابرون، لأن القرآن هو
الذي صان لنا هذه اللغة سليمة معافاة في أروع



نقولا عبد الله

(١٣٠٧ - ١٣٨٧) هـ (١٨٩٠ - ١٩٦٧) م

مطران الحبشة، باحث، مترجم

ولد نقولا عبد الله في مدينة الناصرة عام ١٨٩٠ م. تلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الارثوذكسية، ثم انتقل إلى مدرسة دير المصلبة بالقدس، ثم أرسل في بعثة إلى مدرسة خالكي الاكليريكية بالأستانة وأمضى فيها أربع سنوات، عاد بعد ذلك إلى بيروت حيث عمل مترجماً في القنصلية اليونانية وفي بطريركية الكرسي الأنطاكي بدمشق حتى سنة ١٩٢٦ م. وفي سنة ١٩٢٧ عُيّن قائماً لمقامية البطريركية في القاهرة، فأصبح اليد اليمنى لبطريرك الإسكندرية ملاتيوس متكسائي، وخوله صلاحيات واسعة للإصلاح وحينما توفي البطريرك نقولاوس الخامس وخلفه البطريرك خريستوفوروس قرر نقله إلى كرسي الحبشة والإقامة في أديس أبابا، وفي الحبشة ارتبط مع امبراطور الحبشة هيلاسيلاسي برابطة ود ومحبة، واعتبره الإمبراطور صديقه الشخصي. يقول العودات: (وفي أديس أبابا أدخل المطران العربي الفلسطيني إصلاحات حمة على الكرسي الحبشي وأسس داراً للمطرائنة تواجه القصر الإمبراطوري). وفي صيف عام



نقولا الصايغ

(١٣٤٨ - ١٣٤٨) هـ (١٩٣٠ - ١٩٣٠) م

فنان تشكيلي

رسم نقولا الصايغ الأشخاص والمناظر الطبيعية، وكانت تمثل المحيط الذي يعيش فيه من منطقة القدس.

إذ كان يعيش في القدس وكان له محترف قرب كنيسة مارس يعقوب. يقول كمال بلاطه: (تشير اللوحات الزيتية الأولى التي رسمها نقولا الصايغ إلى وجوه رجال وسيمة ذات ملامح عربية بلباسهم المدني الأنيق، ووجوه قروية مشرقة الجبين، وقد اكتسبت أكتافها بطيات متوالية من النسيج المتراخي، فيما بدت تشكيلات القماش وكأنها أطراف ملبوسات وطنية. وصور الصايغ المناظر الطبيعية التي مثلت زوايا مختلفة من الطبيعة الريفية المحيطة بالقدس).

وهو يقرر بأنه يستنتج أن أولى لوحات الصايغ الزيتية قد صممت بوحي من الأيقونة الروسية، واستناداً إلى إنشاء الصورة الفوتوغرافية وتفصيلها. تلت هذه المجموعة، مجموعة أخرى اعتمدت على النقل المباشر من الموضوع الحي الذي شهده الفنان المصور في محيطه اليومي مثل لوحات الطبيعة الصامتة، كتصوير لشجرة الصبار.

توفي نقولا الصايغ عام ١٩٣٠ م بالقدس.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٦/٣.

- في انتظار المطر. شفا عمرو، ١٩٧٥.
- قرينتنا عادت تقاتل. شفا عمرو، ونابلس، جمعية المطابع التعاونية ١٩٧٦.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٦٤.

٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.



ولد نمر بكر حماد في مدينة نابلس عام ١٨٩٠ م، أتم دراسته الابتدائية في نابلس، ثم توجه إلى استانبول حيث أتم الثانوية، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف، لكنه لم يتم تعليمه فيه. ثم عاد إلى نابلس حيث عمل في عدة مناصب حكومية منها، مدير الأوقاف ورئيس البلدية.

يعتبر نمر حماد من (المعارضين) ولكنه لم يكن يؤيد حزب الدفاع الوطني المعارض للحزب العربي الفلسطيني. وعندما تأسس حزب الإصلاح في ١٨/٦/١٩٣٥ انتسب نمر حماد إليه وأصبح من أعضاء لجنته التنفيذية.

يمكن تحديد أهم الأفكار السياسية لنمر حماد من أهداف الحزب الذي انتمى إليه. وتتلخص في الفكر الوحدوي الذي يسعى إلى استقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية، واعتبار القضية الفلسطينية إحدى قضايا الوطن العربي، ومقاومة إقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين. على أن نمر حماد لم يشترك في ثورة ١٩٣٦ - اشتراكاً فعالاً.

ترك نمر حماد بعضاً من آثاره وأفكاره على شكل كتيبات دينية منها كتيب جمع فيه

١٩٦٨ قدم القاهرة لحضور انعقاد المجمع المقدس، وكان المطران العربي الوحيد في هذا المجمع التابع للكرسي الاسكندري. فأصيب بنوبة قلبية حادة توفي على أثرها. فأرسل الإمبراطور هيلاسيلاسي طائرة خاصة لنقله إلى أديس أبابا حيث أقيمت له فيها جنازة حافلة اشترك فيها الإمبراطور والحكومة والشعب. أجاد المطران نقولا عبد الله سبع لغات حية هي: العربية، والتركية واليونانية والفرنسية والإنكليزية والحشية والعبرية، وتميز هذا الخبر العربي بكونه خطيباً مفوهاً ومفكراً ومصلحاً كبيراً.

من مؤلفاته:

- نظام المجمع المقدس للكنيسة الإسكندرية.
- مؤتمر أكسفورد (للمداولة في شؤون الكنيسة)، ١٩٣٧.
- مؤتمر ايد نبورك (للمداولة في شؤون الكنيسة)، ١٩٣٧.
- المراهقة المعقولة (مترجم).
- انطباعاتي في إفريقيا.
- كنيسة حرة في دول حرة - كنيسة الحبشة وقوانين مجمع نيقيه الأول.
- مؤتمر الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية في أديس أبابا، طبع ١٩٦٥.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٢٩.



ولد نمر أحمد حسين في بلدة شفا عمرو، كتب القصة والشعر.

من مؤلفاته:

- في حقلنا الأشواك تكبر، الناصرة، المطبعة العصرية، ١٩٧٢.

شارك في كتاب الملف الثقافي الصادر عن
رابطة الكتاب الأردنيين عام ١٩٨١، وفي
موسوعة الفلكلور الفلسطيني.

المصادر والمراجع :

١ - دليل الكاتب الأردني ١٩٩٤.

٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٧٨.



نمر حسين السعدي

(١٣٢٣ - ١٣٦٧) هـ (١٩٠٥ - ١٩٤٨ م)

شهيد من رفاق القسام

ولد نمر حسن السعدي في بلدة صفورية
عام ١٩٠٥ م، وهو ابن عم الشيخ فرحان
السعدي الذي أعدته سلطات الاحتلال
البريطاني في رمضان من عام ١٩٣٧، وهو في
الرابعة والثمانين من عمره.

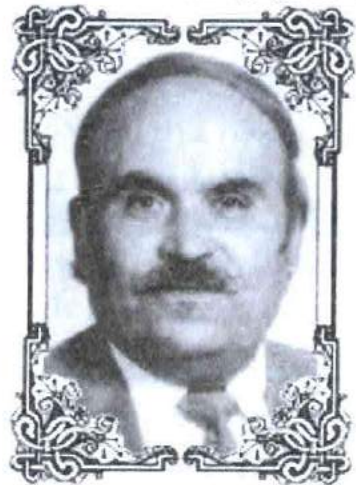
جاء نمر السعدي إلى حيفا أواخر العقد
الثالث طلباً للرزق، وفي حيفا تعرف إلى الشيخ
عز الدين القسام وأنضم إلى تنظيمه السري.
وكان للسعدي دور مهم في قيادة بعض
العمليات ضد القوات البريطانية والمستعمرات
اليهودية، وساهم في تدريب رجال القسام.
وحينما قرر القسام الخروج وإعلان الثورة كان
نمر السعدي أحد رفاقه المقربين.

ابتهالات دينية، وآخر في الفقه الإسلامي،
وثالث يرد فيه على كتاب (الإسلام الصحيح)
لمحمد إسعاف النشاشيبي.

المصادر والمراجع :

١ - فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية ١٢٧.

٢ - الموسوعة الفلسطينية ٥/٤٠٥.



نمر حسن نمر حجاب

(١٣٥٣ -) هـ (١٩٣٥ - م)

باحث، شاعر

ولد نمر حسن نمر حجاب عام ١٩٣٥ م،
يحمل الإجازة في الفلسفة وعلم الاجتماع. له
عناية متميزة بدراسة الفلكلور الفلسطيني، وهو
عضو رابطة الكتاب الأردنيين. يعمل مديراً
لمدرسة في وكالة الغوث في مدينة إربد.

من مؤلفاته:

- الأغنية الشعبية في شمال فلسطين (فلكلور)،
عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨١.
- أغاني ألعاب الأطفال في فلسطين.
- نوح إبراهيم الشاعر الشعبي النائر .
- الأكل الشعبي في فلسطين.
- الأمثال الشعبية الفلسطينية.
- قصص للأطفال.
- قصص مترجمة.

في ليلة ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥م، غادر القسم حيفا ومعه أكثر من خمسة وعشرين من إخوانه إلى قرى قضاء جنين لدعوة الشعب للإشتراك بالثورة، وفي ١٤/تشرين الثاني/١٩٣٥ وقع حادث بين رجال القسم ودورية بوليس فرسان مكونة من شاووش يهودي من مركز الحراسة الأمية، فقامت جماعة القسم بمطالبة بالتسليم لكنه رفض، فاطلق المجاهد محمود سالم (أبو أحمد) رصاصتين استقرتا في قلب الشاوش اليهودي فأرداه قتيلاً.

فقامت قوات الاحتلال بتفتيش المنطقة بحثاً عن المجاهدين. ولم يكن القسم في هذه المدة مستعداً لإعلان الثورة لكنه في طور التحضير لتلك الخطوة كان إلا أن وقوع هذا الحادث وقيام القوات البريطانية المحتلة بمحاصرة المنطقة جعلته يتخذ قراراً بعد استشارة رفاقه، بالتصدي لهذه القوات، وعدم التسليم تحت أي ظرف كان فتحصن مع إخوانه المجاهدين في خربة الشيخ زيد داخل أحراش يعبد وهم أحمد جابر، الشيخ أسعد المفلح، السيد عربي بدوي، الشيخ نمر السعدي، الشيخ ناجي أبو زيد، الشيخ محمد يوسف اليوسف، الشيخ داود خطاب، يوسف الزياوي، وأحمد حنفي المصري، وحسن البائر، ومعروف الحاج جابر. وأخذ المجاهدون على أنفسهم عهداً أن يقاتلوا حتى آخر رصاصة معهم. وفي صباح ٢٠/تشرين الثاني/١٩٣٥ قامت قوة كبيرة من القوات البريطانية تدعمها الآليات والمصفحات بمحاصرة المنطقة التي يتحصن فيها الشيخ عز الدين القسم ورفاقه المجاهدون. وتقدمت قوات الاحتلال للقضاء على الجماعة القسامية، فتصدى القساميون لها بكل عزيمة وإيمان، وأبلوا البلاء الحسن، والصمود الأسطوري أمام قوات الدولة العظمى،

فاستشهد القائد عز الدين القسم وثلاثة من رفاقه، وأصيب بقية المجاهدين بجراح بليغة، كان منهم المجاهد نمر السعدي الذي أصيب بثلاث رصاصات استقرت قرب القلب. تحدث مراسل جريدة الجامعة الإسلامية الصادرة بتاريخ ٢١/تشرين الثاني/١٩٣٥ عن المعركة فقال: (طلب مني أحد الجرحى ماءً ويدعى الشيخ نمر السعدي، فقدمت إليه حالاً وأسعفته بالماء، ثم اغتنمت الفرصة، وجلست بجانبه ألقى عليه بضعة أسئلة فلم يجبني عليها إلا بعد أن سألتني عن اسمي ومذهبي وما هي الغاية من سؤالي. فأجبتني بأنني مراسل الجامعة الإسلامية، وبأنني عربي مسلم، فأجابني: إن أفراد عصابتنا قد تأسست برئاسة فضيلة رئيسنا الشيخ عز الدين القسم، وكنا نجتمع سرّاً في حيفا، وقد قمنا بمجاهدين نصره لفلسطين، وقتل الإنجليز واليهود لأنهم يحتلون أرضنا، وبوصولنا إلى سهل ييسان قتلنا الجاوش اليهودي وقد كان معه جنديان عرييان فلم نقتلهم. وكنا مسلحين بالبنادق ومعنا كمية من الخرطوش (الطلقات) تقدر بـ (٧٠٠) خرطوشة، وقد اشترينا هذه البنادق من مالنا الخاص بعد أن وفرناه من مصروفاتنا وفاتنا أن جمعيتنا سرية وكنا لا نقبل فيها إلا من كان مؤمناً ومستعداً للموت في سبيل فلسطين، وفي أثناء الحديث جيء بجثمان زعيم الثوار فضيلة الشيخ عز الدين القسم مقتولاً. فطلب الجريح مني إن أقربه إلى رئيسه ليودعه فنظر إليه والدمع يترقق في عينيه وأخذ يقرأ آيات قرآنية ويهديها لروح شيخ الشهداء، رغم آلامه التي يعاني منها بسبب إصابته البليغة). وتم نقل السعدي إلى مستشفى نابلس حيث أجريت له عملية جراحية سريعة، وتم استخراج رصاصة واحدة من قرب القلب وبقيت رصاصتان في جسده، وبقي

بعد ذلك عمل موظفاً حكومياً ثم انتقل للعمل في دائرة الثقافة في منظمة التحرير وهو الآن مدير شؤون التراث في وزارة الثقافة الفلسطينية.

نشر مقالاته في العديد من الصحف العربية وحضر العديد من مؤتمرات الفلكلور في دول عديدة. يشرف على اليوم العالمي للتضامن مع تراث الشعب الفلسطيني في الأول من تموز/يوليو من كل عام.

وهو يؤرخ الأغنية الشعبية بقوله: (تعود ظاهرة الحزن في الأغنية الشعبية الفلسطينية إلى العديد من العوامل، فطابع الجسد والتغني بأغاني البطولة والفخر والحماسة هو طابع ذلك الجزء من الوطن العربي (فلسطين)، والذي اتسمت أغانيه بهذه السمات. ولم يكن الاستعمار وحده هو الذي بليت به الأرض الفلسطينية فحسب مثلها مثل أقطار الوطن العربي الأخرى، بل أنها ابتليت بالصهيونية أيضاً. فبينما كانت الشعوب العربية الشقيقة تحارب الاستعمار في شخص الأجنبي والقواعد العسكرية، كان الفلسطينيون يقاومون الاستعمار في شخص الجندي المحتل والعصابات اليهودية الدخيلة التي ظلت تقوم بأعمال الإرهاب طيلة مدة الانتداب للحصول على امتيازات فائقة في الأرض العربية الفلسطينية. وكان العربي الفلسطيني يلتفت لموقفه فيجد المحتل البريطاني من جهة واليهودي المدلل من جهة أخرى ينهشان كيانه ويغرقانه في دوامة من الفقر والرعب. ولم يكن ما يحصل بالشئ الذي يسهل فهمه على الفلاح الفلسطيني، فضلاً عن أن متانة التخطيط الإمبريالي الصهيوني لسلب الأرض الفلسطينية وضرب الروح المعنوية عند الفلسطينيين بتجويعهم وإرهابهم وإحكام الطوق عليهم، جعل الإنسان الفلسطيني يزرع تحت ضربة

بالمستشفى قرابة الشهر، وحينما تحسن وضعه نقل إلى مستشفى سجن القدس، ومنها إلى سجن نابلس، وأخيراً إلى سجن عكا حيث تمت محاكمته، وحكم مدة عامين، وقال خلال محاكمته: (إنني أعترف بكوني من أنصار الشهيد القسام، وأعتقد أن الشيخ القسام على حق في كل عمل، وليس على باطل، ولم تكن له مآرب شخصية، وإنما هو مجاهد في سبيل الله والوطن)، وبقي المجاهد السعدي في السجن سنة إضافية بحجة قانون منع الجرائم. وبقي يعاني من إصابته ومن الرصاصتين الباقيتين في جسده حتى قضى شهيداً عام ١٩٤٨ م.

المصادر والمراجع:

١ - من رواد النضال في فلسطين ٨٥/٣.

٢ - رجال من فلسطين ١١٥.



نمر سرحان

(١٣٥٥ - هـ) (١٩٣٧ - م)

قاص، باحث

ولد نمر سرحان في قرية السنديانة (حيفا) عام ١٩٣٧. أنهى دراسته الثانوية في طولكرم سنة ١٩٥٥، حصل على ليسانس الآداب من جامعة دمشق سنة ١٩٦٤، عمل موظفاً في وكالة غوث اللاجئين من ١٩٥٧ - ١٩٦٨.

- أرشيف الفلكلور الفلسطيني، سلسلة.
- المباني الكنعانية في فلسطين.
- عرب فلسطين المحتلة دولة معلنة.
- انتفاضة مستمرة
- الحكاية الشعبية الفلسطينية، بيروت، ١٩٧٢.
- إحياء التراث الفلسطيني، عمان، ١٩٧٤.
- فنون شعبية للأطفال، ١٩٨٢.
- حكايات شعبية فلسطينية، ١٩٨٦.
- النزلة ج ١، رواية، من ثلاثية روائية، عمان، ١٩٩٥.
- شارك في الكتب التالية:
- ثقافتنا في خمسين عاماً، القصة القصيرة، الملف الثقافي، ١٩٨١.

المصادر والمراجع:

- ١- من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٦٠.
- ٢- موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٩٤.
- ٣- بلادنا فلسطين ٤٦٤.
- ٤- موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.
- ٥- دليل الكاتب الأردني ١٩٥.



نصر عبد الرحمن المصري

(١٣٣٣ - ١٤١٤) هـ (١٩١٤ - ١٩٩٤) م

مناضل سياسي

مدوخة مذهلة، ما زال رغم مضي السنين يعاني منها).

لقد وجد الفلاح الفلسطيني نفسه في تناقض غريب. فهو واقع بين ماض حافل بالبطولة والانتصارات، وواقع لم يذق فيه غير طعم الهزيمة والإذلال. ولذلك سنرى أن طابع الأغنية الشعبية الفلسطينية البارز كان حزناً مشوباً بالذهول.

ولم يكن الإنسان الفلسطيني ليهضم الواقع الذي وجد نفسه أسيره، فلقد انتظر يوم الخامس عشر من أيار ليوقف على الطرقات ويصفق لرحف الجيوش العريية التي ستقوم بنزهة عسكرية تلقي فيها بشذاذ الآفاق في البحر.. وتحرر أراضيهم من تكالب الغرباء الذين فرضوا أنفسهم عليها.

وكان الذي حدث شيئاً غريباً عجيباً... لم يجد الفنان الشعبي الفلسطيني إزاءه سوى التفجع والذهول.

من مؤلفاته:

- أغانينا الشعبية في الضفة الغربية، عمان ١٩٦٨.
- أغانينا الشعبية الفلسطينية، عمان.
- موسوعة الفلكلور الفلسطيني بدأ فيها منذ ١٩٧٧ وأصدرها في أجزاء ثم جمعها في أجزاء ثلاثة وصدرت عن دائرة الثقافة، عمان ١٩٨٩.
- أبو اكباري، سيرة بطل شعبي (سيناريو)، عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٧٥.
- سلسلة ديوان الشعر الشعبي الفلسطيني.
- معجم قواعد اللغة العربية.
- أبو خنفر وقصص أخرى، عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨٢.
- الانتفاضة والفلكلور الفلسطيني.

وخطيباً مفوهاً وسياسياً عنكاً ، نذر نفسه منذ شبابه حتى وفاته للقضية الفلسطينية، والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وكان محاوراً كبيراً قرّب وجهات النظر بين عدد من المنظمات الفلسطينية على مدى سنوات طويلة. توفي نمر المصري في مدينة دمشق عام ١٩٩٤م.

المصادر والمراجع :

١ - موقع رابطة أدباء الشام ١٧/١٠/٢٠١٠ (حسين حرار).



ولد نمر محمد نمر في بلدة حريفش سنة ١٩٤١. أتم الابتدائية في قريته، والثانوية في بلدة كفر ياسيف سنة ١٩٦٠، حصل على البكالوريوس في الأدب من جامعة بار إيلان عام ١٩٧٤ في الفلسفة وعلم النفس يعمل مستشاراً تربوياً في مدرسة حريفش.

من مؤلفاته:

- كمال جنبلاط (دراسة) القدس، مطبعة الشرق التعاونية. ١٩٧٧.
- ألف شخصية عربية.
- المحاولة الثانية وقصص أخرى (مجموعة قصص قصيرة).

المصادر والمراجع :

- ١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٩٦.
- ٢ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/١٠.
- ٣ - أعلام من أرض السلام ٤٦٤.
- ٤ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٥.

ولد نمر عبد الرحمن المصري في مدينة اللد عام ١٩١٤. تلقى علومه في مدرستها، وأتم الثانوية في مدينة الرملة، وبعد تخرجه عُيّن مديراً للمدرسة العباسية الإسلامية بمدينة الرملة.

وحينما وقعت النكبة عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى سوريا وأقامت في مدينة دمشق حيث عمل مديراً للمؤسسة دير ياسين لتعليم أبناء فلسطين، ثم عُيّن مديراً لدار المعلمين التابعة لوكالة الغوث في مدينة حمص.

كان نمر المصري وطنياً مخلصاً لفلسطين، فقد أحس بالخطر المحدق ببلده فاتجه للعمل الوطني منذ شبابه، فكان عضواً فاعلاً في جمعية الشبان المسلمين في مدينة الرملة، وأحد أعضاء مؤتمر التسليح عن مدينة الرملة المنعقد في مدينة نابلس عام ١٩٣١، وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الأول المنعقد في نابلس عام ١٩٣٥.

وكان مستشاراً سياسياً للقائد حسن سلامة خلال ثورة ١٩٣٦، ١٩٣٨. وأمين سر شعبة الإخوان المسلمين في الرملة عام ١٩٤٧، وكان أحد ثلاثة أسسوا (حزب التحرير الإسلامي في فلسطين عام ١٩٥١) (تقي الدين النبهاني، نمر المصري، داود حمدان) لكنه انسحب من الحزب عام ١٩٥٦ بسبب خلافه مع الشيخ تقي الدين النبهاني.

وفي عام ١٩٦٧ اختير رئيساً للدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، وكان مسؤولاً عن النشاطات الثقافية والإعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكان نمر المصري أديباً

أعني أبا النمر السعيد وهاتياً
 وكمال حجة حمده لم تجدد
 بلاد على هام الثريا سعوده
 صبري كذا فزاعج يوماً مُحفدي
 لا يحسن المسعى لفيرفم كما
 لسوى رحابهم السرى لم يُحمد

وكان الشيخ مسعود يستعين في ضبط الأمور والإشراف على أملاكه بأخيه محمد بن خضر في منطقة الطنطورة وقيسارية، وبأخيه سليم بن خضر في منطقة عكا وفي حيفا، وبابنه نمر في منطقة قمبراة.

وكثيراً ما كان نمر ينوب عن والده في أمور هامة يكلفه بها. منها ترشيحه ضمن وفد من أبناء العشائر العربية للتوسط وحل الخلاف بين آل سعود وآل الرشيد في نزاعهما حول منطقة الحجاز.

وكان نمر مع ابن عمه معين الماضي في جانب الملك فيصل بن الحسين إبان إعدادة لتشكيل حكومة عربية تتولى حكم بلاد الشام. وكان نمر مندوباً لمنطقته إلى مجلس النواب «المبعوثان» بالدولة العثمانية في أيامه الأخيرة. كما كان أحد ممثلي المنطقة في المؤتمر الذي أعلن استقلال سوريا عن الدولة العثمانية.. كل ذلك في حياة والده الذي توفي عام ١٩١٩ م.

وبعد إعلان دولة الإنتداب الإنجليزي على فلسطين أراد حاكم اللواء الشمالي مقابلة وفد من وجهاء المنطقة. فتشكل ذلك الوفد وانتخب نمر الماضي رئيساً له. وكان من أعضائه، بين آخرين، رضوان السهلي عن بلد الشيخ.



نمر مسعود الماضي

(١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م)

من أعيان منطقة حيفا أواخر القرن التاسع عشر
 وصدر القرن العشرين

ولد نمر مسعود الماضي في قرية إجزم، وكان الابن البكر لوالده مسعود الماضي بين عشرة من الأبناء وأربع إناث. وكان والده الشيخ مسعود بن خضر الماضي متسلم ساحل حيفا وعتليت أواخر العهد العثماني يراوح في الإقامة بين قصره في إجزم وبين قصر آخر بناه في قرية المزار الواقعة على سفح جبل الكرمل جنوبي حيفا، وهي تطل، عبر ساحل ابن ماضي، على عتليت والبحر المتوسط. وقد ذكره الشاعر الذي مدح مسعوداً وذكر مناقبه وسمى أبنائه بقوله:

أفخسي إن رمت النجاح فسز إلى
 وادي المزار وعج لأخصب معهد
 وأنزل بحبي للأخضر إتهم
 أهل لكل مشقة ومثرب



نمرة طنوس السعيد

معاصرة

عالمة اجتماع، باحثة

ولدت نمره طنوس في عكا، وأنهت دراستها الثانوية في القدس، تقول أسمى طوبي: (عندما رأيت صورتها تقف إلى جانب الوسيط الدولي المرحوم الكونت برنادوت الذي أرسلته هيئة الأمم إلى فلسطين على رأس جنود هيئة الأمم، فاغتالته رصاصة آتية في القدس لأنه رأى بأم عينه حق العرب وتكلم عن حق العرب. عندما رأيت صورتها بجانبه وعلمت أنها كانت تشرح له وجهة نظر العرب وتخدم قضية فلسطين تأكدت أن المرأة في بلادي قد استطاعت أن تساوي أرقى نساء أمم العالم وطنية.

بدأت حياتها موظفة في دائرة البريد بالقدس بصفة مراقبة.. وفي إبان الثورة الأخيرة انطلقت.. انضمت إلى صفوف المناضلين تحت قيادة الشهيد عبد القادر الحسيني حيث كانت تؤمن المخابرات الهاتفية للمناضلين.

شغلت وظيفة ضابط ارتباط بين القوات العربية والوسيط الدولي المرحوم الكونت برنادوت ثم مراقبي الأمم المتحدة بعد وفاته

عرف نمر الماضي برجاحة العقل ونفاذ البصيرة وسلامة الحكم على الأمور. في أنفة وكبرياء واعتداد بالنفس. وقد كان مقصداً لأبناء منطقته والمناطق الأخرى، يقصدونه للاحتكام إليه، والتماس الحلول لمشكلاتهم وعرض مطالبهم وتظلمهم، طمعاً في نوال يصيبونه. ويروي عارفوه ومعاصروه وأولادهم واحفادهم الكثير من أخباره في هذا المجال.

كانت إقامة نمر الماضي بمنطقة قمبازة، حيث أطلق عليه آنذاك لقب أمير الروحا، وكانت أملاكه تمتد شرقي إجزم ووادي ماضي والروحا وشمال مرج ابن عامر وجنوب أم الزينات وغربها حتى تخوم الناصرة، وفي منطقة يعبد.

وقد بنى داراً كبيرة في قمبازة وعدداً من البيوت لأبنائه، ومضافة وديواناً.

تزوج نمر ثلاثاً من النساء: فزوجته الأولى (أم جميل) من إجزم، والثانية (أم حيدر) من آل أبي بكر من يعبد، والثالثة (أم مسعود) من عرب الوشاحي. وله منهن سبعة من الذكور هم جميل وحيدر ورشاد وحسني ولطفي ومسعود ومسعد. وست من الإناث هن: سنية وزهية وبهية ورضية وفائقة وعزة.

توفي عام ١٩٢٣، ودفن بقمبازة خلف ديوانه وبنيت على قبره قبة، ودفن إلى جانبه ابنه البكر جميل.

المصادر والمراجع :

١ - الصورة والعلومات من ابن عمه الدكتور عاهد الماضي ووثائق عالية بحوزته.

النازحين فكنت مسؤولة عن ٣٥٠ ألف نازح من الضفة الغربية وقطاع غزة وبقيت لدي الرغبة في الحصول على إجازة دراسية لتمام الدكتوراه، ولكن ذلك كان صعباً من خلال عملي في اللجنة الوزارية إلى أن حقق الله لي هذه الرغبة عام ١٩٨٣، حيث حصلت على منحة من الاتحاد الأميركي للجامعات وبعد إجازة الدكتوراه عدت إلى الأردن وعملت في الشؤون الاجتماعية حتى عام ١٩٨٧.

حضرت الدكتورة نعمة مؤتمرات كثيرة، وكان لها نشاطات اجتماعية وفكرية في جوانب عديدة من ذلك أنها :

- مثلت الأردن في المؤتمر الآسيوي الإفريقي الذي عقد في القاهرة في كانون الثاني عام ١٩٦١.

- كانت السيدة الوحيدة ضمن وفود الدول التي اشتركت في مؤتمر التخطيط الاجتماعي للدول العربية الذي عقدته منظمة الأمم المتحدة والجامعة العربية في بيروت خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام ١٩٦١.

- اشتركت في المؤتمر العالمي للخدمة الاجتماعية الذي عقد في شهر أيلول من عام ١٩٦٣ في مدينة نايميمنجن في شمال هولندا.

- كانت السيدة الوحيدة في مؤتمر خبراء الشؤون الاجتماعية العرب المنعقد في شهر أيار عام ١٩٦٥ في مدينة القدس وكانت مقررة للجنة البحوث في المناهج.

- اشتركت في حلقة الدراسات الاجتماعية للدول العربية المنعقدة في عمان في شهر حزيران عام ١٩٦٥.

- اشتركت في حلقة الاجتماعات الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة للجمعيات في الأردن كخبيرة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية.

وبقيت تعمل في صفوف المناضلين حتى دخول الجيش الأردني مدينة القدس.

عملت في صفوف الجيش كمنطوعة تلبس ثوب الجندي يزينه وسام «العمليات الحربية» الذي لا يمنح إلا للذين اشتركوا في العمليات الحربية.

تلك هي نواحي وطنيتها الحارة فلنأت إلى مؤهلاتها العلمية.

لم تمكنها ظروف خاصة من مواصلة تعليمها العالي ولكنها ألحقت بالسفارة الأردنية بلندن مع الملحق العسكري وظلت هناك حتى شهر أيار من عام ١٩٥٢ في ذلك العام ١٩٥١ - ١٩٥٢ انتهزت فرصة وجودها بلندن والتحقّت بإحدى جامعاتها في قسم العلاقات الدولية ولكن رجوعها إلى الأردن حال دون إتمام دراستها.

وعادت فالتحقّت بجامعة ويلز بريطانيا وفي عام ١٩٥٥ نالت دبلوم «فن الدراسات الاجتماعية» هناك.

ثم عادت فالتحقّت بجامعة جوتنبرغ بالسويد وتخصصت بالإدارة الاجتماعية وفي عام ١٩٦٠ نالت الدبلوم من تلك الجامعة.

أُرسلت في بعثة دراسية إلى معهد الدراسات الاجتماعية في لاهاي وخلال عام ١٩٦٢ حصلت على (أ) دبلوم في التنمية القومية، (ب) ماجستير في العلوم الاجتماعية وذلك عام ١٩٦٥. ثم عادت للعمل في الأردن، تقول نعمة طنوس: (لقد كنت محظوظة بعد عودتي، لبلدي، إذ طلبت بالاسم من قبل رئاسة هيئة الأمم المتحدة في نيويورك لأن أتولى منصب خبيرة في الشؤون الاجتماعية لدى الجمهورية العربية اليمنية. وبعد سنة عدت للأردن لأتسلم منصب سكرتيرة اللجنة الوزارية العليا لإغاثة

شاركت ولا أزال أشارك في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والحوارات المحلية والعربية والدولية، فلدي تخصصات في رعاية الأسرة والطفولة وفي التنمية القومية وأمور المرأة والتنمية.

وعن نشاطاتها الأخرى تقول الدكتورة طنوس: (لقد ساهمت في تأليف كتاب يعتبر الآن مرجعاً يدرس في الجامعات الأمريكية باللغة الانجليزية مدافعة عن المرأة العربية والمرأة المسلمة. كذلك تخصصت في الفقه الإسلامي لدحض مزاعم المتعلمين من علماء الغرب الذين يلصقون تهمة التخلف على المجتمعات العربية فكان لزاماً علي أن اكتب للقارئ غير العربي باللغة الانجليزية وطموحاتي أكبر من ذلك فأمل أن تناح لي الفرصة للحصول على الدكتوراه من جامعة الأزهر لأتعمق وأعرف أكثر عن المرأة في الإسلام منذ فجر التاريخ حتى القرن العشرين).

وعن تسلمها وسام العمليات الحربية في فلسطين عام ١٩٤٨ لمشاركتها في العمليات الحربية في الخطوط الأمامية تقول الدكتورة طنوس: في عام ١٩٤٦ وعند اندلاع شعلة الحماس أثناء وجودي في القدس كنت أرى الأطفال وهم في عمر الزهور، أراهم يلقون المسامير في الشوارع لاعاقة حركة الشاحنات والمركبات. هذه كانت صورة الأطفال الفلسطينيين وكانت ثورة المسامير، واليوم ثورة الحجارة، فبارك الله بها وبوركت تلك البطون التي حملت وولدت الفلسطينيين، وشكراً للذين علمونا أن لا نستسلم لليأس وللمستسلمين. مُنحت الدكتورة طنوس وسام الاستقلال من الدرجة الثانية من قبل الملك حسين عام ١٩٧٥ بمناسبة العام الدولي للمرأة.

- انتخبت أمينة سر المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الأردن في شهر تموز عام ١٩٦٥.

- انتخبت أمينة سر الاتحاد للجمعيات الخيرية في محافظات عمان ولوائي البلقاء والزرقاء في شهر آذار عام ١٩٦٥.

- وهي، أمينة سر جمعية السيدات العربيات في عمان منذ عام ١٩٥٧ كذلك أمينة سر جمعية العناية بالأطفال في الأردن منذ عام ١٩٦١ وأمينة سر رابطة رعاية الفنون والآداب في الأردن منذ عام ١٩٦٢.

- عضو في جمعية الشابات المسيحيات بعمان.

- عضو في جمعية الهلال الأحمر الأردني.

- عضو في جمعية اليتيم العربي بطولكرم.

- النشاط الأدبي: تقول أسمى طوي: (ولقد كان لنكبة فلسطين أثر بالغ في تفتح مواهب غمرة الأدبية فنشرت على صفحات جريدة فلسطين أول مقال لها عام ١٩٤٨، ومن ذلك الحين أخذت تنشر المقالات السياسية المستوحاة من نضالها وخبرتها التي اكتسبتها إبان وجودها في صفوف المناضلين.. ثم انطلقت إلى الصحف والمجلات المتنوعة تنشر إنتاجها الخفيف الظل المتنوع.

وفي هولندا أثناء إقامتها الأخيرة تفجرت موهبة جديدة من مواهبها هي نظم الشعر بالإنكليزية.. ولقد قدمت أطروحتها التي عنوانها «أثر المرأة العربية في التنمية القومية»، بأبيات من الشعر منها:

«إلى أمي التي أمتني غمرة عندما كان مولد البنات مكرهة.. إلى زوجي الذي يفهمني ويهيئ كل عوامل النجاح لي».

تحدثت غمرة طنوس عن تقاعدها فتقول: (ولم اتقاعد عن العطاء في كل فرصة تحين، فقد

- الدموع المتألقة (مسرحية).
- أباريق مهشمة (مجموعة قصص قصيرة).

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل الكاتب الفلسطيني ٢٣٧.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٥.



نهاد عليان أبو غربية

(١٣٣١ - ١٤١٩ هـ) (١٩١٣ - ٢٠٠٩ م)

مرب، إعلامي

ولد نهاد عليان عبد العزيز عليان أبو غربية في العام ١٩١٣م، في مدينة القدس، ترجع جذور عائلته إلى مدينة الخليل، تخرج من جامعة لندن في العام ١٩٤٢، وحصل منها على بكالوريوس في التاريخ.

هو شقيق شيخ المجاهدين الفلسطينيين بهجت أبو غربية، يعتبر من أبرز رجالات التربية والتعليم في فلسطين منذ ثلاثينات القرن الماضي وحتى وفاته.

أسس الكلية الإبراهيمية في القدس الشرقية في العام ١٩٣١، وكان رئيساً لها ومشرفاً على تطورها حتى وافته المنية في العام ٢٠٠٩ عن عمر يناهز ٩٦ عاماً، انتدب من قبل الحكومة الأردنية للعمل مع الصليب الأحمر لمساعدة اللاجئين في مدينة أريحا خلال نكبة فلسطين في العام ١٩٤٨ حتى العام ١٩٥٢ حيث أنهى

كتبت غمره طنوس الشعر والقصة والمقالة، ونشرت نتاجها في صحف (فلسطين، وأخبار الأسبوع، والأسبوع الأدبي، ومجلة الأحد اللبنانية). ولها أعمال إبداعية باللغة الانكليزية، ولها حضور دائم في الندوات التي تشهدها الأردن في المؤسسات الثقافية والاجتماعية والإعلامية خاصة في الإذاعة الأردنية.

المصادر والمراجع:

- ١ - عير ومجد ١٧٤.
- ٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٧٩.
- ٣ - صحيفة السياسة الكويتية ١٩٨٨/٤/٢٧ صفحة ١٦.



نهاد توفيق عباسي

(١٣٦٦ -) هـ (١٩٤٧ -) م

قاصة

ولدت نهاد توفيق عباسي في مدينة صفد عام ١٩٤٧، حصلت على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق. عملت بعد تخرجها مدرسة في دول الخليج والجزائر ودمشق. كتبت القصة والتمثيلية ونشرت نتاجها في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاتها:

- دارة متالون (رواية)، دار الجمهورية، دمشق، ١٩٦٦.
- جزيرة عدالة (رواية)، دمشق، ١٩٨٦.
- حمق المثقفين (طرائف)، ١٩٨٦.
- حصن الموتى (رواية)، دمشق، ١٩٨٧.
- ضمائر مخدرة في ظل القانون الدولي (رواية)، دمشق.
- محاكمة بمامة عربية (رواية)، مطبعة بور سعيد، الكويت.

سمير جبريل مدير التربية والتعليم في محافظة القدس، وكلمة الأستاذ إبراهيم فارس أحد مؤسسي الكلية الإبراهيمية، ثم كلمة الخريجين القدامى ألقاها السيد حجازي الرشق، وكلمة الطالب محمد الهدمي باسم خريجي الفوج الأخير من طلبة الكلية الإبراهيمية. ثم كلمة آل أبو غربية للأستاذ بهجت أبو غربية (شقيق الفقيه) ألقاها نيابه عنه الأستاذ يوسف أبو سنينة، ثم اختتم الحفل التأييني بشكر الحضور.

وقد أكد المتحدثون في كلماتهم على أهمية تكريم الشخصيات الوطنية والتميزة وهذه الكلية أسسها الفقيه وهبها حياته كما أبرز المتحدثون المواقف الوطنية التي تحلى بها المرحوم ومن أهمها دوره الرائد في رفض المنهاج الإسرائيلي بعد احتلال القدس عام ١٩٦٧ وإصراره على أن تبقى المناهج العربية في مدارس القدس. وقاوم بشدة سياسة فرض السيطرة (الإسرائيلية) على المدارس العربية في المدينة المقدسة.

المصادر والمراجع :

١ - موقع: هولا من أبو غوش Facebook ٢٠١٠/٥/٦.



نهاد الموسى

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ - م)

أديب، محقق، تربوي

ولد نهاد الموسى في بلدة العباسية (يافا) عام ١٩٤٢. حصل على الإجازة الجامعية باللغة

اقتدابه مع الصليب الأحمر وعاد إلى عمله في الكلية الإبراهيمية.

انتخب عضواً في بلدية القدس في العام ١٩٥٣ واستمرت عضويته في البلدة لمدة ست عشرة سنة شغل عدة مناصب وكان عضواً في الكثير من المؤسسات منها:

- مجلس الهيئة الإسلامية العليا.
- مجلس أمناء كلية العلوم ومجلس أمناء كلية العلوم الإسلامية في أبو ديس.
- لجنة مدارس الأقصى الإدارية في القدس.
- المجلس الإداري لرابطة الجامعيين في الخليل منذ تأسيسها.
- المجلس الإداري للمدرسة الصناعية في القدس التابعة للجنة اليتيم العربي
- انتخب رئيساً للهيئة الإدارية لمدارس القدس الخاصة.

أقامت أسرة الكلية الإبراهيمية في القدس حفلاً تأييمياً مهيباً لفقيه فلسطين والقدس عميد التربية والتعليم ورئيس ومؤسس الكلية الإبراهيمية وكلية المجتمع والمعهد التكنولوجي الجامعي المرحوم نهاد عليان أبو غربية (أبو وجدي).

افتتح الحفل بكلمة ترحيبية بالحضور من قبل عريف الحفل أمين الباشا، ثم الوقوف دقيقة صمت، وتلاوة من القرآن الكريم.

الأستاذ عبد الغفار بدر عميد كلية المجتمع الإبراهيمية ألقى كلمة الكلية، ثم كلمة الدكتور حاتم عبد القادر وزير شؤون القدس باسم الرئاسة الفلسطينية، ثم كلمة سماحة مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، ثم كلمة سيادة المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس.

الدكتور عبد الرحمن عباد ألقى كلمة الهيئة الإسلامية العليا في القدس، ثم كلمة الدكتور صبري صيدم من أصدقاء الفقيه. وكلمة الأستاذ

التجاذبات وحساسيتها، لكن الرسالة الأهم هي مشروع المعرفي فهو الأبقى».

ومع أن الرجل يتمتع بحس بحثي ساير وعميق للظاهر، ورغم أنه بنى سمعة علمية أهلته لأن يكون خبيراً دولياً، وأستاذاً زائراً في جامعات عدة: القاهرة، نيويورك، هاواي، توبنجن، إرلنجن، بون، دمشق، تكساس، الإمارات العربية، الملك سعود، الكويت وغيرها، إلا أن الموسى، يعتقد أن ذلك الإنجاز وتلك السمعة لا يكمن سببها فقط في الوازع الذي يحركه ذاتياً، بل إنه وبشكل نادر يضع الثقة بالكفاءات الأردنية التي تتميز بالانضباط والمثابرة، إضافة إلى المستوى الذي بناه الوطن في حقل التعليم.

وهو بذلك يفخر بالمنجز الوطني الأردني، ويرجع السبب في تفوق كثيرين خارج الأردن إلى «الثقة بما بناه الأردن كدولة في حياة أفراده».

ويذكر الموسى أن ثمة ظروفًا صعبة يكون أستاذ الجامعة عرضة لها، خصوصاً في مجتمع جامعي يحتضن الأشخاص وفقاً للأمزجة والأهواء المستترة. لكن هذه الظرفية لا تحول دون الرجل والتفاؤل بمستقبل الجامعة الأردنية، التي لا يخفي عدم رضاه أحياناً عما يجري أو جرى لها، فيستشهد عن واقع الأمر بقول الشاعر:

أريك الرضا ولو أخفت النفس خافياً

فلا أنا عن نفسي ولا عنك راضياً

عرف عن الموسى بأنه صلب في التدريس، أبعد ما يكون عن الجملات، لا يأبه لشيء حين يكون السجال العلمي ممكناً. إذ دخل معركة الردود الفكرية، والمساجلات في سن مبكرة، حدث ذلك حين نشر «مستدرک على کتاب الواضح للزبيدي» الذي حققه د. عبد الكريم خليفة.

العربية وآدابها من جامعة دمشق، والمجستير من جامعة القاهرة ١٩٦٦، والدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة القاهرة عام ١٩٦٩، يعمل أستاذاً في قسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية، شارك في مناقشة عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه.

وتم تعيينه عام ٢٠٠٩ عميداً لكلية الآداب في الجامعة الأردنية شارك في فعاليات ثقافية عديدة، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين. يتحدث الدكتور مهند مبيضين عن العلامة الدكتور نهاد الموسى فيقول: (لا يميل إلى الخصومات، ويتجاوز عن الكثير، لكنه عنيد عند الحق، يعترف بالإخفاق بالروحانية نفسها التي يذكر بها النجاح. كأكاديمي عريق). تنقل أستاذ النحو واللسانيات العربية ورئيس قسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية د. نهاد الموسى بين العديد من الجامعات، لكنه لم يفرط بـ «الأردنية»، ومع أنه يعترف بأن الذين غادروا الجامعة الأردنية منذ تأسيسها وحتى اليوم كثير، إلا أنه يرى أن من بقوا دونما تفكير في الخروج، استطاعوا الاعتناء بمشاريعهم أكثر، رغم أن بعض المغادرين حملوا معهم مشاريع فكرية أبقوا عليها وطوروها.

أبو اياد، وخلال سيرته العلمية أستاذاً مساعداً ومشاركا وأستاذاً، رفد المكتبة العربية وما انفك بمؤلفات جاوزت الثلاثين، إضافة إلى عشرات البحوث العلمية المتخصصة والمقالات المعرفية، فضلاً عن تجربته العميقة والثرية كخبير دولي في تطوير مناهج اللغة في أكثر من دولة عربية ولدى اليونسكو.

يقول الموسى: إنه حاول دوماً الإبقاء على سيرة الباحث والمدرس، حيث «أمسكت بخيط تجربة التدريس لأن البحث يفتح الأسئلة أمامي متجاوزاً عن كل التقاطعات التي تتعلق بالإدارة»، غير أنه يعترف «لم يكن ذلك يسيراً»، إذ لا بد أن «تنعكس على المرء

ولكنه يرى أن المقالة يجب أن تأخذ الأكاديمي من عالم الأكاديميات إلى مستوى الناس البسطاء، لذا فهي تتطلب جهداً كبيراً، وهنا فهو يأخذ على بعض الأكاديميين عدم عنايتهم بالإيجاز وتبسيط الأفكار حين يكونون في مواقع عامة، ويرى أن الانتقال من الأكاديمي إلى الثقافي مهمة ليست بالسهلة.

يستعيد الموسى ذاكرته ويفتح أوراقه فيجد الكثير من طلبته الذين درسهم وانتقلوا اليوم إلى الزمالة أو تبوأوا مواقع ومراكز عامة فيذكر خالد الكركي وطه الهبابة وعلى الفزاع وخليل الشيخ وعبد الكريم الحيارى ووليد سيف وموسى برهومة وإبراهيم أبو هشيش وهيثم سرحان ومهدي عرار، وغيرهم من الباحثين العرب مثل ناصر المبارك عضو مجلس الشورى البحريني، وعلي النعيم رئيس إحدى الجامعات السودانية وسواهم.

الموسى الذي بنى أسرة فيها ثلاثة أبناء وبتان، يرى أنه كان صارماً في تربيتهما وأنه أعدهم للعلم، فإياد البكر يعمل في قطاع الهندسة، وإياس الأروست طبيب مختص، فهيم الأصغر في حقل المحاسبة والبتان جهينة الكبرى تعمل في قطاع التعليم، والصغرى صفوة مهندسة كيميائية.

أما الزوجة هند مقدادي فقد تزوجها عن حب، ويرى أنها تتحلى بالسكينة، وهي أدنى إلى الحلم والحكمة مني، فأنا أطرح الأمور طرحاً سجالياً متوهجاً. يقول إنه حين كان يشرف على عمل فريق، كان يصاب بخيبة أمل حين لا ينتهي المشروع لغير ما أراد.

ويضيف «أحياناً كان الفريق يخذلني في مواكبة التقدم للمستوى الذي أطمح إليه. تلك التجربة كانت في الجامعة الأردنية، لا أدري سببها هل يكمن في طوباويتي وطلب التمام، أم هي لقلة حيلة في استخراج أفضل ما لدى الفريق». بيد أنه يطرح تفسيراً ممكناً آخر «لعله يعود لأنني لا أطمئن كثيراً لمن يعملون معي أنهم

كما أنه واجه زملاءه في السعودية بتعليق على سقطات نحوية استخلصها من محاضر اجتماعات أعدها زميل له في قسم اللغة العربية في جامعة الملك سعود، وواجه آخرين بردود علمية حين كان يدرس في الكويت.

لا يجد الموسى مشكلة في أن ينعى ذلك الزمن الذي كان يتجادل فيه الأساتذة، ويتحاورون ويردون على بعضهم بعضاً. يصف تلك الحالة وذلك الزمان بقوله: «إن الجامعة لم تطور مناخاً تواصلياً، وما يزال يشتبك فيها الشخصي بالأكاديمي، ويظن بعضهم أنه عندما يتناول زميل جهد زميل آخر بالنقد، بأنه يتقصّد له، أو يحمله على عوامل الإطراء».

الزمن الأفضل عند الموسى، هو البدايات، حين كان شاباً منهمكاً بالتدريس وإعداد المناهج في رام الله. يصف تلك التجربة بأنها «مفعمة بالحياة، حيث كان الزمان مقبلاً بين المحاضرة والبحث، والسعي لتطوير طريقة دراسة النحو والدخول في البحث العلمي واستشارة الأسئلة».

محطة أخرى يرى الرجل أنها مهمة في حياته، حين ذهب زائراً إلى الولايات المتحدة مرتين بين عام ١٩٧٦ - ١٩٧٧، لحضور حلقات علمية للاتصال بالعاملين بحقل الدراسات اللغوية.

آنذاك كانت نظرية تشوسكي قد طغت في الأجواء العلمية، وهذا ما وفر للرجل محاولة لسد مطلب منهجي يتمثل فيما يحتاج إليه في المستقبل. الموسى مكلف اليوم، بصفته رئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها، من قبل رئيس الجامعة الأردنية باستعادة روح القسم والعودة بها إلى الزمن الأبهى. يقول: (المهمة تقلقني لإعادة الروح للقسم. يمثل ما نشأ عليه، واستثمار أفضل ما لدى الزملاء والطلبة، وإنقاذ بعض البرامج مثل برنامج ماجستير تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها).

كتب الموسى المقالة الصحافية، ونشر في الكثير من الصحف والمجلات الثقافية العربية،

- الثنائيات في قضايا اللغة العربية من عصر النهضة إلى عصر العولمة، دار الشروق.
الصورة والصورورة بصائر في أحوال الظاهرة النحوية ونظرية النحو العربي، دار الشروق.

المصادر والمراجع:

- ١- دليل الكاتب الأردني ١٩٦.
- ٢- موقع: جامعة النجاح الفلسطينية.
- ٣- الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٨٠.
- ٤- موقع: الجامعة الأردنية.



نهى عبد الرحمن طافش

(١٣٩٨ -) هـ (١٩٧٨ -) م

باحثة

ولدت نهى عبد الرحمن طافش في مدينة دمشق عام ١٩٧٨، أكملت علومها في مدينة دمشق، حتى حصلت على الإجازة في العلوم الطبيعية من جامعة دمشق، ثم تابعت دراستها العليا فحصلت على الماجستير في البيئة والتطبيق من جامعة دمشق.

التحقت بدورات عديدة: في علم الوراثة، قدمت أبحاث عديدة في مؤتمرات عربية ودولية. تعمل في هيئة الطاقة الذرية.

لا يحملون مثل قلقي على التمام، وأنهم أقرب للاعتدال».

الرجل صريح مع نفسه ومع الآخرين «لدي تطرف في التجرد لأي مشروع وهو تطرف كان يطغى فيه انهماكي وانغماسي على خاص أمري.. وأحياناً لم يكن المشروع يبلغ منتهاه، لقد اعتدت مثل هذه التجارب في الفشل».

من مؤلفاتها:

- في تاريخ العربية.
- نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، بيروت، العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠.
- حاشية على الاستشراق المعاصر.
- تسمية أزواج النسي (ص) وأولاده لأبي عبيده معمر بن المثنى (تحقيق)، القاهرة، ١٩٦٩.
- قضية التحول إلى الفصحى في العالم العربي الحديث، دار البشي، ١٩٨٧.
- النحت في اللغة العربية، الرياض، دار العلوم ١٩٨٤.
- العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- مقدمة في علم تعليم اللغة العربية، الرياض، دار العلوم.
- مستدرك على كتاب الواضح، عمان ١٩٧٨.
- اللغة العربية وأبنائها، الرياض، دار العلوم.
- عدد من الكتب المقررة لمنهاج التربية في سلطنة عُمان (بالاشتراك مع الدكتور محمود السمرة، أو الدكتور عبد الله الشحام، أو تأليف منفرد).
- الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، دار الشروق.

من مؤلفاتها:

- ١ - دليل أعضاء مكتب الأردن الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية ١٠٤.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٥.

**نهاي داموني**

(١٣٧٢ -) هـ (١٩٥٣ - م)
قاصة

ولدت نهاي داموني في بلدة شفا عمرو عام ١٩٥٣.
كتبت القصة.

من مؤلفاتها:

- رحلة العذاب (مجموعة قصص قصيرة) الناصرة، دائرة الثقافة العربية ١٩٩٠.
- صراع مع الزمن (مجموعة قصص قصيرة) الناصرة، دائرة الثقافة العربية ١٩٩٣.

من مؤلفاتها:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٥ - ٦٨٤.

**نهاية كنعان عرموش**

(١٣٨٤ -) هـ (١٩٦٥ - م)
شاعرة

ولدت نهاية كنعان عرموش في بلدة طمرة (عكا) عام ١٩٦٥، تعمل مركزة في مجال اتصال تقوية العلاقة بين الطفل والأم. وأسست حركة (إضماعمة) النسائية عام ٢٠٠٩م.
كتبت الشعر، ونشرت نتاجها في الصحف المحلية.

من مؤلفاتها:

- أريج الرذاذ والحب (مجموعة شعرية)، ١٩٩٨.
- ضفيرتان (مجموعة شعرية)، دائرة الثقافة العربية، الناصرة ٢٠٠١.
- نخط عدل (مجموعة شعرية) ٢٠٠٧.

من مؤلفاتها:

- دراسة تأثير المخلفات السائلة لعصر الزيتون في التشوهات الصبغية البروتينية في الفاصوليا العريضة.

من مؤلفاتها:

- رسائل متبادلة.

**نهاي يوسف أبو الرب**

(١٣٩٣ -) هـ (١٩٧٣ - م)
قاصة

ولدت نهاي يوسف أبو الرب في مدينة الزرقاء. عام ١٩٧٣. وتعود عائلة أبو الرب بأصولها إلى مدينة جنين، ولها فرع في قرية إجزم.

حاصلة على بكالوريوس شريعة إسلامية (قسم الفقه والتشريع) من الجامعة الأردنية عام ١٩٩٥م.

وهي عضو عاملة في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
كتبت القصة:

من مؤلفاتها:

- قصة الانتفاضة. حصلت على جائزتين في رابطة الكتاب الأردنيين، والنادي الثقافي في الزرقاء.
- رسالة من سجين، حصلت على جائزة من هيئة النشاطات في الجامعة الأردنية.
- مجموعة قصصية للأطفال.
- نشرت مجموعة من القصص والخواطر في مجلة فلسطين المسلمة، وصحيفة السيل.
- قصة الأمير. (قصة) ١٩٩٣.

المصادر والمراجع :

١ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني .



نواف أبو الهيجاء

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -) م

قاص، باحث

ولد نواف أبو الهيجاء في قرية عين حوض (حيفا) عام ١٩٤٢م. وفي عام ١٩٤٨ وقعت النكبة الفلسطينية الكبرى وقامت العصابات الصهيونية بقتل الفلسطينيين واحتلال أراضيهم، وكان نصيب أسرة الطفل الفلسطيني نواف أبو الهيجاء أن تتوجه إلى العراق ضمن خمسة آلاف أسرة، تبرعت القيادة العراقية باستضافتها.

جاء في جريدة الأخبار: (استمرت الرحلة ٧٢ ساعة متواصلة في شاحنة متهالكة، انتهت إلى معسكر بريطاني أخلي حديثاً في البصرة، لكن عاصفة هبت بعد أيام خربت المعسكر، فغادرت الأسر المنكوبة إلى بغداد لتقطن هذه المرة في بيوت اليهود المهاجرين من العراق. ملهاة سوداء رافقت مسيرة الطفل نواف أبو الهيجاء الذي صار مع الوقت بغدادياً. في الجامعة درس اللغة الإنكليزية، وأحب الأدب. كان أحد المدرسين هو جيرا إبراهيم جيرا، فلسطيني آخر

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٥ - ٦٨٤.



نهلة الجمزوي

(١٣٨٧ -) هـ (١٩٦٨ -) م

قاصة

ولدت نهلة الجمزوي في مدينة عمان عام ١٩٦٨. كتبت القصة والمسرحية.

من مؤلفاتها:

- الشظية (مسرحية).

- العربية.

- خربشات ما قبل العشرين.

- الولد في هذيانه (مجموعة قصص قصيرة)، دار

اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٦ - ٦٨٤.



نهلة دروزة

(١٣٩٢ -) هـ (١٩٧٢ -) م

فنانة تشكيلية

ولدت نهلة دروزة في مدينة نابلس عام ١٩٧٢. تحمل البكالوريوس في الفنون التشكيلية، وأتمت دورة في فن تنسيق الزهور والرسم على الزجاج. شاركت في معارض جماعية عديدة أقيمت في جامعة النجاح الوطنية في الأعوام (١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤) واشتركت بمعرض أقيم بقاعة الإبداع في رام الله، ومعرضان في مركز الطفل عامي (١٩٩٤ - ١٩٩٥)، وحصلت على جائزة تقدير من مديرية التربية والتعليم.

العراق، وخصوصاً أن اسمي كان موجوداً في قوائم التصفية».

خرج الرجل الستيني سراً، ذات فجر من أيار (مايو) ٢٠٠٣، بحقيبة تحتوي حاجاته الضرورية ونسخة واحدة من كل عنوان أصدره حتى ذلك التاريخ: «كانت تهمني كلفلسطيني بأنني العقل المدبر لأبني العباس». توجه إلى الأردن أولاً، في رحلة أكثر مرارة. «عند حدود الأردن، سمحوا لي بالدخول إلى مخيم الرويشد، وأمروا زوجتي بالعودة إلى بغداد، فعدنا معاً إلى مخيم الكرامة، أو ما يُسمى «بين الحدين» في أرض No man's land. كانت زوجته العراقية في أشهر حملها الأخيرة، فاضطرت إلى أن تولد في خيمة، وإذا بالمولود توأم. يعلق نواف متهمكماً «كما ترى، فإن الخيمة تلاحقني خلال ستين عاماً»، لعل الحكاية تبدأ من «التفريفة السادسة»، وهي روايته الأخيرة التي بدأ كتابتها في الخيمة. خلال ١٧٩ يوماً، وهي الأيام المبررة التي قضاها في المخيم، لم يجد ما يفعله سوى الكتابة، وتأمل مسيرة حياته ومكابداته من منفى إلى آخر. «لا تحتاج «التفريفة السادسة» إلى تخيل، فالواقع أشد غرابة من المجاز الروائي، حتى إنني تحاشيت ذكر بعض الوقائع التي عشتها، خشية ألا يصدقها أحد لفرط فانتازيتها». خلال وجوده في المخيم، اتصل به أبنائه من بغداد، وأخبروه أن حياتهم مهددة بوجود مكتبة في البيت، فبعد الاحتلال، انتشرت جماعات تكفيرية بالجملة، وانهارت الحملات التفتيشية، والقتل على الهوية... وكانت حصة الحي الفلسطيني في بغداد التهجير والطرده، أما من يقرأ كتاباً، فمصيروه القتل. يقول أبو الهيجاء:

قادته الغربية إلى بلاد الرافدين يقول نواف: «أحببت الشعر الإنكليزي على يدي جبراً، ثم التفتُ إلى الأدب عمومًا، وكتبت رواية وأنا في الثالثة عشرة ويتذكر نواف بشغف رواية غوته آلام الشاب فارتر: «كانت أول رواية تقع عليها عيني، وكانت نسخة قديمة من دون غلاف».

ما كاد يرسخ خطواته الأولى في بغداد كاتباً، حتى تعرض للاعتقال إثر انقلاب عبد السلام عارف (١٩٦٥)، ثم أبعده إلى سوريا بالطائرة، هناك عُين مدرساً لمادة اللغة الإنكليزية في مدارس اللاذقية، وبدأ يكتب القصة القصيرة، ونشر محاولاته الأولى في «الأحد» البيروتية لصاحبها رفيق خوري. ثم كتب رواية «الطريد» (١٩٦٥)، وانخرط في العمل السياسي والثقافي، فوجد في انتسابه إلى حزب البعث تحقيقاً لتطلعاته القومية. ولفرط حماسه، كتب مقالاً بعنوان: «الجواد الذي كبا في السهل» يرثي فيه انشقاق الحزب وتباعد مصالح رفاق الأُمس.

في عام ١٩٦٦، انتسب إلى «اتحاد الصحفيين والكتاب الفلسطينيين»، وشارك في المؤتمر التأسيسي الذي عقد في غزة: «هناك تعرفت إلى غسان كنفاني، وكنا نقيم في غرفة واحدة في الفندق، ومن وقتها صرنا صديقين». كانت نكسة ٦٧ خيبة أخرى في سجل الحيات المتلاحقة، أعقبها اعتقاله «بتهمة كاذبة». فما كان أمامه إلا أن يغادر سوريا إلى الكويت للعمل في التدريس، ومنها عاد إلى بغداد ليستقر فيها حتى الاحتلال الأميركي للعراق: «سقوط بغداد غير مجرى حياتي، فقررت أن أغادر

(التغريبة السادسة) باليابانية خلال العام المقبل، ويتوقع أن تعرف انتشاراً واسعاً».

في (التغريبة)، يورخ أبو الهيجاء جغرافياً الشتات، ورحلة العبور التراجيدية من بلد إلى آخر، في موزاييك درامي مؤثر، يغلب عليه الموت، وتؤدي الذكريات واليوميات الشخصية دوراً محورياً في العمارة السردية عبر ستة أجزاء، هي محصلة شقاء وأحلام وهزائم وخيبات. في مخيم اليرموك عند أطراف دمشق، يقطن نواف أبو الهيجاء وحيداً، بعد إبعاده من الأردن ومغادرة زوجته إلى بغداد، لتتكمّل سيرة الشتات: «أولادي بين بغداد، وكوالالمبور، وعمان، ودمشق، وشقيقتي هاجرت إلى السويد، وشقيقة أخرى محتجزة في مخيم «التنف» عند الحدود السورية - العراقية». يضحك أبو الهيجاء بمرارة من عبثية المأساة، ويردد: «سيرة لا تحتاج إلى مجاز».

من مؤلفاته:

- الخيبة أيضاً (مجموعة قصص قصيرة)، دار اليقظة العربية، دمشق، ١٩٦٤.
- الطريد (رواية)، منشورات دار الجمهورية، دمشق، ١٩٦٥.
- الفارس الأقرع (مسرحية).
- الأسبوع ذو الأيام الثمانية (رواية).
- نهار خليلي (مسرحية)، دمشق ١٩٦٩.
- سدرا (مسرحية)، ١٩٧٠.
- ممرات مضيئة إلى أحزان الفلسطيني (مجموعة قصص قصيرة)، دار العودة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧١.
- التصفية (مسرحية)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٢.

«أوصيت أبنائي بأن يحرقوا المكتبة. كنت بذلك أحرق تاريخي وأرشيقي الذي جمعته خلال نصف قرن، كما أنني فقدت مخطوطات لم أتمكن من إحضارها معي إلى المخيم».

في مناخ صحراوي وجحيمي تحت خيمة في العراء، كان الموبایل صلة نواف الوحيدة بالعالم الخارجي. ويوماً وراء يوم، أضاف إلى الخيمة ملحقات، وهو عبارة عن خزانة حديدية قديمة وجدها في المخلفات واكتشف أن حياة موازية تنمو في حدود المخيم، «لكل حكايته الغريبة: يزيدون، وأعضاء من منظمة «خلق» وعراقيون يحملون بالهجرة إلى أوروبا، وآخرون مهددون بالقتل». على ضوء القنديل، راح يستعيد شريط حياته، فكتب «أيها الفلسطيني لا تبتس، كتبت عليك الخيمة». وقرر أن يشرح معاناة الفلسطيني من النزوح إلى النزوح الأخير: «كنت أكتب يوميات على شكل سيرة عائلية، تمتد من مطلع القرن العشرين إلى الاحتلال الاممكي للعراق ٢٠٠٣».

في مخيم «الكرامة»، تعرف نواف أبو الهيجاء إلى الصحافي الياباني ميكى ساكي، الذي جاء المخيم أكثر من مرة لكتابة تحقيقات عن أوضاع المهجرين وظروف حياتهم القاسية، فنشأت صداقة بينهما. وحين علم ساكي بأن نواف كاتب، اهتم بما يكتب ونشر تحقيقاً مصوراً عن مأساته. «راح يلاحقني من مكان إلى آخر. زارني بعد مغادرتي المخيم في الأردن للاطمئنان إلى ما أكتب، بقصد ترجمة سيرتي إلى اليابانية، ثم لحق بي إلى دمشق برفقة مترجمة يابانية، فعرفت أن الموضوع جدي. اليوم أضع اللمسات الأخيرة على الرواية، ويتوقع أن تصدر

- من أجل الحرب الشعبية. دمشق ١٩٦٦.
- **المصادر والمراجع :**

1- [http:// WWW.al-akhbar.com/files images/p40-20081106nawafabulhaija@yhoo.com](http://WWW.al-akhbar.com/files/images/p40-20081106nawafabulhaija@yhoo.com)

- ٢ - موقع : مكتبة الملك فهد الوطنية.
٣ - موقع فلسطينيو العراق.
٤ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني .
٥ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٤٩٦ - .
٦ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٦ .



نواف جودت الزرو

(١٣٦٩ -) هـ (١٩٥٠ -) م

مناضل، مؤرخ، صحفي

ولد نواف الزرو في مدينة القدس عام ١٩٥٠، حاصل على بكالوريوس سياسة واقتصاد من جامعة بيرزيت، حصل على البكالوريوس خلال اعتقاله في سجون العدو الصهيوني، فقد أمضى أحد عشر عاماً في معتقلات الصهاينة، وحكم عليه بالمؤبد مدى الحياة عام ١٩٦٨، وتحرر في إطار صفقة تبادل الأسرى عام ١٩٧٩. وهو يجيد اللغة العبرية ويترجم عنها.

عمل كاتباً ومحللاً سياسياً في صحيفة الدستور الأردنية، وهو محرر الشؤون الفلسطينية والإسرائيلية في صحيفة صوت الشعب الأردنية

- الضرب في الرأس (مجموعة قصص قصيرة)، وزارة الإعلام، بغداد، ١٩٧٤.
- الباب السابع (مسرحية)، وزارة الإعلام، بغداد، ١٩٧٥.
- أبو الأمين الخليل والجارية شمس (مسرحيتان)، مسرحية نشرت في مجلد واحد مع مسرحية، حالة مسرحية أو شقة ٥٧، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٧.
- إن كنت الليلة وحيداً (مجموعة قصص قصيرة)، وزارة الإعلام، بغداد، ١٩٧٨.
- البحث عن شمس الكرمل (رواية)، دار النضال، بيروت، ١٩٨٠.
- أنت خط الاستواء (رواية)، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٢.
- المغارة (رواية)، الدار القومية للكتاب العربي، بغداد ١٩٨٥.
- فلسطينيات نواف أبو الهيجاء، بيروت.
- الخروج من جوف الحوت (رواية)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨.
- العناق (رواية)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٢.
- طقوس لقتل الحبيب (مجموعة قصص قصيرة)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٣.
- غيبوبة الجسد (رواية)، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٥.
- ارفعوه فوق الأكتاف (رواية).
- ولكن شُبّه لهم (رواية).
- شمس الكرمل (رواية).

- صدر عن المؤسسة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت .
- ٣ - الفكر السياسي الإسرائيلي - ١٩٨٩ ، بالاشتراك مع الدكتور أسعد عبد الرحمن ، صدر عن دار الشروق للنشر في عمان .
- ٤ - موجات الغزو الصهيوني لفلسطين - ١٩٩٠ ، بالاشتراك مع الدكتور أسعد عبد الرحمن ، صدر عن دار اللوتس للنشر ، عمان .
- ٥ - القدس بين مخططات التهويد الصهيونية ومسيرة النضال والتصدي الفلسطينية ، ١٩٩١ .
- ٦ - البرامج السياسية للأحزاب الإسرائيلية ، نشر على حلقات في الصحف العربية (مخطوطة) ، ١٩٩٢ .
- ٧ - قراءة في البرامج السياسية للأحزاب الإسرائيلية في الدورة الانتخابية ، ١٩٩٦ ، نشر على حلقات في الصحف العربية .
- ٨ - اللاجئون الفلسطينيون ، قضية وطن وشعب ، ٢٠٠٠ ، صدر عن مؤتمر الأحزاب العربية .
- ٩ - جرائم الاحتلال الصهيوني ضد المدينة المقدسة ، ٢٠٠٠ ، عن مؤتمر الأحزاب العربية .
- ١٠ - جرائم الاحتلال الصهيوني خلال انتفاضة الأقصى ، ٢٠٠٠ ، عن مؤتمر الأحزاب العربية .
- ١١ - الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الثانية ، ٢٠٠٠ ، بالاشتراك مع الدكتور أسعد عبد الرحمن .
- ١٢ - الخليل ، بين التهويد والتحرير ، ٢٠٠٢ ، بالاشتراك مع الدكتور عبد العزيز السيد ، صدر عن المؤسسة العربية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان .

من عام ١٩٨٢ - حتى ١٩٩٠ ، محرر الشؤون الفلسطينية و(الإسرائيلية) في صحيفة الدستور الأردنية منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن . وهو سكرتير تحرير الملف السياسي في الدستور ، وسكرتير تحرير قسم الثوابت في الصحيفة نفسها . ورئيس القسم العبري والدراسات والأبحاث الفلسطينية والإسرائيلية في صحيفة الدستور ، ومدير الندوات الفكرية والاستراتيجية فيها .

وهو عضو:

- عضو رابطة الكتاب الأردنيين .
- عضو نقابة الصحفيين الأردنيين .
- عضو اللجنة الإعلامية الأردنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية الأولى .
- عضو اللجنة الاستشارية لنظام بنك المعلومات في مؤسسة شومان - سابقاً .
- عضو الهيئة الإدارية لجمعية حماية القدس ورئيس اللجنة الإعلامية الثقافية فيها سابقاً .
- عضو اللجنة الوطنية الأردنية للدفاع عن القدس ورئيس اللجنة الإعلامية الثقافية فيها .
- يتقن اللغة العربية قراءة وكتابة ومحادثة وترجمة ، حائز على جائزة يعقوب عويس لأفضل كاتب للمقالة الصحفية في الأردن للعام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ، شارك في عشرات الندوات والمؤتمرات الثقافية والفكرية في الأردن والفضائيات العربية .

من مؤلفاته:

- ١ - الكتاب السنوي التوثيقي لأحداث فلسطين ١٩٨٠ - ١٩٨١ - عن دار الجليل للنشر والأبحاث الفلسطينية ، عمان .
- ٢ - الانتفاضة الفلسطينية الكبرى - ١٩٨٨ بالاشتراك مع الدكتور أسعد عبد الرحمن ،



نواف محمود نصار

(١٣٧٩ -) هـ (١٩٥٧ - م)

قاص، شاعر، مترجم، باحث

ولد نواف محمود نصار في قرية يطا (الخليل) عام ١٩٥٧. تلقى تعليمه الأولي في مدراس فلسطين، وفي عام ١٩٦٧ انتقلت عائلته إلى الأردن حيث أتم تعليمه، فحصل على دبلوم اللغة الإنكليزية عام ١٩٧٧، ثم الإجازة في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية، ودبلوم الدراسات العليا من جامعة القديس يوسف في بيروت، ثم بكالوريوس الأدب الإنجليزي من كلية تأهيل المعلمين في عمان. وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

كتب الشعر وقام بترجمة بعض الروايات من الإنكليزية للعربية.

من شعره: « من قصيدة: عمان الحبيبة »

ليت الرجوع إلى عمان إجباري

أقضي بها بعد طول الهجر أوطاري

فتمتقر على ساحاتها قدمي

وتنتهي في رباهها الخضراء سفاري

١٣ - وثائق - شهادات إدانة وتجريم، من دير ياسين إلى مخيم جنين ٢٠٠٢، صدر عن منتدى بيت المقدس، عمان.

١٤ - مخيم جنين، الملحمة والجريمة، ٢٠٠٢، صدر برعاية جمعية حماية القدس، عمان.

١٥ - نابلس تتحدى الحصار، ٢٠٠٣.

١٦ - جدلية العمليات الاستشهادية، ٢٠٠٣، صدر عن مؤتمر الأحزاب العربية.

١٧ - أطفال فلسطين، حصاد الدم والألم والبطولة، ٢٠٠٤، برعاية المؤتمر الإسلامي العام، عمان.

١٨ - حروب «إسرائيل»، في العراق ٢٠٠٥، صدر عن دار مجدلاوي، عمان.

١٩ - الدولة الفلسطينية بين ثلاثية الاستقلال وثنائية القومية والوطن البديل... (مخطوطة).

٢٠ - الصراع الديموغرافي: فزاعة أم تهديد...؟ (مخطوطة).

٢١ - موسوعة النكبة الفلسطينية المستمرة، ١٩٩٠ - ٢٠٠٧، قيد الإعداد.

٢٢ - القدس تتهود: فما الحل وما العمل؟ (مخطوطة).

٢٣ - الجدار.. مضامين وتداعيات استراتيجية؟ (مخطوطة).

٢٤ - موسوعة الهولوكوست الفلسطيني، عمان، دار مجدلاوي، ٢٠١٠.

٢٥ - غزة: المحرقة والصمود.

٢٦ - القدس: صراع هوية وسيادة ومستقبل.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ١٩٧.

٢ - موقع: شبكة فلسطين المستقبل للإعلام ٢١/٤/٢٠١٠.

٣ - موقع: شبكة الاعلام العربية ٢١/٤/٢٠١٠.

٤ - موقع: صحيفة الدستور ٢١/٤/٢٠١٠.

٥ - موقع: النور ٢١/٤/٢٠١٠.

- ٦ - معجم المصطلحات الأدبية، دار الورد - عمان، ٢٠٠٦.
- ٧ - حرب السويس وشروق شمس الناصرية، مركز الكتاب الأكاديمي - عمان، ٢٠٠٨.
- ٨ - قبلتان على اليابان، صورة عن أخلاق أمريكا، دار المعتز، عمان، ٢٠٠٨.
- ٩ - ترجمة كتاب المشهد الانطباعي، للفنان شيان السامرائي إلى الإنجليزية دار الأديب عمان، ٢٠٠٨.
- ١٠ - أعلام الأدب الإنجليزي، دار المعتز، ٢٠٠٩.
- ١١ - مجمع رغدان، قصص، دار المعتز، ٢٠٠٩.
- ١٢ - ثورة يوليو ١٩٥٢، دراسة وتقييم، دار المعتز، ٢٠١٠.
- ١٣ - ترجمة رواية عمدة كاستربرج لتوماس هاردي، دار المعتز، ٢٠١٠.

المصادر والمراجع:

- ١ - معجم البابطين ١٠٤/٥.
- ٢ - موقع: WWW.bramjnet.com/vb3/archive/ondex.php/t-1050765.html
- ٣ - دليل كتاب فلسطين ٢٣٨.



ولدت نوال نفاع في بلدة بيت جن عام ١٩٧٠ كتبت القصة والشعر، ونشرت نتاجها على صفحات المجلات والصحف المحلية.

وتنطفئ جمرات الشوق في كبدي
يسلسل من سواقي وصلكم جاري
واهأ لقلبي إذا لم يأتك خبر
عنكم، فتتقل للأوطان أخباري
إني سجين هواكم سارح أبداً
يعيش عنكم نبي وأفكاري
أصبو إلى فرح تحقيقه أمل
وهل أماني الفتى كالحاضر الجاري؟
ويا بدوراً ربا عمان مسرحها
لكم على الدهور إخلاصي وإثاري
أكلما عادني تذكّار صحتكم
هبت تعانقه أصدااء أوتاري؟
شوقاً إلى جبل فيه المنى سكنت
في الأيك ما بين أطيار وأزهار
فكم غدوت لها والشوق يدفعني
والكل يعرفها غايات مشواري

من مؤلفاتها:

- ١ - ترجمة رواية أفول القمر للكاتب الأمريكي جون شتاينك - المركز العربي للمطبوعات، بيروت ١٩٨٨.
- ٢ - ترجمة قصص شكسبير للكاتب ه.ج. ويت، مكتبة المحتسب - عمان ١٩٩١.
- ٣ - أنشودة الريف، ديوان شعر، دار الينابيع، عمان ١٩٩٦.
- ٤ - المنار في قواعد اللغة الإنجليزية، دار الينابيع، عمان ١٩٩٨.
- ٥ - عباس محمود العقاد سيرة وتحية وتجسيد للعبقرية، وزارة الثقافة، ٢٠٠١.

من كلماتها:

موجة نور

كافية للتأمل في وجه الله

جمرة نار

كافية لتلمس الدرب إلى الحب

قطرة ماء

كافية لتصغي إلى صوت الحياة

حفنة تراب

كافية لتصغي إلى سكون الموت

حبة ملح

كافية لتعرف طعم السفر

نسمة هواء

كافية لتزرع في البيت عودا

ويعيش حب القلب.

من هوائياتها:

- لوزية العنيدة (قصة للأطفال)، كفر قرع، دار

الهدى، ٢٠٠٤.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٧ - ٦٧٥.

٢ - موقع: الصبار

**نوح إبراهيم**

(١٣٣١ - هـ ١٩١٣ - م)

شاعر، شهيد

ولد نوح إبراهيم في مدينة حيفا عام ١٩١٣م، نشأ في عائلة فقيرة، درس الابتدائية في

مدينة حيفا، وبعد خروجه من المدرسة عمل في إحدى المطابع في حيفا، وكانت له نشاطات اجتماعية ووطنية متعددة، ذهب إلى بغداد حيث عمل في إحدى المطابع، ثم سافر إلى البحرين حيث شارك في تأسيس أول صحيفة فيها. يقول المؤرخ البحريني مبارك الخاطر: (كان مجدا في عمله في مطبعة البحرين، وقام بوضع نظام العمل بها وتابعه وظل يدرب شباب البحرين على تنضيد الحروف ورصفها وتقسيماتها واستعمال آلياتها، وتوزيع العمل فيما بينهم بين طباع ومعاون أو عامل بقسم التجليد، وآخر بقسم الورق أو التسطير)، ويروي الخاطر عن الجلاهمة قوله: تعلمنا الكثير من نوح. وكأنه كان ممثل فلسطين الشائرة على الإنجليز واليهود. عمل الفلسطيني في المطبعة لمدة ستة أشهر وترك المطبعة بعد ذلك ليلتحق بمقاتلي الثورة الفلسطينية التي اشتعلت ضد الاحتلال البريطاني في فلسطين العام ١٩٣٦، حيث استشهد في إحدى المعارك.

ومن شعره الشعبي في البحرين:

بحرين إحننا جبنالك

نحب نعرفش بهواك

تكرمين الضيف

في الشتاء والصيف

عُرف نوح إبراهيم بأنه الشاعر الشعبي لثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩.

وبسبب قصائده الثورية وتحريضه الشعب على الثورة تم اعتقاله مرات عديدة ففي عام ١٩٣٧ اعتقل في سجن المزرعة، ثم في سجن عكا، وبعد خروجه من السجن التحق بجماعة القسام فأطلق عليه لقب (تلميذ القسام) شارك في معارك كثيرة حتى استشهد في معركة طمره (عكا) عام ١٩٣٨م.

واشتهر بقصيدة الرثاء لشهداء ثورة البراق العام ١٩٢٩ المجاهدين محمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير الذين اعتقلوا في سجن عكا وعرفوا بشهداء الثلاثة الحمراء، وورد فيها:

واعتقلت سلطات الانتداب البريطاني الشاعر الشاب إثر انتشار أنشودته هذه، ثم أطلقت سراحه. ولكن مراقب المطبوعات حظر طبع ونشر النشرة المحتوية على مجموعة أشعار نوح إبراهيم المطبوعة خارج فلسطين والمعروفة باسم: «مجموعة أناشيد نوح إبراهيم في فلسطين».

نظم نوح إبراهيم عدداً كبيراً من الأهازيج والقصائد الشعبية حول مختلف القضايا والأحداث الوطنية والسياسية الفلسطينية والعربية في تلك المدة. وذاع صيت أغانيه بشكل واسع، وبعضها ما زال متداولاً حتى اليوم. ومن قصائده الشعبية المشهورة التي لحنها وغناها بنفسه، وما زالت كل الأجيال التي وعت فترة الثلاثينات تحفظها عن ظهر قلب.. القصيدة التي قالها إثر استشهاد الشيخ. المجاهد «عز الدين القسام» بعد معركة الشهيرة مع الجيش الإنجليزي في أحراش يعبد.

عز الدين يا خسارتك

رحت فدا أمتك

مين بيذكر شهامتك

يا شهيد فلسطين

عز الدين يا مرحوم

موتك درس للعموم

أه لو كنت تدوم

يا رئيس المجاهدين

ضحيت بروحك ومالك

لأجل استقلال بلادك

العدو لما جالك

قلومته بعزم متين

أسست عصبة للجهاد

حتى تحرر البلاد

غابتها نصر أو استشهاد

وجمعت رجال غيورين

جمعت رجال من الملاح

من مالك شريت سلاح

من سجن عكا طلعت جنازي

محمد مجوم وفؤاد حجازي

جازي عليهم يا ربعي جازي

ويشير الشاعر فيها إلى الشهداء الثلاثة

وتسابقهم إلى حبل المشنقة:

محمد ينادي أنا أولكم

خوفي يا ربعي أشرب حسرتكم

ويرجح بعض الدارسين للشعر الشعبي الفلسطيني أن الشاعر الشعبي نوح إبراهيم كان الأسبق في مضمار الشعر الشعبي المقاوم.

ومن المعارك المشهورة التي شارك فيها شاعرنا الشهيد وتركت أثراً في نفسه معركة: جورة بخلص و«وادي التفاح» في جبال الخليل فغنى لهما:

تحيا شباب الخليل -

أصحاب الباع الطويل

كل الأمة بتعرفهم -

همتهم ما إلها مثل

كل الأمة بتعرفهم -

ودايماً تفتخر قبيهم

يا ما جاهدو في الجبال -

حتى ينصروا أمتهم

«جورة بخلص» مشهورة

همتهم فيها مشكورة

لكن وقعة «وادي التفاح» -

كانت ساعة منظورة

بالشهامة منظومين -

بالبسالة مشهورين

الله يكثر أمثالهم -

حتى يعينوا فلسطين

وحين عينت بريطانيا الجنرال ديل قائداً عاماً للجيش البريطاني في فلسطين لقمع الثورة، نظم نوح إبراهيم قصيدة شعبية أصبحت أغنية شهيرة. يخاطب فيها القائد البريطاني بسخرية.

- ٣ - موقع: منتدى الموقع العالمي لأنساب الهاشميين.
- ٤ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٨٧.
- ٥ - موقع: الموسوعة الحرة.
- ٦ - رجال من فلسطين ٢٠٦.
- ٧ - موسوعة الفلكلور الفلسطيني ٦٧/٢.
- ٨ - موقع: صحيفة الوقت البحرينية.
- ٩ - موقع: منتديات وأنا الحضارية.
- ١٠ - موقع: منتديات منابر ثقافية.



ولد نور عامر في قرية البقيعة (الجليل عام ١٩٤٦.

انتقلت عائلته سنة ١٩٥٦ إلى شفا عمر وفيها أتم دراسته الابتدائية. اكتسب ثقافته من خلال المطالعة. يعمل مع اللجنة التي تناضل من أجل إلغاء التجنيد الإجباري لأبناء الطائفة العربية الدرزية ويسهم في تحرير المجلة الفصلية التي تصدرها اللجنة. نشر قصصه ومقالاته في الصحف والمجلات المحلية وفي مجلة فلسطين الثورة.

من أعماله:

- البندقية والحجر (مجموعة قصص قصيرة)، الناصرة، ١٩٨٦.

- العسل المر (مجموعة قصص قصيرة)، مديرية الثقافة العامة بوزارة الفنون، فلسطين المحتلة، ١٩٩٥.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٩٨.
- ٢ - دليل كتاب فلسطين ٢٣٩.
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٧.
- ٤ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

وقلت هيا للكفاح

لنصر الوطن والدين

جمعت نخبة رجال

لكن الغدر يا خال

لعب دوره بالتمكين

لعبت الخيانة لعبة

وقامت وقعت النكبة

وسال الدم للركبة

وما كنت تسلم وتلين

كنت تصيح الله أكبر

كالأسد الغضنفر

لكن حكم المقدر

مشينة رب العالمين

ما ألقى الموت والجهاد

ولا عيشة الاستعباد

جاوبه رجاله الأمجاد

نموت وتحيا فلسطين

الجسم مات والمبدأ حي

والدم ما تصير مي

منعاهد الله يا حي

نموت موة عز الدين

اقروا الفاتحة يا إخوان

على روح شهداء الأوطان

كل واحد منا عز الدين

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في

سنة ١٩٩٠.

مؤلفاته:

- ديوان نوح إبراهيم (شعر شعبي) مخطوط.

- أغاني (ذكرته لجنة الثقافة العربية في فلسطين

عام ١٩٤٦)، الكتاب العربي العربي.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٢ - الكتاب العربي الفلسطيني ١٨.

والطوابع النادرة إضافة إلى عدد كبير من المخطوطات النادرة.

وتمتلك مكتبة خاصة تضم حوالي عشرين ألف كتاب في مجالات المعرفة المتنوعة. تحدث الأديب رغيد نحاس عن صديقه نويل فقال:

(قدم نويل لـ «كلمات» مساهمات كثيرة، خصوصاً ترجماته الشعرية، كانت أولها ترجمته الإنكليزية لقصيدة «في العلياء» للشاعر حكمت العتيلى الذي كان يعيش في الولايات المتحدة أيضاً إلى يوم وفاته العام الماضي. وقدم بعدها ترجمات إنكليزية أخرى للعتيلى ولشعراء آخرين مثل محيي الدين اللاذقاني، مي مظفر، كمال خير بيك، نوري الجراح، زكي الخطاير، عيسى البطارسة، شوقي مسلماني، سعاد مفرح، فدوى طوقان، غادة السمان، يسلى السعيد، ميلود لقاح، عصام ترشحاني، وأحمد فضل شبلول.

أما ترجماته إلى العربية فتناولت أعمال شعراء مثل غليندا فوكس، كلاريل، أليغريا، جون شردن، ودنيس بيرنشتاين.

ومن مقالاته واحدة عن جبرا إبراهيم جبرا، وأخرى عن بطرس عنداري.

أما أعماله خارج «كلمات» فهي أكثر من ذلك بكثير، ودائماً يذكر نويل بترجمته لكتاب النبي لجبران. كما تربطه صلات فكرية ومهنية وثيقة مع بعض كبار الكتاب أمثال السيدة غادة السمان).

من مؤلفاته:

- الرقص مع اليوم (تأليف غادة السمان)، ترجمة إلى الانكليزية.
- رباعيات الخيام، (ترجمة عن الإنكليزية لفتيزجيرالد)، كتب مقدمته شاعر الشام شفيق جيري. دمشق، ١٩٥٨.
- البابا الشاعر (ترجمة عن الإنكليزية) عمان، ١٩٨١.
- ذيل الياسمين، (رواية) (ترجمة عن الإنكليزية)، صدرت في أمريكا.
- كشف النقاب عن لغز الحياة والموت، تأليف سيلفي دانيال (ترجمة إلى العربية)، العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٣.



نويل صموئيل عبد الأحد

(١٣٥٨ - ١٤١٧ هـ - ١٩٣٩ - ٢٠٠٧ م)

باحث ، مترجم ، اقتصادي

ولد نويل (إيليا) بن صموئيل عبد الأحد في مدينة بيت لحم عام ١٩٣٩ م. تلقى دراسته الابتدائية في مدارسها، ثم تابع دراسته الثانوية في كلية (الأرض المقدسة) ترسانطة في بيت لحم، وتخرج منها حاملاً شهادة الدبلوم في عام ١٩٥٦. درس الجامعة بالمراسلة (جامعة لندن) ونال شهادة الثقافة العامة (الأدب الإنكليزي والترجمة والرياضيات والطبيعية) عام ١٩٥٩. كانت نشأته في عائلة أدبية فوالده صموئيل، معلماً في مدارس بيت لحم، ومراسلاً أدبياً لمجلة (الجامعة السريانية) التي كانت تصدر في (بوينس آيرس) بالأرجنتين لصاحبها المرحوم فريد نزهة. وشقيقه الأديب الباحث يوسف عبد الأحد، فضلاً عن أن خاله الأديب الدكتور داهش (عالم روحاني).

عمل بعد تخرجه في دمشق، في عام ١٩٦٢ عاد إلى عمان حيث عمل في القطاع الخاص، وأسس مكتباً للأعمال التجارية. أحب الأدب منذ طفولته، ومال إلى الشعر، وانكب على ترجمة بعض روائع شعراء الغرب من الإنكليزية إلى العربية، ونشر العديد من ترجماته ومقالاته في الصحف والمجلات العربية ولديه مجموعة كبيرة من التحف الفنية واللوحات والسجاد

مصلح نشر مسلسلًا بمجلة اللواء الأردنية سنة ١٩٧٥.

١٦ - إلى بابلو نيرودا، (قصائد مترجمة إلى العربية، نشرت بمجريدة صوت الشعب العدد ١٦٥٨، ١٩٨٧/٩/٢٤).

هاجر نويل إلى أمريكا حيث عاش في ولاية أريزونا وفيها توفي عام ٢٠٠٧م، ووري الشرى في مدينة عمان بالأردن.

المصادر والمراجع:

- ١ - معلومات من شقيقه الأديب يوسف عبد الأحد.
- ٢ - موقع: السنونو.
- ٣ - موقع: كيكيا.



نيلي قسطندي بجالي

(١٣٦٨ -) هـ (١٩٤٩ -) م
فنانة تشكيلية

ولدت نيلي قسطندي بجالي في مدينة بيروت عام ١٩٤٩، وتعود عائلتها بأصولها إلى بلدة بيت جالة. حصلت على ليسانس الفنون الجميلة من كلية بيروت للبنات (تخصص نحت وتاريخ فن). لها لوحات ومنحوتات عديدة. اشتركت في معارض جماعية عديدة في بيروت والمدن اللبنانية الأخرى. عملت مدرسة لفن الرسم والنحت، وتخرجت عليها فنانات لبنانيات ومن الأقطار العربية.

المصادر والمراجع:

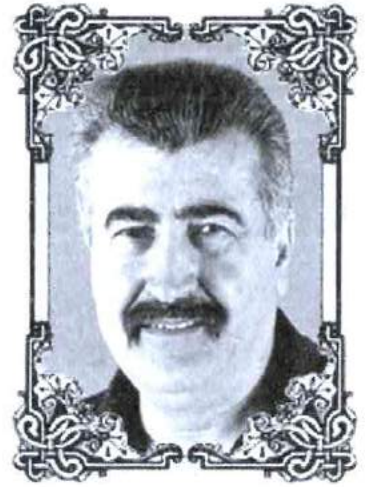
- ١ - الفن التشكيلي المعاصر في الأردن ٨٩.

وله أعمال مترجمة:

- ١ - سيدتي الجميلة هل تحبينني - شعر لبرناردو شعر ترجمها من الإنكليزية إلى العربية نشرت بمجلة (صوت الأرض المقدسة) عمان العدد (١٦٩ - ١٧٠) كانون الثاني - شباط - آذار - نيسان ١٩٨٢.
- ٢ - كتاب النبي لجبران خليل جبران، نشر مسلسلًا بمجريدة حمص، ابتداء من العدد (١٨٠٧) تاريخ ١٩٨٩/١/١٣ لغاية العدد (١٨٧٠) تاريخ ١٩٩٠/٥/٤.
- ٣ - «سونيتات لشكسبير» نشرت بمجريدة حمص بالعدد، ١٨٨٧ تاريخ ٩٠/٩/١٤.
- ٤ - «القارورة الأغريقية» - لجون يتس، نشرت بمجلة الرقيب العدد ٣٥٩ تاريخ ٥٧/٢/٢٣.
- ٥ - «رغوة الأرض» للشاعر روبرت هافن شوفر، نشرت بالنقاد - عدد (٣٩٠) تاريخ ١٩٥٧/٨/١٠.
- ٦ - قصة مكان في الأرض - للكاتب ليو تولستوي نشرت بالمجلة العسكرية العدد (١٢) تموز ١٩٥٧.
- ٧ - فلسفة الموت: بقلم نويل عبد الأحد مجلة الإيمان، آب ١٩٥٨ العدد (٥).
- ٨ - فرانسواز ساغان. مقال ترجمه من الإنكليزية إلى العربية.
- ٩ - الشعر الصعب - للشاعر الإنكليزي اليوت نشر بمجريدة الأنوار، العدد، (٦٠٣)، ١٩٦١/٧/٣٠.
- ١٠ - رسائل شوبان إلى كلارا، ترجمها من الإنكليزية إلى العربية نشرت بالنقاد عدد، (٢٣) ١٩٦٣/١/١٤.
- ١١ - قصائد من الصين - ترجمها إلى العربية، نشرت بمجلة الثقافة عدد ١٠ آذار ١٩٦٣.
- ١٢ - تمثيلية في فصل واحد (كارنا وكونتي)، لشاعر الهند طاغور نشرت بمجلة الثقافة، عدد ١١ تموز ١٩٦٥.
- ١٣ - الشاعر الشابي - شاعر الحرية والحياة: بقلم نويل عبد الأحد نشرت بمجريدة الصحفي عدد ٢٠، ١٣ ك ١٩٦٤.
- ١٤ - أعمال ثورنتون وايلدر الأدبية.
- ١٥ - أضيء لك، الكتاب الديني لأهل التبت، ترجمة نويل عبد الأحد، بالاشتراك مع جورج

حرف الهاء ■

مارس هادي زاهر جميع أنواع الإبداع الأدبي، وتميز بالأدب الساخر، هو كاتب مثابر، يكتب زاوية أسبوعية ناقدة لكل الاتجاهات منذ أكثر من عشر سنوات، كما كتب المسرحية والقصة القصيرة، والرواية، ولعل ما يميزه اختياره لقضايا حياتية لم تطرق من قبل من خلال حبكة فنية قصصية. وهو عضو في بلدية دالية الكرمل، وعضو سكرتارية لجنة المبادرة، ومندوباً عن الجبهة في منطقته، وعضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين. يتحدث عن الاستعمار الفكري والجسدي الذي تتعرض له طائفة الموحدين في فلسطين المغتصبة، فيقول: (واضح بأن الأقلية العربية في إسرائيل تعيش أزمة نفسية جراء المفارقات التي نعيشها، ويمكننا للتخفيف عن الذهن أن نقول جراء واقع مركب له انعكاساته على جهازنا الذهني، وتتفاوت هذه الأزمة بين شخص وآخر، وبين شريحة وأخرى. ومن أكثر الشرائح التي تعيش هذه الأزمة هي الطائفة الدرزية، إذ ركزت السلطات على هذه الطائفة وأمعنت في اضطهادها بهدف تجييرها كلياً، وقد نجحت إلى حد بعيد بالرغم من مقاومة الشرفاء في هذه الطائفة الذين صمدوا ولكنهم لم ينجحوا نجاحاً كبيراً أمام أجهزة الدولة المختلفة التي جندت كافة الموارد في سبيل نجاح برامجها، وبالمقابل.. بالمقابل لم تسب أي جهة عربية دعم صمود هذه الفئة المقاومة لمخططات السلطة، من هنا أفقصر نجاحها على



هادي زاهر

(١٣٨٤ - هـ ١٩٦٥ - م)

قاص ، باحث

ولد هادي زاهر في بلدة عسفا (الجليل)

عام ١٩٦٥.

كتب القصة القصيرة، والرواية، والمسرحية، ونشر نتاجه في الصحف والمجلات المحلية. يتميز هادي زاهر بوطنيته الصادقة، وعروبه الأصيلة العريقة، وهو من المناضلين الأشداء ضد الغزوة الصهيونية لأرضنا العربية ومحاولتهم إظهار طائفة الموحدين (الدروز) كطائفة بعيدة عن طيفها وحقيقتها العربية، فتراه يقف ليعلم بكل الإيمان الذي يحمله وبالوثائق والحقائق الواقعية أن الموحدين عرب كانوا وسيبقون رغم كل محاولات التضليل والإحتواء والإغراء الصهيوني، لذلك تراه يتعرض لمحاولات التعرض والأذى والإعتداء وإحراق سيارته الخاصة.

ولوح الشاب الدرزي في المسار المخطط، خاصة بعد أن قامت برش كروم العنب بالمبيدات، وبعد أن قامت بالإعلان عن سهل «المنصورة» التابع لأهالي الكرمل، وأراضي «الخيطة» التابع لأهالي قرية «بيت جن» كمنطقة عسكرية وبعد مدة نقلت ملكيتها لليهود!!

وهكذا تكون قد قامت بالاستعمار الاقتصادي الجسدي والفكري لشبابنا حيث نجد إن قسماً من الشباب في غربة عن انتمائهم يتفهمون السلطة وحاجاتها أكثر مما يتفهمون ذواتهم!!

إنه أسوأ أنواع الاستعمار أن يفرغ الإنسان من حسه بالانتماء ليدافع عمن يضطهده.. عمن يريد أن يفرغه من كل القيم.. أن يجد نفسه مجنناً في مواجهة أهله الذين يدافعون عن رمز وجودهم في الحياة التي هي الأرض.. أن لا يملك الرؤيا.. أن لا يرى الأبعاد.. أن لا يقف مع مستقبله، مع من يريد أن يأتي بهم إلى الحياة. لقد قتل فينا هذا الاستعمار (الروح) إنها مفارقة غريبة عجيبة يصعب على من يعيش هذه الأزمة من استيعاب تعقيداتها وأذكر في هذا السياق ما قاله جبران:

وقاتل النفس مأخوذ بفعلته وقاتل الروح لا تدري به البشر.

لقد قتلوا وقتلوا على كافة الأصعدة، قتلوا عدوهم وقتلوا صديقهم، وهنا علينا أن نواجه هذه الإشكالية.. هذا المطب.. لا يجوز أن نبقي إمعات.. خداماً مستعبدين..

لا يجوز أن نكون أفقر شريحة في البلاد اقتصادياً وثقافياً ونقول أننا نعيش في نعيم الآخرة.. لا يجوز أن تمر المياه من تحتنا وتجرفنا إلى الهاوية دون أن نحس.

إن أغنية المطرب شلوموا سيفان الذي أحضر في أغنيته، الشابة الدرزية كي تنظف بيته

نشر الوعي جزئياً في صفوف بعض القطاعات التي فضلت السكوت من أجل لقمة العيش بعد أن أغلقت السلطات كافة مصادر الرزق أمامها. أما كيف كانت الخطة؟ فقد أتت من خلال البرامج الدراسية الخاصة التي تبغي إلى صياغة البنية الفكرية والسيكولوجية وفقاً للأهداف والمصالح الإسرائيلية والتي تعتمد في الأساس على إفراغ الشاب الدرزي من الحس القومي.. من الوعي الإنساني وصفاء الضمير.

وكنا قد تحدثنا كنموذج عن قصة أدخلت سابقاً إلى البرامج الدراسية الدرزية وهي قصة «القاضي جحا» والذي يقول للأول: الحق معك ثم يستمع إلى الطرف الثاني فيقول له الحق معك فتدخل زوجته وتقول له: لا يمكن أن يكون الحق مع كلا الطرفين فيقول: الحق معك!!!

هذه البرامج محشوة بالتحريض على الأمة العربية ومحبة الدولة، ليست على المستوى العام في الدولة. وقد قال البروفيسور أميتسا بارعام: المسؤول عن امتحانات الدخول في جامعة حيفا في يوم دراسي جرى في تاريخ ٢٣/١/٢٠٠٢، في جامع حيفا قال: (إن الطالب الدرزي والطالب المسيحي والطالب المسلم والطالب اليهودي يصلون إلى إجراء امتحانات الدخول للجامعة، فجميعهم ينجح ماعدا الطالب الدرزي الذي تتساهل معه إذا كان على حافة النجاح لذلك أقول بأن هناك أمراً غريباً يجب فحصه). هذه هي الحقيقة التي لا نقاش معها.

وضمن المسار الذي رسمته السلطة قامت بسد مصادر الرزق كما ذكرنا وأهمها الزراعة، وتشديد الحصار الاقتصادي بواسطة عدم توسيع المسطحات لإقامة المناطق التطويرية المختلفة كمناطق صناعية وسياحية، الأمر الذي أدى إلى

يتحدث عن رأيه بالصهيونية (تحت عنوان: يحق للشاعر فيقول: (لماذا يحق للشعراء ما لا يحق لغيرهم ولا يحق للصهيونية ما لا يحق لغيرها؟ لماذا يحق للشعراء التلاعب باللغة والألفاظ ويحق للصهيونية التلاعب بالأحداث ومصير البشر؟

لماذا يحق للشعراء الترخيم خروجا عن القواعد، ولا يحق للصهيونية الخروج عن المألوف وعن المنطق؟

لماذا هذا التمييز؟

إنهم لا يطالبون بأكثر من المساواة، فكما يحق للشاعر ما لا يحق لغيره ! فإنه يجب أن يحق للصهيونية ما لا يحق لغيرها وبهذا يصبح من حقها أن تدوس على قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

يحق لها التنكر لاتفاقات جنيف، يحق لها القتل، يحق لها النصف، يحق لها الحرق، يحق لها حرق حتى المسجد الأقصى، يحق لها تجويع وتعطيش الشعب الفلسطيني، يحق لها شن الهجوم في أي وقت تشاء براً وبحراً وجواً، يحق لها قتل الأبرياء من شبوخ ونساء وأطفال، كي ترحمهم من مشاق الحياة وبؤسها..

باختصار يحق لها ما لا يحق لغيرها في زمن التردّي؟!، في زمن باتت فيه غاية الحكام في جميع أصقاع الأرض، أن يستجدوا أمريكا كي تطلب من إسرائيل أن تسمح للفلسطينيين أن يستشقوا الهواء بحرية، وأن يمارسوا حقهم الطبيعي بأكل الخبز وشرب الشاي، في زمن أصبحت فيه الأكنية العربية تقدم فروض الولاء والطاعة لربة الأرض أمريكا لتحظى بنظرة ليس من المهم تحديد هويتها...

ولما كان إرضاء أمريكا لا يتم إلا بعد استرضاء إسرائيل، لذا قاموا بتطبيع غير مشروط،

وتقوم بتشطيف مؤخرة رضيعه من الـ.... كما قال (معذرة)، عبرت بصدق عما آل إليه واقعنا، يجب أن لا ندفن رؤوسنا في الرمل.. مؤلم جداً.. ولكن علينا أن نعترف بالحقيقة وإن كانت صعبة، من هنا علينا ان لا نستسلم للواقع الذي اقتدنا إليه.. علينا أن نعمل من أجل تغييره فوراً.

علينا أن نتمرد..

أن نعي الحقيقة دون إيجاد المبررات لأن هذا المستعمر لا يشبع ولا يقنع، يريد العصفور وخيطه.. يريد البئر وغطاءه.. يريد الحلة والحلال.. يريد الأخضر واليابس. إنه يتنكر للاتفاقيات، يتنكر للمعروف، يدوس على كل القيم والمواثيق، ويريد مقابل الدونم أربع دونمات!!

إنه لا يؤمن قطعياً وعلينا أن نطالب بإرجاع الأراضي التي صودرت قبل المطالبة بعدم مصادرة ما تبقى لنا من أرض.. علينا أن نطالب بالتعويض عن استعمارهم لنا فقد دفع الألمان التعويضات لليهود جراء ما ارتكبه الحكم النازي بحقهم من جرائم، كما اعترف أعضاء البرلمان بالغين التاريخي الناتج عن استعمار بلادهم للجزائر، وهناك مباحثات بين ليبيا وإيطاليا من أجل حصول ليبيا على التعويض جراء استعمار إيطاليا لليبيا. وكان الكنيست قد صادق على قرار بمنع العنصرية، إلا أن الممارسة على أرض الواقع بقيت على ما هي عليه، بل زادت مع صعود اليمين المتطرف وكانت قد شرعت حكومة «رابين» بممارسة التمييز المعاكس إلا إنه سرعان ما قطعت أنفاسه إلى الأبد. من هنا أعود وأقول إن على إسرائيل أن تعترف بالغين «المريع» إذا صح التعبير لهذه الطائفة وتباشر في تعويضها بدلاً من الإمعان في اضطهادها والاستهتار (بقيادتها).

ولد هارون هاشم رشيد في مدينة غزة عام ١٩٢٧م. أتم تعليمه الابتدائي في مدرستي الإمام الشافعي والفلاح الوطنية، والثانوية في كلية غزة. ثم حصل على شهادة المعلمين العليا.

عمل مدرساً في مخيمات اللاجئين (البريج، والمغازي، والرمال) حيث عاش المأساة الفلسطينية وعاش ضحاياها على الطبيعة (١٩٤٧ - ١٩٥٤م).

انتقل للعمل الإعلامي، وعين رئيساً لمكتب الإذاعة والنشر في إدارة الحاكم العام لقطاع غزة، ثم رئيساً للإعلام ومستشاراً للحاكم العام، وفي عام ١٩٦٧ التحق بمكتب مكتبة التحرير الفلسطينية في القاهرة، ثم في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وهو يشارك بتحرير مجلة (شؤون عربية) التي تصدر عنها.

يقول راضي صدوق: (يعتبر من أبرز الشعراء الذين تمخضت عنهم النكبة الفلسطينية الأولى عام ١٩٤٨م، وشعره مرآة صادقة لمأساة شعبها ونضاله وآماله بالعودة. كان من أوائل الشعراء الذين رفعوا أصوات الثأر وبشارات الثورة بعد النكبة الأولى، داعياً لمواجهة العدو والإعداد لمعركة العودة).

يتسم شعره بالمباشرة والخطابة في تصويره أوضاع اللاجئين والتعبير عن معاناتهم وآمالهم، وقاموسه الشعري زاخر بالألفاظ التي تتصل بحياة اللاجئين. يمثل التيار الواقعي في الشعر العربي الفلسطيني، وقد استخدم الأسلوب القصصي في بعض قصائده، وهو يمثل مرحلته أصدق تمثيل، موضوعياً وفنياً).

وقد منح وسام القدس عام ١٩٩٠.

- فاز بالجائزة الأولى للمسرح الشعري من الألكسو ١٩٧٧.

وفي حالة كهذه ألا يحق لها مالا يحق لغيرها، ما دام النظام العربي، يقع ضمن مجال أطماعها الحيوية. وبعد، فلم الشكوى من تطبيق كل هذه الأحقيات!؟

من مؤلفاته:

- الفخ (مسرحية)، منشورات دار الأسوار للطباعة والنشر، عكا، ١٩٨٦.
- الطبل والزاهي (خمسة مسرحيات قدم لها محمد طه)، دار الثقافة، نابلس.
- أمطار أنابيلية (مقالات نقدية ساخرة)، دار الفاروق للثقافة والنشر، نابلس، ٢٠٠٢.
- مقالات نقدية ساخرة (نثر)، دار الكلمة للنشر، دالية الكرمل، ٢٠٠٣.
- السر الدفين (رواية).

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: مركز النور.
- ٢ - موقع: ملتقى الأدباء والمبدعين العرب.
- ٣ - موقع: ميثاق الأحرار العرب الدروز.
- ٤ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٧.



هارون هاشم رشيد

(١٣٤٦ -) هـ (١٩٢٧ -) م

شاعر

- وفاز بالجائزة الأولى للقصيدة العربية من إذاعة

لندن، ١٩٨٨.

من شجرة: سنرجع يوماً

سنرجع يوماً إلى حينا
ونغرق في دافئات المني
سنرجع مهما يمر الزمان
وتنأى المسافات ما بيننا
فيا قلب مهلا ولا تترمي
على درب عودتنا موهنا
بعز علينا غداً
أن تعود رفوف الطيور ونحن هنا.
هناك عند التلال تلال
تنام وتصحو على عهدنا
وناس هم الحب أيامهم
هدوء انتظار شجي الغنا
ربوع مدى العين صفصافها
على كل ماء وهي فأنحنى
تعب الزهيرات في ظله
عبير الهدوء وصفو الهنا
سنرجع خيرني العذليب
غداة التقينا على منحى
بأن البلائل لمانزل
هناك تعيش بأشعارنا
وما زال بين تلال الحنين
وناس الحنين، مكان لنا
فيا قلب كم شردتنا الرياح
تعال سنرجع هيا بنا
سنرجع يوماً إلى حينا..

وله: سنعود

سنعود يا أختاه للوطن
رغم الشقاء وقسوة الزمن
رغم الليالي العابثات بنا

والجوع والتشريد والمحن

سنشقى أستار الظلام غداً

سنشقىها ونعود للمدن

سنسير بالفجر الجميل قوياً

جبارة تقضي على الوهن

سنعود يا ليلاي فانتظري

في الخيمة السوداء في الحفر

حتى يلوح النور منبثقاً

وأنا وأنت نسير للظفر

وجنودنا ملء الحدود مشوا

يتقحمون مسالك الخطر

إن السهول الخضراء تنتظر

وكرومنا والشط والشجر

والذكريات الهائيات بها

والحب والآصال والبحر

وملاعب الأحلام تانقة

تهفو لنا والندى والوتر

سنعود يا ليلى مع الفجر

والزهرو والحسون والقمرى

سنعود أكباداً موججة

تواقية للوطن الحر

وهناك ترفع راية طويت

ونعيد لها ترمو على الدهر

ومن شجرة: صوت اللاجئ،

أخي من الخيمة السوداء في الكهف
أخي في الجوع في التشريد في الخوف
أخي في الحزن في الآلام في الضعف
أخوك أنا برغم الظلم والإرهاق والضعف

أخي من نحن إن سرنا على الدنيا بلا وطن
وإن عشنا على صدقات قاتلنا على المنن
وإن جار على الأقداس عصف الظالم النتن
وإن لم ننتفض للثأر رغم البؤس والمحن

أخي لن يغمض الجفن على حق ولا ثأر
ولا لن ترجع الأرض بغير الدم والنار
هناك بوثة تعصف من دارك أو داري
هناك غداً سنشعلها ونصل لطفة العار
وله أيضاً: مشرد بلا وطن

عينا تبختان في الفضاء
في التيه في مجاهل الشقاء
عن أمسه القارقي في الدماء
عن تكريات ومضها إيباء
وهو يدب بادي الغناء
يخطو وما في لربه ضياء
وأين قد سارت به الرياح
تكلمي يا نائبات يا جراح
تحثي عنه عن الكفاح
عن الشباب الخلس الصباح
عساه ان يصحو من النواح
لأنه مشرد بلا وطن

من هوائيات:

- مع الغرباء (مجموعة شعرية)، ط: ١، رابططة
الأدب الحديث، القاهرة، ١٩٥٤.
- عودة الغرباء (مجموعة شعرية)، المكتب
التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،
١٩٥٦.
- غرة في خط النار (مجموعة شعرية)، المكتب
التجاري، بيروت ١٩٥٧.

- أرض الثورات (مجموعة شعرية)، المكتب
التجاري، بيروت، ١٩٥٩.
- أيام في الظلام (نثر)، القاهرة، ١٩٥٩.
- مولد عائد (رواية).
- مثلث الرعب (رواية).
- حتى يعود شعبنا (مجموعة شعرية)، دار الآداب
للطباعة والنشر، بيروت ١٩٦٦.
- سفينة الغضب (مجموع شعرية)، مكتبة الأمل،
الكويت ١٩٦٨.
- رسالتان (مسرحية)، القاهرة ١٩٦٩.
- سنوات العذاب (رواية)، عالم الكتب،
القاهرة، ١٩٧٠.
- فدائيون (مجموعة شعرية)، ط: ١، مكتبة عمان
، عمان ١٩٧٠.
- رحلة العاصفة (مجموعة شعرية)، مطبعة
الاستقلال الكبرى، القاهرة ١٩٧٠.
- مزامير الأرض والدم (ملحمة شعرية عن الثورة
الفلسطينية)، المطبعة العصرية، بيروت،
١٩٧٢.
- السؤال (مسرحية شعرية)، دار روز اليوسف
للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٧٣.
- الرجوع (مجموعة شعرية)، بيروت، ١٩٧٧.
- قصائد للقدس (مجموعة شعرية)، ١٩٨٠.
- مفكرة عاشق (مجموعة شعرية)، تونس،
١٩٨٠.
- الشعر المقاتل في الأرض المحتلة (دراسة) المكتبة
العصرية، صيدا، ١٩٧٠.
- مدينة وشاعر: حيفا والبحري (دراسة)
مطابع دار الحياة، دمشق، ١٩٧٥.
- الكلمة المقاتلة في فلسطين (دراسة)، الهيئة
المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣.
- المجموعة الشعرية الكاملة، بيروت، ١٩٨١.

ولد هاشم حسن دويك في مدينة الخليل عام ١٩٠٨ م. وهو من أسرة الدويك المعروفة في فلسطين. عاش هاشم في أسرة ميسورة الحال، فوالده الحاج حسين الدويك من وجهاء الخليل، ومن أصحاب الأملاك فيها، تلقى هاشم دراسته الابتدائية في الخليل، وحينما بلغ سن الشباب بدأ بالعمل مع والده في الزراعة ورعاية الأرض الخاصة بهم.

تولع هاشم بالفروسية، وأصبح من الفرسان المبدعين، فاشترك في سباقات كثيرة في مدينتي اللد والرملة، وكان يحرز السبق على زملائه، وتشجيعاً له قدم له أحد القادة البريطانيين حصانه تقديراً وإعجاباً به، وشجعه على دخول البوليس (فرقة الخيالة) فاستجاب هاشم لهذه الدعوة وانخرط في سلك البوليس (الفرسان). لكنه قرر الإنسحاب من سلك البوليس، بعد أن لاحظ أن ما سيقوم به من خلال عمله بالبوليس سيخالف معتقداته الدينية وتطلعاته الوطنية والقومية، فقدم استقالته. كان لانخراطه في صفوف البوليس البريطاني وما يقوم به الانتداب البريطاني من عمليات قمع وقتل للعرب، ومن مساندة الصهاينة ومساعدتهم على تحقيق مخططاتهم، الأثر الكبير في دفعه للعمل من أجل فلسطين، فانخرط هاشم الدويك في صفوف الثوار بقيادة القائد عبد الحليم الجيلاني، وأصبح من المقربين له، واشترك هاشم في معارك كثيرة في منطقة الخليل وبئر السبع.

ففي معركة بئر السبع بتاريخ ١٩٣٨/٩/٩ قام القائد عبد الحليم الجيلاني مع قادة الفصائل ومعهم بطلنا هاشم الدويك بمحاصرة مدينة بئر السبع، وقد اشترك في هذه العملية ٦٠ مجاهداً تحرّكوا في أربع سيارات كبيرة، وتم توزيعهم حول المدينة، وقام القائد باقتحام قلب المدينة مع

- يوميات الصمود والحزن، من شقيف إلى صبرا وشاتيلا (مجموعة شعرية)، تونس، ١٩٨٣.
- النقش في الظلام (مجموعة شعرية)، عمان، ١٩٨٤.
- غزة... غزة (مجموعة شعرية)، ١٩٨٨.
- ثورة الحجارة (مجموعة شعرية)، ١٩٨٨.
- عصافير الشوك (مسرحية)، دار روز اليوسف للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٠.
- طيور الجنة (قصائد للشهداء)، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩٨.
- وردة على جبين القدس (قصائد للسجناء والمبعدين)، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.
- المبحرون إلى يافا (مجموعة شعرية)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.
- إبحار بلا شطآن (فصول من سيرة ذاتية)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.

المصادر والمراجع:

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢١٩.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٥٠١.
- ٣ - معجم البابطين ١٢٨/٥.
- ٤ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٨.
- ٥ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٦٢.



هاشم حسين دويك

(١٣٢٦ - ١٣٥٧) هـ (١٩٠٨ - ١٩٣٨) م

قائد، شهيد

ساحة المعركة. وقد تمكن الثوار من قتل جميع جنود القافلة العسكرية والبالغ عددهم ٧٥ جندياً والإستيلاء على الأسلحة وإحراق السيارات والمدركات. فحضرت خمس طائرات وبدأت بإطلاق القذائف على المجاهدين، وفتحت رصاص رشاشاتها عليهم، واستطاع الثوار إسقاط ثلاث طائرات، سقطت إحداها على الطريق من جورة بخلص قرب بئر الماء، والثانية قرب جبل الرميذة، والثالثة بين قرية حبرين وخربة أم برج، واستشهد من الثوار: عبد شاكر جنيد رئيس فصيل وهو من أهالي الخليل، وعبد الأشهب من الخليل، وهاشم دويك من الخليل، واستشهد مجاهدان من سكان القرى، وجرح ٣ مجاهدين، واستمرت المعركة ٤ ساعات، انسحب بعدها المجاهدون إلى مواقعهم. كانت معركة جورة بخلص من أنجح المعارك التي خلقت روحاً معنوية عالية بين السكان في تلك المنطقة. ونقل جثمان شهيدنا هاشم الدويك مع زميله الشهيدين إلى منطقة واد عزيز على بعد خمسة كيلو مترات غربي مدينة الخليل، حيث دفنوا في ناقوس صخري قديم، كان مقراً لقيادة الثورة، وأطلق على هذا المكان اسم (شهداء معركة جورة بخلص).

١- المصادر والمراجع :

١- من رواد النضال في فلسطين ١٥/٣.



ولد هاشم خليل في بلدة المسكسر (عكا) عام ١٩٤٢ درس في بلدة كفر ياسيف، ونال

مجموعة من المجاهدين، فاستطاعوا دخول مخازن الأسلحة والاستيلاء على ٦٠٠ قطعة سلاح متنوعة، وانسحب المجاهدون وعادوا إلى قواعدهم، وتم توزيع السلاح على مئات الشباب في المنطقة.

ومن المعارك التي اشترك فيها هاشم الدويك معركة الخليل، إذ تم تطويق الطرق الرئيسية للمدينة، ودخل الثوار إلى قلب المدينة، وهاجموا مراكز البوليس البريطاني فيها، وبنك باركليز، وأحرقوا إحدى المصحات التي كانت تقوم بحراسة البنك، وقتلوا خمسة جنود بريطانيين، وغنم الثوار عشرات البنادق والمسدسات وكمية كبيرة من الذخائر، وكان لبطلنا دور كبير في هذه المعركة، واستمر هاشم الدويك في جهاده حتى استشهاده في معركة (جورة بخلص). فبعد نجاح معركة اقتحام مدينة الخليل، قررت القيادة القيام بهجوم شامل على منطقة الخليل، وقد تطوع لهذا الهجوم ما يقرب من ٢٠٠ مجاهد من القرى المجاورة هذا إضافة إلى الثوار الذين يزيد عددهم على خمسين مجاهداً.

توزعت هذه القوى بين مدينة الخليل وقرية حلحول بشكل مكتب على مساحة ٣ كيلو متر، وسد الثوار الطريق في موقع (جورة بخلص) بالحجارة الكبيرة، في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ١١/١٠/١٩٣٨ وصلت قافلة عسكرية بريطانية من الخليل مكونة من ٣ مدرعات و٥ سيارات نقل جنود مكشوفة، فوجدت الطريق مغلقاً، فنزل الجنود لإزالة الحجارة، فقام الثوار بفتح النار على جنود الاحتلال، فرد الجنود ودارت معركة حامية الوطيس بين المجاهدين وقوات الاحتلال، واشترك في المعركة عدة فصائل، بينما بقيت الفصائل الأخرى مرابطة في الشمال والجنوب لمنع وصول النجندات إلى

في الكلية الإبراهيمية في بيت المقدس، ودرس الحقوق في معهد الحقوق الفلسطيني سنة كاملة، ثم التحق بمعارف فلسطين وعين معلماً في مدرسة دير البلح الأميرية. ثم عاد أستاذاً إلى الكلية الإبراهيمية وأمضى فيها ثلاث سنوات.

وبعد سبع سنوات أمضاها في سلك التعليم التحق عام ١٩٤٧ بكلية الآداب في جامعة القاهرة ونال منها درجة الليسانس بامتياز.

وبعد النكبة الفلسطينية الأولى (١٩٤٨) عين أستاذاً في مدرسة الأبيار (بليبيا)، ثم بارحها إلى الكويت وعين أستاذاً في إحدى مدارسها وعمل فيها سبع سنوات، وانكفأ خلال هذه المدة على تحضير أطروحة لنيل درجة الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة. وكان موضوع أطروحته: (أبو علي القالي اللغوي الأديب). وفي عام ١٩٥٦ نال الماجستير وواصل العمل لتليل درجة (الدكتوراه) في الآداب من جامعة القاهرة، وكان موضوع أطروحته: (النقد الأدبي الحديث في لبنان)، وفي عام ١٩٦٠ نال درجة (الدكتوراه) بمرتبة الشرف، وقصد ليبيا وعلم سنة كاملة بالجامعة الليبية، ثم قصد السعودية وعين أستاذاً للأدب العربي في جامعة الملك سعود.

وعند تأسيس الجامعة الأردنية، التحق بها مدرساً فأستاذاً مساعداً فأستاذاً يدرس الأدب العربي فيها، ثم عين رئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية لمدة سنتين هما ١٩٦٩/١٩٧٠ و ١٩٧١/١٩٧٠.

وفي سنة ١٩٧٨ عين عميداً للبحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الأردنية، ومكث في هذا المنصب سنتين كاملتين وقد أعير سنتين جامعتين في (١٩٧٥/١٩٧٦) و (١٩٧٦/١٩٧٧) لجامعة الكويت، علم أثناءها

البكالوريا باللغة العربية، وآدابها واللغة الإنكليزية، من الجامعة العربية بالقدس. عمل بعد تخرجه في جهاز التعليم منذ العام ١٩٦٥م. كتب القصة والمسرحية ونشر نتاجه في المجلات والصحف المحلية.

من مؤلفاته:

- قهوة الصباح (مسرحيتان قصيرتان - الباب المقفل ونحن نزرع، قدم لها (أحمد سليم درويش) القدس، مطابع مجلة الشرق ط١ ١٩٧٠ ط٢ ١٩٧٢.

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٤٢٩.

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٣٩.



هاشم عبد الوهاب ياغي

(١٣٣٩ -) هـ (١٩٢١ -) م

أديب، باحث، مرب

ولد هاشم عبد الوهاب ياغي في بلدة المسمية (غزة) عام ١٩٢١. درس الابتدائية في قريته ثم في مدرسة المجدل (بمجدل عسقلان) التحق بعد ذلك بالكلية العربية في القدس، حيث درس المرحلة الثانوية، حاصل على شهادة المتروك الفلسطيني عام ١٩٤٠. عمل بعد تخرجه أستاذاً

دوافع الحياة الحية عند فدوى، ومن هنا لم تنزلق في وادي التشاؤم المظلم السحيق، وأنى لها أن تنزلق وهي التي تتلمس خصائص لا بد لها من أن تخوض تجربة الحياة في سبيلها بعد أن خبرت تجربة الحرمان، ومن ثم تغذ السير فلا تلبث أن تجدد نفسها تخوض تجربة الحب في عمق. قد لعبت تجربة الحرمان السابقة عند فدوى في أبعاد تعميقه، وحين تنتهي هذه التجربة تخلص نفس فدوى الى قمة من قمم الإنسانية الرفيعة المصفاة، فتشرف منها على طريقها منذ وعت تجربة الحب الوحيدة ثم سارت بعد ذلك في تجربة الحب فوجدت نفسها على أضوائه حتى انتهت هذه التجربة وافترق المحبان.

ونحن حين نقول أن عناوين مجموعات فدوى الشعرية الثلاث ليست إلا أضواء تسلك على هذه المراحل الثلاث من مراحل نفس فدوى، مرحلة الوحدة بكل أبعادها ومرحلة الحب ووجدان النفس في أضوائه ثم مرحلة انتهاء تجربة الحب هذه، فإننا نكاد لا نتجاوز التصوير الواقعي لأبعاد هذه المجموعات الشعرية. وللدكتور هاشم ياغي مؤلفات وبحوث ومقالات، بعضها مطبوع وبعضها معد للظبع.

ومن المطبوع:

- ملامح المجتمع اللبناني الحديث، نشر دار بيروت، سنة ١٩٦٤.
- القصة القصيرة في فلسطين والأردن من سنة ١٨٥٠ حتى سنة ١٩٦٥، نشر معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة والنشر ببيروت، سنة ١٩٨١.
- النقد الأدبي الحديث في لبنان - حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، نشر دار المعارف بمصر، سنة ١٩٧٨.

الأدب العربي في كليتي الآداب والبنات وقد شارك في مؤتمرات عدة منها:

- ما أسهم به العرب في المائة السنة الأخيرة، بيروت سنة ١٩٥٩.
- ومؤتمر الأدباء بالقاهرة، سنة ١٩٦٨.
- ومؤتمر الأدباء ببغداد، سنة ١٩٦٩.
- مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا بطشقند، سنة ١٩٨٣.
- ومؤتمر الأدباء بالجزائر، سنة ١٩٨٤.

وقد دعاه معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة مرتين لإلقاء محاضرات على طلبة الدراسات الأدبية واللغوية فيه:

- المرّة الأولى: حول «القصة القصيرة في فلسطين والأردن» ونشر المعهد كتاباً بهذا العنوان سنة ١٩٦٦ يشمل هذه المحاضرات.
- والمرّة الثانية: حول «حركة النقد الأدبي في فلسطين» ونشر المعهد كتاباً بهذا العنوان سنة ١٩٧٣، يشمل هذه المحاضرات.

ثم دعاه المعهد بعد أن انتقل إلى بغداد لإلقاء محاضرات حول «الرواية وأميل حبيبي» في عام ١٩٧٣، وقد كان الدكتور هاشم ياغي رئيساً لرابطة الكتاب الأردنيين مدة سنتين هما ١٩٨٣، ١٩٨٤، وكان من أعضائها المؤسسين.

من خروجه:

ولقد بلغ بتحسس (فدوى) كل أبعاد وحدتها الفنية أنها حين عبرت تجربة الوحدة وما كان يلفها من قيود وسواد ونار، لم تستطع أن تنسى أصدقاء تلك الوحدة فغنت بعضاً منها حين فارقتها الحبيب ووجدت نفسها تعود لشيء من تلك الأصدقاء.

والشعور العميق بالوحدة ليس إلا وجهاً من وجوه الشعور بالذات ومدى ما فيها من

- النقد الأدبي الحديث في لبنان - المدارس المعاصرة نشر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٨.
- شعر فدوى طوقان، بالاشتراك مع الدكتور عبد الرحمن ياغي، نشر المكتب الكاثوليكي بعمان سنة ١٩٦٩.
- الشعر الحديث في الأردن، ضمن كتاب «ثقافتنا في خمسين عاماً» نشر دائرة الثقافة والفنون بعمان سنة ١٩٧٢.
- حركة النقد الأدبي الحديث في فلسطين، نشر معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة، سنة ١٩٧٣.
- الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق، نشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، سنة ١٩٨١.
- ابن قتيبة، ترجمة عن الإنجليزية وهو رسالة دكتوراه حصل بها الدكتور إسحاق موسى الحسيني سنة ١٩٣٤، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، سنة ١٩٨١.
- الرواية وإميل حبيبي، نشر شركة الفجر للطباعة، العاشر من رمضان، بالقاهرة، سنة ١٩٨٩.
- معاناة ومعايير من جمال في طائفة من القصائد الجاهلية والمخضرمة نشر شركة الفجر للطباعة، العاشر، من رمضان.
- ومن البحوث والمقالات:**
- تدوين الحديث النبوي الشريف. مجلة رسالة المعلم الأردنية، كانون ثاني، آذار سنة ١٩٦٤.
- مجال العقل في التشريع الإسلامي. مجلة الثقافة العربية الليبية، العدد الأول سنة ١٩٧٠.
- الأصول والفروع في اللغة. مجلة رسالة المعلم الأردنية، أيلول، تشرين الأول، سنة ١٩٦٤.
- اللغة العربية في الدراسات اللغوية. مجلة رسالة المعلم الأردنية، أيلول، تشرين الأول، سنة ١٩٦٦.
- من سمات اللغة العربية. مجلة قافلة الزيت، إبريل، ومايو، سنة ١٩٨٠.
- عربيتنا الفصحى والمرحلة الحاضرة مجلة قافلة الزيت، ديسمبر، سنة ١٩٧١.
- شاعر من الجاهلية. مجلة كلية الآداب بالجامعة الأردنية يناير، كانون ثاني، وفبراير، شباط، سنة ١٩٧١.
- ملامح من الثقافة الأندلسية. مجلة كلية الآداب بالجامعة الأردنية، أيار سنة ١٩٧١.
- من نظريات النقد في الأدب العربي القديم، مجلة قافلة الزيت، يناير، فبراير، سنة ١٩٧٨.
- محمد أديب العامري. صدر عن رابطة الكتاب الأردنيين بعمان، سنة ١٩٧٩.
- نازك الملائكة وقضايا الشعر المعاصر ضمن كتاب تذكاري بقلم نخبة من أساتذة الجامعات نشر شركة الربيعان للنشر والتوزيع.
- مقدمة ديوان «أغنيات للصمت» للشاعر عبد الرحيم عمر، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، سنة ١٩٦٣.
- مقدمة الدنيا حكايات (الحلقة الأولى) جمع المرحوم فايز الغول المطبعة العصرية بالقدس سنة ١٩٦٥.
- وكتب منتدى عبد الحميد شومان، ندوة تكريمية لليافي، وصدر عنها وعن المؤسسة العربية للدراسات كتاب أعده الأديب الشيخ بعنوان: (هاشم ياغي أديباً وأكاديمياً وناقداً وإنساناً).
- وهناك مقالات أخرى متعددة وذلك كله عدا إشراف الدكتور هاشم ياغي على رسائل ماجستير ودكتوراه، ومناقشات رسائل أخرى،

وعدا مراجعاته للكتب، وكتابة مقدمات الدواوين والكتب، والمشاركة في الندوات.

المصادر والمراجع:

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٦٧.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤١٩.
- ٣ - دليل الكاتب الأردني ١٩٩.
- ٤ - موقع: الجامعة الأردنية.



هالة اسبانيولي

معاصرة

قاصة، أخصائية نفسية، باحثة

ولدت هالة اسبانيولي في مدينة الناصرة، أتمت تعليمها الثانوي في الناصرة، ثم حصلت على البكالوريوس في الفلسفة وعلم النفس، وهي تحمل درجة الدكتوراه في العلوم النفسية. تعمل في مجال العلوم النفسية والتربوية، وهي رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي داخل الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨م. اشتركت هالة اسبانيولي في عشرات المؤتمرات المحلية والدولية، وألقت عشرات المحاضرات في مجالات التربية والعلوم النفسية والفلسفية.

من محاضراتها:

- الأيديولوجية الصهيونية وانعكاساتها في كتب التدريس.

- الوعي القرائي في جيل الطفولة المبكرة.
- من أي جيل يبدأ الطفل الوعي لخلافات الأهل.

من مؤلفاتها:

- عرس أختي، الناصرة، مركز أدب الأطفال العربي.

- مهارات اتصال، الناصرة، ٢٠٠٩.

- دليل التدريب على مهارات الاتصال.

- يرتقال للجميع (قصة) (ترجمة).

- العتمة (قصة)، (ترجمة).

- أطفالنا في مواجهة الأزمات (دليل للمربي)

بالاشتراك، الناصرة، مركز الطفولة، مؤسسة

حضانات الناصرة، ٢٠٠٠.

- المشاكل الزوجية بعيداً عن عيون الأطفال.

الناصرة ٢٠١٠.

- حضانة الطفل وتنشئته في أول سنتين من

عمره، الناصرة، مؤسسة حضانات ٢٠١٠.

- الدمية التي طارت (قصة) (ترجمة)، الناصرة،

٢٠١٠.

- نورا وأختها الصغيرة، الناصرة ٢٠١٠.

- أريد فيلاً (ترجمة)، الناصرة.

- لنذهب إلى العمل (ترجمة).

المصادر والمراجع:

١ - موقع: Qantas 12/5/2010.

٢ - موقع: غوغل ١٢/٥/٢٠١٠.

٣ - موقع: نشرة الموارد الإلكترونية ٢١/٥/٢٠١٠.



هالة بيطار الناشف

(١٣٥١ -) هـ (١٩٣٢ -) م

قاصة، باحثة

ولدت هالة بيطار الناشف في فلسطين عام

١٩٣٢. حصلت على الماجستير عن رسالتها

المقدمة في الجامعة الأمريكية بعنوان: (أديان

العرب ومعتقداتهم في طبقات ابن سعد). كتبت

القصة والبحث والمقالة. وكانت ضمن العشرة

الأوائل من مؤلفي القصة لعام ٢٠٠٩. وكان

اسمها من بين القائمة التي تضمنت ١٧٠ كاتباً

- أهل الكهف، لندن، دار رياض الرئيس، ٢٠٠٠.

- اليابان لم تقل لا (تعريب) لمؤلفه شنتاروا ايشهارا.

- عندما تتعاقب الجزر (مسرحية)، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٨٧.

- قراءة في كتاب الكتاب والقرآن.

المصادر والمراجع:

١ - موقع: الموسوعة الحرة ٥/٦/٢٠١٠.

٢ - موقع: أدب وفن ٥/٦/٢٠١٠.

٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٤٠ - ٦٨٥.



هالة نصار

معاصرة
أديبة، باحثة

تحمل هالة نصار درجة الدكتوراه من

الجامعات الأمريكية.

من مؤلفاتها:

- علم الحياة، صدر عن دار يافا.

- الأدب النسوي في عيون الغرب (بالإنكليزية)،

صدر عن جامعة بيل، أمريكا.

المصادر والمراجع:

١ - موقع جامعة النجاح نابلس.

عربياً كأفضل الكتاب لعام ٢٠١٠ على المستوى العالمي.

من مؤلفاتها:

- أريد هوية (مجموعة قصص قصيرة)، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٣.

- أريد أن أحلم وأحب (قصة).

- أديان العرب ومعتقداتهم في طبقات ابن سعد.

- لم أعد أتقن فن الحكاية. بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٩٩.

المصادر والمراجع:

١ - موقع: سودانيز اون لاين

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٤.



ولدت هالة العوري في مدينة القدس عام

١٩٥٠.

حصلت على درجة الماجستير في الاقتصاد

السياسي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، كتبت

المقالة والبحث ونشرت نتائجها في الصحف

والمجلات العربية والأجنبية.

من مؤلفاتها:

- الإسلام والجنس (تعريب) لمؤلفه عبد الله بو

حديدة. القاهرة، مكتبة مدبولي ١٩٨٧،

لندن، دار رياض الرئيس ٢٠٠١.

- فلسطين كشف المستور فيما آلت إليه الأمور،

قدم الكتاب الأستاذ ناصر الدين النشاشيبي،

دار بيسان للنشر والتوزيع ٢٠٠٦.

- اتحاد الكتاب العرب، وعضو مجلس إدارة شركة الأردن الدولية للصناعات، اعتقلته سلطات الاحتلال الصهيوني لمدة عام.

من قصة: ذبيحة:

كانت الشمس قد توسدت خاضرة الأفق للحظات، ثم بدأت انحدارها رويداً إلى الجهة الوحيدة المتاحة غرباً، عندما دلفت جدتي ورهط من عماتي باب بيتنا، الغرفة الوحيدة المغلقة على أمي وآلامها والقبالة القانونية، وتكوننا كزغب القطا بنات صغيرات أربع، كبيرتهن أنا لم أتجاوز العاشرة وإن كان نحوي يشير إلى عمر أقل بين شجيرات صغيرات تأبى النهوض من مكانها في ساحة البيت. وانزوى والذي على مقربة ينفث دخان سيجارته، في دائرة لا يتجاوز محيطها طول هامته، يتمم كلمات غير مفهومة قبل أن يتوقف بين الحين والآخر باسطاً كفيه تجاه السماء ثم يعود إلى مراوحته وسيجارته، إلى أن أطلت جدتي تسبقها زغرودة وتلحق بها زغاريد. استحوذت على بصري، كما هو حال سمعي، ووصلتني حشجة أبي المخنوقة بالدمع، استدرت بنظراتي، فوجدته يحاول كتم بكائه وتحفيف دموعه بكوفيته دون جدوى، جاريته في البكاء وكذلك فعلت شقيقتي عن فيهن التي لم تبلغ العامين بعد دون أن نجد سبباً للبكاء. اقتربت جدتي وأمرته أن يكف عن نحيه كالنساء، ويذهب إلى البقال المجاور ليشتري الحلوى ويوزعها على الجيران وينثر بعضها على جمهرة الأطفال الأشقياء، الذين يتخذون الأزقة المحيطة والقرية من البيت مرتعاً لألعابهم المختلفة ومشاكساتهم، ويوصي الجزار على الكثير من العظم وبعض اللحم لترمم



هاني أبو غصيب

معاصر

باحث، مناضل

ولد في مدينة نابلس، صحفي في مدينة نابلس، أمضى سنوات طويلة في السجون الإسرائيلية.

كتب المقالة والبحث والنقد.

من مؤلفاته:

- فدوى طوقان (الموقف والقضية)، ألفه خلال وجوده في المعتقلات الإسرائيلية، وقد صدر في طبعتين، الأولى في الأرض المحتلة، والثانية في عمان عام ٢٠٠٣.

- أطلس تاريخ العالم القديم والمعاصر. بيروت، دار الشرق العربي، ٢٠٠٤.

المصادر والمراجع:

١ - موقع المكتبة الروحية ٥/٨/٢٠١٠.

٢ - موقع: ديوان العرب ٥/٨/٢٠١٠.



هاني أمين أبو نعيم

(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥١ -) م

قاص

ولد هاني أمين الحاج حسن أبو نعيم في مسليه (جنين) عام ١٩٥١. حصل على بكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بيروت العربية. عمل موظفاً في مؤسسة الضمان الاجتماعي، ومن ثم رئيس قسم ومساعد مدير دائرة ومدير فرع ماركا وهو عمله الحالي، وهو عضو:

تسمى أيام الرومان (صفوريس) وأحاطها (هيرودوس) بسور منيع. وجعلها الفرنجة قاعدة للدفاع ونقطة لحشد جيوشهم أمام قوات صلاح الدين. وبنى فيها الشيخ ضاهر العمر عام ١٧٤٥م قلعة فوق تل صفورية. ترتفع صفورية ٢٧٥ متر عن سطح البحر، وبلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥ (٤٣٣٠) نسمة. اسمها من الكلمة السريانية (صافرية) نسبة إلى الصباح. فتحها المسلمون سنة ١٣ هـ على يد شرحبيل بن حسنة. احتلها الصهاينة عام ١٩٤٨ بعد مقاومة أسطورية من أهلها. وأقام الصهاينة على أرضها مستعمرة (تسيفوري).

هاني السعدي الذي نبت من هذه البلدة يتحدث في حوار له مع جريدة الأخبار فيقول: (ذات يوم سيكون لي حكاية أرويهها، بل حكايات، وسيحب الناس حكاياتي، لأنها عن بشر يشبهوني، يحلمون بالحب والعدالة الاجتماعية...). سكن هذا الهاجس هاني السعدي منذ كان في الثانية عشرة... يدفع عربة الخضار أمامه، ويجول بمنتهجته في أحياء دمشق الراقية بين الروضة وأبو رمانة والمالكي. كان يتعد عن الأحياء الشعبية الفقيرة، ويفضل البيع في الأحياء الثرية، لأن «أحلام اليقظة تنشط فيها تعويضاً عن الواقع المعيش»... هكذا، كان يدفع عربته مطلقاً العنان لخيله: (كنت أراقب المنازل الجميلة، والناس الأثرياء، والسيارات الجديدة، وأحلم بأن أسكن هناك ذات يوم). بقي صوت الذاكرة يئن، في خضم البحث عن لقمة العيش، تحت الحر الشديد والبرد القارس، إلى أن كتب الفيلم التلفزيوني «خيال بائع حوال»، الذي أخرجه حاتم علي. حينها فقط، خف الأنين... لكنه لم يختف.

أمي جسدها الذي أنهك في الحمل والولادة وتكون قادرة على إرضاع الصبي وإشباعه.
من مؤلفاته:

- رسل السلام (رواية)، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان ١٩٨٨.
- إشطوب (رواية)، دار غسان للنشر والتوزيع، عمان ١٩٩٠.
- ذبيحة (مجموعة قصصية)، دار أزمنة، عمان، ٢٠٠٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٥٠٤.
- ٢ - دليل كتاب فلسطين ٢٤١.
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٦٨٥.
- ٤ - موقع: هاني أبو نعيم ٢٠١٠/٥/٦.



هاني السعدي

(١٣٦٨ -) هـ (١٩٤٩ -) م

كاتب، باحث، فنان

ولد هاني السعدي في مدينة دمشق عام ١٩٤٩. كانت عائلته قد التجأت إلى دمشق عام ١٩٤٨ حينما قام الصهاينة بتدمير بلدتهم صفورية وتهجير سكانها إلى الدول العربية، أما بلدة صفورية فهي قرية عربية تقع على بعد ٧ كيلو مترات شمال غرب مدينة الناصرة، كانت

التعليم كان مهنة. أما الموهبة والهاوية، فكانت تسرح في أماكن أخرى، «كنا مجموعة أصدقاء في المخيم نهتم بالسينما والمسرح والتلفزيون، لكل واحد منا حلمه الخاص في هذا المجال.. السيناريست حسن سامي يوسف، والمخرج غنام غنام، وأنا».

مطلع السبعينيات، اتجه هاني السعدي إلى التلفزيون ليشترك في أدوار صغيرة مع المخرجين غسان جبوري، شكيب غنام، سليم موسى إلى جانب كتابة المسلسلات الإذاعية والقصص، حتى جاءت فرصته الأهم مع المخرج علاء الدين كوكش في مسلسل «أولاد بلدي» عام ١٩٧٢. تعددت الأدوار والفرص، لكنها بقيت محدودة، بسبب ضالة الإنتاج التلفزيوني حينها، فما كان منه إلا أن قرر الكتابة للتلفزيون بحثاً عن مصدر آخر للعيش إلى جانب التمثيل والتعليم... «من بين الأصدقاء، كان المخرج هشام حقي الذي نصحني بالتفرغ للكتابة».

هكذا، كتب أوائل أعماله «دائرة النار» و«حارة نسيها الزمن» و«غضب الصحراء» و«البركان» وقدمها كلها للرقابة في التلفزيون السوري في مطلع الثمانينيات، فرفضت جميعها، ولم يرد في تقرير الرقابة أي عبارة سوى كلمة مرفوض. باع «حارة نسيها الزمن» للمنتج الأردني عبد الرحمن العقرباوي، فنفذ العمل في عمان واخرجه سالم الكردي عام ١٩٩١. بعد عرضه على محطات عربية عدة، ومنها محطة السورية، قرر هاني السعدي تقديم الأعمال المرفوضة مرة ثانية.. فجرت الموافقة عليها كلها. هكذا، بدأت رحلته مع النجاح والشهرة، انطلاقاً من مسلسل «دائرة النار» لهشام حقي الذي كان أول عمل سوري يصور خارج الاستوديو، وبكاميرا واحدة. وفي منتصف

لاحقاً، كتب هاني السعدي أكثر من ١٢٠٠ ساعة تلفزيونية، ليتكسر باعتباره أكثر كتاب الدراما السورية جماهيرية، وينال أعلى أجر في تاريخها حتى الآن. بدايات صاحب «الجوارح» كانت في فلسطين في قضاء الناصرة (قرية صفورية). هُجر من هناك وهو في رحم أمه، خلال النكبة، بعد النزوح بشهرين. ولد السعدي في جامع البخاري (منطقة عين الكرش في قلب دمشق). أقامت عائلته المهجرة في ذلك الجامع سنتين. (تقاسمنا مع عائلة فلسطينية أخرى قاعة واحدة، تفصل بيننا ستارة من القماش). يخبرنا هاني: عمل والده مزارعاً وبائع خضار وفاكهة على عربة يجرها ويدور فيها في شوارع دمشق، إلى أن انتقلت الأسرة إلى حي جوبر، ثم إلى حي الميدان، قبل أن تعطيه «هيئة الأمم المتحدة» أرضاً في مخيم اليرموك لبناء منزل عليها.

كبرت العائلة: ستة صبيان وبنات، كان هاني الثاني بينهم. كان الفقر سيفاً مصلتاً على رقاب الأطفال، فراحوا يسابقون الزمن ليكسروا ويعملوا مع أبيهم. إلى جانب العمل في مهن متعددة، تابع دراسته مع أخوته في مدارس «الأونروا» في المخيم، بعد حصوله على الثانوية العامة. التحق بدار المعلمين، وعين أستاذاً في دمشق مطلع السبعينات، قبل أن ينتقل إلى مدارس «الأونروا».

تكتسب تعابير وجه هاني شيئاً من الحنين والسعادة حين يخبرنا أنه كان يخصص الدقائق العشر الأخيرة من حصته للحكاية يبدأها مطلع العام الدراسي، ولا تنتهي إلا مع نهايته.. «كان الكسالي من الطلاب يعاقبون بعدم سماع الحكاية». يخبرنا. «أعتقد أن هذه الطريقة أفادتني في تدريب خيالي على اختراع حكايات متسلسلة».

صاحب «البركان» أن التعديلات أساءت إلى نصه «سفر الحجارة»، العمل الذي كتبه عن وطنه فلسطين، «كان حلماً كتبته منذ سنوات».

وتمنى ظهوره إلى النور ظهوراً لائقاً، «لكن التمويل كان دائماً العقبة الأساسية أمام هذا الحلم، فلا أحد يرغب بإنتاج أعمال عن فلسطين!».

كتب مسلسل «فرسان الظلام» وهو فانتازيا تاريخية، ستتجه «مدينة الإنتاج الإعلامي» في مصر، ويعد لعملين هما «سباق التابع» و«أنامل رقيقة».

كرمه الرئيس بشار الأسد، ومنحه جواز السفر السوري عام ٢٠٠٩.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: جريدة الأخبار ١/١١/٢٠١٠.
- ٢ - موقع: جريدة الوحدة ٨/٢٣/٢٠٠٥.
- ٣ - معجم بلدان فلسطين ٤٨٧.



ولد هاني عبد الله حواشين في المنسي (حيفا) عام ١٩٤٨. حصل على الإجازة في الأدب العربي، يعمل معلماً وأمين مكتبة في الأردن. كتب القصة والبحث والمقالة، والشعر، لديه أربعة دواوين مخطوطة.

من مؤلفاته المطبوعة:

- تحت اليد (خواطر وقصص).

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٤٠ - ٦٨٥.
- ٢ - دليل كتاب فلسطين ٢٤٢.

التسعينيات، شارك في أدوار صغيرة، قبل أن يتفرغ للكتابة التلفزيونية كاملاً. تعدّ الفانتازيا التاريخية ماركة مسجلة باسم هاني السعدي، حفرت مكانتها على خريطة الدراما العربية من «الجوارح»، إلى «الكواسر»، و«البواسل»، وصولاً إلى «الموت القادم إلى الشرق»... سلسلة كان شريكه فيها المخرج نجدت أنزور، وصنعت شهرتهما عربياً معاً.

هل كان توجهه إلى الخيال لرواية التاريخ هرباً من التوثيق؟ «لا أهرب من التوثيق، بل من الرقابة». يجيب: «هذه الأعمال، وإن اعتمدت على الخيال، إلا أن الواقع هو مصدرها».

مسلسل «الموت القادم إلى الشرق» تناول القضية الفلسطينية على نحو ترميزي، وحقق نجاحاً ما كان ليحققه لو تحدث عن القضية برواقية ومباشرة».

يكتب يومياً، فالكاتب مصدر رزقه الوحيد. «لا يمر يوم من دون أن أكتب.. أخاف من الاسترخاء بعد نهاية أي عمل، حتى لا يصيبني الكسل، ما إن أنتهي من كتابة عمل، حتى تكون قصة العمل التالي قد أصبحت جاهزة في ذهني وأبدأ الكتابة. ربما لهذا، يعتبر اليوم أحد أكثر الكتاب غزارة وإنتاجاً، كدس في رصيده أكثر من ٤٣ عملاً تلفزيونياً وفيلمًا سينمائيًا يتيماً هو «ليل الرجال» للمصري حسن الصيفي عام ١٩٧٦.

«أبو البنات» يعيش اليوم بين بناته الخمس وزوجته، ابنته روعة عرفت بأدوار عديدة على الشاشة قبل أن تعتزل، فيما لا تزال ابنته ربي تؤدي أدواراً في مسلسلات عديدة. خلال رمضان الماضي، عرض له عملان، يبدو غير راضٍ عنهما، هما «سفر الحجارة» ليوسف رزق، و«آخر أيام الحب» لوائل رمضان... يرى

جاءت من ساحل غزة.. من يافا تحمل في سلتها
البشرى

تحمل من أبطال الساحل تذكارات

فكن يا عبد الستار يسار

(٢)

سلمى خرجت من رحم الأرض

تُرتل سفر التكوين

جاءت من أعماق البحر تنير ليالي التوابين

فرشقناها بمحابرنا

لطخنا الثوب الأبيض بالأشعار وبالخطب

تبا للشعر وللشعراء

سحقا لحروف لا تصلي وجه العملاء

ومن لف لفيف العملاء

فكن يا عبد الستار يسار

(٣)

سلمى شمس في ليل القوادين تعريهم

وتدق لهم «جدران الخزان»

تعرفهم مذ كانوا خدام الدولار

تعرفهم مذ كانوا أنساب السلطان

تحولهم خُشباً

حتى صاروا بين يديه دمي

يلقيها حيث يشاء

هم يعترفون بأنفسهم

هم يعترفون بأنفسهم

هم أدري بحقيقتهم

هم قالوا إن صهيل الخيل لها

والزئيق في البستان

لها الأشعار

فكن يا عبد الستار يسار

(٤)

مع مد الموج لرمل الشاطئ وصلوا

مع خيط الفجر القادم من أعماق البحر انتصبوا

في ماء البحر اغتمسوا



هاني علي الهندي

(١٣٧٤ - هـ (١٩٥٥ - م)

شاعر

ولد هاني علي عبد الرحمن الهندي في

عمان عام ١٩٥٥.

تخرج في الكلية العربية - تخصص لغة عربية

عام ١٩٧٧.

ثم حصل على البكالوريوس في اللغة العربية

من كلية تأهيل المعلمين العالية عام ١٩٩٠.

عمل بعد تخرجه مدرساً في وزارة التربية والتعليم

الأردنية، كما يعمل في صحيفة الهدف ومجلة

المسيرة. وهو عضو مؤسس في نادي شباب

المحطة، ونادي الثقافة والإبداع، كتب القصة

والمقالة السياسية والأبحاث والدراسات،

والشعر.

من شعره: يسار الفلسطيني

يا عبد الستار لماذا يسكن فيك القار

تجتز الذكرى

تأكلك الأخبار

قد ملئت ثيابك.. لا تخجل يا عبد الستار

سلمى جاءت تحمل سلة برقوقي

تحت البرقوقي حكاية

درس التصوير الضوئي (الفوتوغرافي) والسينمائي في القاهرة ولندن، ثم ذهب للأردن حيث عمل في وزارة الإعلام بعمان، في تصوير الجريدة السينمائية في المدة (١٩٤٧ حتى ١٩٦٩)، وفي تصوير أربع أفلام من إخراج علي صيام وهي:

١ - الخروج، ١٩٦٧.

٢ - الأرض المحروقة، ١٩٦٧.

٣ - زهرة المدائن، ١٩٦٩.

٤ - وجسر العودة، ١٩٦٩.

كان هاني يعشق التصوير كعشقه للكاميرا والفن كان يداعب الكاميرا في أوقات فراغه كان يغني للكاميرا أثناء التصوير كان يرقص فرحاً عندما يصور كادراً ويقول: أصبح لدينا وثائق عن ثورتنا عن قضيتنا، تعالوا شوفوا هذا الفيلم عن القضية.. الكادر بخيال الفنان كان فيلماً كان يطرب فرحاً حينما يلدق جرس التلفون ويعرف أنه يوجد تصوير عملية عسكرية أو حدث عسكري، كان يعشق التصوير كما كان يعشق وطنه فلسطين ولذلك كان من الطبيعي أن يشارك في الثورة الفلسطينية فهو أحد عشرة من مؤسسي قسم التصوير والسينما، كما كان اسمه سابقاً وأثناء العمل به والذي أصبح الآن مؤسسة السينما الفلسطينية ماراً بأفلام فلسطين وجماعة السينما الفلسطينية وقد يرى هاني جوهرية إن أهم الأعمال التي قام بها القسم، هي معرض الكرامة في شهر آذار ١٩٦٩.

يتحدث أحد زملائه بالعمل فيقول: (وقد بدأ نشاطاً سينمائياً محدوداً جداً فكنا نقوم باستعارة آلة التصوير ١٦ مم ليتم التصوير بها لبعض الأعمال في البداية والتي كنا نستطيع تصويرها وحسب إمكانياتنا دون وضع خطة محدودة أو برنامج معين، وكان التصوير هو الذي

وصلوا.. وصلوا

في كل سجون كان يسار يُقبل رمل الشاطئ..

ألقا ويضيف إليها ألقا

فتعلم يا عبد الستار

(٥)

سلمى يا عبد الستار كما تعلم

قبرة التاريخ يطاردها الصياد

يسن لها السكنين

قبرة فوق الأغصان ترتل

حزن المقهورين

قبرة تتحدى رقبتها حد السكنين

قم وانفض نعليك.. تقدم

وتعلم كيف يكون الكل يسار

من مؤلفاته:

- أطفال المنفى، ١٩٨٧.

- المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ١٣٦/٥.



هاني فخري جوهرية

(١٣٥٨ - ١٣٩٥) هـ (١٩٣٩ - ١٩٧٦) م

شهيد، أحد مؤسسي السينما الفلسطينية

ولد هاني جوهرية عام ١٩٣٩ في مدينة

القدس.

يراهنا أرضاً.. وشعباً شريداً ونضالاً بطريقته الخاصة، يستمع للآخرين يتحدثون عنها ويصفونها بتعابيرهم المختلفة. لكن صورتها في عينيه شيء آخر.. شيء أكبر من كل الكلمات. عندما كان موكب الشهيد هاني يعبر نخيم شاتيلا باتجاه مقبرة الشهداء، كانت الجماهير مصطفة على الجانبين في وداع ابنها البار. وارتفع صوت يؤكد لمن حوله: هذا مصور من عندنا.. هذا رأس الحرية، هذا أشجع المقاتلين. عندما أغارت الطائرات الأمريكية المهذبة للعدو الصهيوني على قواعد الفدائيين في أم قيس، كان هاني هناك يقف إلى جوار رامي رشاش الدوشكا.

انتشر المقاتلون في الخنادق. وظل هاني يتابع بعينه الفلسطينية حركات الطائرات، وإصبعه على زناد آله. وضاعت تكتكات آله مع صراخ الدوشكا وهدير القذائف.. صاح بالرامي:

لا تستعجل.. لا تطلق النار.. دعها تقترب أكثر أنت تصيها احسن وأنا أصورها احسن وهي تحترق.

كان الجثمان المسجى في قلب الكنيسة محضوناً بعلم فلسطين وبشعار العاصفة. وكان العلم باسم كوجه هاني. ومنه كانت تحملق آلاف العيون الفلسطينية تحاول أن تختصر الزمن ليرسم صورة سريعة للأرض التي احبها هاني وطمنى أن يصورها ويلونها بدمه.

ومع انتشار عبق البخور وارتفاع تراتيل المنشدين.. هلوليا... هلوليا... كان صليب اخضر ينبت من جذع التابوت

نقوم به بشكل عام. وعندما حصل القسم في أواخر ١٩٦٩ على كاميرا سينمائية ١٦ مم بدأنا في وضع خطة، وكان لنا أول فيلم. وفي ١٩٦٩ قام هاني بتصوير فيلم الحق الفلسطيني «فيلم شهادة الأطفال في زمن الحرب». وحينما بدأت المناوشات بين المقاومة والجيش الأردني كان هاني أحد المصورين الذين استطاعوا ومن خلال الكاميرا توثيق هذه الحرب الذي دارت رحاها على مدار أسبوعين ومن خلال هذه المواد الوثائقية عمل فيلم «بالروح بالدم» وهنا والحق يقال بأن فيلم بالروح بالدم كان عملاً جماعياً وليس عملاً فردياً، إشتراك فيه أكثر من أخ وأخت أعضاء اللجنة المركزية وقد شاركت به وبالفكرة والتي يعمل بها كلها.. بعد خروجنا من الأردن بقي الأخ هاني في عمان ثم التحق بقواعد الثورة الفلسطينية في لبنان. أسس مع آخرين وحدة السينما والتصوير، وأنجز تصوير أفلام عديدة، ومشاهد وثائقية كثيرة، وألف كتاباً ليكون دليلاً للمصور السينمائي ولكنه استشهد قبل أن يتمه. وكان استشهاده جراء القصف الجوي الصهيوني لمنطقة عين طورة في لبنان عام ١٩٧٦. يصفه أحد رفاقه فيقول: (فلسطيني.. من القدس يحبها كما يحب كل مدن وقرى فلسطين وكما يحب كل أكواعها وطوايينها).

ويحب أريحا وشواطئ البحر الميت كما يحب يافا وشواطئ البحر الأبيض.. يحب الزيتون والبرتقال والزعر والنعناع البري والبلدي، مقاتل بالبندقية إذا كانت المعركة غير حامية.. أما إذا حمي الوطيس فسلحه آلة التصوير السينمائي. يعشق فلسطين رغم عظم ضريبة هذا العشق.

فنية، يعمل في التعليم، كتب القصة القصيرة، وقصص الأطفال.

من مؤلفاته:

- حصار عراق المنشية (قصة للأطفال).
- غابة حيفا (قصص للأطفال).
- ثلاثية الوقت (قصص للأطفال).

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٤٠ - ٦٨٥.
- ٢ - دليل كتاب فلسطين ٢٤٢.



ولد هائل عساقلة في قرية المغار (الجليل) عام ١٩٤٣، تعلم القراءة والكتابة، ولكنه لم يستطع إتمام تعلمه بسبب ظروفه الصعبة، فتوقف بالقراءة والمطالعة، وبالعودة إلى أمهات الكتب الأدبية والفكرية، قرض الشعر، ونشر قصائده في الصحف والمجلات العربية داخل فلسطين، بجريدة (الاتحاد) ومجلة (الحديد) اللتين تصدران في حيفا المغتصبة. إلا أن القدر لم يمهله ليحقق مراده، فأصيب بمرض عضال توفي على أثره عام ١٩٨٩.

من شعره: «أه قيامة الحجر»

تشبَّثت في وطني عجائب القدر
تجذرت في وطني خوارق القدر
تشبَّثت
تجذرت
وعمرت،

وعمر الزمان وانتصر

فكيف لا يُعلن عن قيامة الحجر

يحمل على زنديه علم فلسطين
مفرودا كشاشة سينما

وابتدأ شعار العاصفة يغازل ألوان
العلم ويحكى قصص الأرض
والعين الفلسطينية تدور فتصهر
بنظراتها الثاقبة دعائم الباطل وتشد أزر
الحق.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: عبور الخيول الفلسطينية.
- ٢ - موقع: جريدة الصباح الفلسطينية.
- ٣ - أعلام من أرض السلام ٤٧٠.



هانيء بن كلثوم بن عبد الله بن شريك بن
ضمضم الكندي،
من قرية السافرية قرب الرملة، روى عن
عمر بن سلا وعبد الله بن عمر ومعاوية بن أبي
سفيان،
توفي في ولاية الخليفة عمر بن عبد العزيز.

المصادر والمراجع:

- ١ - معجم البلدان ١٧٣/٣.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٧٠.



ولد هاني مصباح الطيبي في العروب
(الخليل) عام ١٩٥٩. حصل على دبلوم تربية

من آخر المخيم الذبيح
تحت عيون الملك المفقوعة
والمبصر الكسح
ويعلن النبوءة:
شهيدنا حي
وحينا شهيد
فقاتلوا يا إخواني
واستبسلوا.. واستبسلوا...
واستشهدوا...
وسددوا ديونكم
لتاجر يستعذب الأتني والفحيح
وسددوا الحجارة
ولترفعا جباهكم منارة
عما قليل يطلع القمر
ويورق الشجر
في قرية الأطلال
في مخيم
يبقى على صدورهم
ويرفض الرحيل والسفر؟
الطفلة المنبوحة
تصيح في شقيقها الذبيح
إنهض من الأرجوحة
سدوا علينا الريح
يأتي أبونا في غد
قبل طلوع الفجر من
مخيم القرميد والصفوح
ليزرع النفع
فؤاده الملتاع
ويبريء الكسح
وتحت ومض البرق
يصهل مهر الشرق
محملاً بالطبيب للعاشق
والبلسم للذبيح

طفلاً صحا من نومه،
وما صحا إلا وفي قبضته حجر؟
وكاهل يمشي على عكازه..
ويقذف المحتل... مليون حجر؟
يا أيها الغزاة من بداية القدر
ممسوخة وجوهكم
مهزوزة عقولكم
مهزومة جيوشكم
مفقوعة عيونكم
لآخر القدر

يأتي على أعقابكم يا أيها الغزاة
جيش من الحفاة
جيش من العراة
الشمس في أحداقهم
والنار في أعصابهم
والشوق للحياة
يأتي على أعقابكم
شيخ على عكازه يقاتل
وطفلة محروقة تقاتل
وحامل تقاتل
وثاكل تقاتل
بشعرها تقاتل
بظفرها تقاتل
بالحجر الناتئ من سلسلة الحاكرة
بالطوبة المبتورة
في ظل المنازل
يأتي على أعقابكم في آخر القدر
يأتي «مجوج»
يأتي «مجوج» طير الأبابيل
ويأتي المد،
والجزر
ويأتي ولد يصيح

- صباح الوطن (شعر) ، دار الأسوار ، عكا ،
١٩٨٨ .

- ثورة على الخليفة (شعر) ، دار الأسوار، عكا،
١٩٩٠ .

المصادر والمراجع :

١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٦٦ .

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٤٠ .



هبار بن الأسود بن المطلب بن عبد العزى
الأسدي من قریش. اشترك هبار مع المشركين في
معركة بدر. وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أهدر دمه لشدة عدائه للمسلمين
ولتعرضه لإبنة الرسول السيدة زينب حين
هجرتها. مما أدى إلى إسقاط حملها. وبعد فتح
مكة جاء هبار إلى رسول الله (ص) وأعلن
إسلامه وطلب من الرسول (ص) العفو قائلاً:
(لقد هربت منك في البلاد وأردت اللحوق
بالأعاجم، ثم ذكرت فضلك وبرك وصفحك
عمن جهل عليك، وكنا يا رسول الله أهل
شرك، فهدانا الله عز وجل بك، وأنقذنا بك من
الهلكة، فاصفح عن جهلي وعما كان يبلغك عني
فإنني مقرر بسوء فعلي، معترف بذنبي). فقال
الرسول (ص): (قد عفوت عنك، وقد أحسن
الله بك حين هداك للإسلام، والإسلام يَجِبُ ما
قبله وحَسُنَ إسلام هبار، وخرج مجاهداً لنشر
الدعوة حتى استشهد في فلسطين بموقعة أجنادين
سنة ١٣ هجري.

وفي غدير

تعود من حدائق «العكوب»
والدة

تملأ زغرويتها

مفارق الدروب

لما ترى وحيدها

يصد دبليه

جاءت من الغزو ومن منبحة الجنوب

يقذف في الحجارة

حواجز البوليس والعسكر المنهارة

يلهو بقرص الشمس

وقد غدا أعلى من المنارة

ومن سقوف الحبس

وتهدر الحجارة

معلقة ولاعها للقبضة السمراء

معلقة ولاعها للثورة الحمراء

وتكتب الأظافر

وتصرخ الحناجر

وتعلن المنابر

يا أيها الغزاة

ممسوخة وجوهكم

مهزومة جيوشكم

مفقوة عيونكم

صفقت الحمام

أورقت الجماجم

وانتصر الطفل على الرتل وكنت

ثورة الحجر

وسدد المدين كل دينه

سدد كل دينه الباقظ

وانتصر

(من ديوان «صباح الوطن»)

من هجائاته:

- نار على جبل (شعر) حيفا، ١٩٨٠ .

ولدت هبة الشمالي في بلدة عرابية (الجليل)
أتمت دراستها الابتدائية في بلدتها، ثم حصلت
على الإجازة في الحقوق من جامعة حيفا.
نظمت الشعر، ونشرته في المجلات
والصحف المحلية، ومارست مهنة المحاماة بنجاح
تام. وهي ناشطة في مجال حقوق الإنسان.
لها أشعار كثيرة، نشرت الكثير من شعرها
على مواقع الانترنت، ولديها عدد من
المخطوطات الشعرية تقوم بإعدادها للطباعة.

من شعرها: عاطفة جاهزة للمحب

عاطفة جاهزة للمحو..

(كلمات قصيرة عن لا شيء)

أصوات مألوفة

كم من الوقت يلزمني..

لأنسى هذه الوجوه المبرقة

والأعين الغائرة وسط أنوف طويلة..

لهم أصوات مألوفة..

تصبح بين جرح وآخر في صباحاتي الحلوة..

عادات

في طريق إليك

أعادت

أن أعد حديبات البلدة الكثيرة

شجيرات السرو المغيرة

وحوانيت الأحذية والحفاة

لأعرف

كم أنا بعيدة عن بيتي..

وعنك..

ثثرة في الأخلاق

ساعات تثثر..

عن إصلاح هذا الزمن الفاسد..

اقتراف الحلال..

وشرعة المصوم

المصادر والمراجع:

- ١ - الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٤/١٠.
- ٢ - تاريخ الطبري ٤١٨/٣.
- ٣ - صحابة مجاهدون ١٣١.



هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن

مخزوم.

أسلم مبكراً، ثم هاجر إلى الحبشة في
الهجرة الثانية، وبقي فيها إلى أن هاجر إلى المدينة
مع بقية المهاجرين، الذين عادوا إلى رسول الله
(ص) من الحبشة في سفينتين، وخاض معارك
المسلمين في الفتوحات، واشترك في معركة مؤتة،
وفتوحات الشام حتى استشهد في معركة مؤتة
بفلسطين عام ١٣ هجري.

المصادر والمراجع:

- ١ - الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٦/١٠.
- ٢ - صحابة مجاهدون ١٣١.
- ٣ - مثير الغرام ١٣.
- ٤ - أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ٨١.



هبة الشمالي

معاصرة

شاعرة، محامية

تقول): وجدت أن المحاماة لا تمت الى العدل
بصلة إلا فيما ندر.

ولذا تابعت التدريس لأنها وجدت أن
التدريس هو الأفضل لبناء الأجيال، وخلال
عملها كمديرة لمدرسة البنات في الرامة، كانت
تستقبل جيش الإنقاذ، وتقدم لهم الضيافة
والمساعدة الممكنة، كما اجتمعت وزميلاتها
بطبيب القرية الوحيد، وطلبن منه التدريب على
الإسعافات الأولية. مع وقوع النكبة التجأت
عائلتها إلى سوريا حيث أقامت في قرية (حينة)
وهي قرية أمها. والغريب في الأمر أن أمها ابنة
قرية حينة السورية بقيت في الرامة أما هي
وأبوها وأخوتها فالتجأوا إلى حينة وأقاموا فيها.
وحول هذا الموضوع تحدثت الصحفية سلفانا
مونري من لاس بالماس عاصمة جزر الكناري،
حيث هدى حداد مع ابنها يعرب فتقول: (بعد
أن قابلت هدى وسمعت منها عن فلسطين وأهل
فلسطين، نظرت هدى إلى أمها ملياً، لتبقى
صورتها، تقاسيم وجهها في ذاكرتها. لم تقبلها
قبلة الدواع، لأنها كانت على يقين من أنها
ستعود إليها.

رافقتها أمها حتى الباب الخلفي من حديقة
المنزل مخافة أن يراها الأعداء الذين هاجموا البلدة.
وعند السور توقفت، تنظر إلى ابنتها وهي تسير
بيطء، تلتفت إلى السوراء لترى أمها للمرة
الأخيرة. وكانت الأم قد نزعّت منديلها عن
رأسها تلوح به. وحين سارت هدى مسافة
وهي تلتفت إلى السوراء بين خطوة وأخرى، رأت
أن أمها بدأت تصغر شيئاً فشيئاً حتى غابت عن
ناظرها وغاب المنديل، وغابت شجرة اللوز،
والبستان، وغابت الدار، بل كل الديار.

عن حق الطفل في التعلم

والمرأة في ارثها

من يسمعك...!!

هي لي..

لا أعرف عنك شيئاً..

لا مسأحة ضحكك

أو مدى غنجك..

لكنني أعرف أنني أبيع قرص «هيتامين» كل ليلة

لتولدي في أحشائي

كتفتح الريناد فوق كفي..

«المصادر والمراجع»

١ - موقع: ديوان العرب ٢٠١٠/٥/٨.

٢ - موقع: فلسطين الشباب ٢٠٠٨/٧/١٦.

٣ - موقع: شبكة حيفا لنا ٢٠٠٧.

٤ - موقع: دنيا الرأي ٢٠١٠/٥/٨.



هدى حنا حداد

(١٣٤٠ -) هـ (١٩٢٢ -) م

روائية

ولدت هدى حنا حداد في بلدة الرامة عام
١٩٢٢م. درست الحقوق ظناً منها أنها تستطيع
أن تدافع عن الأبرياء، ولكنها (كما

هدى لم تغب عن ذاكرتها الاحتجاجات التي قدمها الفلسطينيون إلى الإنكليز على مساعدة اليهود على الهجاء إلى فلسطين لاقامة دولتهم. وهي تقول أيضاً: أن الأقلية اليهودية العربية كانت تعيش في فلسطين كغيرها من الطوائف، مسلمين كانوا أم مسيحيين، لا فرق بينهم ولا خلاف.

لقد قالت: إن الهجرة اليهودية إلى فلسطين أخذت تتزايد منذ الثلاثينات، حتى ومن قبل، منذ الوقت الذي بدأ فيه انتداب بريطانيا على فلسطين، حين فتحت بريطانيا أبواب فلسطين على مصارعها أمام يهود العالم. فراحوا يتراحمون على تلك الأبواب من جميع الدول بحجة ما جاء في التوراة، من أن فلسطين هي أرض الميعاد. وكانت تلك الدول بشكل أو بآخر تريد إبعادهم عنها، ووقع الاختيار على فلسطين.

ورأت هدى كيف كان الإنكليز يقدمون للقادمين اليهود جميع التسهيلات لاستيطانهم على أرض فلسطين «وطنها»، من أراضٍ وممتلكات وأسلحة، مما شجعهم على القتال.

ولكن الإنكليز مقابل تلك الأسلحة على أنواعها التي كانوا يتخمون بها اليهود، كانوا يحرمون على الفلسطينيين حيازة أي نوع من السلاح حتى ولو كان سكيناً صغيراً، حتى بلغ الأمر بهم إلى سجن وضرب أي فلسطيني يحمل سكيناً صغيرة.

وفي عام ٣٦ ثار الفلسطينيون في وجه القوات الإنكليزية الموجودة في فلسطين، وفي وجه اليهود، مدة أربعة أعوام، ولكن لم يكن هناك تعادل في القوى.

وفي نهاية السيطرة البريطانية على فلسطين ترك الإنكليز جميع أسلحتهم وعتادهم لليهود.

وهكذا ابتعدت هدى عن بلدتها التي اغتصبها العدو، وكانت تلك هي المرة الأخيرة التي رأت فيها أمها).

هدى حنا عربية مسيحية رأت أمها لآخر مرة سنة ١٩٤٨ في فلسطين عندما أغدق الإنكليزي السلاح بشتى أنواعه على اليهود، فراحوا يفتكون بالفلسطينيين، مجازر مريعة حصلت في كثير من المدن والقرى وكان أولها في دير ياسين، وهي قرية قريبة من القدس، كانت مجزرة مريعة وحشية قضت على ساكني القرية كافة على أيدي الصهاينة المجرمين.

هدى حنا لا تزال حتى الآن، لا تستطيع أن تمسك دموعها كلما ذكرت تلك الأحداث الرهيبة والمآسي التي حلت بشعبها.

هدى حنا فلسطينية ولدت في فلسطين، وعاشت فيها حتى السادسة والعشرين. والآن هي موجودة في «لاس بالماس» إحدى جزر الكناري، في زيارة لابنها يعرب، لم يصدق أحد أن عمرها ثمانون عاماً. في عيونها يستطيع المرء أن يرى امتزاج الهدوء والاتزان مع الثورة والمقاومة اللتين على ما يبدو أنهما رافقتاه طوال حياتها.

ومع أنها تتقن التحدث باللغة الإنكليزية، آثرت أن تتكلم بلغتها العربية، وكان ابنها يعرب يترجم ما تقول إلى اللغة الأسبانية. وحين كانت تتكلم عن ذكرياتها كان الحضور يدهشون أمام امرأة تتمتع بذاكرة قوية إلى حد لا يوصف.

هدى حنا: تزيث قليلاً قبل أن تجيب مما يجعلها قادرة على إقناع سامعيها، وفي مرات متعددة كانت تؤكد ما تقول بإشارة من يدها.

قالت هدى حنا: إن والدها كان مدرساً، وقد درس في مدن عديدة. وهكذا فإنها كانت تنقل مع عائلتها من مدينة إلى أخرى، ولكنها تعتبر الرامة التي ولدت فيها هي بلدتها الأثيرة.

للاتحاد النسائي ، وكان من نشاطاتها إنشاء مراكز للنساء للأعمال الحرفية في القرى الأمامية، كما أنشأت في دمشق مشغلاً للخياطة، لمساعدة النساء النازحات القادرات على الخياطة، وأمنت لهن عملاً دائماً لخياطة ثياب الطلاب المدرسية. ولقد قامت بأعمال أخرى عديدة ، لأن تطوعية العمل من أجل الآخرين لم تفارقها.

بعد التقاعد، لم تتوقف عن العمل، فاخترت الكلمة سلاحاً للمقاومة، لم يكن بحوزة الفلسطينيين أي سلاح في الماضي ولا في الحاضر للدفاع عن أنفسهم، ولذا أصبحوا أخيراً يدافعون عن أنفسهم بالحجارة.

هدى تكتب وتكتب دون راحة، روايات وقصصاً عما شاهدته من مآسي.

منذ مدة قصيرة طلب منها أحد الذين نجوا من مجزرة صبرا وشاتيلا الذهاب إلى هناك، كي تتحدث مع الذين ما يزالون أحياء وتعرف منهم تفاصيل تلك المجزرة المروعة التي حصلت على أيدي الجيش الإسرائيلي ، وتكتب عن ذلك كتاباً شبيهاً بكتابتها (صوت الملاحي).

أعادت طباعة صوت الملاحي من جديد، وقد أبدى اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين اهتماماً كبيراً بهذا الكتاب الذي يتحدث عن المآسي التي حدثت سنة ١٩٤٨.

هدى حنا عضو في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وهي تقدم أمسيات قصصية عن الأحداث الرهيبة التي حصلت في فلسطين.

تقول هدى حنا إن العالم لم يكن عادلاً على الإطلاق في قضية فلسطين. وقد قالت في ذلك: ألا ليت السماء تقزب مني قليلاً، فقطأها يدي، لأمسح عنها ذاك الغموض، علي أرى

وكانت مجزرة دير ياسين هي البداية، فقفوا على جميع ساكنيها، ورموا أشلاءهم في بئر مهجور لإخفاء جريمتهم المروعة. وجعلوا منها صورة لما سيحدث في جميع مدن وقرى فلسطين.

هدى حنا خرجت من منزلها إلى قرية البقيعة مشياً على الأقدام ، توقفت هناك قليلاً، لحق بها أولاد أخيها وبعد أن اجتازوا الحدود الفلسطينية إلى سورية، ذهبوا إلى قرية حينه حيث كان لهم فيها أقارب.

وعند افتتاح المدارس تمكنت من إيجاد عمل في مدينة قطنا. مدرسة في مدرسة تابعة للطائفة الأرثوذكسية. وعند انتهاء العام الدراسي ذهبت إلى دمشق، حيث لحق بها أبوها وإخوتها. أما أختها الوحيدة فقد بقيت مع أمها في فلسطين.. ولكن حلم هدى الملح هو مساعدة اللاجئين من شعبها بعد إقامة دولة الصهاينة سنة ١٩٤٨.

فعملت في ميدان الخدمة الاجتماعية مدة ١٧ عاماً في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المنتشرة في عدة مدن وقرى. وفي أوائل عملها كتبت كتاباً باسم «صوت الملاحي» على شكل رسائل تروي فيها الأحداث المأساوية التي حصلت لأولئك اللاجئين على أيدي الصهاينة الجرمين. تحركاتها لم تنته عند هذا الحد، فقد انتقلت من حلب إلى القنيطرة في مرتفعات الجولان، وهناك مارست عملها في الشؤون الاجتماعية، ثم عادت إلى التدريس في مدارس الفلسطينيين التابعة إلى وكالة الغوث ولكن حين احتل الصهاينة الجولان، أخرجت مكرهة من القنيطرة، ومرة أخرى شردت هدى ولم تعد إلى القنيطرة، لم تعد إلى منزلها. ذهبت إلى دمشق، وهناك انضمت إلى الاتحاد النسائي، وأصبحت مسؤولة عن فرع القنيطرة

هدى حنا تعتبر شارون مجرم حرب. ويدهشها كذبه ونفاقه ونواياه الإجرامية. فهو لم يكتف باحتلال الأراضي وقتل الأهالي بل يتهم الفلسطينيين بالإرهاب.

قالت إن الصهاينة لم يحترموا الأماكن المقدسة إسلامية كانت أو مسيحية، فدخلوا المساجد وقتلوا المصلين، وكذلك الكنائس فدخلوا كنيسة المهد وأطلقوا النار على الراهبات وقتلوا أحد الكهنة. وهي تعرف أن الأرشمندريت عطا لله حنا مهدد بالإبعاد عن القدس لأنه وطني مناضل جريء.

وهكذا فإن جميع الذين لا يوافقون على مخطط حكومة الصهاينة المغتصبين يشكلون خطراً على الدولة.

تحدث أديتنا قائلة: (أجل لقد طال انتظارنا وطال، وقد بلغت من العمر اثنين وثمانين عاماً، والأمل لا يفارقني، متمسك بي، وأنا متمسكة به، ولكنني خشيت وعلى غير إرادتي أن تفاجئني المنية، وفلسطين بعد سبية، وإذا بقلبي المضنى قد تباطأ نبضه، فانتابني خوف مريع من أن يتحقق ما خشيته، فرفعت يدي إلى قلبي الممزق أصيح به أقول له: (يا قلب مالك وللنبض البطيء؟ فهل أضناك طول الانتظار ولم تعد تقوى على الصبر؟ فتجلد، وأخفق عالياً، ولا تتوقف عن الخفقان، فأنا لم أتم رسالتي بعد، وما زلت قادرة على العطاء، وما يزال أمامي مشوار طويل، وأنا لا أنوي الرحيل، لا أنوي الرحيل حتى أرى فلسطين بلادي قد تحررت من الغزاة المغتصبين، وأرى فوق جميع ترابها يخفق علم العروبة علم فلسطين. وأرى رامة الأحباب قريتي الوادعة، أقف على سطح بيتي القديم أمتع ناظري بمراى مروج الزيتون الخضراء، ثم أتجول ولو قليلاً بينها، وهناك تحت شجرة زيتون وارفة

وراءها كروناً آخر من الأكوان أكثر عدلاً، وأكثر صدقاً، وأكثر حُباً للحق.

ولكنها تعرف أيضاً أن عالمنا ليس بأكمله غير عادل. لأنها رأت في جزر الكناري وفي أسبانيا عامة تضامناً حقيقياً مع الفلسطينيين. وشعرت وهي بين أهل جزر الكناري أنهم ليسوا متضامنين فحسب بل أصدقاء أيضاً. وهي تحمل لهم جميعاً خالص الود والمحبة والتقدير.

تقول هدى حنا: إن فلسطين ببرها وبحرها، بمائها وهوائها، بأرضها وسمائها وكل ما فيها، جميعها عربية للفلسطينيين، ولن ننسى هذا أبداً ولا تريد أن ينسى ذلك أي إنسان على الإطلاق. وهي على يقين أن هذا سيتحقق وتعود فلسطين كما كانت في يوم من الأيام، فإذا كانوا لا يستطيعون تحريرها من الأعداء الآن، فإن المستقبل كفيل أهله بذلك وستعود فلسطين حرة عربية.

وهي تقول: لا سلام قبل أن يرحل العدو المغتصب عن بلادنا، ويعود الفلسطينيون المشردون إلى ديارهم. الصهاينة احتلوا أرض فلسطين اعتماداً على ما جاء في التوراة، إذا أخذنا بهذا المنطق فحري بالمسيحيين أينما كانوا أن يطالبوا بفلسطين، لأن السيد المسيح فلسطيني والمسيحية نشأت في فلسطين.

(قام الجيش الإسرائيلي بمجزرة مروعة في مخيم جنين، الفلسطينيون لم يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم وجميع وسائل الإعلام تحدثت عن ذلك .. وهدى حنا تعجب من هيئة الأمم المتحدة حين صدر عنها أن قتلى مجزرة مخيم جنين ٥٢ فقط. علماً أن البيوت جميعها هدمت على رؤوس ساكنيها فقتلوا على جميع سكان المخيم دون وازع أو ضمير).

هل كان نمرأ وفي جنبه قوته؟
 أم كان سهماً يصب النار والحمما؟
 قد هلل (الغور) جذلاً لوئته
 حتى الطبيعة أضفت حوله نقماً..
 وراح يمضي وقلب الغور يحضنه
 يشير للنهر، نشواتاً ومبتسماً

ما كان نمرأ وليس النمر يشبهه
 النمر ليس له قلب رعى الذمما
 وليس سهماً.. لأن السهم تمسكه
 في الحاديات يد، وفق الذي رُسم
 ذا عبد فتاح من فرسان قافلة
 شقت طريق الدجى لا ترهب العدما
 الفتح ميزته حيوا مسيرته
 حيوا الرعيل الذي في رطه انتظما
 قد عاهدوا الله.. أن الفتح عادتھا
 أن تصدق العهد في الأحداث والقسما
 أن تفندي الدار بالأرواح راضية
 أن تفصل العار حتى تبلغ الشمما
 هن هوائياتها:

- على ضفاف الأردن، مطبعة دار الأيتام السورية، جنين، ١٩٤٣.
- الوميض (مقالات)، مطبعة دار الأيتام السورية، جنين ١٩٤٣.
- غالية (رواية)، دار ابن رشد، عمان، ١٩٨٨.
- رجال من صخور، (شعر)، جمعية المسرح العربي الفلسطيني، دمشق، (د.ت).
- معا إلى القمة: (تمثيلات وشعر)، مطبعة المعارف، القدس، (د.ت).

المصادر والمراجع:

- ١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٦٩.
- ٢ - رجال من صخور، شعر، مكتب الإعلام في حركة فتح، عمان، د.ت.
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٤١.
- ٤ - موقع: ديوان العرب ٢٠١٠/٢/١.

الظلال، أحفر اسمي على جذعها، ليكون في ذاك المكان الحبيب مثواي الأخير).
 هن هوائياتها:

- صوت الملاحي، صدر في دمشق في خمس طبعات الأولى، ١٩٥١، والأخيرة ٢٠٠٤.
- عائد من البعيد (رواية)، ٢٠٠٢.
- أريد أن أموت في فلسطين، ٢٠٠٥.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: منتديات فرسان الثقافة ٢٠٠٦/٥/٢١.
- ٢ - موقع: جريدة الأسبوع الأدبي (الدمشقية) ٢٠٠٤/٣/٢٠.
- ٣ - موقع: بوابة الأفق للمعلومات ٢٠١٠/٥/٩.
- ٤ - موقع: جريدة القيس (الكويتية) ٢٠٠٨/٥/١٩.



ولدت هدية عبد الهادي في قرية «عراية» من قضاء «جنين» عام ١٩٢٠. وبعد إتمام دراستها الابتدائية واصلت الدراسة ذاتياً. حتى تخرجت في جامعة القاهرة. عملت في حقل التعليم وتولت إدارة إحدى المدارس بمدينة «رام الله» خلال الخمسينيات من القرن الميلادي الماضي. كان لها نشاط اجتماعي ووطني إضافة إلى نشاطها الأدبي. وبعد سقوط الضفة الغربية تحت الاحتلال الإسرائيلي (١٩٦٧م) انضمت إلى حركة (فتح).

شعرها تقليدي، وأكثر قصائدها في القضايا الوطنية والاجتماعية.

هن شعرها: ختية آمنوا بالله

(في رثاء المهندس الشهيد عبد الفتاح حمود)

هذا الذي زلزل الأرجاء مقتحمًا

بصباح الريح يطوي السهل والقما



ولد هشام الدجاني في القاهرة عام ١٩٤٠. حصل على ليسانس آداب، ثم ماجستير علوم سياسية، ثم حصل على الدكتوراه في العلوم السياسية.

كتب المقالة الأدبية والفكرية والسياسية، وأقام عشرات المحاضرات الفكرية والقومية في الوطن العربي. عمل محرراً في مجلة «المعرفة» السورية، وعمل في وزارة الثقافة والإرشاد القومي في سوريا، وباحث في مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، ثم رئيساً لدائرة في وزارة الثقافة السورية. وهو عضو اتحاد الكتاب العرب واتحاد الصحفيين العرب، ومكتب الدراسات الفلسطينية. يجيد الانكليزية والروسية ويترجم عنهما واليهما.

من مؤلفاته:

- مصير تاريخ طبل: قصص (عن الروسية) ١٩٦٤، وزارة الثقافة، دمشق.
- مشكلات الشكل والمضمون (عن الروسية) ١٩٦٧، دار الفن الحديث، دمشق، أعيد طبعه عام ١٩٨٢.
- مختارات من المسرح السوفييتي (عن الروسية)، ١٩٧٢ وزارة الثقافة، دمشق، أعيد طبعه ١٩٨١.
- الأدب السوفييتي الروسي جزءان (عن الروسية) ١٩٧١، دار الفن الحديث، دمشق.
- رسائل لينين (عن الروسية)، ١٩٧٠، دار الفن الحديث، دمشق.

ولد هشام أبو غوش في قرية أبو غوش (القدس). وهو عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. كتب الرواية، كما كتب المقالة السياسية والفكرية. تحدث عن رأيه باتفاقية أوسلو فقال: (إن هناك محددات موضوعية تؤثر في صياغة الرؤية الاستراتيجية الأمنية الفلسطينية، كالاتفاقيات الامنية مع اسرائيل، والتي كرست التبعية وفرضت قيوداً على السلطة الفلسطينية وأجهزتها وخاصة الأمنية وهو ما يجعل بناء خطة استراتيجية أمنية أمراً صعباً).

أن اتفاق أوسلو الذي جاء بتلك التفاهات الأمنية لم يكن قدراً على الفلسطينيين، وأنه يجب العمل على الخلاص من تلك القيود وخاصة ذات العلاقة بالوضع الأمني أن رسم استراتيجية أمنية يجب أن تتضمن الأمن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، والإعداد للاشتباك مع إسرائيل لمواجهة سياساتها العدوانية على مختلف المستويات).

من مؤلفاته:

- الكحل يسيل (رواية)، القدس، ٢٠٠٩.
- شهداء وأصنام (مجموعة قصص قصيرة)، القدس، اتحاد الكتاب الفلسطيني، ١٩٩٩.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: البراق.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٤٤١.

- اليهودية والصهيونية. دمشق، دار الحقائق ١٩٨٥.

- هنري كيسنجر سنوات التجديد، (ترجمة) أبو ظبي، مشروع كلمة للترجمة، ٢٠١٠.

- غريغور مينديل وجذور الجينات (ترجمة) المؤلف إدوار إديلسون، ٢٠٠٧.

- عصر النهايات القصوى، (ترجمة).

- دليل المدير الذكي، (ترجمة).

المصادر والمراجع:

١ - أعضاء اتحاد الكتاب العرب (١٩٨٤) صفحة ٢٨٦.

٢ - دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي ٢٤٠.

٣ - موقع: منبر فترات الإلكتروني ٢٠١٠/٥/١٧.

٤ - موقع: بوابة أفق للمعلومات ٢٠١٠/٥/١٧.

٥ - موقع غوغل ٢٠١٠/٥/٦.



هشام الدباغ

(١٣٥٧ - هـ) (١٩٣٨ - م)

إعلامي، باحث

ولد هشام الدباغ في مدينة يافا عام ١٩٣٨. يحمل درجة الماجستير من الجامعة اليسوعية عام ١٩٧٩، قدم أطروحة دكتوراه بعنوان (الإنسان الكامل بين عبد الكريم الجيلي ومحمد إقبال). عمل مديراً للبرامج الثقافية في التلفزيون الأردني، وعمل أستاذاً محاضراً في

- اقتصاد سورية الحديثة (عن الروسية)، ١٩٦٨، دار البعث بدمشق.

- المشكلات السياسية في الشرقين الأدنى والأوسط، (عن الروسية)، ١٩٦٨، القيادة القومية، دمشق.

- دولة إسرائيل (عن الروسية) ١٩٩١ القيادة القومية، دمشق.

- الأحزاب السياسية في أوروبا الغربية (عن الروسية)، ١٩٧٢، مكتب الدراسات القانونية، دمشق.

- الدولار النفطي (عن الروسية) ١٩٨٢، دار الفارابي، بيروت.

- علم النفس الاجتماعي (عن الإنكليزية)، ١٩٨٢، دار الفارابي، بيروت.

- بليخانوف (عن الإنكليزية) ١٩٨٢ دار دمشق.

- السياسة الدولية في العصر النووي (عن الإنكليزية)، وزارة الثقافة، دمشق.

- الأحزاب والكتل السياسية في إسرائيل، ١٩٧٩، دمشق.

- الاستراتيجية الصهيونية في المنطقة العربية، ١٩٧٩، دمشق.

- التسوق والإعلان وأثرهما على المستهلك تأليف جون فيليب جونز (ترجمة. مكتبة العبيكان ٢٠٠١.

- جورج بوش: مع أطيب التمنيات (حياتي في رسائل وكتابات أخرى)، (ترجمة) تأليف جورج بوش، مكتبة العبيكان ٢٠٠٢،

- عملية السلام (ترجمة) تأليف وليام ب. كوانت. مكتبة العبيكان، ٢٠٠٢.

- العولمة الديناميكية الداخلية، (ترجمة) تأليف بول كير كيرايدين كارين ورد، مكتبة العبيكان، ٢٠٠٣.

في الصف الرابع ابتدائي بالمدرسة العامرية، وكنت أذهب إلى المدرسة يومياً، ماشياً من بيتي عبر شارع جمال باشا، لذا فلم تفارق صورة الشارع خيالي البتة، وكان قدومي إليها بعد تلك السنين مدعاة لتجديد هذه الذكريات العزيزة، لذا فقد طلبت من سائق التاكسي الذي ألقني من غزة إلى يافا أن ينزليني عند المدرسة العامرية مقابل مستشفى الدكتور زهدي الدجاني، وبمجرد نزولي، جاشت في نفسي تلك الذكريات وعصفت بي أحداث متلاحقة، مرت كأنها شريط سينمائي، وتمثل أمامي الماضي البعيد، وفي تلك اللحظة تذكرت أصدقاء الطفولة وزملاء صفي، زاهي دروزة، ومعتز الدهلي، وإسحاق الدباغ، وتيسير الدباغ، ومدير المدرسة إبراهيم مراد، ومعلم الصف محمد هيكل، ثم توجهت، بعد ذلك، عبر شارع جمال باشا، إلى أن وصلت إلى سينما الحمراء، وتذكرت أول قصيدة ألقيتها من كتب والدي عزمي الدباغ، وكان عمري في ذلك الوقت سبع سنوات، وكانت سينما الحمراء تغص بالجماهير، إذ كانت المناسبة مهرجاناً خطابياً، أعدته جمعية الشبان المسلمين في يافا.

يافا كانت تتغير بتسارع عجيب منذ حرب ١٩٦٧م، فقد سوي حي المنشية بالأرض، وقامت على أرضه عمارات ضخمة، ولكن جامع حسن بيك، بقي شامخاً رغم عوادي الزمن، والمحاولات الأثيمة لهدمه، ولكن للبيت رب يحميه، فهو بيت من بيوت الله التي تشهد على الظلم الذي لحق بأهل يافا فتشرد شعبها.

ومسجد يافا الكبير ما يزال صامداً أيضاً. يؤذن فيه للصلوات الخمس، وبمجرد دخولي إليه، وقت صلاة الظهر، تجمع حولي بعض أهالي يافا ممن بقوا فيها، وأخبرني الحارس إن ابن عم

المركز الإسلامي في لوس أنجلوس (أمريكا). كما عمل مديعاً ومعلقاً تلفزيونياً في الكويت، وفي تلفزيون دبي. ألقى محاضرات عديدة في النوادي والمؤسسات الثقافية في الدول العربية، منها مؤسسة عبد الحميد شومان، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، وجمعية أصدقاء الشرطة. وقام بالتدريس في الكليات الجامعية المتوسطة في الأردن، وكلية التقنية العليا في مدينة العين وجامعة عجمان، وجامعة الشارقة. نظم الشعر ونشره في الصحف والمجلات العربية، وهو متخصص في الأدب الصوفي، وحاضر في هذا المجال، كما أنه متخصص في الحركات الصهيونية، وله إلمام كبير في الفلسفة الإسلامية وقدم في هذا المجال برامج تلفزيونية عديدة (من خلال برنامجه تأملات). كما قدم برنامج (المجلة الثقافية) الذي يبين من خلاله الحركة الأدبية في الأردن والوطن العربي، تعاون مع مجمع اللغة العربية الأردني في إعداد وتقديم برنامج (لغة العرب) وله برنامج تلفزيوني يقدم في جميع المحطات الفضائية العربية بعنوان (أحداث القرن العشرين)، وآخر بعنوان (العالم من حولنا).

كتب بعض المسلسلات التلفزيونية. نال جائزة أفضل مديع إخباري وبرامجي من مجلة الموعد اللبنانية. كما حصل على مرتبة أفضل قارئ نشره أخبار من مهرجان تلفزيون الخليج الدولي الأول المنعقد في دبي، وهو عضو اتحاد رابطة الكتاب الأردنيين. بعد فراق طويل لمدينته يافا استطاع زيارتها وهي مغتصة من عصابات صهيون فكتب يقول: (ولدت في شارع أبو الجبين في حي المنشية عام ١٩٣٨م، وقد غادرتها مع من غادرها في الهجرة الجماعية مع العائلة إبان أحداث عام ١٩٤٨م، وكنت حينئذ



هشام رفعت هاشم

(١٣٤٦ -) هـ (١٩٢٨ -) م

قانوني، باحث

ولد هشام رفعت هاشم في مدينة نابلس عام ١٩٢٨ م.

أتم دراسته الابتدائية والثانوية في مدينته، ثم واصل دراسته الجامعية في جامعة لندن ولكولنز (٩٤٧ - ١٩٥١) ونال درجة الماجستير في القانون. كما درس في جامعة امستردام الحرة (ببعثة من حكومة هولندا) (١٩٦٢ - ١٩٦٤)، ونال درجة الدكتوراه في القانون. وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين. وعضو نقابة المحامين البريطانيين منذ عام ١٩٥١. وعضو نقابة المحامين الأردنيين منذ عام ١٩٥٩، وعضو جمعية المحكمين البريطانية منذ عام ١٩٧١، وعضو هيئة التحكيم التابعة لمحكمة التحكيم التابعة للغرفة منذ عام ١٩٧٦. عمل مستشاراً في تشريعات العمل في شركة الزيت العربية الأمريكية، وفي مجال التدريب في الأعمال المصرفية في الأردن، وقاضي جزائي من الدرجة الأولى في جمهورية السودان، وممارس المحاماة في مكتبه الخاص منذ عام ١٩٦٧ م، والتدريس (مع عدم التفرغ) في الجامعة الأردنية.

والدي، المرحوم عبد القادر الدباغ، لم يشأ أن يهاجر مع من هاجر، وبقي في المسجد، حيث كان إمام المسجد في تلك المدة. وأسس هناك مكتبة عامرة حوت على نواذر الكتب العربية في التفاسير، والتاريخ، والحضارة الإسلامية.

خرجت من المسجد برفقة أحد أبناء يافا، لألقي نظرة على منزل عمي المرحوم، علي الدباغ، وكان البيت يقبع تحت مدرسة حسن عرفة.

ولما وصلت إلى هناك، وجدت المنزل قد سوّي بالأرض. وبالقرب من المسجد، أصر أحد أبناء يافا، وهو الأستاذ مصطفى سيف، أن يستضيفني عنده، فبيتته يطل على البحر، وقريباً من المسجد، فأقمت ضيفاً عنده ثلاثة أيام، وكان يخرج معي كل يوم لتتجول في مدينة يافا.. كنت أقبّل البيوت والمساجد بعيني، وأتحسس بيدي الأبواب والشبابيك القديمة، وأطيل النظر عند الآرامات العربية، وأتناول طعام الغداء ملتهماً كمية وافرة من أسماك يافا الشهية.. ومع كل لقيمة كانت غصة وحسرة، متسائلاً: متى نعود إليك يا مدينة الأحلام والزهور، ويا أرض البرتقال الحزين.

من مؤلفاته:

- الجغرافيا الإقليمية.
- قصة التلفزيون.
- التكامل في الحق (نظرة معاصرة في فلسفة التصوف).
- تفسير وتأويل القرآن الكريم، طبع المجمع الثقافي في أبو ظبي.

المصادر والمراجع:

- ١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٨٣.
- ٢ - موقع: ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ٢٠١٠/٥/٦.
- ٣ - موقع: الحياة للأطفال ٢٠١٠/٥/٦.

من مؤلفاته:

الجامعية فيها ونال شهادة البكالوريوس في الآداب عام ١٩٤٧.

سافر بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث التحق بجامعة شيكاغو، فأحرز شهادة الماجستير عام ١٩٤٨.

وكان موضوع رسالته (نظرية القيم). وفي عام ١٩٤٩ التحق بجامعة شيكاغو فحصل على الدكتوراه عام ١٩٥٣ وكان موضوع رسالته (العلاقات الحضارية بين الإسلام والمسيحية في القرن الحادي عشر) عمل بعد ذلك أستاذاً للتاريخ الأوروبي الحديث وسياسة العالم الحديث في جامعة جورج تاون. في عام ١٩٧٠ جاء إلى الجامعة الأمريكية في بيروت أستاذاً زائراً لمادة (القضايا السياسية والاجتماعية في العالم العربي الحديث) وفي عام ١٩٧١ عاد إلى كرسية في جامعة جورج تاون بالولايات المتحدة الأمريكية.

في مدة وجوده في الجامعة الأمريكية في بيروت انضم إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، حيث كان رقيقاً لأنطون سعادة. وبعد هجرته إلى الولايات الأمريكية المتحدة ظل مسؤولاً عن فرع الحزب السوري القومي الاجتماعي حتى عام ١٩٥٥ حيث انسحب منه.

هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد إعدام أنطون سعادة في بيروت، وعمل هناك أستاذاً لتاريخ الفكر الأوروبي الحديث في جامعة جورج تاون في واشنطن. ظل ينشر مؤلفاته باللغة الإنجليزية للدراسات الجامعية إلى حين حرب الأيام الستة التي انتقل على أثرها إلى بيروت عام ١٩٧٠، وعمل في مركز التخطيط

- عقد العمل في الدول العربية (دراسة مقارنة) القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥.

- شرح قانون العمل الأردني، عمان، دار الجليل.

- القانون المدني الأردني، (ترجمة إلى الإنكليزية). كتاب يتضمن أبحاثه القانونية المنشورة في مجلة نقابة المحامين الأردنيين.

- Arab Contract of Employment - Conflict and confort - A comparative study. 1964, Mantinus Nighoff - The Hague, Holland.

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٨٤.



هشام شرابي

(١٣٤٥ - ١٤٢٦ هـ) (١٩٢٧ - ٢٠٠٥ م)

مفكر، تربوي، باحث، مترجم

ولد هشام شرابي في مدينة يافا عام ١٩٢٧. أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة الفرندز برام الله، ودرسته الثانوية في الجامعة الأميركية ببيروت عام ١٩٤٣، وواصل دراسته

وعمل الدكتور شرابي لمدة ثلاثين عاماً محرراً لـ «مجلة الدراسات الفلسطينية» الفصلية التي تصدرها مطبعة جامعة كاليفورنيا باللغة الإنجليزية. وقد نشرت مقالاته في: (Dissent) و (Middle East Journal) و (Arab Studies Quarterly) و (Middle East International The Los) و مجلات أخرى. وقد أسهم بمقالات نشرت في صحف: (The Los) و (Washington Post) و (The New York Times) و (Le Monde) و (The Times) و (Le Monde) و المجلة الألمانية الأسبوعية (Der Spiegel)، ويكتب الدكتور شرابي بانتظام في صحف عربية مثل: (الحياة) و (القدس العربي) (لندن)، (الاتحاد الاشتراكي)، (المغرب)، (الدستور)، (الأردن)، (القدس)، (الخليج)، (دولة الإمارات العربية المتحدة) والسفير في (لبنان).

مع توقيع اتفاقية أوسلو، تمكن هشام شرابي من زيارة يافا وكان من المتحمسين للإتفاق المذكور ولكنه لم يلبث أن تحول إلى أحد أهم المعارضين للإتفاق، وفي عام ١٩٩٨ توقف عن العمل في جامعة جورج تاون وانتقل إلى العيش في بيروت.

يتحدث الأستاذ عبد العزيز بومسهولي عن فكر هشام شرابي قائلاً: (إن أهمية المفكر العربي (هشام شرابي) تتمثل في كونه من أبرز مفكري المرحلة العربية الراهنة، الذين أسهموا في التأسيس لأرضية فكرية يبنى عليها نقد جديد للمجتمع العربي، يقوم على استراتيجية مزدوجة تروم الانفلات من القبضة البطورية، من خلال خلخلة أسس التصور الأبوي من جهة، واستعادة لحظة التجاوز المؤسسة لوجود مغاير

الفلسطيني وأستاذاً زائراً في الجامعة الأمريكية في بيروت، ولكنه رحل عنها بسبب أحداث الحرب الأهلية في لبنان.

ساهم في إنشاء عدد من المؤسسات التي تُعنى بشؤون العالم العربي والقضية الفلسطينية، منها مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج تاون ومركز التحليلات السياسية حول فلسطين في واشنطن وصندوق القدس وهو المكتبة الفلسطينية التي تقدم منحاً دراسية للطلاب الفلسطينيين.

ويعد الدكتور هشام شرابي واحداً من كبار المثقفين والناشطين العرب والفلسطينيين في الولايات المتحدة الأمريكية. وهو أستاذ فخري في التاريخ الفكري الأوروبي، وكان قد شغل أيضاً منصب أستاذ كرسي عمر المختار للثقافة العربية بجامعة جورج تاون بالعاصمة الأمريكية واشنطن. وقد كان الرئيس الأمريكي السابق ويليام كلنتون من بين طلابه المتميزين في سني دراسته.

ذهب هشام شرابي في مشروعه الفكري عميقاً إلى النواة في العائلة وفي النسيج الاجتماعي لأجل حل إشكالية التخلف، وبحث عن مخرج معاصر لدوامة الأسئلة المكمرة. ووجد أن الأبوية لا تعمل في فراغ بل ضمن فضاء للسلطة يتشابك فيه الأب مع السلطة مع الأصل. ومن هنا فإن أي سعي لتجاوز ذلك يبقى مشروطاً بتفكيك هذا الفضاء المتماكب. وحجر الأساس في تفكيك هذا البنيان وتفتيته من الداخل يبدأ بالمرأة وبالعائلة والحركات الاجتماعية ودور المثقف العضوي.

فكر الإنسان من حيث هو كيفية أصيلة في صيرورة الوجود التاريخي. إن شرابي شأنه شأن مفكري الاختلاف يستهدف نقده لواقع المجتمع العربي «خلخلة الخطاب السائد الذي يحجب الواقع ويموه حقيقته»، وذلك ببلورة مفاهيم وصيغ فكرية تستهدف العقل في الواقع من خلال تغيير وعي الواقع.

يتحدث شرابي عن دولة العصابات الصهيونية فيقول: (إن إسرائيل مثل الولايات المتحدة تبني استراتيجيتها على مبدأ الاستعداد التام، على أساس نظرية القوة الكاملة. وهي سياسة قائمة على الاعتقاد أن المطمح الأول والأخير لعدوها هو العمل على تخطيطها، وأن ما يحول بين العدو وبين تحقيق هذا المطمح هو إدراكه مناعتها التي لا تقهر من جهة، وإدراكه ضعفه وتعرضه لخطرها من جهة ثانية، ومن هنا كان هم هذه السياسة الأول هو تعيين النفقات اللازمة للاحتفاظ بالتفوق العسكري (المناعة) وبتقدير صحيح لمدة وعي العدو لهذا التفوق ورد فعله عليه.

فعلى إسرائيل أن تتبع سياسة (عدوانية) ليس فقط لاعتبارات استراتيجية (وضعها الإقليمي، طول خطوط حدودها، قلة عدد سكانها، الخ) بل أيضاً لأنها في جذورها قامت على أساس حركة استعمارية، فهي تتصرف استناداً إلى معرفتها بأنها في نظر خصومها ليست (دولة) بل (مغتصبة)، أو قوة قائمة على أرض محتلة، لذلك استندت علاقتها مع خصومها إلى القوة دون سواها).

توفي هشام شرابي في بيروت بتاريخ

٢٠٠٥/١/١٣.

من جهة أخرى، وجود ينبثق فيه إنسان جديد يستعيد إرادته المتفهمة للتاريخ، من أجل الالتحام بالحرية وتحقيق الوجود العيني للإنسان العربي، أو بالأحرى تحقيق الوجود بالحرية).

إن استراتيجية هشام شرابي النقدية تضع ضمن أولوياتها التاريخية استرداد الحرية أو استعادة الإنسان لقواه التي غيبتها إرادة وصية أضحت بفعل الاجترار التاريخي تمارس الحجر على الإنسان العربي، ومن ثم تحول دون انبثاق مجتمع متحرر يلتحم بالحياة، وتكمن جرأة الموقف النقدي لدى شرابي في اتخاذه من التفويض وسيلة تخدم استراتيجيته النقدية، وهو ما يعبر عنه في النقد الحاضري قائلاً: (أن النقطة الأساسية التي أود التشديد عليها، هي أن الشرط الأول لضمان الحرية الاجتماعية، فكراً وممارسة، هو الإطاحة بالهيمنة الكلية لأي خطاب، بما في ذلك الخطاب العلماني أو الاشتراكي والثوري).

إن استعادة الحرية وضمانها من خلال هذا المنظور الاستراتيجي مرتهن باستعمال معيار للنقد يقوم على التفويض والانفلات من الهيمنة الكلية للخطاب، فالسألة شبيهة بما يسميه فوكو (الاستعمار المغاير للتاريخ) الذي لم يكن يقصد به سوى التفويض الدائم لتطابقنا، لأن هذا التطابق الواهن بالرغم من كل شيء، والذي نحاول أن نؤمن عليه ونحفظه خلف قناع ليس إلا افتعلاً ذلك لأن التعدد يقطنه، ونفوس عدة تتنازع داخله، والأكتبة تتعارض ويقهر بعضها بعضاً. بمعنى أن الاستعمال المغاير للتاريخ هو انفلات عن قبضة هيمنة منفعة ترهن الإنسان داخل خطاب الميتافيزيقا الممجد للأصل، لكنه بالمقابل يحول دون أي اختلاف يسمح باستعادة

الأردن: (كيف تذهب خمسة وخمسون عاماً من رفقة الحياة)؟.

كانوا هناك، علي غندور وكمال الصليبي ورجا بارودي ومنير شماعة ومنير خوري ومنير بشور ورفيق سمّاحة وتبيل رحال ويوسف معوض ورشيد الضعيف وأسعد خير الله وعلي اومليل والطاهر لبيب وغسان صفى الدين ومروان أبو فاضل وأكرم سكرية وأنيس أبو رافع وعلي حمية.

وضع جبران عريجي الإكليل فوق ترابه في مدفن الباشورة برقة المعتذر. عاد هشام شرابي تحت سماء زرقاء مثل وضوحه ونزاهته أميناً لرؤيته الفكرية المتسعة كالأفق وكفضاء الحرية. مضى خفيفاً كالطيف نضراً كزهرة برية، وغنياً كالرمز، لا حقائب لسفر جديد ولا أوجاع ولا خيبات ولا ندم.

ماذا كان في انتظاره؟ وأخيراً استطاع هشام شرابي أن يستعيد المستحيل، كان دائماً يبحث عن بيت قوي ومنيع في هذا الوطن العربي. واعتقد أنه أخيراً قد وجدته وهو بيت في قلوب الناس الذين أحبهم وأحبوه. ووقف طوال حياته يكتب ويعمل لقضاياهم.

لم يكن هناك رحيل ولا غياب. كنا شهود على الانتقال إلى مرتبة الخلود.

في نادي متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت، قدم التعازي الرئيس رفيق الحريري والنواب: نسيب لحود، باسل فليحان وغطاس خوري، والوزيران السابقان فؤاد السنيورة وعباس خلف، ورئيس الجامعة الأمريكية جون وأتربوري.

كتب سليمان بختي: (عاد هشام شرابي إلى لبنان للمرة الأخيرة ورقد قرب أمه. عاد المسافر والباحث إلى مرفأه الأخير بعدما طوّح بعيداً في الأنحاء والأبعاد والجهات. رجع الفلسطيني اللبناني الأميركي العالمي ليحتضنه التراب الذي اشتاقه طويلاً وهو في رحاب الغربة. كان مؤثراً حقاً موكب تشييع الدكتور هشام شرابي إلى مثواه الأخير أمس. بدأ الموكب مثله تماماً هادئاً وصامتاً يخترق الشوارع القريبة من مستشفى الجامعة الأميركية ويذهب إلى عمق المدينة، إلى جامع البسطة التحنا القريبة من المصيطبة التي اختبأ فيها هشام إبان الثورة القومية الأولى.

كل الأمكنة التي أحبها وأحبته في لبنان انتعشت قليلاً. بسكتنا وصنين وضهور الشوير وكفريا والبحر وشوارع رأس بيروت وأيضاً ليون يافا وشاطيء عكا.

سيداً وبلغاً كان الصمت، واكبوه جميعهم بدعوة تجمّدت في الاحداق وشتاء كثيف القلب. كانوا مثل (جمره ورماده) متوهجين ومتعبين في آن واحد. تذكروا أنها الرحلة الأخيرة لهشام. فحملوا نعشه مرفوعاً على الأكف وكعادته لم يلتفت إلى الوراء. كلهم كانوا هناك، رفاق الدرب وأصدقاء الأيام الأولى والأخيرة، وزملاء التعليم الجامعي وصحبة النضال وتلاميذه وأحباؤه من كل لبنان وسوريا والأردن وفلسطين وتونس والإمارات والمغرب والولايات المتحدة).

قال لي الدكتور عبد الخالق عبد الله من الإمارات: (السؤال هو كيف ندفن هشام شرابي؟). وسأل صديقه خالد كمال من

من مؤلفاته:

- المقاومة الفلسطينية في وجه إسرائيل وأمريكا
(بالإنجليزية)، ١٩٦٩، والعربية، بيروت
١٩٧٠.

- القومية والثورة في العالم العربي، (بالإنجليزية)
١٩٦٦.

المصادر والمراجع:

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٠٨.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٤٧١.
- ٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٥٠٤.
- ٤ - موقع: أدب وفن ٢٠١٠/٥/٩.
- ٥ - موقع: Aljariabed ٢٠١٠/٥/٩.
- ٦ - موقع: منتدى فلسطين للأيد ٢٠٠٩/٣/٤.
- ٧ - موقع: مكتبة الإسكندرية ٢٠١١/٩/٢٧.
- ٨ - موقع: نادي الفكر العربي ٢٠١٠/٦/٥.



ولد هشام بن العاص بن وائل السهمي، في مكة. من قرشي، وهو أخو عمرو بن العاص وأصغر منه سناً، أسلم في وقت مبكر قبل أخيه عمرو، وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، ثم قدم مكة عندما علم بهجرة رسول الله (ص) إلى يثرب ليلتحق به، فحبسه أبوه وقومه بمكة، وكانت هجرته إلى المدينة بعد معركة الخندق.

وفي المدينة لزم هشام رسول الله (ص) ونهل من الخير والحق، وشهد معه المشاهد بعد الخندق، وبعثه الرسول (ص) في سرية في رمضان قبل الفتح.

ولما تحركت جيوش المسلمين إلى بلاد الشام، لقتال الروم كان هشام في طليعة المجاهدين وفي معركة أجنادين أبلى أعظم البلاء، وقد عمل في بداية المعركة على حض المسلمين على القتال

- فلسطين بين العرب واليهود (بالإنجليزية)، ترجمة جريدة النهار.

- الجمر والرماد (مذكرات مثقف عربي)، بيروت، ط: ١، ١٩٧٨، ط: ٢، ١٩٨٨.

- الرحلة الأخيرة: ذاكرة الحاضر (مذكرات)، سلسلة ذاكرة الحاضر، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ١٩٨٨.

- صورة الماضي: سيرة ذاتية، دار نلسون للنشر، بيروت، ١٩٩٣.

- عكا وبيروت وواشنطن: دار الجمل للنشر، كولونيا، ١٩٩٤.

- المثقفون العرب والغرب (١٨٧٥ - ١٩١٤) بالإنجليزية. صدر في بلمبور، مطبعة جون هو بكنس ١٩٧٠. وقد ترجم للعربية، بيروت، دار النهار، ١٩٧٨.

- مقدمات لدراسة المجتمع العربي. القدس، منشورات صلاح الدين، ١٩٧٦.

- البنية البطيركية، بيروت، دار الطليعة ١٩٨٧.

- النظام الأبوي وإشكالية تخلف المجتمع العربي، ١٩٨٨.

- النقد الحضاري للمجتمع العربي. السويد، دار نلسف، ١٩٩١.

- الحكومات وسياسات الشرق الأوسط في القرن العشرين (بالإنجليزية) أصدرته جامعة برنستون نيوجرزي، ١٩٦٣.

- النضال الصامت (ثلاثون سنة تحت الاحتلال الصهيوني) بالاشتراك مع صالح البرانسي.

- الفدائيون الفلسطينيون - صدقهم وفاعليتهم. بيروت، ١٩٧٠.

- الاستراتيجية في الصراع العربي الاسرائيلي. بيروت، ١٩٧٥.

«الشاعر العربي»، إلى جانب عمله محرراً في جريدة «الثورة» العراقية ومذيعاً في الإذاعة ببغداد. عضو في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ونقابة الصحفيين العراقيين.

ينظم الشعر الحر، وبخاصة القصيدة المدورة:

« من شعره: فلسطيني

فلسطيني

وكل شواهد التاريخ تعرفني

فلسطيني

وتعلم أنني المأساة

في لحمي

وفي وطني

وأن الحب والبارود والأشعار

تعقب من شراييني

وتروي قصتي للأطفال

في كوبا

ولواندا

وفي حارات برلين

دمي مازال في عمان

يصرخ في وجوهكم

فلسطيني

فلسطيني

سانقشها بأعلى «قبة»

في الجامع الأموي

لن أخشى جحافلهم

من الأسمنت والطين

فشعب دمشق كل دمشق - تعرفكم

وتعرف أنني ما زلت

في الجولان

أصرخ في رياح الغدر

في غضب فلسطيني

فكان يقول: (يا معشر المسلمين إن هؤلاء الغلفان لا صبر لهم على السيف، فاصنعوا كما أصنع فحعل يدخل بينهم ويقاثل، ولما رأى من بعض المسلمين نكوصاً في المعركة ألقى على وجهه المغفر، وجعل يتقدم في نحر العدو وهو يصيح: يا معشر المسلمين إلي إلي، أنا هشام بن العاص، أمن اللجنة تفرون؟ وبقي يقاتل حتى استشهد بأجنادين سنة ١٣ هـ، وهناك رواية تقول أنه توفي في اليرموك، ولما علم الخليفة عمر بن الخطاب بمقتله، قال: رحمه الله فنعم العون كان للإسلام.

« المصادر والمراجع: »

١ - الإصابة في تمييز الصحابة ٢٤٧/١٠.

٢ - طبقات ابن سعد ١٩١.

٣ - صحابة مجاهدون في الأردن وفلسطين ١٣٢.



هشام عبد الحميد عودة

(١٣٧٥ -) هـ (١٩٥٦ -) م

شاعر

ولد هشام عبد الحميد عودة في قرية «كفل حارس» من قضاء مدينة «نابلس». تخرج في كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية في العاصمة العراقية «بغداد». انتظم في إحدى الفصائل الفلسطينية وعمل محرراً ثقافياً في مجلتها



هشام سليمان

(١٣٩٨ -) هـ (١٩٧٨ - م)

فنان

هشام فضل سليمان ممثل ومخرج مسرح فلسطيني، من مواليد مدينة الناصرة سنة ١٩٧٨. أنهى دراسته سنة ٢٠٠٠ في معهد يورم لفنشطيين لفنون المسرح والتمثيل في مدينة تل أبيب، يرجع أصله إلى قرية (البعينة) الجليل يسكن في مدينة الناصرة حيث نشأ وترعرع فيها، أسس مسرح انسمبل فرينج الناصرة سنة ٢٠٠٧، ومنذ ذلك الحين يعمل كمدير للمسرح، عمل في عدة مسرحيات وأفلام سينمائية كممثل وأخرج عدة مسرحيات. عمل كمرشد دراما في الناصرة، وأسس عدة فرق مسرحية جماهيرية، منها: فرقة مركز ابن عامر للمسرح الجماهيري، فرقة القلعة للمسرح الجماهيري، مجموعة معا للمسرح الجماهيري، فرقة حي بلال للمسرح الجماهيري. عمل في جميع أنحاء البلاد كمدرس لموضوع الدراما، وكمُرشد في مراكز جماهيرية.

• المسرحيات التي قام بإخراجها:

- غابت الشمس مسرحية للأطفال، الديب
- وولاد العنزة مسرحية أطفال، ما وراء الباب،

دمي ما زال فواحا

يعطر نصر تشرين الأول ويهتف - رغم ذل في الم
فلسطيني

فلسطيني

وفي بيروت تعرفني

جميع شوارع الموت

وكل مراحل التشريد

والتجويع والكبت

فلسطيني

دمي ما زال في بيروت

يخجل عار تاريخ

تسطره هزيمتكم

ويحرق ألف متراس

تشيده جموع العهر والفوضى

على أنقاض عزتكم

فلسطيني

وكل شواهد التاريخ

يا فاشست، تعرفكم

وتعرف أنني باقى

فلسطيني

هن هوالفنان:

- حوارية الجميز والحجارة (شعر)، بغداد،

١٩٨٩.

- أمير مجدو (شعر).

- دفاعاً عن اللحظة الراهنة.

- موسوعة الشخصيات الأردنية، (الجزء الأول).

- بير الرصاص (سيرة ذاتية).

- وهج الأسئلة (حوارات)، عمان، دار الأزمنة

للطباعة والنشر، ٢٠١٠.

• المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٢٠١٠/٥.

٢ - موسوعة شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٧١.

٣ - موقع: كفل حارت.

أصل عائلته من بلدة صفورية (قضاء الناصرة). يحمل الإجازة في اللغة العربية وآدابها والدرجة الأولى في الجامعة اللبنانية شمال لبنان). يتابع دراساته في دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية، كما يحمل الإجازة في العلوم الطبيعية وعلم الأحياء من الجامعة اللبنانية في بيروت.

وهو عضو في الملتقى الأدبي في مخيم نهر البارد. حاز الجائزة الأولى لأجمل خاطرة أدبية في بيروت لعامين متتالين (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣)م، في المسابقة التي تجريها التعبئة التربوية لحزب الله. شارك في العديد من الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية والفكرية والثقافية في مناطق عديدة.

نشر قصائده في المجلات والصحف العربية. كتب كلمة وداع بمناسبة وفاة أستاذه سليم حلومه. جاء فيها:

لماذا يتمت كلماتي؟!...

الآن فقط أدركت لماذا ربيت كلماتي حرفاً حرفاً، ولماذا جبلتها بفيض وفائك الرفيع.. الآن فقط أدركت أنك كنت تعدني لأرثيك.. فأني لكلماتي أن تبلغ هامتك السامقة؟!..

كان الوقت عصراً حينما هبط خبر وفاتك على قلبي كالمقصلة.. كدت أبكي حينها ولكنني قمعت دموعي وانتظرتُ حتى أراك.. أو أرى جثمانك المهيب. رأيت نعلك ولم أصدق أيضاً لأنني لا أقوى على التمييز بين صمته الخاشع في حياتك، وصمته الأبدى في مماتك.. لقد اتصل بي أحد الأصدقاء ليملئ علي خبر وفاتك لأطوف به على المساجد معلناً رحيلك عن دنيانا اللثيمة. حينما فرغت من كتابة نعيك.. شعرت برعشة تتسلل من أناملتي إلى أعماق أعماقي حيث ترقد الأجيال الأولى من الكلمات. إذا

ضمن إطار مهرجان مسرح الميدان للمسرحية المحلية. الصياد والسمكة الذهبية، مسرح كفرون، فنجان قهوة مسرح الجوال في إطار مهرجان مسرح الميدان للمسرحية المحلية. ابن خلدون، مسرح انسمبل فرينج الناصرة. - إخراج ضمن إطار المسرح الجماهيري:

- تسع نصراوية صغار حائزة على المرتبة الأولى في مهرجان بات يم للمسرح الجماهيري، يوم عادي حائز على المرتبة الثالثة في مهرجان بات يم للمسرح الجماهيري، صور عائلية، البيت القديم حائزة على المرتبة الثالثة في مهرجان كل البلاد منصة، تجربة حائزة على المرتبة الثالثة في مهرجان كل البلاد منصة، ومسرحية ممنوع.

سينما وفنون:

دقيقتان من الفرديس بدور أمير، إخراج داني سرجن، تأليف: ميخال كوبر كرن، ميونخ إخراج: ستيفن سيلبرج. ياسمين تعني تأليف وإخراج: نجوى نجار، يوم الاستقلال. معركة تل حي. بانتظار صلاح الدين، إخراج علي نصار، الحائن الصغير إخراج روتتال. هفوخ، شمس القناة الثانية، الحياة ليست كل شيء للقناة الثانية، مسرحية.

المصادر والمراجع:

- ١ - موقع: ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ٢٠١٠/٢/١٢.
- ٢ - موقع: جامعة النجاح بنابلس ٢٠١٠/٥/٦.



ولد هشام محمد يعقوب في مخيم نهر البارد (طرابلس لبنان) عام ١٩٨٢م.

من شعرة: سأخرج لك!..

من رحم الأرض سأخرج لك..
 من صدف البحر،
 وحب القمح،
 وأشجار الزيتون الأخضر،
 من دعوة أمي،
 وحبيبات الرمل سأخرج لك
 من بسملة طفل في حيفا،
 من كيس حجارة ذلك الطفل سأخرج لك
 شوكاً، يُذرع في كفك... موتاً.. ناراً
 يا ذلك الوطن الضائع خلف تخوم الغربة،
 جهزت الزاد،
 وكيس حجارتنا
 وحقيبة مدرستي
 ووضعت القشة بين شفاهي
 وأنا أنتظر الآن قطار العودة،
 يا وطني غادرتك كرهاً،
 وغداً سأعود إليك
 يا وطني حاصرني الليل، وكنت وحيداً
 خفت كثيراً،
 ما أقسى الليل بدونك،
 فالبرد القارس هاجمني
 يا دفة الدفء،
 ... تعال لأكتب شعراً في عينيك.. تعال
 يا كوكبي الآمن،
 كم أتعب حين تكون بعيداً عني،
 أساقط شوقاً
 أتلاشى وجداً
 وأموت بغصتي الثكلي
 .تعال، لأمسح دمع الغربة عن خديك.. تعال
من هياكلنا:

- له عشرات القصائد
 - القدس بين فكي الجدار وكفي الحصار، طبع
 هولندا وترجم لاكثر من لغة.
 - ياسين الأيوبي - الإنسان ، الناقد والشاعر
 (بالاشتراك) مع الشاعر مروان الخطيب،
 طرابلس، الملتقى الأدبي في مخيم نهر البارد،

تلك هي الكلمات التي نفخت فيها من عشقك
 العالي للعربية وأسكنتها عرش قريحتي، ها هي
 تخط بحروفها بيان موتك وغيابك الحاضر في ما
 بقيت حاضراً خارج الموت. لماذا كنت مصراً
 على هذا الرحيل الهادي؟! لماذا تركت قبلاتي
 يتامى وهن اللاتي تنشقن نسيم الوفاء من
 راحتك المتوضعتين حينما انحنيت مقبلاً إياهما
 حينما زرتك مع والدي قبيل اغتيال نهر البارد؟!
 لقد أخبروني بأن الأطباء وجدوا ثلاثة شرايين
 مسدودة حينما شقوا عن قلبك الندي المفعم
 باليقين والذكر والقناعة.. هل ضاقت شرايين
 قلبك أمام طوفان الحزن المنساب في زوارب
 غزة ونهر البارد؟!.. هل سددت قلبك أمام
 نسيم لا يشبه نسيمنا الماضي حينما كنت تلقى
 خطاك بتودة على تلك الأرض المجبولة بذكرياتنا
 وأوجاع بعدنا عن الوطن!؟.

الآن أتذكر يا أحد أنقى أولياء الكلم
 الطيب حينما دخلت عليك في غرفتك
 ووجدتك جالساً على سجادة الصلاة، ساجداً في
 بحر التأمل والتفكير، خاشعاً في محارب السكينة
 .. أتذكر حينما كنت تسألنا عن صلاتنا قبل
 درسنا ثم تضع العلامات.. أتذكر حينما أرسلت
 العم أبو ناصر لتطلب منا السماح في آخر أيام
 دوامك في المدرسة قبل التقاعد.. لقد لمحتك
 حينها وأنت تنأى بنفسك عن بقية الأساتذة
 الأفاضل.. تجلس في المطبخ تكفكف الدموع..
 لقد لمحت بريق دموعك الطاهرة لأول مرة وآخر
 مرة في حياتي.. لمحت مارداً الإخلاص في ذلك
 البريق، وعرفت كم كنت تحبنا.. كما عرفت
 الآن كم كنت أحبك.. وسأبقى أحبك.

أحبك ولياً ووالداً ومربياً.. وصديقاً و....
 اسمح لي أن أمسح دموعي قليلاً وأعاود التقاط
 أنفاس الكلمات.....!!..

مسرح مدرسي بدأه بمسرحية (أحمد بن ماجد)، ومسرحية (الكنز). وفي عام ١٩٧٥ عاد إلى عمان وقرر احترام الكتابة، كتب عشرات المسلسلات التلفزيونية والإذاعية منها:
- أحمد باشا الجزار، السيف، الكنز، تل الفخار، النشامي يا بحر، الظاهر بيبرس، ومسلسلات للأطفال: قمر البر والبحر، السيف الذهبي، ليلة العيد، بالإضافة إلى عدد كبير من النصوص المسرحية.

وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٨٥.

٢ - دليل الكاتب الأردني ٢٠٣.



هلال الفارح

(١٣٧٣ - هـ) (١٩٥٤ - م)

شاعر

ولد هلال محمد الفارح سعيد في قرية قصره (قضاء نابلس) عام ١٩٥٤. تلقى دراسته الإعدادية في قريته، وأكمل دراسته الثانوية في ثلاث محطات: الأولى الثانوي في قرية «حوارة» - نابلس، والثاني الثانوي في سجن نابلس المركزي - حيث اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي مدة سنة إلا قليلاً، مع إخوانه الإثنين اللذين يكبرانه، وبعد استشهاد والده الشهيد

- ديوان (مخطوط)، نشر على موقع هشام يعقوب.

المصادر والمراجع:

١ - موقع: مؤسسة فلسطين للثقافة ٢٠١٠/٥/١٠.

٢ - موقع: هشام يعقوب ٢٠٠٢/١١/١١.

٣ - موقع: نهر البارد ٢٠١٠/٥/١٠.



هشام يانيس

(١٣٦٤ - هـ) (١٩٤٥ - م)

كاتب، ممثل، مخرج

ولد هشام يانيس في بلدة بيت دجن عام

١٩٤٥.

تخرج من قسم التاريخ في جامعة القاهرة عام ١٩٧٤، وخلال وجوده في مصر مثل على مسرح الأوبرا (كلهم أولادي) لآرثر ميلر، وعلى مسرح الجامعة (الأرنب الأسود) لعبد الله الطوخي، و(رجل قدر) ليرنارد شو.

بعد تخرجه عاد إلى عمان ليمثل ويؤلف للتلفزيون الأردني، وكان أول أعماله للإذاعة والتلفزيون معاً (أبو عقاب)، وفي عام ١٩٦٦ تم تعيينه مخرجاً ومنتجاً في إذاعة عمان، ثم كتب (يوم الثلجة). وفي عام ١٩٧٢ عمل في هيئة الإذاعة البريطانية الـ (بي.بي.سي) وقدم من خلالها نصوصاً تمثيلية أسماها (الرجل الطيب) ثم تمثيلية (آلة الخياطة). وفي (أبوظبي)، أسس أول

والمنتدى في الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى ذلك وجدت له قصائد منشورة في عدد من الصحف والمجلات العربية. يتم نشر قصائده الآن وترجمتها إلى أكثر من لغة في منتديات جمعية المترجمين واللغويين الدولية، وهو نائب رئيسها لشؤون الإعلام، وعضو المجلس الاستشاري فيه، وقد كرمته الجمعية في العام ٢٠٠٨م، فمنحته شهادة الدكتوراه الفخرية، وكان بذلك من بين عشرة منحوا هذه الدرجة على مستوى الوطن العربي، كتب مئات القصائد، ونشر ما يزيد عن مئة قصيدة بقليل، ولديه أكثر من مائتي قصيدة مخطوطة، لم تنشر.

حصل على عدة جوائز ودروع لمشاركاته الشعرية من رابطة الأدباء الكويتيين، ورابطة الاجتماعيين الكويتيين، وجامعة الكويت.. كتبت دراسات عديدة حول شعره منها دراسة كمال نشأت وأمين عبد الحميد مرسى.

هن شعره: هن قصيدة: دهه الفجر.. وحده الأنجمنه!

يا صغيري:

أسعد الله مساعك

أسعد الله لياليك الحزينة

وحماك الله من أظفار أيدينا الأمانة

واشتهاءات نوايانا الدفينة

أيهذا اللابس الصخر على الجلد

فما أبهى رداك!

أيهذا العابر الجرح إلى الجرح

فما أشهى بلاك!

يا صغيري

أشكل الأمر علينا

وأولو الأمر لدينا

في صراع

أيهم يكفل في التيه إياك؟

محمد الفارح في معركة شهيرة تسمى «معركة جماعين»، أيام جذوة المقاومة الفلسطينية. وتقدم خلال مدة الاعتقال لاختبار الصف الثاني الثانوي، واجتازه بنجاح. أما الثالث الثانوي فتوزع بين مدرستي الصلاحية الثانوية، والنجاح الوطنية، وكلاهما في مدينة نابلس.

الدراسة الجامعية أيضاً توزعت بين جامعتان: جامعة بيروت العربية، حيث حالت الحرب الأهلية هناك دون إكمال دراسته، فتحول إلى جامعة الكويت، وتخرج فيها عام ١٩٨٠م، حين حصل على بكالوريوس الأدب العربي بمرتبة الشرف الأولى.

عمل في بداية حياته معلماً للغة العربية لمدة قصيرة في الكويت، وعمل حوالي تسع سنوات محرراً ثقافياً في جريدة القبس الكويتية حتى العام ١٩٩٠، ويعمل الآن خبيراً تربوياً، ومديراً للتحرير في إحدى المؤسسات الفكرية الكبيرة في المملكة العربية السعودية، متزوج، وله من البنات ثلاث: (خريجة، وجامعتان) ومن البنين ثلاثة (جامعي، وثانوي، وابتدائي).. هواياته أغلاها كتابة الشعر، وأبسطها القراءة.. أقام عدة أمسيات شعرية في الكويت، وشارك في عدد أكبر منها.. وفي غير الشعر، كتب القصة القصيرة، وفي مجال المقال كتب كثيراً، وكانت له زاوية ثقافية بعنوان «وقفة».. كما أنه كتب عدداً من المقالات الاجتماعية والسياسية، واستعرض مئات الكتب الصادرة، وكل ذلك كان أثناء عمله الصحفي.

نظم الشعر ونشر قصائده في جريدة القبس الكويتية بشكل رئيس، وفي صحف أخرى منها الوطن الكويتية، والأنباء، والرأي العام. كما نشر عدداً من القصائد في عدد من المجلات، من بينها اليقظة، والنهضة، ومرآة الأمة في الكويت،



هناء الرملي مهندسة وكاتبة وباحثة ومحاضرة، ومخرجة أفلام وثائقية مستقلة، وهي ناشطة في مجال تكنولوجيا المعلومات وثقافة الانترنت، ومؤسسة برنامج ثقافة الانترنت، ومؤسسة برنامج ثقافة الانترنت المجتمعية، ومديرة ومصممة مجموعة مواقع هناء نت. وهي مؤسسة مبادرة (كتابي كتابك)، لإنشاء مكتبة أطفال في كل مخيم فلسطيني. وهي عضو الجمعية الأردنية للحاسبات، وعضو النادي العلمي التكنولوجي، وعضو اتحاد كتاب الانترنت العرب، وعضو أفلام بلا ميزانية.

من إنجازاتها:

- مجموعة من الأبحاث والدراسات المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- كتابة ونشر مقالات متخصصة في مجالي أدب الانترنت وثقافة الانترنت.
- الرسم الكاريكاتيري والتصميم الجرافيكي المتخصص في مجال ثقافة الانترنت.
- المشاركة في إعداد برامج تلفزيونية متخصصة بالكمبيوتر والانترنت.
- شاركت في العديد من المؤتمرات وورش العمل منها مؤتمر مجتمع المعلومات، ومعرض النقابات المبدعات.

حصلت على عدة جوائز منها:

- جائزة مؤسسة مديري المواقع والمصممين الذهبية لموقع هناء نت ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.

أيهم يمهز في الجذب شتاءك؟

ويواري خلل السواة

من تحت السماوات العجاف المستكنة!؟

أسعد الله مساءك

أيها الساكن في أشباحنا تبغي مساءك

أيها الدارج في أرواحنا

مثل الحكاية

أيها الطالع فينا كالغواية

تتهجى لفة غير التي نعرف أنا - يا صغيري

نتهجي كلمة واحدة منذ البداية

ليس تعني - كيما قلبتها - إلا انتهاك!

نحن أبناء السكنية

نحن من فوق مطاياتنا البدينة

نحن - أعني - الملايين اللعينة

نحبس الريح ونبتاع انطفائك

ونباريك إلى ضد لنقتال غفائك

ونعد اللغة الوسطى، ونبنى

من أحاجي قوافيها رثاءك

- تجئين في غفلة من عيون الحنين!

- عجزت عن الموت قبك!

- أنت لا تحسنين ارتدائي!

- إلى أمي... إلى كل أم... في كل يوم

- أطلقني سراح دهشتي!

- سفيرة العشاق!

من مؤلفاته المطبوعة:

- هدايا آخر الليل ديوان شعر ١٩٨٨.

المصادر والمراجع:

- ١- معجم البابطين ١٥٠/٥.
- ٢- موسوعة شعراء فلسطين في القرن العشرين ٦٧٣.
- ٣- موقع: منتدى الشاعر هلال الفارع ٢٠١٠/٥/١٨.
- ٤- موقع: زهرة البنفسج ٢٧/٦/٢٠٠٩.